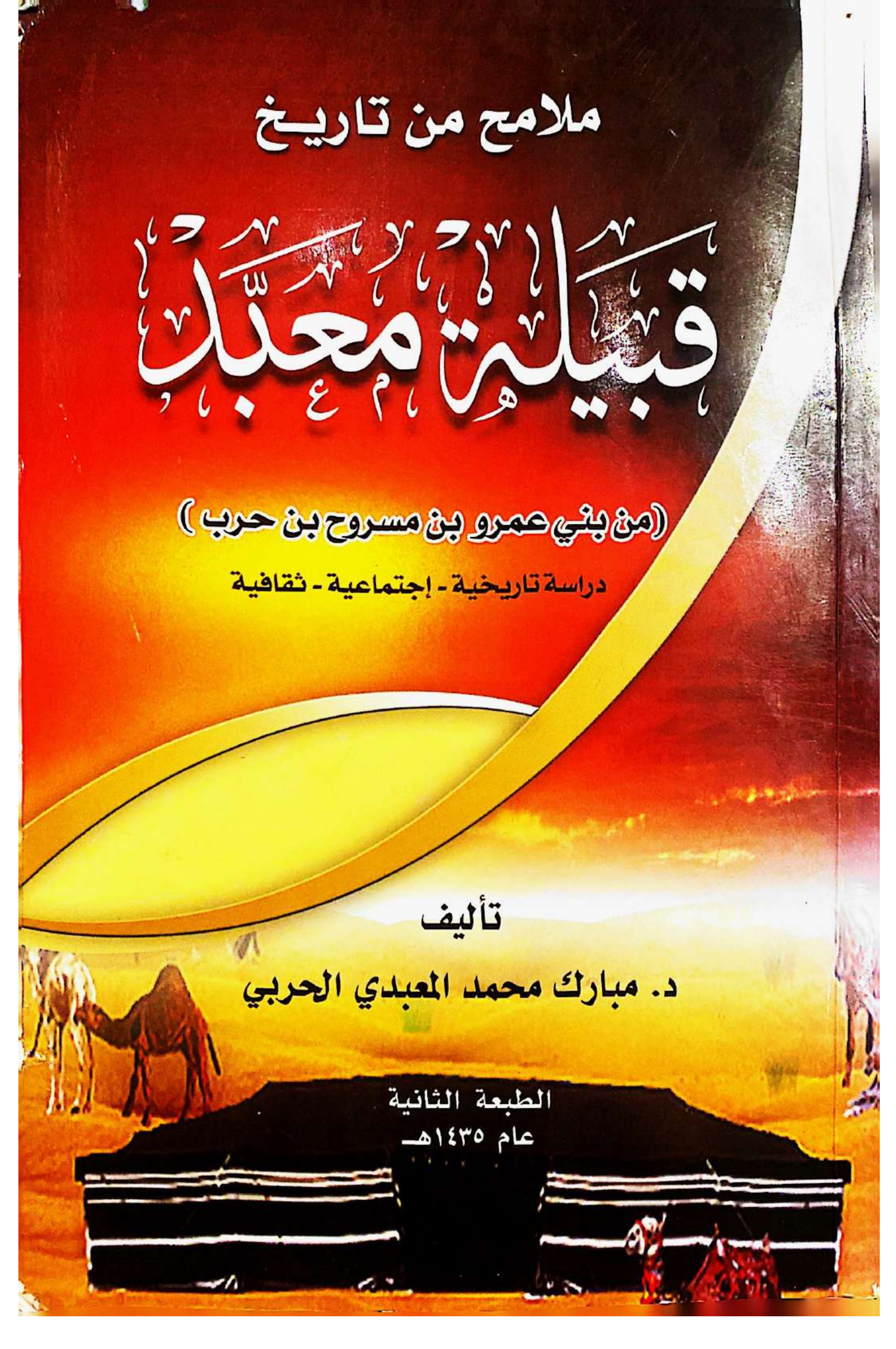

ملامح من تاريخ
قبيلة معبد
(من بني عمرو بن مسروح بن حرب)
دراسة تاريخية - إجتماعية - ثقافية
تأليف
د. مبارك محمد المعبدي الحربي
الطبعة الثانية
عام ١٤٣٥هـ

المملكة العربية السعودية
منطقة مكة المكرمة
محافظة خليص

ملامح من تاريخ

قبيلة معبد

من بني عمرو من مسروح من حرب



تأليف
د . مبارك محمد المعبدي الحربي

الطبعة الثانية
عام ١٤٣٥هـ



ⓒ مبارك محمد المعبدي ، ١٤٣٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المعبدي ، مبارك محمد

ملامح من تاريخ قبيلة معبد من بني عمرو بن مسروح بن حرب

دراسة تاريخية - إجتماعية - ثقافية. / مبارك محمد المعبدي - جدة ، ١٤٣٦هـ

.. ص ، .. سم

ردمك: ٤ - ٨٠٢٦ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - حرب (قبيلة) ٢- الانساب والاعراق - السعودية ٣- حرب (قبيلة) - تاريخ

أ- العنوان

ديوي ٢، ٩٢٩   ٤٥٠٦ / ١٤٣٦

رقم الإيداع: ٤٥٠٦/ ١٤٣٦

ردمك: ٤ - ٨٠٢٦ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨




بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)

سورة الحجرات (١٣)

صدق الله العظيم



تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ... وبعد :
لا شك انني عندما قرات هذا البحث وجدت إن كتابة الدكتور مبارك محمد الحرشني المعبدي الحربي أحد أبناء قبيلة معبد وإن مايقوم به من أبحاث في تأليف الكتب جهداً يشكر عليه ومؤلفه هذا عن تاريخ قبيلة معبد وإنني عندما إطلعت على معلومات هذا الكتاب وجدتها جيدة ومفيدة للأجيال الحاضره والقادمة وحمدت الله أن هيأ لهذه القبيلة ابن من أبنائها يكتب تاريخها ويخلد أمجادها ويوضح لأبنائها تراث تاريخها المجيد فهو أول من كتب عن تاريخها ماعدا نتف قليلة أوردها البلادي رحمه الله في كتابه نسب حرب وعند إطلاعي على كتاب معبد هذا الذي بين يدي القارئ وجدت فيه جهداً كبيراً ومرجعيه جيدة فيها الكثير من الوثائق التي أثرت تاريخ هذه القبيلة وفهمت من مقدمة المؤلف أنه لقي عناء وتعباً خلال جمع هذه المعلومات وترتيبها وطباعتها خلال زيارته التي قام بها على فروع وأقسام القبيله عند جمع المادة العلمية لهذا الكتاب حيث زار الكثيرمن أعيان ووجهاء وشيوخ القبيلة من أجل الحصول على المادة العلمية المطلوبة لهذا البحث الشيق .
أرجو له التوفيق والنجاح في عمله هذا ؛ وأشكره على جهوده المبذولة لإنجاز هذا العمل وهي مساهمة جيده لحفظ التراث و الموروث الشعبي لقبيلتنا وأرجو له المثوبة من الله وجزاه الله خيراً .
لقد خدم المؤلف قبيلتة بكتابة ثاريخها مثل أقسام معبد في الزمن الحاضر وبيان فروعها وشيوخها وبيوتها القيادية وأهم شعرائها من بني عاصم وهبانه وماتوفيقي إلآ بالله وهو المستعان في كل حال .

الشيخ مغبش بن سليمان بن هادي النتاف المعبدي الحربي
شيخ قبائل معبد بني عاصم وهبانه
في ١٤٣٣/٠٥/٢٨هـ



قال الشاعر/ عتيق السفيري الهباني المعبدي رحمة الله تعالى

في مدح قبيلة معبد :

ربعي معبد عسكر البارود

وطعونها في القوم تنشافي

صح لسانك

المؤلف



هذه هي الحقيقة

حتى لا ينسى الخلف وحتى لاتغيب شمس الحقيقة التي نعمل من أجلها وحتى لاتندفن مآثر الطيبين الذين نقتدي بهم ونتأثر بمأثرهم الحسنة وحتى يبقى الحاضر إمتداداً للماضي وحتى تكون رابطة العطاء بين الخلف والسلف ذات هدف سامي وبناءا حاولت جاهداً أن ألملم أوراقي وأسطر وقائع وحكايات الأمس ليقرأها أبناء اليوم لتكون هدية بسيطة لأبناء قبيلتي رفيعة المقام والذكر قبيلة معبد منبعها أساس وذكرها ذهب وماس ومنزلها فوق الرأس وهذه الهدية غلافها الحب وعنوانها الصدق والوفاء وهي حب وعطاء وأقول أن هذه البحوث والدراسات التي قمت بتأليفها عن قبيلة معبد ماهي إلا جمع كنوز من الماضي خلفته وورثته الأجداد للأحفاد في ميادين البطولة و الشرف ومساعدة المحتاجين ونجدة من يطلب ذلك فهم رجال المواقف والبطولات مثل كثير من رجال معبد الأوفياء الذين كانت أفعال الخير من سمات أعمالهم فهم كثيرون لا يتسع المجال لذكرهم ولكنني بقدر المستطاع سوف أقدم لهم شيئاً قليلاً للإعتراف بحق هؤلاء الرجال وكذلك حق هذه القبيلة وخاصة ونحن في أمن وأرف وهبه الله لنا تحت قيادة حكيمة دستورها القرآن وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومبدأها العدل في جميع مجالاتها وبين فيئاتها الشعبية نظامها المساواة بين أفراد الشعب وعطاؤها للجميع ونظرتها شاملة في تقديم التطور لجميع أجزاء الوطن المعطاء حقاً هذه حياة الإستقرار التي يفقدها كثير من دول العالم ويقول أحد الحكماء في حق التراث الذي ينبغي علينا الإهتمام به تحت مسمى كنوز الماضي وما ورثته الأجداد للأحفاد ينبغي علينا الحفاظ عليه ونقله للأجيال القادمة وحفظه ويقول أحد الشعراء :

اجمـع فعــول الطـيبين المشـاهـير	من خـوف لا تمحى وينسى خبرهـا
لعلهـا تبقـى لجيــل مسـاطــير	تفـخر بفعــل جدودها من سطـرها
تعرف من الماضي فعول المناعير	فعـل المكـارم سيرة من سـيرهـا
كنـوز من الماضـي للأحفـاد تذكير	فعـل الجـدود اللي بعيـد نظرهـا
أهل الكـرم وأهل السـيوف البواتير	لا طـار من تحت الحوافر صخرها

المؤلف



ايها القاري الكريم

إن هذا الجهد الذي أمامك ماهو إلا هدية أهديها لك وهو عمل المقل علما بأنني أخذت في جمعها وقت غير قليل وجهد كبير .

يقول الشاعر:

الليلـــة الدكتـــور ســير مطـايـــاه	يبحث عن أمجــاد الجدود الأوائـــل
ونبحـث عن أمجـــاد القبيلـة ومبداه	وتعبــت نفســي بين قـــول وقـائـل
وسجـلت للتـــاريخ ماضــي وجدناه	جمعتـــها من معـــبد أهـــل الجمائل
بذلـت كل الجـهد ماهــي مبـــاهـاه	وتعـــب قـــدم رجلي بشـــد الرحائل
تـاريخ ماضـــي عصرنا ماجهلنـــاه	تاريخ صـــدق ومن فعـــول القبائل
ومــافـي الوثائــق في كتــابي حفظناه	وعـبرتها تعبـير صــدق وشــمائل
وإن جاء خطــأ في كتـابنا ماقصدناه	إنعـــدله بالصـــح لاجــت دلائـــل
والمعـــذرة عن كــل شــيء نسينـاه	وأرجو السماحة من كـــرام الحمائل
والخــاتمة صـلو علـى مـن ذكـرناه	عـداد وبـل الغـــيث لا جـــاء همائل

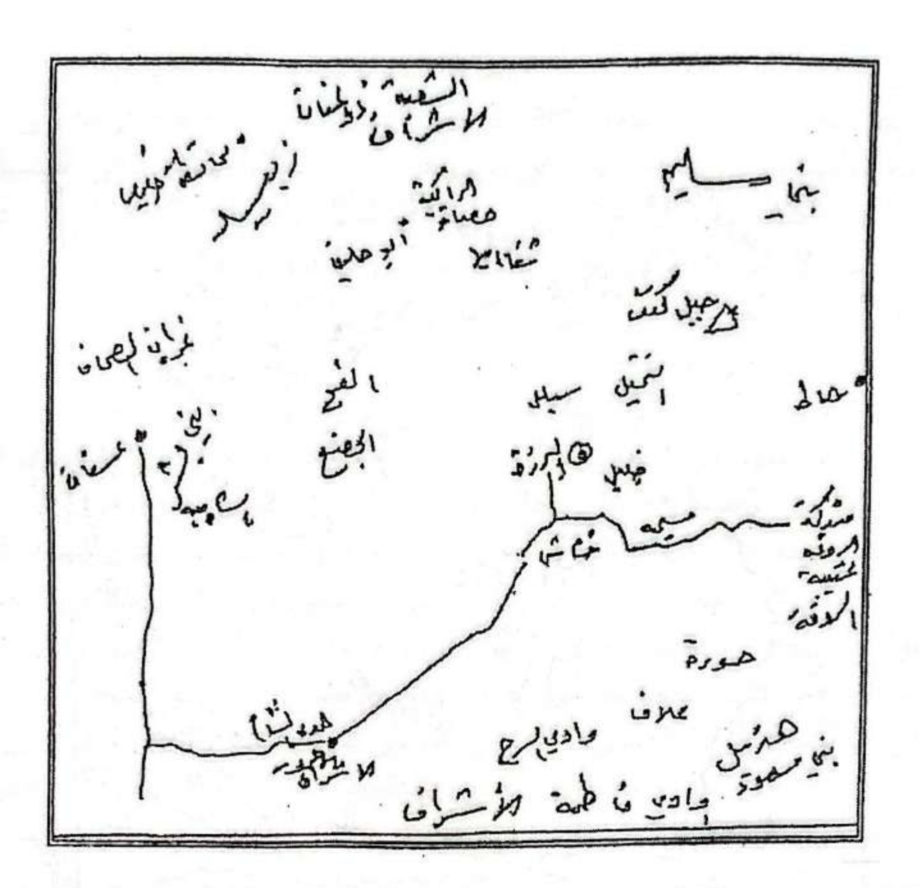
وفي الختام أقول لك أيها القارئ الكريم . إن هذا البحث لن يخلو من أخطاء الغير مقصودة وفي نفس الوقت لن يرضى كل الناس ولكنه جهد وعمل وعلم اشتمل على معظم تاريخ قبيلة معبد فهو مني لك فعليك القراءة وكشف الخطأ وعلى تعديل الأخطاء فأنا وأنت نكمل بعضنا بعضاً فالهدف مصلحة القبيلة وحفظ تراثها التاريخي والثقافي والإجتماعي والله من وراء القصد إنه ولي ذلك والقادر عليه .

المؤلف

د . مبارك محمد المعبدي الحربي



خريطة توضح ديار قبيلة معبد رقم (١)



خريطة توضح حدود ديار قبيلة معبد في الحجاز

إعداد :

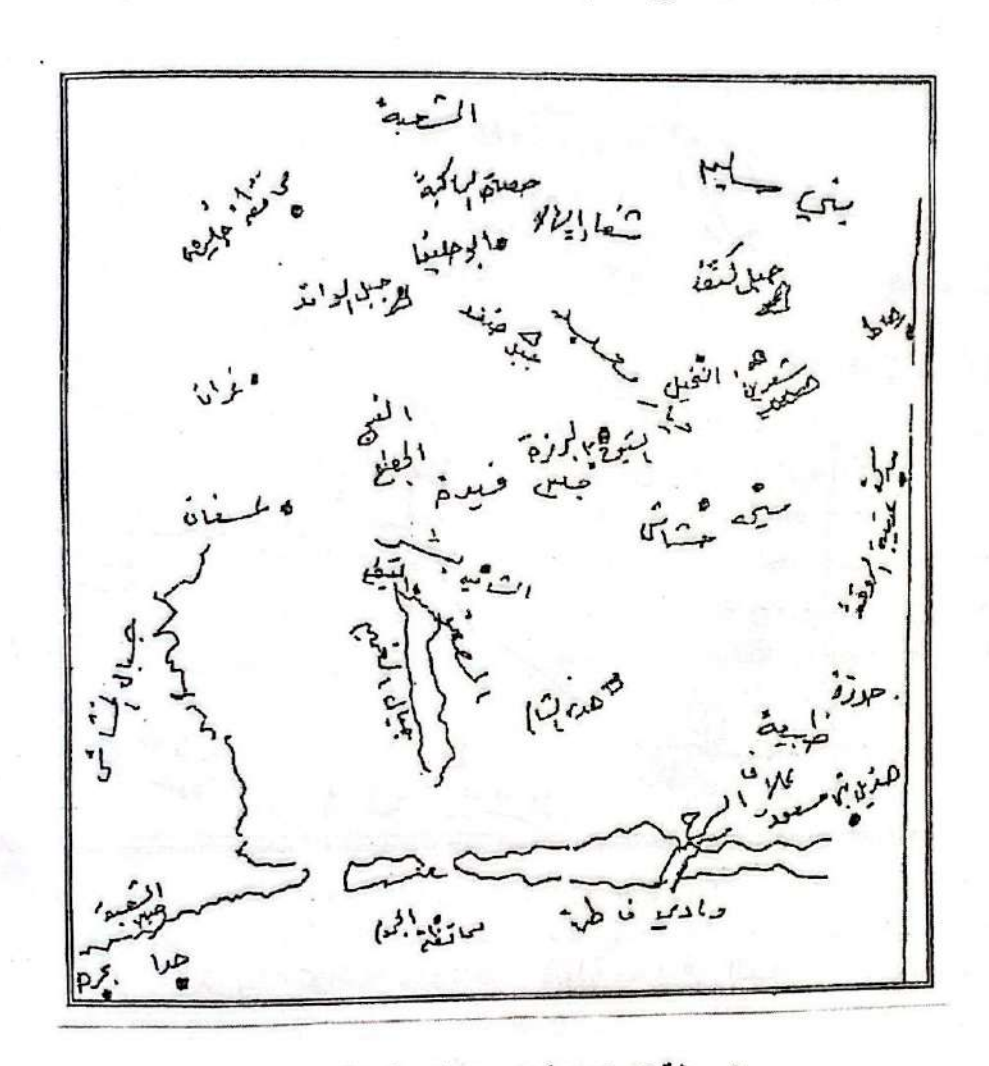
د . مبارك محمد المعبدي

أ .عبدالحافظ أحمد القريقري

تصميم المهندس / ماهر مبارك الحربي



خريطة توضح أهم ديار معبد من حرب رقم (٢)



خريطة توضح أهم مناطق قبيلة معبد

إعداد :

د . مبارك محمد المعبدي

أ .عبدالحافظ أحمد القريقري

تصميم المهندس / ماهر مبارك الحربي



على موج التاريخ

حين تقدم صاحب هذا الكتاب إلى مطبعة المحمودية يعرضه لطباعته ورأيت أنه كتاب جيد ومفيد ، أكبرت طموح هذا الرجل البدوي الذي أوصله عزمه إلى هذه المرحلة العلمية والتي كلفته جهداً كبيراً من البحث والعناء والسعي إلى مصادر متطلبات هذا الكتاب وليصل به إلى إشباع نهمه وتصديقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (نهمان لا يشبعان طالب العلم وطالب المال) فالدكتور مبارك المعبدي تربطني به علاقة أخويه قديمة فهو مع إصرار عزمه وقوة إرادته لا يعرف الكسل وعنوانه دائماً العمل الدءوب .

إن الكدح وراء المعالي سمة النفوس العطاش على الري ، ورأينا أن الكفاح ينبعث من هذا النهم الى المعالي ورأينا أن الترف يبعد صاحبة عن الوصول الى الاحلام وذلك ان الاحلام وحدها لا تحقق شيئاً لأنها بغير عمل وكد وسعي .

والنجاح يحققه الساعون إليه وهم الذين ينصرفون وقت الجد عن اللهو وقتل الوقت .. ويشمرون نحو المجد وهو مكلف ولكن العاملين والصابرين يصلون بحول الله وقوته الى تحقيق احلامهم فهم لايكتفون بها وحدها وانما يبذلون الجهد نحو غاية ذلك أنها هدف ومبتغا ونتيجة لعمل جاد ما استطاع صحبه إليه سبيلاً .

إن مشكلة الذين لا يلحقون بركب من الشبان انهم يتقاعسون ، ولا يريدون أن يبذلوا أي جهد من أجل مستقبلهم وتحقيق أحلامهم ، وأكبر الظن أنهم لا يحلمون ولكنهم يريدون أن يصلوا الى أطماعهم من في أقصر زمن ومن أقرب الطرق والسبل ولكن لا يصلون على شيئ ، فأحلامهم اليقضة مجرد وهم في نفوسهم و المطالب لاتتحقق بالأماني ، وإنما بالعمل المضني الجاد ، وقبل ذلك توفيق الله عز وجل والكسالى يستعجلون الزمان وتجدهم ضيقي الخلق ويتبعون الطرق الملتوية للوصول إلى مايريدون ، وهولاء أشبه بالذين يبنون القصور على الرياح وسرعان مايسقطون وحينها تتخلى عنهم سبل الدفع والدعم لأنها على غير أساس .

وينبغي أن يدرك غير العاملين بأن عليهم أن يعملوا ما استطاعوا لكي يحققوا نجاحاتهم وأحلامهم إن كانت لهم أحلام ، لان أي وطن لايبنيه إلا المجدون الطامحون العالمون الذين يستلذون السهاد والتعب والذين يجدون لذة العيش في العناء والسهر من أجل غاية نبيلة ، والذين يدركون معنى قول الحق سبحانه و تعالى : (وقل اعملوا) وهؤلاء هم الذين تفتح لهم الأبواب في أي مكان من الأرض لأن قدراتهم هي مفاتيحهم الى المستقبل المشرق أما ما عداهم فهم عالة في أي مجتمع يكونون فيه .



والأخ / مبارك الحرشني المعبدي حامل الدكتوراه نموذج لطموح الشباب ، ولعله يدرك أن هذه الشهادة العليا ليست كل شي ولكنها منهاج للسير في الطريق الصحيح بمزيد من العمل الجاد المضني لتزويد من المعارف وما أكثرها في الأرض اليوم ولأني أحتفيت به وبكتابه حين تقدم به إلى مطبعة المحمودية فأني سهرت الليالي وجلست الأيام أقلب هذه الصفحات الطوال و افليها .. وأسجل مارأيت من سقوط هوامش كثيرة إلى جانب صياغة بعض الجمل مع مقدمتها وخاتمتها . وأخذت مني جهداً كبيراً ، ولكني سعيدا بذلك ولم أضق بهذا العمل ، لأني أمام رجل شق طريقه في الصخر.. لأنه عاشق للوصول إلى الرقي في الحياة التي تعج بالعمل والناس ، وهو سباق وصراع والكادحون هم أولى بالنجاح الحقيقي لأنهم لا يركنون على ثروة ولا جاه وركن شديد يوصلهم إلى الثراء والحياة المريحة في دعمه لا تعب فيها ولا عناء .

والدكتور مبارك لا ينظر بعيون الحاسدين والجاحدين والفارغين والذين يغمضون حقوق الأخرين وذلك أن الكلام سهل وما أكثر الذين يقولون مالا يفعلون وهؤلاء هم العاجزون والذين قال عنهم الدكتور طه حسين . في إهداء أحد كتبه : إلى الذين يعملون ، وإلى الذين لا يعملون .. ويسيئهم أن يعمل غيرهم ، هؤلاء لايحسنون سوى الحديث في المجالس وعبر المجالات الرخيصة التي لاغنى عنها ، والذي يقراء كتاب الدكتور مبارك المعبدي عن قبيلة معبد وتاريخها ويرى الفارق الكبير والبعيد التصور عن هذه القبيلة . وكان هذا الكتاب الباعث عن الرؤية للعصرين الماضي ، والحاضر عن أهمية هذا الكتاب وفكرته الرائده لحفظ هذا التراث لهذه القبيلة العربية .

والكتاب الذي أمهد لتقديمه وثيقة ونتيجة للجهد الذي اختار الباحث موضوع كتابه وهو يتجه إلى الأدب والتاريخ بوجه خاص ويحدد مساره ليقف في تأمل على قبيلة معبد ، على تكوينها الطبعي ، وهذه الدراسة في دراسة تاريخ القبيلة .

والحديث عن قبيلة معبد يحتاج إلى توثيق شأن القبائل الأخرى من قلته - وندرتها ولغياب المصادر والمراجع ولكن الباحث شاقه البحث فهو يفتش وينقب عن الوثائق التي تحقق هدفه وحلمه. فأتيح له أن يجعل على هذا البحث مصادر ومراجع منها يؤدي له ماأراد مما يدعم دراسته عن هذه القبيلة (قبيلة معبد) وهي ذات تاريخ حافل بماجرى عليه وفيه عبر هذة الحقب الطوال على مر التاريخ الحديث والمعاصر .

والباحث لم يركن إلى الحياة السياسية عن هذه القبيلة ، ولعل الباحث أثر تناول الجانب الذي يمس حياة الناس وشؤون قبيلة معبد فهو الذي يشغلهم قبل غيره من أطوار الحياة ومايضرب فيها .



الحديث إذن يتناول تاريخ قبيلة معبد بالتحديد وعلاقتها بالقبائل الأخرى وكذلك ما يربطها ولم يغفل الباحث في الفصل الأول من كتابه أن يتناول الحال الذي كانت عليه هذه القبيلة وهو مدخل إلى هدف الكتاب وهو الحديث قديماً و جديداً ركيزة الحياة وهو الدور الذي يلعب الدور الأكبر على جسور الحياة عبر التاريخ لأن كتابه تاريخ للقبيلة ينبغي أن يكون واجب .

ويمضي الباحث يدرس ويحلل الأوضاع المختلفة من الجوانب التي تهمه في بحثه ويمضي في تحليلاته ودراسته عن قبيلة معبد هو الذي وضع لهذه تاريخاً مستقلاً في كتاب خاص فهو حريص على تاريخها لأنها قبيلتة ولابته الخاصة فهو العارف بتاريخها ورجالها وشعرائها وديارها وتجارها .

وهو الذي يعرف كيف يكتب عن هذه القبيلة (قبيلة معبد) بقلمه الراقي البعيد عن الظلم وتغيير الحقائق .

أرجو التوفيق والسداد ،،

أخوك
محمد علي عبدالله الشيخ
القاص والأديب
في نادي جده الأدبي
بتاريخ ١٤٣١/٠٧/١٥هـ





كلمة شكـر للمؤلف

الحمدلله و الصلاة و السلام على اشرف الانبياء و المرسلين نبينا محمد وعلى اله و صحبه اجمعين ،،

إن هذا البحث الذي قرأته و كاتبه المؤرخ الدكتور مبارك بن محمد المعبدي كان بحث مميزاً عن تاريخ قبيلة معبد يعطى الأجيال القادمة معرفة لاجيالها السالفة و معرفة ماضيها التليد من أجل السير على ما كانت عليه هذه الأسلاف فذلك جهداً كبيراً و مرجعيه مميزة يشكر عليها أبا ماهر حيث أنه صرحاً من صروح العلم و المعرفة والفكر والثقافة والأدب والتاريخ وهو قريب من قلوب الكثير، وله منزله كبيرة بين أبناء قبيلة معبد وهو نموذج لأصحاب الهمم العالية التى لا تنسى بما قدمه و لا يزال يقدمه لقبيلة معبد و قبيلة حرب و إن هذا البحث ساهم في حفظ التراث و المورث الشعبي لقبيلتنا فبأسمي اشكره جزيل الشكر والامتنان وأسال الله ان يمده بالعون والعمر المديد ليواصل رحلة العطاء الانساني وأن لا يحرمه الأجر والثواب .

هذا و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه اجمعين ،،

الشيخ/ سليمان بن عابد بن سليمان النتاف



إهداء

أهدي هذا الجهد إلى كل فرد من أفراد قبيلة معبد حاضرة وبادية بني عاصم وهبانه وإلى كل من ساعدني في جمع المعلومات التي شملها هذا البحث وتم إخراجها للقاري الكريم وأهدي هذا الجهد لمن ساعدني مادياً في تكاليف الكتاب إخراجاً وطباعة وتوزيعاً ولمن أسدى لي شكراً وتقديراً وشجعني على هذه الفكره والدراسه من نفس طيبه من أجل حفظ تراث القبيلة للأجيال الحاضره والقادمه .

المؤلف

د. مبارك محمد المعبدي





كلمة شكر

إلى كل من قـدم لي عوناً من أجل إنجـاز هذا العمل حتى أصبـح حقيقة بدلاً من كونه خيال أشكره بعد شكر الله عز وجل وأخص بذلك كل من :

الشيـخ / مغبش بن سليمان النتـاف المعبدي شيـخ قبيلة معبد كافـة (بيت النتاف) وأخي الشيـخ / عويض بن سعيد بن عويضـه المعبدي محـافظ محـافظة رنية سابقاً وشيخ جماعته قبيلة المحاشير من معبد الذي قدم لنا العون بعد عون الله عز وجل مادياً ومعنوياً والشكر موصول للشيخ / سليمان بن عابد النتاف على جهوده في توضيح بعض فخوذ قبيلة معبد وكذلك الأستاذ / عامر بن سالم بن هليل العويده المعبدي وأشكر جميع الزملاء الذين أجرينا معهم مقابلات شخصية وأفادونا بمعلومات قيمة عن تاريخ وأقسام وفخوذ وشيوخ وديار وشعراء ووجهاء قبيلة معبد وأخص منهم الشيخ / ضيف الله بن صقر الثابتي شيخ قبيلـة الثوابتة وإلى أبناء الشيخ/ صالح السمين مطيع ومصلح ولاحق على ماقدموه لنا من معلومات تخص والدهم رحمه الله كان لها أكبر الأثر في إثراء المعلومات التاريخية وكذلك الشيخ/ حمدان بن عبيد الفطيمي شيخ الفطيمات والشيخ/ سعود عبيد المعبدي والشيخ/ صالح بن نجم المعبدي عضو المجلس البلدي بمحافظة الجموم والأستاذ/ محمد حمدان البريهمي المعبدي عضو المجلس البلدي بمحافظة الجموم واشكر الشيخ/ عواض مغبش النتاف والشيخ/ صالح مصلح النتاف والشيخ/ ثياب



فرج الله الجلالي المعبدي على جهودهم ومعلوماتهم التي قدموها للباحث والشكر موصولاً للأستاذ/ تركي بن صالح الفطيمي المعبدي الذي أعطاني بعضاً من المعلومات الخاصة عن قبيلة الفطيمات واشكر اخي حامد عيد الغوينمي المعبدي على مواقفه البناءة وكذلك الشكر لله عز وجل ثم لكل من ساعدنا في جمع هذه الماده العلمية عن قبيلة معبد وأخص منهم الشيخ / زبن بن عمور من فخذ الزيود رحمة الله وأخي محمد علي المعبدي رحمة الله وإبراهيم السملولي وعبدالعالي مستور الهديمي رئيس مركز شمنصير وأشكر ابن الخال حميد عبدالحميد الحرشني الذي قام بطبع وتكاليف الطبعة الأولى على حسابه الخاص وأخي عبدالله عابد الحرشني الذي ساعدني في إعداد مجموعة الخرائط التوضيحية لهذا البحث وكذلك للشاعر مسري ناعم المعبدي وأخي الأستاذ / عبدالحافظ القريقري الذي قام برسم الخرائط التقريبية للديرة المعبدية وتنقيح البحث من الأخطاء المطبعية واللغوية وأشكر الأبن المهندس ماهر الذي صمم بعض الخرائط الخاصة بالبحث والشكر موصولاً لأخي عوض الله بن عوض المعبدي من قبيلة الحلسه وأشكر أخي فايز الجلالي وسراج الهديمي عايض قبيان المعبدي على ماقدموا من معلومات أفادت هذه الدراسه وأخي الشيخ/ شليان أبن خليفة بن سالم المعبدي من قبيلة الدغالبة والشكر لأبناء ضيف الله بن سنع رحمه الله على جهودهم والشاعر فهد صليح والأستاذ /صبحي عويتق الحرشني والشاعر عبدالله جابر المعبدي وأشكر الأستاذ عبيد سعود وأخيه عبدالله سعود على جهودهما في تصوير بعض القلاع التي تخص آثار قبيلة معبد واشكر الشيخ/ رشيد رجيح المعبدي على معلوماته القيمة عن المقانعة وكذلك أخي حميد ابو سلطان المعبدي واخي فارس حرب الشاعر/ ردة مطيلق المعبدي وإلى كافة شيوخ وشعراء ومثقفي قبيلة معبد بني عاصم وهبانة وأعيان ووجهاء القبيلة أسدي لهم جمعياً شكري وتقديري وأمنياتي والله المستعان .

المؤلف
د.مبارك محمد المعبدي الحربي
جدة ـ في ١٤٣١/٠٢/٠٧هـ



إهداء خاص



الى روح الأستاذ/ محمد علي عايض المعبدي الحربي رحمة الله تعالى أهدي هذا الجهد و أرجو من الله تعالى أن يغفر له و أن يسكنه فسيح جناته إنه ولي ذلك و القادر عليه انه سميع مجيب .

أخوك د/ مبارك محمد المعبدي



قصيدة الاستاذ / محمد بن علي المعبدي - رحمه الله - وقد كتبها قبل وفاته بفترة قصيرة ويوصي فيها إبنة علي :

ياعلي شبنا قبل وقت المشيبي	وأنتم الي هالحين ياعلي جهال
شبنا من أسباب الزمن العجيبي	زماننا اللي مايدوم على حال
دينا كفاها الله تقلب قليبي	وأيامنا يابوك في إقفاي وإقبال
هذا توديبه وهذا تجيبي	وهذا تدره به على كل مجدال
وإن حافت الرجال حاله صعيبي	لا ينفعه عم ولا ينفعه خال
أحيان تضحك له وتقنب قنيبي	وتشوفه في وقته الوان و أشكال
واسمع وصاتي كان قلبك لبيبي	دنيك وخلك في المواقيف رجال
وإنصى الرجال مخلصين الطليبي	أهل العقول اللي يحلون الإشكال
وأبعد عن أهل السوء حالك يطيبي	إبعد عن السوء رديين الاعمال
اللي مجالسهم لمثلك معيبي	مخسرين الوزن في كل مكيال
وحذر عدوك وانتبه للقربي	واللي قريب منك خله على البال
والحر في ديار النذاله غريبي	والنذل متمكن على كل الأحوال
وإن مت لا تكثر على النحيبي	الموت حق ولا عن الحق محوال
ترى طلوع الشمس بعده مغيبي	دنياك مادامت لماضين الأفعال
دنيا طبيعتها تلهب لهيبي	ياما تحدت من سلاطين وأبطال
تضحك شوي وذيبها فالقليبي	نبي نموت وماتو أجيال وأجيال
قرون بعد قرون ذهبت ذهيبي	زالت وراحت مابقي غير الاطلال
وصلاة ربي عد وبل صبيبي	على محمد عد ماهل همال

كتبها إبنه علي محمد علي المعبدي في ١٤٣٤/٥/١٩هـ





تنويه لابد منه :

تم طبع هذا البحث التاريخي ملامح من تاريخ قبيلة معبد على نفقة الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي شيخ ذوي مسعود ورجل الأعمال وعضو المجلس البلدي بمحافظة الجموم و شيخ طائفة معارض السيارات بمحافظة الجموم وأحد رجال قبيلة معبد المعروفين رجل المواقف الطيبة و كان لزاماً على أن أنوه بهذه البادرة الطيبة و هذا الشعور الوطني الاجتماعي البناء الذي يتمثل في إمكانية مساهمة رجال القبيلة المقتدرين بدعم الفكر و الأبحاث العلمية و تعطى الأجيال القادمة معرفة لأجيالها السالفة و معرفة ماضيها التليد من أجل السيرعلى ما كانت عليه هذه الإسلاف و الأخذ بطابع الخير منها فله جزيل الشكر والامتنان و الله المستعان .

المؤلف



مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيد الأولين والأخرين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم . أما بعد :

إن علم الأنساب من العلوم التي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعلمها وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت رضي الله عنه بأن يأخذ مايحتاج إليه من نسب قريش وبعلم النسب يتم التعارف بين القبائل والافراد والتواصل والتوارث بين الإقارب وربط الفروع بالأصول [1] لذلك رأيت أن أتكلم عن قبيلة معبد من بني عمرو من مسروح من حرب وأربطها بأصلها وأفند فروعها فأقول وبالله التوفيق وعليه الاعتماد والتكلان .

لاشك أن الكتابة عن نسب القبائل أمر صعب وليس بالسهل لأن هذه القبائل لم يكن استقرارها ثابتاً في مكان واحد على مر العصور بل كانت هناك الهجرات التي تعتبر سمة من سمات هذه القبائل وذلك لأسباب عديده منها مايحدث بين فروع القبيلة الواحدة من صرعات ومشاحنات وحروب قد تكون أحياناً على أتفه الأسباب وفي النهاية تؤدي إلى خروج بعض فروع القبيلة وتلحق بقبيلة أخرى للحماية والأمثله على هذا كثيرة مثل قبيلة الثوابته التي لحقت بقبيلة الجحادلة وأصبحت معهم حلفاً لا نسباً وقبيلة الأحامده التي الأن مع قبيلة معبد وهم أصل من الاحامدة أهل جبل الفقرة ولكنهم دخلوا مع قبيلة معبد وأصبحوا معابيد أو بسبب المجاعات التي تحدث لعدم نزول الأمطار وقد تكون أحياناً بسبب عوامل الطبيعة من سيول جارفة أو أمراض معدية ، إضافة إلى بعض العوامل التي لا يتسع المجال لذكرها [2] .

وقبيلة معبد ضمن هذه القبائل التي نحن بصدد بحثها اليوم والتحدث عنها في هذه الدراسة التاريخية ، ونحن لا نتحدث عن نسب معبد ونسب فروعها لعاملين أساسيين أولهما: أن الحديث عن النسب يحتاج الرجوع إلى كتب النسب

١- حمد بن إبراهيم الحقيل كنز الأنساب ومجمع الآداب : الرياض : الدار الوطنية السعودية :ط ١٤ : عام ١٤٢٢هـ .

٢- البلادي : مرجع سبق ذكره : ص ٤٥ .



للإطلاع الواسع والدقة لأن الإنسان محاسب على كل كلمة يكتبها أو يلفظها والناس مأمونون على أنسابهم إلا من أدعى الشرافة وقضية تحديد نسب بعينه يحتاج إلى وجود شجرة النسب وهي قلة لكنها غير معدومة كلياً وإن كان الموجود منها اعتراها الدهر فهي ممزقة أو مطموس بعض حروفها [١] .

وثاني هذه العوامل أن الباحث عاتق بن غيث البلادي " رحمه الله " كتب كتاباً في نسب قبيلة حرب ومعبد أحد فروع حرب مرجع لتاريخها لا يغفل عنه أي باحث في تاريخ قبيلة حرب وفروعها ونحن أردنا عدم التكرار علماً بأنه لم يصل إلى تحديد نسب معبد.وأنما ذكرها ضمن قبائل حرب من مسروح من بني عمرو ونحن هنا نقوم بإضافة بعض المعلومات التي وردت في جوانب هذا الكتاب بما توصلنا إليه من حقائق توخينا فيها الصواب والدقة بإذن الله تعالى .

لذا فإن مهمة هذا الكتاب التعرف على دور قبيلة معبد من حيث مركزها الإجتماعي والحضاري ودورها كأمة لها كيان بين القبائل الأخرى ومن حيث ديارها وسكنها ودورها في أرض الحجاز ومركزها القيادي إبان دولة المماليك والدولة العثمانية ، ومناقشة أراء بعض المؤرخين حول وجود القبيلة هنا هل هذه القبيلة قحطانية أم عدنانية النسب أم أنها من كلا الجدين؟ كما ذكر الشيخ حمد الجاسر رحمه الله في قبيلة حرب وكذلك إنقسامها في شمال مكة المكرمة قديماً وحديثاً وغرب مكة وتبعيتها بالمنطقة .

والحقيقة أن الشيخ / حمد الجاسر أشار في جريدة المدينة المنورة [٢] إلى أن قبيلة حرب الأم قحطانية النسب ولكنها إمتزجت بفروع عدنانية بطريقة الاحلاف فأصبحت قحطانية المولد وعدنانية السكن فهي تسكن في أرض الحجاز حول مكة المكرمة ، وهذه المنطقة مقر سكن القبائل العدنانية وبعض القحطانية سابقاً فإنها قحطانية لأن مايلحق بالحلف يلحق بالنسب . وإن كثر في ذلك أقوال بعض المغرضين وقبيلة معبد أحد قبائل حرب فهي قحطانية النسب [٣] .

١- د.مبارك محمد المعبدي . ملامح من تاريخ قبيلة حرب في ضوء المصادر والمراجع المعاصرة : ط ١ عام ١٤٢٨هـ .
٢- انظر جريدة المدينة العدد ٨٢٠٨ التاريخ ١٤١٠/٠٧/٠٢هـ ملحق التراث بقلم الشيخ حمد الجاسر ص ٨ .
٣- د. مبارك محمد المعبدي : مرجع سبق ذكره : ص ٤٣ .



اللهم إنني عندما أرت تأليف هذا الكتاب عن معبد تلبية لفكرة كانت تراودني منذ بداية حياتي العلمية ولاكن مشاغل العمل الوظيفي أخرت إنجاز هذا العمل إلى هذه الفترة ، وقبل ألبدء في كتابة هذه الدراسة وضعت أمامي عدت اعتبارات منها : أن الحديث عن القبائل يحتاج إلى العناية بأخذ مقولات وآراء كبار السن من شيوخ قبيلة معبد لأن التاريخ المروي [1] على الطريقة الشفهية له دور كبير في كتابة الابحاث لكونه أحد المراجع الحية ، وهذا لايتسنى للباحث إلا بالقيام بزيارات لهولاء . لذا فإنني عزمت الامر وقمت بزيارات عديدة لشيوخ وجهاء القبيلة قد تفوق عشرون رحلة بين مساكن شيوخ قبيلة معبد سواء في ديارهم الاصلية أو مساكنهم في المدن الرئيسية مثل مكة المكرمة أو جده أو الطائف وغيرها وجمعت الكثير من الوثائق والأقوال لديهم وكذلك أثبت فروع كل فخذ من أفواه شيوخهم لأنه اقرب للصواب منا وجعلته مرجعاً في هامش صحيفة حديثة وما عدا ذلك جعلت له المصادر والمراجع وكان لأخي الأستاذ/ عامر سالم هليل المعبدي دوراً بارزاً في مساعدتي في جمع المعلومات من شيوخ القبيلة .

وإذا كانت هذه الدراسة جديدة من نوعها في الأسلوب وفي اختيار الموضوع فإنني قد بذلت جهداً كبيراً من حيث جمع المعلومات عن هذه القبيلة عن طريق الإتصال بهولاء الشيوخ والمعمرين وأصحاب الرأي والفهم من رجال قبيلة معبد وإن كانت المعلومات لا تسجل الا بعد مقارنتها بما نحصل علية من معلومات المصادر والمراجع كما ذكرت من قبل ، وإن كان الرابط لهذه الدراسة هو واقعها الحاضر من حيث السكن والفروع والبيوت القيادية فيها .

لكن رغبتي في أعداد بحث عن قبيلة معبد كان حافزاً يشدني حتى بدأت فعلاً في القراءة الجادة ، وبدأت بكتاب الأستاذ / عاتق بن غيث البلادي رحمه الله الذي سبقت الاشارة له ، فهو أول كتاب تحدث عن قبيلة حرب وقبيلة معبد من ضمن هذه القبيلة وعن فروعها وعن مساكنها وله السبق بدون جدال في تاريخ قبيلة حرب عامة وقبيلة معبد خاصة وهو مؤرخ حرب الأول

١- التاريخ المروي هو التاريخ الشفوي وهو مصدر حي جديد ومفيد في معلوماته ولكنه يحتاج إلى مقارنة بالمصادر والمراجع ليتأكد صحة معلوماتها التي أخذت من أفواه الناس وتتطابق معلومات المرجع مع معلومات الرواي وهذا دليل على صحتها المؤلف .



في نظر الكثير من شيوخ قبيلة حرب وإن كان البعض لا يقر بذلك من جهة نظره علماً بأن إختلاف الرأي لا يفسد للود قضية .

وأوكد بأن الأستاذ عاتق [1] رحمه الله أشهر الباحثين المشهود لهم بالكفاءة ويمتاز بإطلاعه الواسع في الجغرافيا والسير والتراجم والأنساب والمعاجم ، وإن وقع في أخطاء فإنه مجتهد ولا لوم على المجتهد بعد بذله الجهد فإذا أصاب فله اجران وإذا أخطا فله أجر وكلا وعد الله الحسنى مع أن النقد البناء دائماً من سمات العمل الجيد والذي يعمل هو الذي ينقد ولكن الذي لا ينقد هو الشخص الذي لا يعمل والإنسان معرض للأخطاء ولا يتعلم إلا من أخطائه لذا ينبغي علينا أن نقابل الناقدين الصادقين بصدر رحب حتى نصل إلى الحقيقة وهي ضالة المؤرخين قديماً وحديثاً وهنالك من يقول بلسان المتطفلين على كتابة التاريخ وهو أول متطفل عليه وهنالك من يفاخر بأنه هو الكاتب في التاريخ علماً بإنه لا يفقه شيئاً بل ينبغي عليه أن يكف قلمه ويسكت لسانه وهناك من يعتمد على وثائق بيع النخل والشراء ووثائق اللزم بين القبائل وينادي بأن هذا هو التاريخ الوثائقي وهذه ليست كل التاريخ بل جزء من التاريخ بل أن المرجعية التاريخية صورة متكاملة تشمل الوثيقة والمصدر والمرجع والتاريخ الشفوي والمخطوطة والاثر المنقول والثابت والعملات بأنواعها والشارات العسكرية وغيرها .

والتاريخ دائماً يسعى إلى إيجاد الحقيقة ، وريثما أن الهدف هو تصحيح الأخطاء ووضع الحقائق في مواطنها فلا داعي للإثارات والشائعات والحذف والإضافة التي هدفها التقليل من شأن الآخرين الذين برزوا في مجال التأليف فالحسد والضغينة جعلت هؤلاء قد يثيرون الشائعات حول المجدين الذين نذروى حياتهم لخدمة تاريخهم وتاريخ قبائلهم فهولاء ينعقون وليس في أيديهم شيئاً وأقول لهم إن الاعتراف بالحق فضيلة فالدنيا فانية وفي الآخرة حساب .

١- الشيخ عاتق بن غيث البلادي رحمه الله مؤرخ قبيلة حرب الأول وهو مؤرخ الحجاز كذلك ولد عام ١٣٥٢هـ وتوفي ١٤٣١هـ . سكن مكة المكرمة وتوفي بها له مجموعة من الأولاد - أنظر ترجمة له كاملة في كتاب ملامح من تاريخ حرب ص ٥٩١ تراجم الاعلام .



وهناك كتب كثيرة تحدثت عن قبيلة معبد ضمن السياق عن مواضيع أخرى وإن كان الحديث مختصراً في هذا الشأن ومنها كتاب تقارير القنصل جاقو الذي أعده عن مدينة جده والذي شمل الحديث فيه جزءاً من تاريخ قبيلة حرب [١] كذلك كتاب اقتصاديات الحجاز خلال الحكم العثماني للدكتور صالح العمرو الذي أورد فيه معلومات قيمة عن قبيلة حرب وغيرها ولقد استفدت من جريدة أم القرى التي ورد ضمن أعدادها أسماء بعض مشايخ قبيلة حرب خلال توحيد هذا الكيان وخاصة بعد دخول الحجاز تحت مظلة الحكومة السعودية عام ١٣٤٣ هـ وبروز شيخها أنذاك إسماعيل بن مبيريك وجهوده مع الملك عبدالعزيز وكان من ضمن وفد حرب الأول الذي دخل الملك عبدالعزيز مع الشيخ إسماعيل راعي الأوله الشيخ سليمان بن هادي المعبدي النتاف شيخ معبد ومعه عويضه بن منيع الله المعبدي شيخ المحاشير وعويض بن بريكان المعبدي شيخ الهدمه [٢].

أما شأن سير هذه الدراسة فإنني قبل أن أبدأ بكتابة هذه السطور فإنني قمت بزيارات علمية بدأتها بزيارة المكتبة الظاهرية ببلاد الشام وهذه مكتبة تراثية فيها أخبار قديمة عن معظم معارف الدنيا ، وكذلك زرت أرشيف رئاسة مجلس الوزراء باسطنبول ووجدت فيه الكثير عن بلاد الحجاز مما جعلني أجدد عزم المغامرة وأبدا بالدراسة فعلاً إضافة إلى حصولي على مجموعة من الوثائق المحلية لدى بعض الاشخاص من قبيلة معبد وخاصة سكان البرزة وما حولها وسكان حدا وبحرة والجموم ولقد أوردت منها في أخر البحث لتوثيق المعلومات .

ولقد بدأت الدراسة بمدخل عن القبيلة شمل أصل القبيلة والديار التي كانت تسكنها وفروعها ثم بعد ذلك حاولت إعطاء فكرة عن المنازعات القبيلة التي كانت أحد سمات تلك الأزمنة لغياب الأمن والأمان آنذاك . فالسلب والنهب أمر طبيعي قبل مجيء الملك عبدالعزيز رحمه الله إلى أرض الحجاز حتى وإن كانت حكومة الأشراف تعنى جاهدة بمساعدة الوالي العثماني الذي يقيم معظم وقته في ميناء جدة إلا أنها لم تستطيع ذلك لعدم قدرتها على مواجهة القبائل وخاصة قبائل حرب و منها قبيلة معبد .

١- قنصل بريطانيا جاقو ، تقارير عن قبائل الحجاز . التقرير في الارشيف البريطاني تحت رقم / ١٢٢٦ ج ١٣/ ١٣٨٦ .
٢- جريدة أم القرى العدد ٧ في ١٣٤٣/٠٦/٠١هـ وفد حرب مع الشيخ اسماعيل بن مبيريك ص ٣ .



وقد يرجع ذلك إلى أن الأشراف كانو يحرصون على إرضاء قبائل الحجاز عامة ومن ضمنها قبيلة معبد لحاجتهم لها . لأنه لم يكن هناك جيوش نظامية وإن كانت جيوش الأشراف هم القبائل في وقت الحرب لذا فإن الاشراف ماكانو يحاولون إثارة معظم القبائل لكونها الساعد الأيمن لهم ولا شك أن قبيلة معبد قريبة من حكومة الأشراف فهي إحدى القبائل التي تساندهم في حالة الحرب وكذلك السلم وكانت قبيلة معبد هم الذين يعملون في النقاط التي تراقب سير الحجاج بين مكة المكرمة وميناء جده وقد كان حاكم مكة أي شريف مكة يرسل تجار التمور إلى قبيلة معبد لشراء تمورهم وهم في بلدتهم البرزة [1] شمال مكة المكرمة . ويقول ضيف الله بن صقر الثابتي إن جده كان أحد رجال حكومة الأشراف وهو المشرف على سير الحجاج من جدة إلى مكة .

إضافة إلى ذلك فقد تحدثت في هذه الدراسة عن علاقة قبيلة معبد بالقبائل المجاورة ومدى علاقة هذه القبائل بها كقبائل عتيبة وقبائل بني سليم وقبائل خزاعة وهذيل (بني مسعود) جيرانهم من الجنوب الشرقي ومدى علاقات الجوار والاصهار بينهم ، وكذلك علاقة الحروب والغارات والمنازعات العشائرية على الموارد وأماكن المراعي والعشب .

ثم بعد ذلك كان الحديث عن النتظيم الاجتماعي لدى هذه القبيلة مع إعطاء فكرة موجزة عن مفهوم الحقوق والواجبات في مجتمعها أيام بداوتها قبل دخول حكم الملك عبدالعزيز الذي نظم بعدالة الشرع حياة كل قبائل الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية) ثم تناولت الحديث بعد ذلك عن أهم أعلام هذه القبيلة ورجالاتها ، وركزت على الشيخ سليمان بن هادي النتاف شيخ معبد وبقية رجال معبد سواء في فرع بني عاصم أو فرع هبانة، وكذلك بعض الشخصيات الكبيرة مثل ثابت الهباني مندوب شريف مكة والشيخ ربيعان الزنيوطي عقيد القوم في بني عاصم وذكرت الشيخ / زنيوط الاعضب

١- البررزة قرية شمال مكة تشتهر بنتاج التمور سكانها قبيلة معبد وجماعتهم الشيوخ وبها مزراع لهم ومعهم بعض فروع من زبيد وهي عامرة الان وفيها معظم المرافق الحكومية انظر كتاب خليص في الماضي والحاضر - تأليف د .مبارك محمد المعبدي . ص ٣٥ - ٤٥ ط : دار العلم : جدة عام ١٤٠٨هـ .



وختمت الدراسة بإعطاء نموذج من تراث قبيلة معبد الشعبي مبيناً أبرز شعرائهم ثم تحدث عن شاعر قبيلة معبد حظاظ المعبدي وبقية الشعراء مثل عايض المعبدي وسريان المعبدي وحميد بن حمدان ومبروك بن بركي أبو ذهب وعبدالحميد وهولاء جميعهم في شعر المبادع ، وهنالك شعراء في مجالات أخرى من الشعر مثل الشاعر بطيحان بن حصن المعبدي في نموذج المجالسي حيث كان له مساجلات مع كثير من الشعراء ولقد الفت له ديوان خاص بشعره ومن شعراء معبد الشاعر وارد الهباني الذي عاش في القرن الماضي [١] وسوف نورد من شعره لاحقاً .

وشمل البحث كثير من شعراء قبيلة معبد وخاصة شعراء الحكمة والمراد ولقد أوردنا بعض النماذج وأسماء بعض الشعراء أمثال غالي بن محجي وشناف ووتن من الزواحمه من معبد من قبيلة المحاشير وغيرهم وبعد ذلك أثبت كل المصادر والمراجع التي إستفدت منها في أخر هذا الكتاب مع بيان بأسماء شيوخ القبائل التي سمحت لي الفرصة بمقابلتهم وكل ذلك من أجل الوصول إلى الحقيقية العلمية التي يجب أن يصل إليها الباحث [٢] .

ومع هذا كله فإنني أقدم هذه الدراسة وأنا واثق بأنني مقصر والإنسان ينقصه الكمال لأن الكمال من صفة الخالق جل وعلا ولكن أردنا أن نقدم قليلاً من كثير ونترك مانقص لرواد القلم والفكر من شباب هذه القبيلة في مستقبلهم الزاهر الذي نحن بصدد الحديث عنه .

والجدير بالذكر أن وضع قبيلة معبد الحاضر وغيرها من قبائل المملكة العربية السعودية هو ثمار النهضة المباركة التي تسير قدماً في دروبها المتصاعدة التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين قائد النهضة العربية السعودية وأنني أرى الكتاب كما سبق وإن قلت من الخطا والخلل والزلل غير أني أستطيع في الوقت ذاته أن أقول بتجرد أن رأيي في تأليفة هو الأخلاص والرغبة في إعطاء فكرة واضحة عن هذه القبيلة وإلقاء الضوء على جوانب من تاريخ بلادنـــا في هذا الكيـان الكبير . المملكـة العربيـة السعوديـة مؤكـداً بــأن

١- مقابلة مع الشيخ / ضيف الله بن صقر في منزله في حدا في ١٤٢٩/٠١/٠٥هـ .
٢- د. مبارك محمد المعبدي : مرجع سبق ذكره : ص ٢٠ .



جميع أعمال البشر ماعدا الأنبياء معرضة دائما للخطاء والوهم والزلل والقصور وأكرر بأن هنالك الكثير من الاخطاء الغير مقصودة ولكن نحن نتقبل ذلك بصدر رحب وعلى إستعداد تام بتعديل كل ذلك بالمفاهمة والحوار ووجود الثوابت والدلائل التي نصل بها إلى الصواب وعدم الضرر بالأخرين فنحن نكمل بعضنا لبعض حتى يخرج هذا العمل في صورة كاملة ومرجعية حقيقية ، والله أسأل أن ينفع به وأن يجعلة خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع قدير وبالإجابة جدير .

وفي الختام أتقدم بالشكر سلفاً لكل من يقدم نقداً أو تصويباً بناء أضعه موضع التنفيذ إذا أراد الله لهذا العمل لأن يعاد طبعه فكل عمل إنساني قابل للنقد والتصويت والمناقشة لإستكمال الصورة ، فالكمال لله وحده والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

المؤلف

د. مبارك محمد المعبدي

في ١٤٣١/٠١/٠٩ هـ

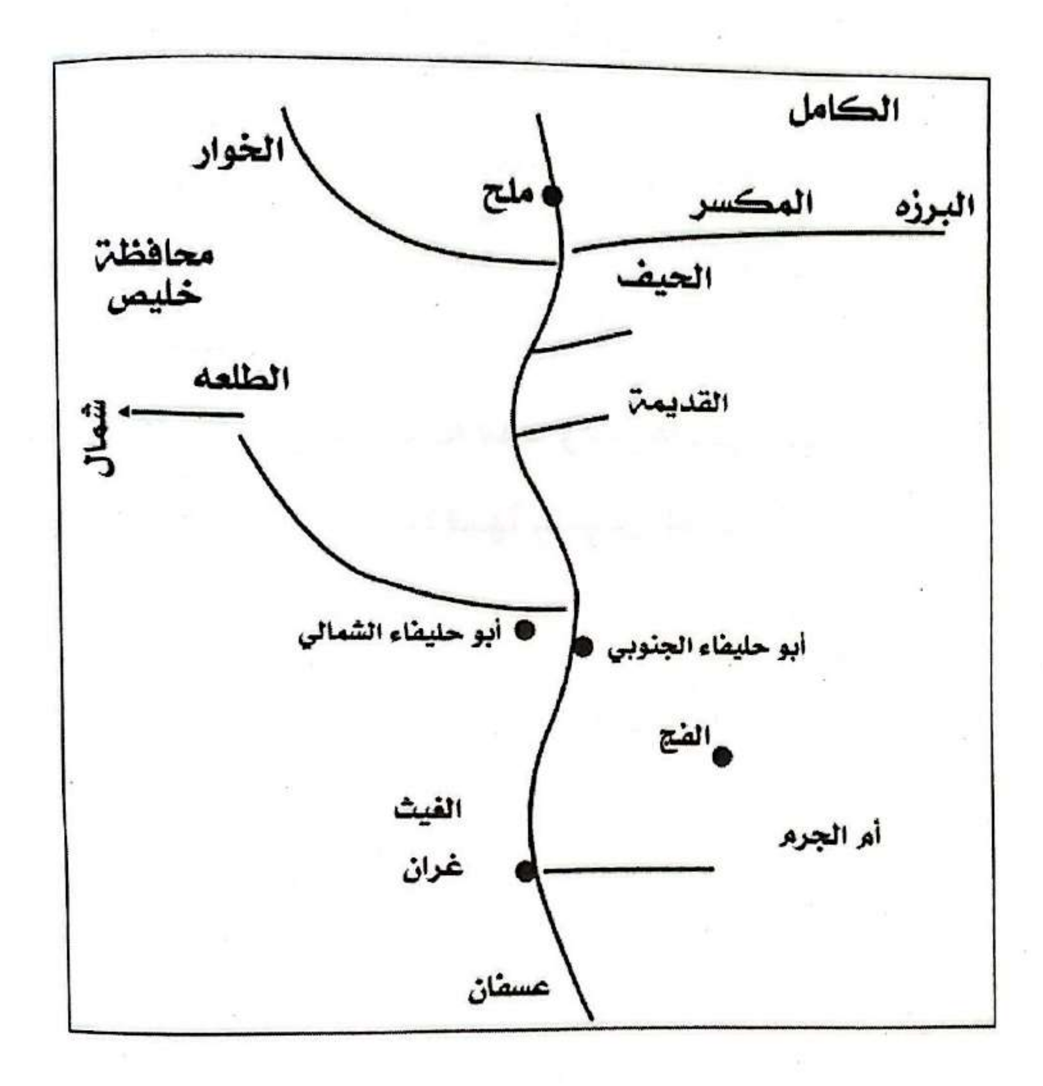


الفصل الأول

* قبيلة حرب الأم .
* شبابه وخندف .
* مدخل الحديث عن أصل قبيلة معبد وديارها وفروعها .
* قبيلة معبد في التاريخ وعلاقاتها بالقبائل المجاورة .
* الوفد الأول .
* الوفد الثاني .
* الوفد الثالث .



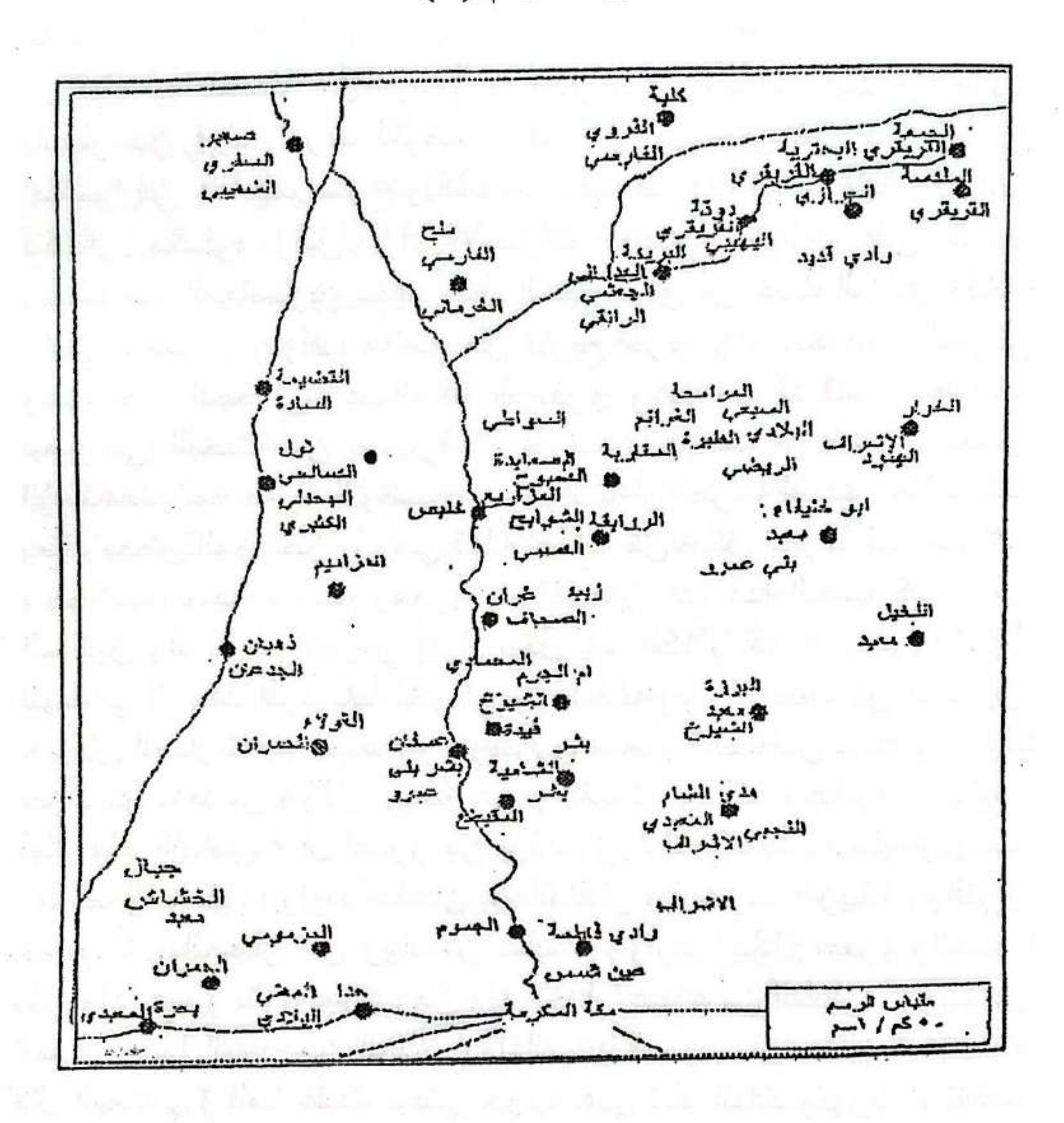
خريطة رقم (٣)



هذه خريطة توضح القرى والبوادي التابعه لوادي أبو حليفاء التابع لقبيلة الحراشنه أحد قبائل معبد



خريطة رقم (٤)



توضح هذه الخريطة الاحياء السكنية لبعض فروع قبيلة مسروح ومن ضمنها قبيلة معبد



قبيلة حرب الأم

قبل أن نتحدث عن موضوعنا الذي نحن بصدده رأيت أن أتحدث بايجاز عن قبيلة حرب للتوضيح فقط لأن من كان قبل من النسابين أفاضوا في هذا الموضوع وناقشوه وحققوا فيه بما فيه الكفاية ولا داعي لتكرار ماقالوه ومن أراد الإستزادة فعليه الإطلاع على كتبهم وخصوصاً المعاصرين منهم أمثال الشيخ عاتق بن غيث البلادي ونايف زابن المعمري ومؤلفنا ملامح من تاريخ حرب والأستاذ فايز البدراني وسعد جبر الجحدلي وعبدالحافظ القريقري وغيرهم وقد قدموا معلومات قيمة في البحث عن نسب قبيلة حرب ، ووددت أن أضيف بعض الإضافات المختصرة للتوضيح فقط وقلت أن حرب ليست أحلافاً كما يعتقد بعض المؤرخين بل هي قبيلة أصلية من قبائل العرب لها صولات وجولات ونسبها واضح ومعروف وقد حقق في هذا النسب كثيراً من النسابين وفندوا مزاعم من يقول بمثل هذا الكلام فقد جاء في الإكليل للهمداني [1] وقد أفرد بابا لخولان ومما قاله (وأولد سعد بن سعد بن خولان الحارث ابن سعد ، وحرب بن سعد وغالب بن سعد) (وأولد حرب بن سعد بن خولان أربعة نفر : الفاحش ومالكا وعامرا والفياض فمن ولد الفياض : آل عمرو بن يزيد) (وأولد الفاحش : سليمان وسباقا ومسلما وظاحكا) (وأولد سليمان بن الفاحش بن حرب : زيادا) وافترق جميع أهل الحجاز من زياد بن سليمان (وأولد زيادا : عمرو والخيار) فمن ولد عمرو بنو ميمون ومن ولد الخيار عبدالله بن الخيار ، وزبيد بن الخيار وبنوا السفر من الخيار) ولذلك قبيلة حرب قبيلة كبيرة متجذرة قال الهمداني (فلما غلبت - بني حرب على تلك البلاد وقهرت ، تعلقت قريش باصهارهم ، واسند إليهم كل واحد والقى أزمة أمره في أيديهم ، وغلبوا على طريق المدينة إلى مكة بخفارتهم ، وكان المقتدر يبعث إليهم طوال حياته بالمال في خفارة الطريق) [2]

١- الهمداني هو لسان اليمن العلامة أبو محمد الحسن بن أحمد الهمداني توفي عام ٣٥٠ هـ .

* للتوزيع أقول إن هنالك مجموعة من القبائل العدنانية دخلت في قبيلة حرب القحطانية لما التحقت بها حلفاً لا نسباً وهو قلة

٢- الهمداني - الكليل - الجزء الأول ص ٢٩٨ و ٣٠٥ .



وقال الهمداني ايضا (أن نسبهم يرجع إلى خولان اليمنية ما بين شرق صعدة وصنعاء) أي أنها قحطانية النسب - وقال البلادي (وقبيلة حرب من أعظم قبائل العرب وأجلها قدساً) [١] وقال علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر (حرب قبيلة قحطانية الأصل عدنانية المسكن) [٢] وقال الأستاذ / البدراني (قبيلة حرب خولانية قحطانية يمنية أستقرت في منطقة مابين الحرمين في أخر القرن الثاني الهجري واستطاعت أن توحد لها كياناً عشائرياً قوياً أبتداء من القرن الرابع الهجري) [٣] وقلت (قبيلة حرب إحدى القبائل العربية الضاربة أطنابها في جزيرة العرب من الشرق إلى الغرب ومن الجنوب إلى الشمال) [٤] وعليه نقول أن مقولة الأحلاف التي نسمعها على السنة كثير من الناس ليست لها أساس من الصحة عند وجود مثل هذه الحقائق البينة التي أوردها أكثر علماء الأنساب وهذا لا يعني أنه ليست هنالك قبائل دخلت تحت ضل هذه القبيلة وانتسبت إليها وهذا مما لاشك فيه وهو مؤكد ولا جدوى من نفيه لان القبائل كما يقول أبن خلدون [٥] في مقدمة الشهيرة (أعلم أنه من البين أن بعضنا من أهل النسب يسقط إلى أهل نسب أخر ، بقرابة إليهم ، أو حلف أو ولاء أو الفرار من قومه بجناية أصابها ، فيدعي نسب هولاء ثم أنه قد يتناسى النسب الأول لطول الزمان ورغم ذلك فما تزال قبيلة حرب تحتفظ بأصلها ومكانتها إلى اليوم وهذا مانريد تأكيده هنا .

أما بطون قبيلة حرب الموجوده الأن فقد إعتراها الإختلاف ولا أظن إلى اليوم أن هناك إتفاقاً حقيقياً حول هذه البطون فقد قال الحمداني[٦] (أنهم ثلاثة بطون : بنو مسروح ، وبنو سالم ، وبنو عبدالله ومنهم زبيد الحجاز ، وبنو عمرو) [٧] ويقول أبي الفضل (حرب هم ثلاثة بطون بنو مسروح وبنو سالم وبنو عبدالله و هم في الحجاز وبنو عمرو وهم أكثر العرب عدداً) [٨]

١- عاتق البلادي رحمه الله - نسب حرب ص ١٣ .
٢- جريدة المدينة ٨٣٠٨ الخميس ٢٠ رجب عام ١٤١٠هـ ص ٧ .
٣- فايز البدراني - فصول من تاريخ قبيلة حرب في الحجاز ونجد - الجزء الأول ص ١٠٥ .
٤- المعبدي - ملامح من تاريخ حرب - ط الأولى ص ٣٨ .
٥- ابن خلدون - مقدمة أبن خلدون ص ١٣٣ .
٦- الحمداني هو النسابة الأمير بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن أبي المعالي المعروف بابن سيف الدولة الحمداني .
٧- الحمداني - قلائد الجمان ص ٩٠ .
٨- ابي الفضل العمري هو الامام أبي فضل الله العمري .



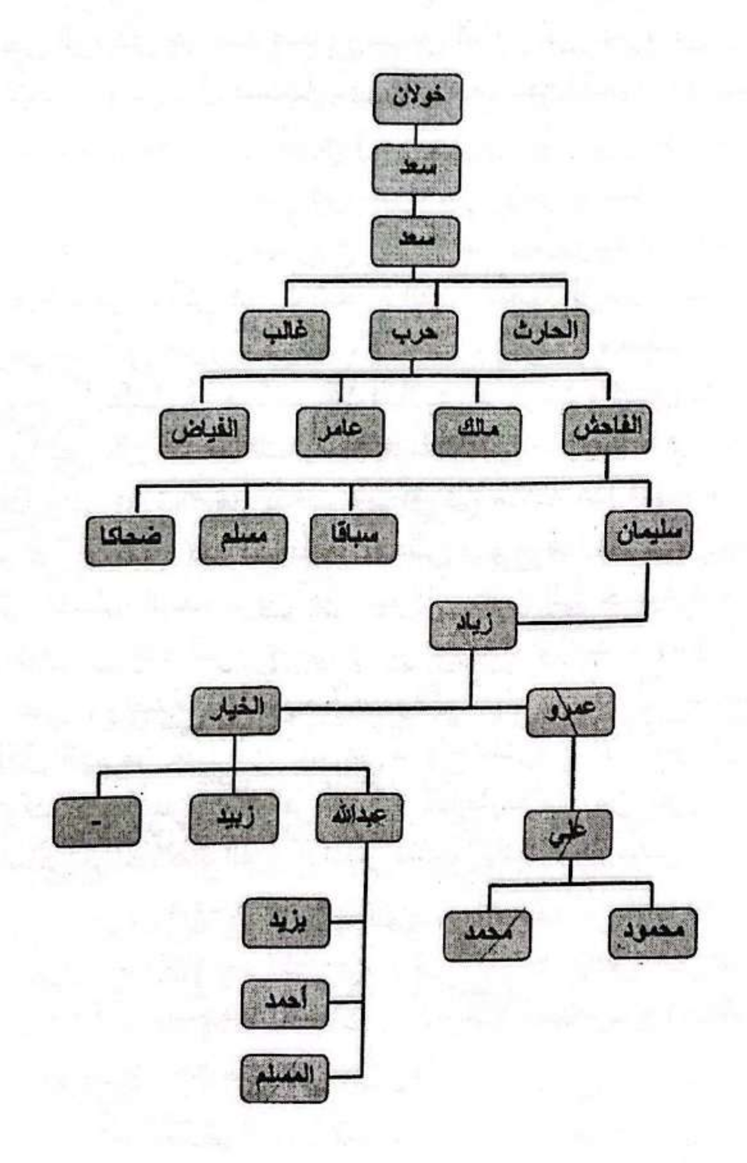
ويقول البدراني (أنهم قسمين بنو سالم وبنو مسروح) [1] ومايهمنا هنا هو فرع مسروح الذي بعض بطونه لعلاقتة بقبيلة معبد ، وهنا سوف نأتي إلى مشكلة واجهتنا أثناء البحث فهنالك صعوبات كبيرة في فهم بطون قبيلة الحرب والصعوبة تكمن في (بنى سالم وبني مسروح) والسؤال من هو سالم ومن هو مسروح لقد قمنا برسم شجرة توضح فروع قبيلة حرب من الجد خولان حتى قبائل مسروح وفي الحقيقة أثناء تتبعي لقبائل حرب لم أجد مايشير إلى مسروح وسالم الذين هم جذمين كبيرين من قبيلة حرب كما قال أكثر النسابة ومنهم المعاصرين مثل البلادي والبدراني فمن يا ترى هؤلاء ومن أين جيء لنا بمسروح وسالم فهل كانت هذه عبارة عن القاب بعض الأسماء أم أنها أسماء حقيقية لأشخاص وإذا كانت كذلك فأين هي من هذه المشجرة ، في الحقيقة لاحظت شيئين هنا وهما (مسروح وبني السفر) والمهم هنا نعرف هل معبد من مسروح التي نحن بصدد البحث عنها وهل معبد هو أحد أولاد مسروح الذي يمثل في عرفنا القسم الأول من حرب وثانيه بني سالم [2] والله أعلم بذلك وفيما يلي جدول يوضح تسلسل نسب قبيلة حرب .

١- أبي الفضل العمري - مسالك الابصار في ممالك الأمصار ص ١٣٥ .
٢- سعد جبر الجحدلي ، مرجع سبق ذكره .



جدول رقم (١)

يوضح هذا الجدول التسلسل من خولان



مصدر هذا الجدول الاستاذ / سعد جبر الجحدلي أنظر كتابه تنقية النسب ص ١٤ .



فمسروح اعتقد أنه لقب لـ(زياد) والذي تخرج منه كل قبائل (بني مسروح) و كذلك (بني السفر) فالظاهر أن السفري لقب لـ (عبدالله بن الخيار) حيث جاء في كتاب الهمداني مانصه (ان المسلم بن أحمد) هو سيد بني السفر بن الخيار فهل كان السفر هو عبدالله أم هو هذا السفر ؟ كما قال ايضاً نقلاً عن الهمداني قوله أن يحي الزبيدي هو سيد قبائل زبيد بن الخيار بن عمرو بن زياد [1] ثم في الصفحة الأخرى وفي اول صفحة يقول (وبالمناسبة فالخيار هو أخو عمرو بن زياد [2] وهنا تكمن الحيرة أن الشيخ (محمود بن علي بن عمرو هو أخو محمد بن علي بن عمرو وهذا أوقعني في حيرة من الأمر ، كما ذكر أن عوف من مسروح ولا نعلم من أين من مسروح هل هو من نسل زياد أو الخيار أو عمرو، فعلاً موضوع محير ولكن في المشجرة التي رسمها الزميل البدراني جاء فيها مسروح ومن نسله (عمرو ، وزبيد ، وعوف ، السفر ، مخلف ، علي) هولاء أبناء مسروح [3] علماً بأن مخلف عند البلادي من زبيد وعندي كذلك .

وتجاوزا عن كل الاختلافات والصعوبات التي واجهناها في معرفة من هو مسروح هذا وإلى أن نجد من يبحث ويحقق في ماهية هذا الاسم هل هو (اسماً صريحاً أم لقباً أو كنية) دعونا نتعرف على فروع هذا القسم من حرب والذي قال به أكثر النسابة المعاصرين هو أنهم يتفرعون إلى خمسة فروع كما ذكر البلادي ونقول أن هذه الفروع هي (بنوعمرو ، وزبيد ، وبنو السفر ، بنو عوف بنو علي) واضاف عليهم مخلف وقال البلادي محتمل أنهم من زبيد أما البدراني فقال أنهم من مسروح تلك هي فروع مسروح الاساسية أوردناها فقط للتوضيح وقد تكلمنا عن هذه الفروع في كتابنا ملامح من تاريخ قبيلة حرب ووضحنا أماكن تواجد هذه الفروع انظر ذلك لزيادة المعلومات.

١- البدراني - فصول من تاريخ قبيلة حرب - الجزؤ الأول ط س ١٣٦ .
٢- المصدر نفسه ص ١٣ .
٣- سعد جبر الجحدلي . مرجع سبق ذكره . ص ١٤ .



شبابه و خندف

يطلق على هذه العرف القبلي (الصيحه) وهي (شبابة ياربعي أو خندف ياسعدي) كلما تقال عند الإقتتال عند القبائل العربية وهي بمثابة الفزعة أو النصرة وكل من يجد أنه قد ضعف من القبائل المتحاربة يفزع إلى من يوالونه من القبائل حتى يتم لهم نصرته وتلك معاهدات وأعراف قبيلة كانت سائدة ويتناقلها الناس فيما بينهم وخصوصاً البدو على وقتنا الراهن ولكن الاشكالية في حقيقة هذه الصيحة رغم العمل بها والإتفاق عليها ويرجع كثير من قبائل الحجاز أساساً في التحالف الى (خندف و شبابه) فشبابه ينضم تحت لوائها قبائل (عتيبه وبني الحارث وحرب وقحطان وبني سعد وزهران) و خندف تضم (ثقيفا والبقوم وسبيع والجحادلة من بني شعبة من كنانه وشيبان [1] و مطير و هذيل و غطفان [2] و سليم) وأن هذا التقسيم كما يقول العبادي [3] عجيب جدا وليس له اساسا البته ، ولايعتمد عليه ، ولا يصح أن يأخذ به النسابون ، ويقول أنه يجمع قبائل متباعدة في النسب ويفرق بين نسب القبيلة الواحدة وماذكره العبادي يدعم رأينا في كون مثل هذه التجمعات عباره عن أحلاف وليست أنسابا [4] .

اذن ماحقيقة شبابه و خندف ؟

(خندف) هي امرأة أسمها (خندف بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة) كانت تحت اليأس بن مضر فعرف بنوها بها فقيل (خندف) وابناءها هم (مدركه وطابخة وقمعة) فمن مدركة) كنانة بن خزيمة بن مدركه واسد بن خزيمة بن مدركة وهذيل بن مدركة (ومن طابخة) أد بن طابخة جد تميم و مزينة و الرباب (ومن قمعة) خزاعة وأسلم أما شبابـه فهم قبائل شتى فهنالك

١- شيبان بن سليم وقيل سليم بن منصور عامة .
٢- الزركلي - مارأيت وما سمعت : ص .
٣- علي حسن العبادي : ص ١٥ .
٤- سعد جبر الجحدلي : مرجع سبق ذكره ص ٢٠ .



(شبابه بطن من بني هلال ، وشبابه فخذ من عبدالله بن غطفان ، وشبابه بطن من بني فهم وكان يسكن السراة) ولم أتوصل إلى معرفة انضمام هذه القبائل إلى شبابه وعلى أي أساس ، وبهذا نقول أن خندف جدة وبينما شبابه جد ولكن الناس تعارفوا على هذين الإسمين (كصيحة وفزعة) في أيام الحروب والمعارك والغزوات فإذا طلب أحد المتعاركين الفزعة ممن يوالونه يصيح (شبابة ياربعي) أو (خندف ياسعدي) وهذه شفرة الفزعة المتعارف عليها .

فإذا قال أحدهم (شبابة ياربعي) استنصر قبائل شبابة السالفة الذكر وإذا قال (خندف ياسعدي) استنصر قبائل خندف ، وكل ذلك قد تعارفوا عليه وهي مصالح تقتضيها الحمية الجاهلية والعصبية والنعرات القبلية ولم يرع في تلك المعاهدات انسابا متلاحمة ولا وشائج قريبة ، وينتظر من النسابة الكبار تنفيذ هذه النعرات وحقيقة (خندف وشبابة) علما بأن بيننا ومن هم على علم بهذه الأنساب ولديهم الآليات التي يستطيعون من خلالها تنفيذ مثل هذا الكلام وتصحيحة ، وأقول أن خندف وشبابه ماهي إلا اعزوة أعترف عليها وأصبحت مع مرور الزمن رمزاً يتعصب له فئة معينة من الناس وخاصة في الإحتفلات الشعرية والمراد في ملاعب الشعر علماً بأنه لا أساس لها في المستند التاريخي والله أعلم [1] .

١- سعد جبر الجحدلي : مرجع سبق ذكره : ص ٢٠ .



مدخل الحديث عن أصل قبيلة معبد وديارها وفروعها

الحقيقة أنني عندما أردت أن أؤلف كتاب عن معبد وهي القبيلة التي يرجع نسبي لها وهي لابتي التي أفتخر بها وأعتز بالأنتساب إليها وهي من ولد عبدالله من بني عمرو من مسروح من قبيلة حرب الأم ولكن الحديث عن النسب يحتاج إلى الرجوع إلى كتب النسب مع الإطلاع والبحث الواسع والدقة في البحث عن المصدرية والمرجعية الصادقة التي تثبت الحقائق لأن الانسان محاسب على كل كلمة يكتبها أو يلفظها والناس مأمونون على أنسابهم فالحديث عن القبائل يحتاج العناية بأخذ مقولات وآراء كبار السن من كل قبيلة لان التاريخ عن طريق الرواه له دور كبير في كتابة البحوث إضافة إلى أنه من المراجع الحية بشرط مصداقية الراوي ، فنحن عندما أردنا أن نكتب هذه الدراسة عن القبيلة اعتمدنا بعد الله عز وجل على مجموعة من المصادر والمراجع وعلى رؤساء القبائل ورجالها المثقفين حتى نكون أقرب للصواب [1] لأن الأمانة العلمية من سمات الباحث الفطن خاصة في زمن كثر فيه الخلط بين الغث والسمين وتزوير الحقائق التاريخية حسب ميول الباحث وشهواته حتى مع وجود الوثائق لأن بعض الوثائق يعتريها التزوير ، إضافة إلى ذلك مراجعة كثير من كتب النسب ومقارنتها بعضها مع بعض حتى نصل إلى الحقيقة الصحيحة ولقد عارضني بعض الزملاء حول المصادر التاريخية الشفوية ، ونقول لهم أن التاريخ المروي [2] ذو فائدة كبيرة إذا استفاد منه الباحث في المكان المناسب وفي معرفة بعض الحوادث الحية التي قد يرويها المتحدث بمعاصرته لها أو لوجود شواهد لديه عليها ولو لا هم لم نكتب نحن اليوم وكيف يعرف من يأتي بعدنا لولا كتاباتنا اليوم من هولاء المعاصرين للأحداث اليومية و المؤرخ دائماً يسعى للوصول إلى الحقيقة لانها هي بيت القصيد وجوهره .

١- عبدالرحمن الشيخ : علم التاريخ ط١ مطبعة النهضة القاهرة عام ١٩٩٧م .

٢- هذه الطريقة هي المسماة بطريقة الراوية عن السند . حديث يحتاج الأخذ بالرواية إلى الحيطة البالغة والحذر من المؤرخ وإلى تبصره بالرجال ومعرفتة بقيمة أخبارهم وموقعها من الأصالة والوضع والكذب .



نحن نعرف أننا سوف نواجه الكثير من نقد الناقدين سواء النقد البناء الذي نستفيد منه أو نقد الحاسدين الذين يحبون نشر الشائعات ، لذا دققنا في مصادر الحقائق حتى نرى أننا وصلنا إلى أقصر الطرق المؤدية إلى الحقيقة فبعدها لا لوم على المجتهد بعد بذله الجهد ، وكما سبق ذكرنا أن قبيلة معبد من كبرى قبائل حرب منذ القدم وتنقسم اليوم إلى فرعين هما :

أ- بني عاصم .

ب- هبانه .

ولكنني قبل البدء في الحديث عن قبيلة معبد لابد أن أذكر شيئاً عن قبيلة حرب القبيلة الأم والتي منها قبيلة معبد علماً بأنني ذكرت شيئاً من تاريخها سابقاً فأردت أن أزيد في الإيضاح .

إذاً فإن حرب تنقسم إلى قسمين كبيرين هما :

الفرع الأول :

مسروح : وتشمل بني عمرو وزبيد [1] وعوف وبني السفري وبني علي ومخلف إذا لم تعتبر أحد فروع زبيد .

الفرع الثاني :

بنو سالم : وهم قسم كبير من حرب وينقسم إلى قسمين هما : ميمون ومروح غير أن هذا القسم أقل من القسم الأول وأضيق دياراً أي أقل من مسروح في العدد وفي موطن المسكن .

وفيما يلي نتحدث عن قسم مسروح لتوضيح هذا القسم للقارئ لأن كثيراً من المؤرخين الذين سبق لهم دور الكتابة عن هذه القبيلة خلطو بين فروعها فجعلوا فروع بعض مسروح في بني سالم وكذلك العكس وحديثنا عن مسروح فقط لا رتباط معبد بها .

١- حمد بن إبراهيم الحقيل ، كنز الأنساب ومجمع الآداب : ط ١ ، سنة ١٣٨٧هـ ، الرياض : ص ٧٥ .



إذاً ماهي مسروح والتي تحدثنا عنها كثيراً من سياق البحث وسوف نسمع قول بعض المؤرخين عنها .

قال عرام بن الاصبع السلمي من رجال القرن الثالث للهجرة في ذكر وادي (رهاط) [١] و (الحديبية) و نواحيهما : (هذه القريات لسعد وبني مسروح) وقال في ذكر خيف ذي القبر : (سكانه بنو مسروح وسعد وكنانة) أنظر (أسماء جبال تهامة وسكانها) - نوادر المخطوطات ٢/ ٤١٠ و ٤١٤ .

وفي ذكر مسروح هؤلاء قال عاتق بن غيث البلادي رحمه الله : (يتردد اسم بني مسروح في رسالة عرام ولم ينسبهم وأعتقد أنهم مسروح حرب، الذين منهم معبد [٢] سكان وادي غران وبعض (رهاط) و البرزة اليوم [٣] و قال راشد الأحيوي : مسروح هؤلاء لاعلاقة لهم ببني حرب، ذلك أن بني حرب لم يصلوا إلى تلك الديار في ذلك الوقت، وأعتقد أنهم نفر من بني سليم، فقد كان بنو سليم يقطنون هذه النواحي، ومن ديارهم حرة بني سليم التي أمتدت من نخلة الشامية وذات عرق ورهاط حتى المدينة المنورة ، ومن فروعهم في هذه الأنحاء بنو شيبان الذين كانوا سدنة العزى بـ (حراض) من وادي نخلة، وفي يومنا هذا نجد مسروح قد أضحت منذ زمن بعيد أحد قسمي قبيلة حرب الكبيرة وقد جعلهم عاتق البلادي بني مسروح بن عوف بن مسعود بن عوف من خط عامر بن حرب [٤] و قال : (مسروح اليوم بطن كبير ، دخلت فيه عوف وبنو علي وبنو السفر وبنو عمرو وزبيد) لم يذكر مخلف قلت : والذي ذكره الهمداني وهو مصدر البلادي أن بني عوف ثلاثة وهم : مسروح بن عوف ، وعلي بن عوف و مسعود بن عوف [٥] و الأصح ليس كما ذكره البلادي الذي جعل مسعوداً جداً لمسروح والصحيح أنه أخوه [٦] .

١- رهاط اليوم قرية تقع شرق مدركة تمتاز بزراعة النخيل وهي من قرى غران . المؤلف .
٢- أعتقد أن قبائل معبد هم الأصل في مسروح على حد قول الاستاذ / راشد حمدا الأحيوي .
٣- أنظر معجم معالم الحجاز : البلادي ص ١٠٧ .
٤- البلادي نسب حرب : ص ٣١ ، ٤١ .
٥- الهمداني : الإكليل : ج : ٢ ، ص ٣٩٦ .
٦- مجلة العرب . راشد حمدان الأحيوي : ص ٥٠٩ .



قال الأستاذ/ راشد الأحيوي : وقد أختفت هذه الفروع فلم يعد لها وجود ببلاد الحجاز، فقد عادت مع العائدين حينما عادة قبيلة حرب إلى بلادهم بنواحي صعدة. وعندي أن مسروحاً التي في حرب فرع من بني سليم وذلك أننا إذا تأملنا مسروحاً وفروعها نجد أنها تنقسم إلى الفروع التالية :

١- بنو السفر بن الخيار بن زياد بن سليمان من سلالة زياد بن سلمان بن الفاحش بن حرب ، وهم ليسوا من مسروح الذي ينحدر نسبه من سلالة عامر بن حرب .

٢- بنو زبيد بن الخيار بن زياد بن سليمان ، من سلالة زياد بن سلمان ابن الفاحش بن حرب ، وهم ليسوا من مسروح أيضاً .

٣- بنو عمرو بن زياد بن سليمان ، من سلالة زياد بن سلمان بن فاحش بن حرب وهم أيضاً ليسوا من مسروح .

٤- بنو عوف ، وهم أيضاً ليسوا من مسروح وقد جعلهم البلادي بني عوف بن مسعود بن عوف [1] والصحيح الذي أورده الهمداني عوف ولم يزد على ذلك سوى قوله أنهم من بني عامر بن حرب وهم على أي حال إذا ما أفترضنا جدلاً أنهم عوف حرب الذين ذكرهم الهمداني فإنهم ليسوا من مسروح بل هم أصل مسروح فكيف وقد أثبتنا بما لا يدع مجالاً للشك بأنهم من بني سليم ؟ [2] .

٥- بنو علي وهم كذلك ليسوا من مسروح حتى لو أفترضنا جدلاً أنهم بنو علي بن عوف الذين ذكرهم الهمداني ذلك أنهم اخوة مسروح بن عوف ، فكيف وقد أثبتنا أنهم من بني سليم ؟ قال البلادي في نسب مسروح : (في شجرة حرب : مسروح بن عوف بن مسعود بن عوف بن الفياض بن حرب بن سعد بن خولان) [3] قال الأحيوي فما ذكره لا أصل به ذلك أن مسروحا هم مسروح بن عوف من بني عامر بن حرب كما ذكره الهمداني وسبق بيانه .

١- البلادي نسب حرب : ص ٤٨ .
٢- الهمداني : الإكليل الجزء الأول : ص ٣٩٦ .
٣- البلادي . معجم قبائل الحجاز : ص ٤٨٨ .



قال الأحيوي : وعليه فإنه إذا ماسلمنا جدلاً بأن هذه الفروع الخمسة جميعها من حرب نسباً فإنها على أي حال لا تنحدر من سلالة مسروح كما بيناه آنفاً فأين هم مسروح بني حرب ؟ وكيف دخل بنو حرب تحت مسمى مسروح ؟ لا سيما وقد بينا فيما أن بني حرب - هم زياد بن سليمان الحربي - هم الذين بقوا في بلاد الحجاز في حين عادت القبيلة إلى ديارهم ، ومن هؤلاء العائدين بعض بني زياد كزبيد والسفر في جنوب الجزيرة العربية في نواحي المظيلف ولومه وحدبه زبيد والقنفذة وخبت ريعان وغيرها [1] .

و طالما أن مسروحا ليسوا مسروح بني حرب فيبقى أنهم مسروح الذين ذكرهم عرام بن الأصبع السلمي ، ولأنه لم يبقى من فروع مسروح إلا فرعان وهما بنو عوف وبنو علي وهما من بني سليم فإننا نقول : أن مسروحا لقب لبعض فروع سليم كبني عوف وبني علي ، ولا يعني هذا أنه لقب جميع بني عوف بل بعضهم وبعض الفروع الأخرى من بني سليم ولعل مسروحا اسم موضع استوطنته بعض فروع بني سليم فعرفت به ، وهذا ليس غريباً على قبائل العرب ، ولعل مما يشجع على هذا أننا نجد موضعاً بنواحي ديار بني سليم يحمل هذا الاسم قال ياقوت الحموي : مسروح : في شعر الفضل بن العباس اللهبي من خط اليزيدي قال :

وقلنا لحرب اليوم لما وجدنه ... بمسروح وادي أراك وتنضب
كما كنست عين بوجرة لم تخف ... قنيصاً ولم تفزع لصوت المكلب

وقال البكري : مسروح موضع فوق (سويقة) القرية التي لآل علي ابن أبي طالب كرم الله وجه المحددة في موضعها قال نصيب:

نعم وبذي المسروح فوق سويقة ... منازل قد أقوين من أم معبد

قلت : وسويقة موضع بوادي حزرة وفوقها مسروح قال البلادي : في ذكر سويقة مكان وادي حزرة [2] جنوب غرب المدينة (٥١ كيلاً) [3] .

١- مجلة العرب (راشد الاحيوي) ص ٥١٠ .
٢- حزرة منطقة بادية تسكنها اليوم قبائل بني جابر ويقال أن أول من عمرها الشيخ معيض الجابري أحد شعراء قبيلة حرب وهي مقر الشيخ ابن هنود شيوخ وادي الفرع منذ القدم .
٣- انظر البلادي ، معجم معالم الحجاز ، ج ٤ ص ٢٥٥ .



ومن المعلوم أن بني سليم انتشروا حول المدينة ومابين الحرمين ، فشملت ديارهم بعض البطون الصغيرة والقبائل الصديقة أو تلك التي لا تشكل خطرا عليهم ومن ذلك اننا نجد بني جابر وبشر ومعبد من فروع مسروح قد انتشرت في ديار لم تكن لبني سليم ، كما مر بيانه في الحديث عن معبد وبشر وبني جابر ومن كل ما سبق يبين لنا أن بني حرب دخلوا تحت مسمى مسروح ثم اخذ اسم بني حرب يطغي على اسم مسروح وأسماء من حالفهم ومن هنا نشا الوهم بأن مسروحا هم مسروح بن عوف من بني عامر بن حرب .

قلت أن تقسيمات الاستاذ/ راشد الأحيوي لمسروح عين الصواب ، ولكن قضية أن مسروح من بني سليم فهذا الشي الذي لا نقره أبداً وربما هذه اجتهادات من الباحث راشد الأحيوي وليس لديه دليل يثبت أن مسروح هذه من بني سليم وربما اعتمد على الجوار في السكن فقبيلة معبد تسكن بجوار سليم وتحدها سليم من الشرق وكانت بينها وبين سليم علاقات تمتد وتنكمش حسب ظروف الحياة وقوة نظام الأمن وضعفه علماً بأن قبيلة معبد تسكن هذه الأماكن من قديم الزمان ولكن لم ترد عنها أي معلومات تدل على أنها أحد فروع مسروح بني سليم وأنها ليست من حرب كل ماذكر عنها كان بعد وصول حرب من صعدة عام ١٣١هـ فلما راشد الأحيوي يخرجها من حرب ماهو المستند التاريخي الذي يعتمد عليه لذا نقول إن معبد وبشر وبني جابر من بني عبدالله من بني عمرو من مسروح حرب . ومن مسروح اليوم :

بنو عمرو :

وهم بنو عمرو بن زياد بن الفاحش بن حرب بن سعد بن خولان من قحطان [1] و تنقسم إلى :

١- ولد عبدالله بن عمرو .

٢- ولد محمود .

١- البلادي . نسب حرب : ص ٢٦ .



٣- العطور :

وتنقسم ولد عبدالله الى عدة فخوذ منهم بشر - وبني جابر والبدارين والمعمري والبلادي والمعبدي وبني أيوب وهذة الأقسام يسكن معضمها في الحجاز ما عدا قبيلة المعمري يسكن بعض منها القصيم وفيما يلي سوف نتحدث عن قبيلة معبد المعنية بالبحث والدراسة فقط .



الوثيقة الحدودية عام ١٣٨٨ هـ

هذه وثيقة حدودية بين أمير معبد عابد بن سليمان النتاف عن قبيلة معبد والشيخ/ حسين بن هندي عن قبيلة سليم تمت في ١٣٨٨/٤/٢٣ هـ



معبد

إن الحديث عن أصل قبيلة معبد يحتاج إلى بحث عميق ودراسة طويلة وربما لا نصل إلى حقيقة ثابتة توضح نسب هذه القبيلة قال البلادي إن قبيلة معبد ذات أقدمية في شمال مكة المكرمة في قرية البرزة على بعد ثلاث مراحل منها على طريق العويدي وإن ديارهم وادي غران [١] في أعلاه لان أسفله لزبيد الصحاف وكذلك تشمل ديارهم وادي الهدى و روافده الشمالية قلت يشمل سكنهم وليس ديارهم وإنما هدى الشام في درك بني جابر حيث قال القلقشندي (ت٨٢١هـ) في ذكر درك عربان درب الحاج من مصر إلى مكة المكرمة ومن وادي الصفراء إلى الجحفه ورابغ لزبيد ومن الجحفة إلى قديد وما حولها إلى الثنية المعروفة بعقبة السويق بني سليم ومن الثنية على خليص إلى الثنية المشرفة على عسفان الى الفج لبني جابر وهم في طاعة صاحب مكة ومن الفج إلى مكة لصاحب مكة وبني حسن (انظر صبح الاعشى ٤ ، ٢٨٥) و وجود معبد هنالك منذ ٣١٠هـ [٢] و هذا التاريخ يعطيها مكانة تاريخية متقدمة وكذلك أشار القلقشندي في كتابه صبح الاعشى ج ٢ إن وجود قبائل معبد وبني سلول الخزاعية [٣] منذ ١٩٥هـ في مكان شمال مكة يقال له البرزة [٤] .

وإن بها اربعة عشر نهراًعلى كل نهر قرية وقال أنها تقع في وادي وهي الان لبني سلول ومعبد ولقد ذكر ابن فهد ان قبيلة معبد يسكنون البرزة من عام ٧١٢هـ ولقد ارسل لهم شريف مكة بني ثمه لشراء تمورهم وجد معبد هو عباد بن عبدالله بن عمرو من مسروح من حرب وانجب عباد عاصم وحمود وحمود هو الذي يلقب بالهباني وذريته هم قبيلة هبانة أما عاصم فهو جد بني عاصم وأولاده هم الصرادحة والحلسة والسماليل والمحاشير والجلالة أما الهدمة فهم

١- غران وادي فحل كبير من أودية الحجاز يسيل من أعالي حرة الحجاز من جبال السروات ويتجه سيله نحو الغرب مارا بقرية رهاط والبرزة وأم جريم ويمر شمال عسفان ويصب سيله في وادي أمج عند سفح جبل جمدان عند حي الدف الان .

٢- الهدى هي هدى الشام في الوقت الحاضر وكانت تسمى هدى بني جابر قبائل النجبة والهنادسة والاشراف العمور وغيرهم .

٣- بني سلول هم أحد فروع خزاعة التي كانت تسكن في البرزة مع قبيلة معبد .

٤- القلقشندي . صبح الاعشى : ج : ٢ ص ٤٥٠ وانظر عبدالحافظ القريقري . قديد وطريق الهجرة ص ٦ .



من عتيبه ومعهم المرامحه قلت المرامحة اليوم من زبيد الموالي جدهم واحد فالهدمة من قبيلة معبد و المرامحة سكنوا في خليص وحالفوا قبيلة زبيد فهم مع زبيد اليوم حلفاً لا نسبا .

لذا فأن قبيلة معبد سكنت شمال مكة إمتداداً من وادي فاطمة جنوباً حتى وادي ايهالا الناحية الجنوبية [1] شمالاً في نفس الإتجاه فهي تسكن في مجموعة من القرى والبوادي يحدها من الشمال قبائل الاشراف ذوي عنان (أهل الخوار مع الهنود ذوي حيدر) ومن الغرب الشيخ العسمي الزبيدي ومن الشمال الغربي قبيلة البلادية من بني عمرو ومن الجنوب الغربي قبيلة الصحاف من زبيد ومن الجنوب قبائل الاشراف [2] العمور وخزاعة وبني لحيان ومن الشرق قبائل بني سليم [3] ومن الجنوب الشرقي قبائل عتيبة العطيات وهذيل بني مسعود ومن أشهر قراهم وبواديهم قرية البرزة وأبو حليفاء وملح وقرية الفج والغيث وحفرة والسهم وسبلل وعاصمتهم أو هجرتهم الأم قرية البرزة ومن القرى التي يسكنونها الأن أيضاً مسيحة وجليل والشدخ [4] والنخيل وحشاش وفيده والركزة ومنهم في الجموم وبحرة وحدا وأم السلم ومن جبالهم شعرين [5] وضفد وجبال الخشاش وجبال أم حبلين وجبل عضيده [6] وجبال أمهات صماد وجبال الجضع وجبال حمرس وحميرس وجبال الروز .

ويقول الشيخ جويبر الثابتي من هبانه من معبد إن الذين يحدون معبد من الجنوب الشرقي هم الأشراف وقبيلة هذيل فرع بني مسعود وحدودهم من جهة حورة أما من الشرق فحدود معبد تتصل مع قبيلة عتيبة فروع المقطة فخذ العطيات .

---

١ - وثيقة بدون رقم وتاريخ ١٣٨٨/٠٤/٢٣هـ مصدرها عيال صالح السمين المعبدي حصل عليه الباحث خلال زيارة لهم في يوم الجمعة ١٤٣١/١١/١٤هـ .

٢ - د. مبارك محمد المعبدي . مرجع سبق ذكره . ص ٨٨ .

٣- وثيقة بدون رقم بتاريخ عام ١١٩٥هـ نصها تحديد ديار معبد من جهة ديار سليم جددت الوثيقة عام ١٣٨٥هـ .

٤- قال البلادي إن الشدخ قرية لمعبد في رأس حفرة أحد روافد وادي غران فيها مدرسة وحي سكني وبها مزارع وتقع شمال شرقي عسفان وهي للصرادحه من معبد .

٥ - شعرين إسمهما القديم شعفين وقد ورد ذكرهما في الشعر القديم انظر عبدالحافظ القريقري ص ١٣ قديد وطريق الهجرة قال البلادي شعرين جبلان بين الهدى وغران وهما لقبيلة معبد من مسروح من حرب .

٦ - ابن فهد المكي . مرجع سبق ذكره : ص ١٩٧ .



ومن ناحية الشمال الشرقي قبيلة بني سليم والأقرب من سليم هو العلوي أم من ناحية الغرب البلادية وكذلك قبيلة زبيد والعسمي شيخ زبيد (والصحاف من الجنوب الغربي سكان وداي غران وأم الجرم) كما سبق ذكر ذلك ويقول الشيخ ضيف الله بن صقر الثابتي إن حدود ديرة معبد من ناحية الجنوب تبدا من نقب ظبي في حرة النهيمية التي تقع بين وادي الشريف وهدى الشام ويذكر الحد روض السرح في وادي علاف ويطلع مع ريع جرية ويمر على هضبة ظبيعة ثم حورة التي تفصل مابين المعبدية والهذلية ثم يتجه الحد نحو طريق العويدي إلى الشمال عند علق وسمي وهما واديان في ديار معبد التي تحد عتيبه من ناحية الغرب ثم يتجه حدهم نحو نصف وادي رهاط ويقول جويبر إن حد معبد من الغرب يتجه نحو جبل كتف ثم يكون الحد شفا وادي ايهالا من جهة الجنوب وقبيلة سليم [١] من جهة الشمال وتقول الوثيقة بدون رقم وتاريخ عام ١٢٤١هـ [٢] ومضمونها حجة ديرة المقطة من عتيبة إن حدها الغربي هو حماه ثم حد قبيلة معبد الى العرجا الوسطه .

وكانت قبيلة معبد تنقل المنتوجات والخضار من وادي فاطمة الجموم حالياً وتأتي بها من خط الأرام إلى مدينة جدة وكانت معبد من أشهر القبائل في تسيير القوافل التجارية وكانت بحرة أكبر محطة للجمال بين مكة المكرمة وجدة وأشهر الجماله الذين ينقلون الحجاج بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة هم المعابيد وقبيلة الحذيفات والجوابر ومن أشهرهم سالم بن سليم بن سعود المعبدي وكانت لديه مجموعة من الجمال التي يستعملها من أجل نقل الحجاج [٣] وكان عابد بن ميزان لديه مجموعة من الجمال ويعمل في نقل الحجاج بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وبين جدة ومكة ومعبد قبيلة مسروحية من بني عمرو من ولـد عبدالله وترجع إلى حـرب

---

١ ـ مقابلة شخصية مع ضيف الله بن صقر في منزله في حدا عام ١٤٣٨هـ .

٢ ـ انظر وثقية بدون ر قم وتاريخ ١٢٤١ هـ مصدرها تاريخ الحمده : الاستاذ / عبدالعزيز عواض الوذيناني : ١٣٦٦هـ .

٣ ـ مقابلة شخصية مع جويبر الهباني المعبدي في منزله في حدا عام ١٤٣٨هـ .

الام فهي حربية حدودية تحاد قبائل عتيبة من الجنوب الشرقي وتحاد قبيلة بني سليم من الشمال الشرقي فالجلالة من معبد من بني عاصم يحادون قبيلة عتيبة في قرية مسيحه الغربية معبدية جلالية والشرقية عتيبيه للعطيات وقبيلة الصرادحه ممثلة في البراريك والزناوطة يحدون سليم من الشرق والحراشنه يحدون سليم من الغرب والشمال والحراشنه يحدون الأشراف ذوي عنان من الجنوب والبلاديه من الشرق .

سكنت معبد هذه الديار منذ القدم وكانت علاقتهم مع جيرانهم علاقات يشوبها المد والجزر فهي حسب ظروف المعيشة والقوى الإجتماعية لأن ذلك الوقت كانت تغيب فيه شمس الأمن المركزي وكان شعار المبدأ هو البقاء للأقوى ومع جيرانهم قبيلة سليم الذين يحدونهم من الشرق كما سبق ذكر ذلك كانت تحدث بين الطرفين مصادمات كان من أشهرها موقعة ملح الذبحه بين معبد وسليم وموقعة حورة بين هذيل ومعبد وقتل فيها عمير المسعودي من هذيل وسعادة من العويضات من معبد .

وتنقسم معبد إلى قسمين هما بني عاصم وهبانة

القسم الاول بني عاصم : سكان البرزه وماحولها مثل سبلل وجليل والشدخ والنخيل وحفره والجضع وأم صماد ومن بني عاصم :-

١ - **الصرادحه** : وهم شيوخ معبد ومنهم بيت سليمان بن هادي النتاف ومقرهم البرزه ومنهم :

أ- **الهوادية** : وهم ذوي نتاف وذوي بتاع وذوي معيوف سكان البرزه .

ب- **الزناوطه** : وهم المساعده وذوي باخت وذوي عواض والعجالين .

ج- **ذوي براك** : وهم المقانعه وذوي بريك وذوي عويض وذوي مزيد .

د- **المواسيه** : وهم ذوي عذبان وذوي معرعر.

هـ - **ذوي محمود** : وهم الدغالبة والحواجيه وذوي جحيش والبعازقه .

٢ - **الحلسه** : ومنهم الصوالح والفواخره وذوي محمد والمساعده .

---

١ - يقول ابن فهد المكي في كتابه (مخطوط اتحاف انوري في اخبار أم القرى إنه في عام ٩١١هـ كانت قبيلة معبد تتاجر بالتمور من قريتهم البرزة شمال مكة على ٣ مراحل فقام الشريف حاكم مكة بنهب قافلة لهم كانت في طريقها إلى جدة . انظر ابن فهد المكي .



٣- **المحاشير**: ومنهم ذوي قبـل وذوي منيع الله وذوي مفـرح وذوي مطلـق وذوي عديان .
٤- **بنو جلال** : ومنهم ذوي زايد والعويضات وذوي حامد وذوي مصري .
٥- **الهدمه** :ومنهم ذوي عبدالرحمن وذوي ثابت وذوي معيوف وذوي هريسان
٦- **السماليل** : ومنهم ذوي جابر وذوي حسين وذوي مقسي وذوي شاكر وذوي عويض وذوي مطلق والمزابنه ومنهم الشاعر براك السملولي .

أما القسم الثاني فهو قبيلة هبانه : ومعظمها تسكن قرب مكه في الجموم وبحرة وفي حدا وأم السلم وهدى الشام ماعدا قبيلة الحراشنه في وادي أبوحليفاء وماحولها ومن فروع هبانه :

* **الثوابتة :** وشيخهم ضيف الله بن صقر بن وارد وهومن وجهاء معبد البارزين وجده الشاعر وارد الهباني ومنهم الشيخ ثابت شيخ الثوابته في عهد الشريف حسين وهو مندوبه لدى قبائل معبد . ولقد حدثني الشيخ ضيف الله بن صقر بأن ثابت كان هو مندوب الشريف عن قبائل معبد وهو أحد جلسائه .

* **العويضات :** ومنهم ذوي عامر وذوي علي وذوي محمد وذوي بنية والصالحي (وهو اخو لعوض) ومنهم أحمد ضيف الله المعبدي عمدة أم السلم وفرحان مصلح وضيف الله عمار .

*__العويدات :__ وشيخهم حسن بن حماد وفيه المشيخة حتى يومنا هذا وشيخهم الأن هو حماد بن حسن المعبدي ومنهم سالم بن هليل وابنه عامر المعبدي وهم خلفة حمود بن عباد الهباني [١] .

١- أقوال عامر بن سالم هليل المعبدي .



* **البراهمة :** وشيخهم سالم عواض الهباني المعبدي ومنهم محمد حمدان المعبدي عضو المجلس البلدي بمحافظة الجموم والدكتور/ حمود بن عتيق المعبدي رئيس جمعية التحفيظ بمحافظة الجموم .

* **ذوي مسعود :**من ذوي بنيه من ذوي عوض وشيخهم صالح بن نجم بن مسعود المعبدي عضو المجلس البلدي بمحافظة الجموم ومنهم الشيخ/ سليم بن سعود المعبدي والمهندس / نايف صالح المعبدي * .

* **الكلبة :** وشيخهم خليوي بن لافي توفي عام ١٤٢٢هـ رحمه الله وتولى بعده إبنه غالي ولكنه أحال أمور القبيلة إلى أخيه مطلق بن خليوي وهو الأن كبير القبيلة وسكنهم في حدا وما حولها .

* **السليمات :** وهم احد فروع قبيلة هبانه من معبد ومنهم ذوي ماطر و ذوي هميل و المساعدة و ذوي عايض و تسكن قبيلة السليمات وادي فاطمة وما جاورها ومنهم في هدى الشام و حرة الجابرية .

* **الفطيمات :** ومنهم القواطمة وذوي محمد والزوايده وشيخهم حمدان بن عبيد ولقد حدثني الأستاذ / تركي بن صالح المعبدي عن فخذ الفطيمات بقوله إن كبيرهم فاطم قد ملك الكثير من نخيل رهاط وأنه كان شيخ جماعته ومن مقاليط قبيلة معبد في عام ١٣٠٦هـ [1] وهم الأن يسكنون قرية حدا .

---

* مصدر هذة المعلومات الشيخ صالح بن نجم المعبدي .

١- وثيقة بدون رقم وتاريخ ١٣٠٦/٧/١٣هـ مصدرها الأستاذ / تركي صالح المعبدي .



* **الزيود** : وهم من قبائل معبد يسكنوا في هدى الشام ومنهم القشاعمة و ذوي حاسن و ذوي شنيف ومنهم من يسكن الان في مدينة جدة ومنهم في البرزة ومنهم الزميل محمد علي المعبدي الذي يعمل في امارة منطقة مكة المكرمة توفي رحمه الله (١) .

* **الأحامدة :** وهم من احامدة بني سالم وهم من معبد الآن ومعظم هذه البطون تسكن الخشاش وجدة ووادي فاطمة وبحرة وحدا وأم السلم وبعضها في ديار معبد و تعرف ديار معبد بالمعبدية مع عامة الناس (٢) .

* **المشارقة :** وسكنهم بحرة وحدا وشيخهم حميد بن حمدان المعبدي وهو من خيرة معبد ومن مقاليط قبيلة معبد .

* **السفاريه :** وسكنهم في بحرة وحدا ومنهم علي السفيري وضيف الله وأبنه محمد وحامد وهم سكان حدا وهدى الشام وهم جيران جماعتهم وأرحامهم قبيلة النجبه .

١- مقابلة شخصية مع الأستاذ / محمد علي المعبدي في البرزة في ١٤٢١/٦/٢٥هـ .
٢- مصدر هذة المعلومات الأستاذ عامر بن سالم بن هليل المعبدي .

* **وأما الحراشنة :** وهم سكان أعلى (أبي حليفاء) منذ القدم وتنقسم الحراشنة إلى الحناتمة وذوي حسن والعياسا . ومنهم مؤلف هذا الكتاب ، وشيخهم هو الشيخ بخيت بن خلف المعبدي رحمه الله تعالى ومن رجال الحراشنة قديماً الشيخ عالي بن عويش والشيخ حمدان ومبارك بن جبير وحبيب بن ذيخان ووبير من ذوي صقر ومنهم الشيخ فرج بن سميليل الذي اشترك في حرب اليمن مع الملك فيصل رحمه الله[1] وخلف بن لويحق الحرشني ومن شيوخهم الشيخ عامر بن بخيت رحمه الله تعالى وشليويح بن رهيدل والشيخ مسلم بن وصل الله المعبدي والشيخ شليويح بن هويدي ومنهم بركي أبو ذهب وعايض بن عوض الله شيخ العياسى[2] ومن شعرائهم الكبار عبدالحميد وراضي أبناء حمدان والشيخ خلف أبو نصب .

ويقول الأستاذ محمد علي المعبدي إن الحراشنة والزيود والسليمات والفطيمات والأحمدي يلون بعضهم دون هبانة الأخرى والله أعلم .

ولقد ذكر الحقيل أن سكن قبائل معبد قرب مكة فقط وهذا اجتهاد من الشيخ حمد الحقيل ولكن الأصح أنهم شمال مكة على ثلاث مراحل في مكان يقال له البرزة وما حولها وبعضهم يسكن على طريق جدة مكة القديم في بلدة حدا وبحره ولقد ذكر ابن فهد المكي القرشي إن قبيلة معبد تجار التمور في منطقة شمال مكة خلال القرن التاسع الهجري كما سبق ذكره [3] .

وذكر البلادي أن معبد فرع من ولد عبدالله من بني عمرو ومن مسروح من حرب وهم من فروع مسروح التي استوطنت وادي غران منذ عهد متقدم جداً فقد ورد ذكر مسروح في (رهاط) وهو أعلى وادي غران كما ذكر ذلك[4] .

وقال البلادي ايضاً في ذكرمعبد ديـارهم وادي غران وماسـال فيه ومنهـم

١- مقابلة شخصية مع بركات بن سليم في منزل سعد محمد الحرشني في مدينة جدة عام ١٤١٢هـ .
٢- الحراشنة فرع من معبد ويستفرعون الى ثلاثة فروع ذوي حسن العياسي .
٣- إبن فهد المكي القرشي : اتحاف الورى ص ٢ .
٤- البلادي مرجع سبق ذكره : ص ٦٥ .



في (الخشاش) [١] بين جدة وعسفان ويسكن بعضهم في أم السلم وأقول إن بعض ديارهم أبو حليفاء والفج والغيث وحفره والجضع (وادي الهدى) وروافده الشمالية وقال في ذكر وادي (غران) من ديار معبد : وادي فحل من أودية الحجاز يسيل من حرة الحجازة فيتجه غرباً ماراً بـ (رهاط) والبرزة وأم الجرم قال : فيمر شمال عسفان فيدفع في أمج عند الدف . بسفح حمدان من الشرق ووجود معبد بهذه الديار وجود قديم منذ ٣١٠هـ [٢] ولكن البلادي لم يذكر المصدر الذي اعتمد عليه فكلامه يحتمل الصح أو عكسه .

وقال القلقشندي [٣] البرزة وهي واد بالقرب من عسفان على مرحلتين من مكة به أربعة عشر نهراً على كل نهر قرية وهي الأن بيد بني سلول [٤] وبني معبد والبرزة قرية في وادي (غران) لمعبد والشيوخ حلفاء بن عمرو وقال إن قبيلة معبد فرع من بني عبدالله من بني عمرو وبني عبدالله هنا هم فرع من بني سليم قلت معبد ليس من بني سليم وقول القلقشندي هنا خطأ لأنه اعتمد على الجوار في الديار لأن ديار معبد بجوار ديار بني سليم . ولقد تحدث شليان بن خليفة بن سالم بن شليان بن فياض عن قبيلة معبد بقوله إن هذه القبيلة تمتاز بالكرم وإن معظم أفرادها يمتازون بصلابة الرأي وديارهم قليلة الإنتاج الزراعي وكانت تقوم بحماية الأراضي وعدم السماح للقبائل الأخرى بالنزول في ديارهم وكانت منطقة العصره من أهم المحميات لديهم ولم تنزل بها أي قبيلة أيام الترحال [٥] .

وهنالك من يقول أن قبيلة معبد المسروحية الحربية من قبيلة خزاعة نسبة إلى أم معبد الخزاعية ونحن نقول إن مثل هذه المقولة تحتاج الى وجود سند تاريخي مرجعي يعتمد عليه وهو غير موجود الآن ويعزز ذلك الرأي عدم انتشار حرب في هذه المناطق عام ١٩٥هـ لوجود بني سلول في البرزة مع معبد و يضاف الى ذلك ماذكره المؤرخ مفرح الربعي إن ديار

١- الخشاش هي الارض الواقعة جنوب عسفان بينها وبين جدة يسكنها قبائل معبد فرع هبانة .
٢ ـ البلادي : نسب حرب ص ٣٢١ .
٣- صبح الأعشى ، ج ٤ ص ٢٦ .
٤ ـ بني سلول أحد فروع خزاعة التي كانت تسكن هذه الديار قبل وصول حرب من صعدة اليمن من بعد عام ١٢٢هـ .
٥ ـ مقابلة شخصية مع وردة بن ربيعان المعبدي في منزله في وادي سبلل في عام ١٤٢٦هـ .



بني هلال بن عامر كانت شمال مكة حتى عام ٤٥٩ هـ ثم ديار حرب شمالها أيام شيخهم محمود ابن عمرو شيخ حرب ونحن نقول أن قبيلة معبد من بني عبدالله من بني عمرو من مسروح من حرب وهم من فرع مسروح التي استوطنت وادي غران (وادي الأزرق) منذ عهد متقدم جداً فقد ورد ذكر مسروح في رهاط وهو أعلى وادي غران كما ذكر ذلك عاتق بن غيث البلادي و أكد البلادي إن وجود معبد في هذه الديار منذ عام ٣١٠ هـ والشواهد إن قبيلة معبد كانو بمثابة جنود الأشراف أيام حكومة المماليك وبعدها حكومة الدولة العثمانية وبعدها حكومة الأشراف وذلك لقرب هذه الديار من مركز الحكومة في مكة المكرمة فهي أقرب أن تكون علاقتها طيبة مع هذه الحكومات .

قال راشد بن حمدان الأحيوي إن قبيلة معبد ليسوا من حرب وقال إنهم حلفاء بني عمرو وقال إن ماينطبق على معبد ينطبق على قبيلة بشر لأن بشر ومعبد وسمهم واحد على شكل II-II على الفخذ الأيسر للجمل ومعبد وبشر من بني عبدالله بن عمرو بن مسروح .

ويؤكد حمد بن محمد بن لعبون في تاريخه ص ٣٦ إن قبيلة معبد من مسروح بني سليم وليست من مسروح حرب [١] .

قلت إن هذا اجتهاد المؤرخين فمعبد الأن من حرب من مسروح من بني عمرو من عبدالله وقد وهم راشد الأحيوي إذا نسبهم لبني سليم والذي اعتمد عليه راشد الأحيوي قد أوهم وخالف الصواب لأن معبد من مسروح حرب وليست من مسروح سليم حسب واقعها الحاضر .

وعندما جاء عبدالعزيز الى ارض الحجاز كانوا أول من قدم له الولاء بالسمع والطاعة فهو شيخهم سليمان بن هادي النتاف يقدم الولاء والطاعة للملك عبدالعزيز ومعه جماعته الشيخ عويضه بن منيع الله من فخذ المحاشير من معبد من بني عاصم والشيخ عويض بن بريكان وفد الشيخ سليمان وجماعته مع وفد قبيلة حرب بقيادة الشيخ اسماعيل بن مبيريك الغانمي أمير رابغ [٢] .

١- مجلة العرب : ج ١ : ٢س . ٢٢ في شهر رجب عام ١٤١٧ هـ : مقال بقلم راشد حمدان المسعودي : ص ٢٠٣ .
٢- الشيخ حسين بن مبيريك كان شيخ من شيوخ حرب في رابغ أيام حكم الأشراف ولكنه وقف على الحياد خلال الثورة العربية عام ١٩١٦ م التي قام بها الشريف حسين ضد تركيا ووقف خلالها مع الانجليز (دول الحلفاء) ضد دول المحور التي منها تركيا فبعد انتهاء الحرب العالمية اراد قتل الشريف حسين أمير رابغ حسين بن مبيريك الغانمي في مكة بعد أن أمنه فساءت العلاقات بين الشريف حسين وقبيلة حرب .



ومعهم ابن قاسم الشيخ وشيوخ الصحاف وشيوخ القراقره وشيوخ العمور في هدى الشام والشيخ ابن وكيل المصباحي شيخ ذوي وكيل شيوخ البرزة وأم الجرم وكان من ضمن الوفد الشيخ محمد بن حمادي شيخ قبائل بشر سكان عسفان والشامية والمقيطع والشيخ عبيدالله الحمراني شيخ قبائل الحمران[1] ومعظم قبائل حرب الذين بايعوا الملك عبدالعزيز وفدت عليه قبائل حرب ومن ضمنها شيخ قبائل معبد سليمان بن هادي النتاف وفيما يلي نذكر هذه الوفود :

الوفد الأول في ١٣٤٣/٠٦/٠٥هـ :

إنه في يوم ١٣٤٣/٦/٥هـ وفد على السلطان عبدالعزيز عبدالرحمن آل سعود بعض من مشايخ قبيلة حرب مع الشيخ إسماعيل بن مبيريك صاحب بلدة رابغ آنذاك والهدف من ذلك طلب الطاعة والأمان فقبل طلبهم وأخذ عليهم العهد والميثاق في جمع حافل ومن هولاء الشيوخ محمد بن حمادي البشري شيخ قبيلة بشر من بني عمرو وأمير الشامية وسليمان بن هادي النتاف المعبدي شيخ قبيلة معبد وأمير البرزة [2] وعويض بن بريكان المعبدي من قبيلة الهدمه من بني عاصم من معبد وعويضة بن منيع الله المعبدي من قبيلة المحاشير من بني عاصم من معبد وتعهد هولاء على الحدود الأتيه من الجنوب أم الدبيج ومسند ومن الشرق على قود المحيطة ومن الشمال نصف ثنية عسفان وتعهد عن الصحاف من حرب محمد بن ماضي بن نفاع والشيخ وكيل بن عبدالوكيل ضمن حدودهم المعروفة من الجنوب نصف ثنية عسفان إلى صمد المغربي ومن الشمال والشرق المعبدي والبشري من الغرب حرة نقراً وكذلك تعهد من القراقرة من حرب حميد بن مبيريك ومحمد بن فالح وثواب بن حمد القريقري في حدودهم المعروفة جنوب حرة رين ومن الشرق دقم السفري من الشمال

---

١ - انظر جريدة أم القرى العدد الأول في ١٣٤٣/٦/٦ هـ : ص ٣ .

٢ - انظر جريدة أم القرى : العدد ٣ في ١٣٤٣/٦/٥هـ .



حرة قديد ومن الغرب دقم الخيف وقد تعهد هولاء من جميع قومهم ضمن حدودهم المعنية إنهم يلتزمون السمع والطاعة ويكلفون منع جميع ما يعيب بهم في ديارهم فيمنعون السرقة والعدوان عن الحجاج وعابري السبيل من طريق أو غيره ويؤدون الزكاة المشروعة في جميع ما أوجب الله فيه الزكاة وأنه ليس لهم في مقابل ذلك شيء بإعطائهم في مقابل خدماتهم مايعطيه كبار رعاياه على جاري عاداته وتعهدوا أنه إذا فعل أحد منهم أو من غيرهم في حدودهم ماينقض هذا العهد وجب على الباقين القيام وإن لم يفعلوا برئت منهم ذمة المسلمين وقد عاهدوا الله على ذلك وعاهدهم عظمة السلطان عليه وعلى أن يتعاضدوا مع الشيخ إسماعيل بن مبيريك أمير رابغ على عدو المسلمين وقد غلظوا الأيمان على ذلك وأشهدوا الله عليهم وهو خير الشاهدين وانصرفوا من مقر السلطان فرحين جزلين[1] .

الوفد الثاني في ١٠/٠٦/١٣٤٣هـ وفد زبيد وبني عمرو والأشراف :

قدم من قبيلة زبيد ورئيسها والمتقدم فيها صالح بن عبدالله بن عسم أمير خليص ومن بني عمرو الأشراف عبدالله بن ماضي ووارد بن سند . فتعهد الأول بن عسم بكفالة قومه من قبيلة زبيد المقيمين ضمن الحدود المعروفة قبله من انقطاع حدود الصحاف صمد المغربي إلى رابغ ومن شمال الموقع المذكور إلى رابغ أيضاً ومن الشرق من صمد المغربي الى حدود سليم ومن الغرب الى البحر وتعهد الآخران أن ابن ماضي وابن سند عن بني عمرو والاشراف الذين هم ضمن الحدود الآتيه من الجنوب الحرة النهبية التي بينهم وبين بني حسين ودرب النزيه ومن الشرق درب الزائر الذي يفصل النهبيه والجابرية ومن الشمال مقر ابن حمادي المحيطة ومن الغرب إلى البحر وقد تعهد كل منهم ضمن حدوده المعينة على أن يمنع كل محب فيها من سرقة أو تعدي على الحجاج أو ماوراء السبل وأن يؤدي الزكاة من جميع الأموال والمبذورات والإبل والغنم وغيرها على الوجه المشروع وإن ليس لهم مقابل ذلك شيء

١ ـ انظر جريدة أم القرى عدد ٣ في ١٣٤٣/٦/٥هـ ص ٤ .



من الحقوق على الحجاج ولا على غيرهم إلا ماتفضل به عليهم الإمام عبدالعزيز مقابل خدماتهم كما هو جاري على عادته من كبار رعاياه وإنهم مسؤولون عن كل من يقع في حدودهم من المحظورات حتى ولو وقع من غير أهل قبيلتهم الذين يدخلون في حدود ديارهم فهم المكلفون بمنع كل إعتداء يقع في ديارهم وقد أعطاهم الإمام مع عهد الله وميثاق الله وأن لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم على شرطين أول يقوما بمقتضى تعهدهم هذا والثاني أن يتعاضدوا مع الشيخ إسماعيل بن مبيريك على عدو المسلمين من حرب وغيرهم فإذا أخلوا بشرط من شروط هذا العهد فتكون ذمة المسلمين منهم بريئة وأشهدوا على أنفسهم في ١٠ جماد الثانية سنة ١٣٤٣هـ ثم انصرفوا إلى قومهم مبشرين ومنذرين [١].

الوفد الثالث وفد حرب :

وفد على الإمام عبدالعزيز في مخيمه بين رابغ وجدة محمد بن حمادي وابن قاسم وسليمان هادي النتاف المعبدي وعطية بن عبدالعزيز[٢] وصالح بن حتيرش وعبدالله بن محمد بن عبيد ومبيريك بن مبارك مقدمين طاعتهم للإمام وعاهدوه على موالاة من والاه ومعادات من عاده وحماية الطريق بين جدة ورابغ [٣].

هكذا كان السلطان عبدالعزيز آل سعود يستقبل قبائل الحجاز استقبلاً حسنا ويكرمهم ويرسل لبعضهم رسائل يؤكد لهم فيها أن كرامتهم محفوظة ومن ضمن هولاء الشيوخ الذين كتب لهم السلطان شيخ العسوم حيث كتب للشيخ صالح بن عسم كتاباً أوضح له فيه بأن مكانته محفوظة وأنه شيخ ربعه

١- جريدة أم القرى عدد ٧ في ١٣٤٣/٦/١هـ ص ٤ .

٢- عطية بن عبدالعزيز بن زريعة هو الشيخ عطية الله بن عبدالعزيز بن زريعة كان ذلك الوقت نائب للعسمي في حي الصدر جزء من خليص وخلف الشيخ عطيه رحمه الله مجموعة من الأولاد منهم اليوم الشيخ أحمد عطية الله بن زريمة شيخ الشيوخ في خليص ووادي حجر .

٣- جريدة أم القرى عدد ٧ في ١٣٤٣/٦/١٠هـ .



بوادي خليص وضواحيها وتقول الرسالة [1] :

" من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل إلى جانب الأخ المكرم الشيخ صالح بن عسم سلمه الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن حالكم أحوالنا بحمد الله جميلة بعده لا يخفاكم إننا أمرنا الشيخ عبدالله بن مزاحم وعمر بن ربيعان وآل مبيريك (الشيخ اسماعيل) وقبائلهم وعبدالله ابو يابس والذين معه وكذلك أنتم يعتبر سنعكم واحد ورأيكم ومشورتكم واحدة وتتفقون أنتم وإياهم بالمشورة على خطة تريحنا وتريح إخوانكم جميعاً بمشورتكم جميعاً وتعرفونا بذلك بارك الله فيكم [2] ومن خصوص إسماعيل بن مبيريك تراي حاطه خادم لكم ياحرب وإلا أنتم جميع من في خاطره شيء من الأمور يبين لي فلا بيني وبينه حجاب يعطيني الذي بخاطره وأعطيه إن شاء الله مايريح خاطره مالزم من طرف إسماعيل مأمور منهي يكون معلوم والسلام " .

ويفهم منها أن السلطان عبدالعزيز أسند إمارة حرب إلى الشيخ إسماعيل بن مبيريك الغانمي أمير رابغ وجعل كل الشيوخ تابعين له ومن ضمنهم أمير العسوم صالح بن عبدالله العسمي ولكن الشيخ إسماعيل بن مبيريك كان يقدر الشيخ العسمي ويعرف مكانته وعندما دخل الشيخ إسماعيل على جلالة السلطان عبدالعزيز في جرول كان يتقدمه صالح بن عبدالله العسمي وعندما سأل السلطان أمير رابغ عن هذا الشيخ قال له :

هذا الشيخ العسمي وهذا خير دليل على المكانة التي كان يحظى بها صالح بن عبدالله العسمي عند آل مبيريك أنفسهم [3] .

ولقد أعطي الملك عبدالعزيز آل سعود خطاب الأقطاع لديرة سليمان النتاف وحددها له وأخذ عليه الميثاق على حماية الديرة وحفظ الأمن فيها وعدم التعدي على المارة والمسافرين وشمل هذا الخطاب توجيه للشيخ سليمان النتاف

١- خليص انظر الملاحق لمعرفة ذلك تم إدراج هذه الوثيقة في كتاب تاريخ خليص تأليف د . مبارك محمد المعبدي .
٢- محمد علي عبدالله الشيخ : مرجع سبق ذكره : ص ١٦ .
٣- أم القرى العدد ٧ في ١٣٤٣/٦/١هـ حول وفود حرب مع الشيخ اسماعيل بن مبيريك الغانمي .



والشيخ محمد بن حمادي البشري شيخ قبائل بشر أهل عسفان والشامية والمقيطع وبشر ومعبد وبني جابر كانت ديارهم متقاربة هناك [1] أي في شمال مكة المكرمة وحتى إن الحره التي تقع الآن شمال هدى الشام تسمى الجابريه نسبة إلى قبيلة بني جابر وكانت بني جابر تسكن الهدى وعندما استولت عليه الأشراف في عهد أبي نمي رحل بنو جابر إلى نواحي بحره وحدا ولكن حرة هدى الشام الشمالية مازالت تحمل إسم حرة بني جابر (الجابرية) وأحياناً تسمى حرة معبد .

١ - انظر الملاحق صورة وخطاب الاقطاع من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى كل من سليمان هادي النتاف شيخ معبد ومحمد بن حمادي البشري شيخ بشر ص ٢ .



الفصل الثاني

فروع معبد

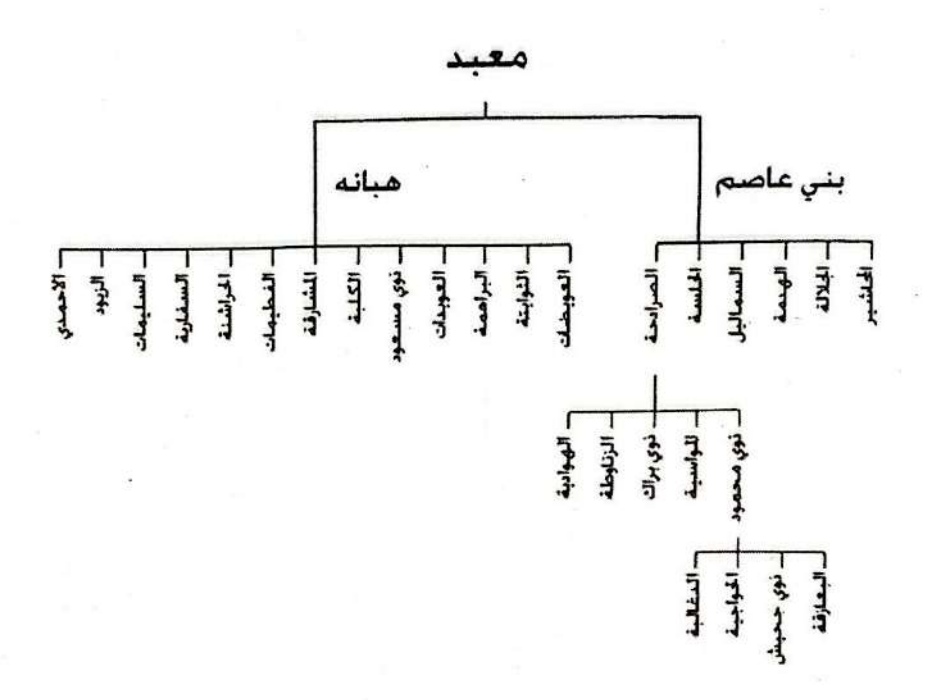
أ- القسم الأول : بني عاصم و أقسامها و ديارها .

ب- القسم الثاني : هبانه و أقسامها و ديارها .

ج- القسم الثالث : أهم اعلامها في الوثائق التاريخية :



جدول رقم (١)

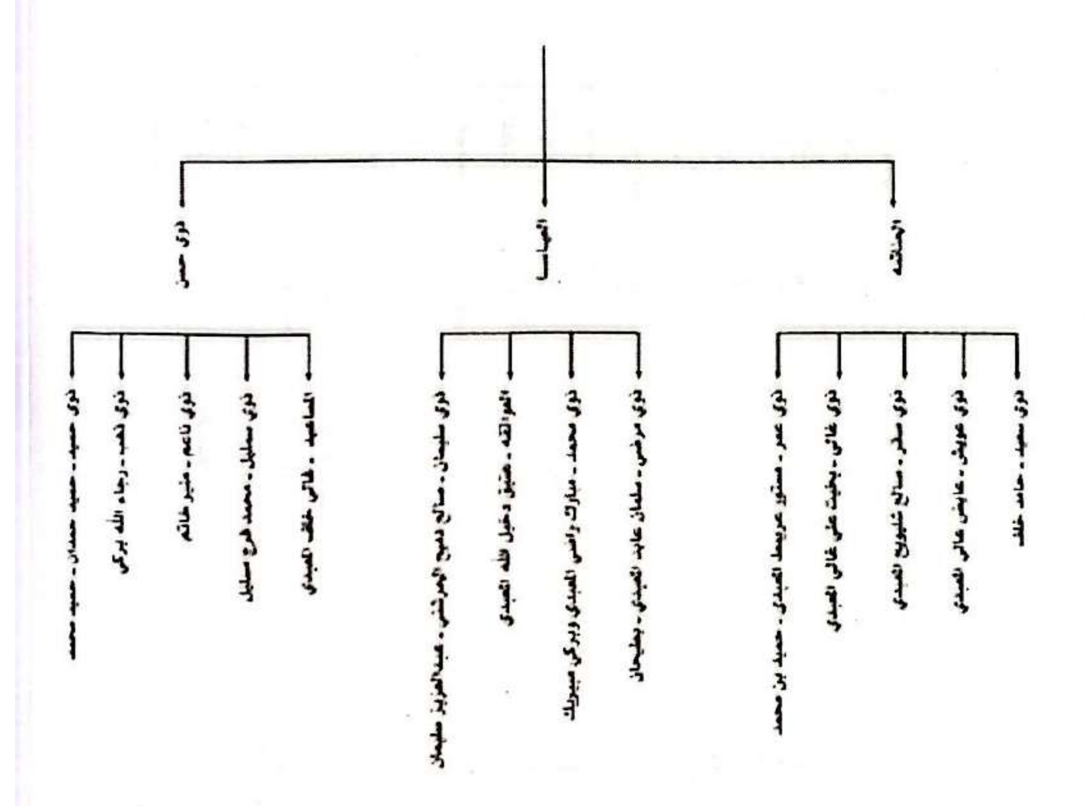


الجدول من إعداد الباحث د . مبارك المعبدي
هذا الجدول يوضح أهم أقسام قبيلة معبد (بني عاصم وهبانة)
هذا الجدول يوضح الفروع والأقسام الرئيسية .



جدول رقم (٢)

قبيلة الحراشنه شيخهم السابق مسلم بن وصل الله المعبدي ثم عامر بن بخيت المعبدي ثم الشيخ/ بخيت بن خلف المعبدي [1] أما الان هو الشيخ الدكتور مبارك محمد مبارك المعبدي .



١ ـ محمدعلي عبدالله الشيخ / سيرة حياة الشيخ حسن بن عبد الصمد محي الدين الشيخ : دار العلم : جدة : ص ١٣٠.



القسم الأول من معبد

قبيلة بني عاصم ومنها شيخ معبد الشيخ مغبش بن سليمان بن هادي النتاف المعبدي

أهم أقسام بني عاصم

١- الصرادحة في (البرزة وماحولها) ومنهم :

- ذوي براك (النخيل)
- الزناوطه (الشدخ) وسبلل
- الهواديه (سبلل وما حولها)
- المحمودي (حفره والمصلوخه)
  - الدغالبه
  - ذوي جحيش
  - الحواجية
  - البعازقة
- المواسيه (هدى الشام)

٢- الحلسه (الجضع والخشاش)

٣- المحاشير (حفره والسهم والبرزة) وشيخهم عويض بن سعيد المعبدي

٤- الجلاله (مسيحه وما حولها)

٥- السماليل (جليل وما حولها)

٦- الهدمه (حشاش وما حولها)



قبيلة معبد [1] (المعابيد) (أولاد عباد)

هم من ولد عبدالله من بني عمرو من مسروح من حرب وهم أولاد عابد بن عبدالله بن عمرو وذكر إبن فهد المكي إن قبيلة معبد يسكنون البرزة في عام ٧١٢هـ وانهم تجار التمور المعروفين ولقد ارسل الشريف لهم بني ثمه لأخذ محاصيل تمورهم وقال أنه في عام ٩١١هـ أخذ الشريف أمير مكة قافلة لقبيلة معبد قرب عسفان [2] وديارهم شمال مكة المكرمة ومنطقتهم المعروفة البرزة ووادي غران وماسال فيها ومنهم في الخشاش بين جدة وعسفان ويشمل سكنهم وادي هدى الشام وروافده الشمالية ومنهم قسم يسكنون وادي أبي حليفاء وصدر خليص وهناك قسم أخر يسكن منطقة أم الجرم والفج وهناك من يسكن مدينة جدة حالياً مثل الهدمه والحلسة والحراشنة والمحاشير والسماليل وغيرهم ومنهم من يسكن وادي فاطمة [3] (الجموم) وهم الاكثر .
وتنقسم قبيلة معبد إلى فرعين هما : عاصم وهبانه
أ) عاصم بن عباد بن حشيفان بن عمرو بن مسروح بن حرب بن سعد [4] وترجع له جميع قبائل عاصم ومنهم :

١ـ الصرادحة :

وفيهم المشيخة وشيخهم يلقب (النتاف) [5] وسكناهم البرزة وما حولها وسبلل والنخيل والشدخ وهي ممتده إلى صفية شمالاً ومنهم الشيخ سليمان النتاف عاصر الشريف حسين وهو من الرجال البارزين في قبيلة حرب ومن الذين حملوا الصادقة إلى الملك عبدالعزيز مع الشيخ محمد بن حمادي وقاسم الشيخ وكان مع الشيخ سليمان - عويضه منيع الله المعبدي وعويض بن بريكان الهديمي وهما من قبيلة معبد وينقسم الصرادحة إلى عدة أقسام :

١- يقول ابن فهد في مخطوطة التحاف الورى في أخبار أم القرى حيث أن في عام ٩١١هـ كانت قبيلة معبد تتاجر بالتمور من قريتهم البرزة الى مكة وجدة ونهب الشريف هذه القافلة التي كانت تحمل تجارتها تنكيلاً بهم .
٢- ابن فهد المكي مرجع سبق ذكره ص ١٩٧ .
٣- د . مبارك محمد المعبدي : مرجع سبق ذكره ص ٨٩ .
٤- بعض معلومات قبيلة معبد مصدرها الشيخ شليان المعبدي .
٥- وثيقة رقم ٣٤ وتاريخ ١٣٤٤/٤/١٨هـ مرسلة من الملك عبدالعزيز إلى محمد بن حمادي وسليمان هادي النتاف بخصوص أمن الطريق - انظر الملاحق .



الهوادية [١] :

وهم من الصرادحة من بني عاصم وفيهم مشيخة قبيلة المعابيد (بني عاصم ـ وهبانه) وشيخ قبيلة المعابيد يلقب (بالنتاف) ومقر سكنهم البرزة ـ سبلل- وينقسم الهوادية الى ثلاثه أخماس وهم :

* خامس النتاف : ومنهم شيخ قبيلة المعابيد الشيخ/ سليمان بن هادي بن مبارك بن سالم النتاف المعبدي الذي عاصر عهد الشريف وكان له السبق الاول في مبايعة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ضمن وفد قبيلة حرب الاول مع الشيخ/ اسماعيل بن مبيريك الغانمي الحربي وقد قدم الولاء والطاعة للملك عبدالعزيز آل سعود ونال شرف خدمة هذه الدولة الرشيدة منذ بزوغ فجرها الاول في منطقة الحجاز فمنذ ذلك الوقت حتى وقتنا الحاضر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك/ عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مازالت مشيخة قبيلة المعابيد تنتقل من خلف لسلف في ابناء الشيخ/ سليمان النتاف ومازال الولاء والطاعة للحكومة السعودية من أبناء الشيخ/ سليمان النتاف وكافة قبيلة المعابيد مواصلة للعهد الذي اعطاه الشيخ/ سليمان النتاف للملك/ عبدالعزيز آل سعود سمعاً وطاعة حرباً لمن حارب هذه الدولة وسلما لمن سالمها .

وكان الشيخ/ سليمان النتاف ذو هيبة كبيرة وقد مرت قبيلتة بأحداث وسنين عصيبة في ظل انعدام الأمن في ذلك الزمن ولكن استطاع الشيخ/ سليمان النتاف بقوته وقوة قبيلتـة وعزيمتهم أثبات وجودهم والحفاظ على مكانتهم بين القبائل وهم في ذلك الوقت لا يسعون لسمعه أو جاه بل كانت شجاعة وتضحية من أجل قبيلتهم والحفاظ على مصالحها وحماية ديارهم فمن لم تكن له هيبة ومنعة وقوة في ذلك الزمن تصبح مكتسبات القبيلة وديارها نهب وسلب للقبائل الاخرى فقد وقف الشيخ/ سليمان النتاف في وجه كل معتدي بكل صلابة وحزم حتى ذاع صيته وأصبح الكل يخشونه ويبتعدون عن كل مايثيره او يمس قبيلته وديارهم .

١- مصدر هذه المعلومات : الشيخ سليمان عابد النتاف .



وله من المواقف المشرفة مع الحكومة السعودية في بداية عهدها الميمون بمنطقة الحجاز وعلم من الاعلام الذين كان لهم دور بارز في المساهمة في استقرار الاوضاع الامنية وقد ورد اسمه ضمن الاعلام البارزين في كتاب من تأليف (دارة الملك عبدالعزيز) وكذلك من مساهماته تجهيز رجال من القبيلة لمساندة الحكومة السعودية في توحيد الجزيرة العربية تحت قيادة موحدها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه و توفي يرحمه الله في ١٣٥٦هـ وله من الابناء (عابد النتاف - محمد النتاف - مغبش النتاف - مصلح النتاف) .

وشيخ قبيلة المعابيد (بني عاصم وهبانه) في الوقت الحاضر هو الشيخ/ مغبش بن سليمان بن هادي بن مبارك بن سالم النتاف المعبدي الذي يتميز بلين الجانب وحسن الخلق وتواضعه الجم مع الجميع وقد خلف أخيه الشيخ/ عابد بن سليمان النتاف منذ العام ١٣٩٠هـ بايع الملك خالد بن عبدالعزيز وبايع الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمهم الله وقدم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك/ عبدالله بن عبدالعزيز، قائما على الولاء والطاعة للحكومة السعودية سائراً على نهج والده الشيخ/ سليمان النتاف ملتزم بميثاق العهد الذي اعطاه والده للملك عبدالعزيز .

وفي العام ١٤٢٤هـ دعى شيوخ وكبار واعيان قبيلة معبد ليقوموا بواجبهم نحو بلادهم وولاة امرهم وشكل وفد منهم لتقديم الاستنكار والشجب امام خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لما قامت به فئة ضالة عن الحق من اعمال تخريبية في البلاد ومازال قائم على مشيخة قبيلة معبد متعه الله بالصحة والعافية وله من الأبناء :
الشيخ/ عوض مغبش سليمان النتاف - عواض النتاف - موسى النتاف - محمد النتاف - أحمد النتاف .



ومنهم الشيخ/ عابد بن سليمان بن هادي النتاف المعبدي الذي خلف والده في مشيخة قبيلة المعابيد وكان خير خلف لخير سلف ولديه من الدراية الكافية في الامور كلها ويتصف بالشجاعة والاقدام والحزم الموزون وله من الابناء الذكور اثنان وهم :

الشيخ/ مهدي بن عابد بن سليمان النتاف المعبدي (يرحمه الله) وقد عرف عنه حبه للأصلاح بين الناس خاصة ذوي القربى وله باع طويل في هذا المجال مما جعله محبوب بين اقاربه وكل من يعرفه توفي في عام ١٤١٢هـ .

الشيخ/ سليمان عابد سليمان النتاف المعبدي وهو من مقاليط قبيلة معبد ويتصف بالاخلاق الحميده وله باع طويل في حل مشاكل القبيلة وهو الان رئيس لجنة أحياء مركز البرزة وسبق ان عمل في السلك العسكري برتبة (رقيب أول) وقد منح الكثير من الاوسمة العسكرية .

ومنهم الشيخ/ مصلح بن سليمان النتاف وهو الابن الرابع للشيخ/ سليمان النتاف وهو من كبار قبيلة معبد ومقاليطها وهو ذو رأي مسموع خاصة عند أخيه الشيخ/ مغبش النتاف وله مكانه عند قبائل معبد وتجد فيه حبه لابناء قبيلتة وتقدير وتوقير كبيرهم واحترام صغيرهم وله من الابناء :
الشيخ/ صليح مصلح سليمان النتاف ـ صلاح النتاف ـ صالح النتاف وله من الاحفاد الكثير .



ومن كبار خامس (النتاف) الشيخ/ مرضي بن نجم النتاف (يرحمه الله) والشيخ/ زعل بن سليم بن هادي النتاف وهو رجل اصلاح وذو مكانة كبيرة لدى قبيلته والقبائل المجاورة ومن قضاة قبيلة معبد حيث ترد إليه مخاصمات ودعاوي يتم الفصل فيها وأبداء رأيه سواء من قبائل معبد او قبيلة سليم خاصة وله سمعة طيبة وواسعه توفي رحمه الله عام ١٤٣٤هـ وله من الابناء/ خليفه زعل النتاف وهو ذو خلق وسمعة طيبه .



بناء شيد من الحجار فقط منذ ١٣٠ عام تقريبا وهو المقر الرئيسي لأمير قبيلة معبد الشيخ/ سليمان بن هادي النتاف المعبدي الحربي ومقر الأمارة آنذاك فكان يستقبل ضيوفه ويدير شئون قبيلته في هذا المكان المتواضع بتواضع الزمان وأجيال سبقتنا يعقد فيه مجالس الصلح والفصل في المنازعات بين أفراد القبيلة ومازال هذا البناء صامد في وجه العوامل الطبيعية الا بعض من أجزائه تهدمت جراء السيول ولكن يبقى شاهد على زمن يسمو فيه وفاء الرجال وصفاء قلوبهم.

١- مصدر هذه المعلومات : الشيخ عواض بن مغبش النتاف .



خامس ذوي بتاع :

ويسكنون البرزة ومنهم/ عالي بن زبينه المعبدي عاصر الشيخ/ سليمان النتاف وأحد جلسائه وفيه من الدهاء والفطنة والبراعة في معرفة القانون القبلي مايشهد به كل من عاصره توفي رحمه الله ولم يخلف أحد من الابناء ، ومنهم الشيخ/ حمد بن حامد المعبدي كان كفيل خامس ذوي بتاع وكان يتحلى بالخلق الطيب عمل في إمارة مدركة .

ومنهم/ حويمد بن حميدان المعبدي وهوكفيل خامس ذوي بتاع ومنهم سرور خلف المعبدي عمل في التدريس وهو رجل أعمال وله من الاعمال التطوعية الكثير ومنهم الاستاذ/ حامد بن حمدي المعبدي عمل في التدريس وهو ذو سمعة طيبة .

خامس ذوي معيوف :

ومنهم الشيخ/ حسين بن محمد بن معتاد بن معيوف المعبدي وهو بطل من أبطال قبيلة معبد ومن الرجال الذين يثق فيهم أمير معبد الشيخ/ سليمان بن هادي النتاف ويعتمد عليه في كثير من الامور الخاصة بالقبيلة والقبائل المجاورة وكان له باع طويل في خدمة القبيلة حينما أوكل اليه الشيخ/ سليمان النتاف في مرضه الذي توفي به ان يكون سندا ومعين لأبنه الشيخ/ عابد سليمان النتاف حيث ان الشيخ/ حسين يكبر الشيخ/ عابد النتاف في العمر



ولديه الدراية الكافيه في تصريف شؤون القبيلة وقد نال على الثقة المطلقة من قبل الشيخ/ سليمان النتاف لما وجد فيه من رزانة العقل وجم دهائه في الامور كلها ولين الجانب لكل من حوله مما جعل الشيخ/ سليمان النتاف يوصيه خيرا في حمل الأمانة وخدمة قبيلة معبد حتى يكبر أبنه الشيخ/ عابد النتاف وقد كان عند حسن الظن به وأهلا للأمانة .

ومن كبار خامس (ذوي معيوف) راجي بن معتاد المعبدي ومنهم حسان بن حسين المعبدي ويسكن قرية البرزة ويعتبر أحد قضاة قبيلة معبد وذو خلق وتسامح متعه الله بالصحة والعافية ومنهم/ معيوف بن حسان المعبدي يعمل حاليا بمركز الأمارة بالبرزة وهو من مقاليط قبيلة معبد وذو رأي سديد ومعرفة ومنهم/ محسن بن محمد المعبدي (توفي) ومنهم/ محمد بن محسن المعبدي (توفي) والذي يشهد له كل من عرفه برزانة العقل ووضع الأمور في محلها ومنهم/ زبن بن معيوف المعبدي (توفي) والذي تحلي ببشاشة الاستقبال لكل من يقصده في بيته و ذو رأي مسموع لدى الهواديه ومنهم/ رجالله بن معيوف المعبدي والذي يتصف بالشجاعة والاقدام ومنهم/ عبدالعزيز بن حمدان المعبدي وهو رجل يتصف بالكرم وحسن الإستقبال .



ومن الصرادحه ذوي محمود :

وهم سكان حفره والمصلوخه وأم الجرم و وادي غران وبعضهم في البرزة ومن ذوي محمود الدغالبة [١] والحواجية وذوي جحيش والبعازقة وهم قلة في العدد ولكنهم من مشاهير معبد ومنهم شليان بن خليفة بن سالم من مقاليط معبد والشاعرحظاظ بن مبارك [٢] ومهجي بن مطلق وهنود بن خلف وعبدالله بن عبيد ومحجي وغالي بن محجي وسواد وضاوي وصالح بن مطيلق وغيرهم من الوجهاء .

ومن الصرادحه الزناوطة [٣] :

وهم من خيرة معبد ويمتازون بالكرم والشجاعة ومنهم المساعده وذوي باخت وذوي عواض والعجالين وهم أبناء الشيخ زنيوط الأعضب وهم عواض وعجلان وباخت ومساعد وتولى الشيخه بعده إبنه عواض ثم ذياب بن عواض وكان في عهد حكومة الإشراف ومن ثم إبنه سالم ذياب على ذوي عواض ومنهم الشيخ صالح السمين أحد شيوخ معبد البارزين وله مواقف مشرفه مع القبيلة توفي رحمه الله قال الشيخ حسين بن هندي شيخ بني توال من سليم الشيخ/ صالح السمين من أبرز شيوخ معبد كان يحل القضايا بين سليم ومعبد عرفته عن قرب وكان يشاركنا في كثير من الأمور التي تحدث بين قبيلة معبد وسليم انتهى كلام الشيخ حسين بن هندي قلت لاشك إن صالح السمين كان من مقاليط قبيلة معبد وله دور مع شيخهم النتاف وفي ذوي باخت المشيخة وشيخهم كان الشيخ ربيعان بن باخت وخلفه ابنه ردة بن ربيعان .

١- د.مبارك محمد المعبدي : مرجع سبق ذكرة ص ٩٠ .

٢- ومن معبد الشاعر حظاظ حظيظ المعبدي وهو شاعر في قبيلة معبد له دور كبير في مجال الشعر وخاصة شعر المراد وله مواقف في الحفلات التي تقام في ليالي الصيف ومن شعراء معبد بطيحان وعايض وسريان وعبدالحميد وحميد و وراد الهباني وغيرهم .

٣- ومن الزناوطة الشيخ زنيوط بن الاعضب شيخ قبائل بن عاصم في عام ١٢٠٠هـ حيث وقع وطرح وجهه على وثيقة اللزم التي اتفق عليها معظم شيوخ بن عمرو زمن شيخهم انذاك عبدالله بن زيادة البلادي في وادي الفرع انظر الوثائق وثيقة رقم ١٠٦٨ في ١٤/١١/١٢٠٠هـ .



ومن الصرادحه ذوي براك :

ومنهم ذوي بريك وذوي عويض و ذوي مزيد ومن أبرز رجالهم عيد بن مذيخر وجابر الوندي وسويتر عاطي وعايض بن قبيان بن صعيكان المعبدي وهم سكان الشدخ والنخيل وسبلل في هجرة أم جعده ومنهم من يسكن أعالي وادي غران ويقول عايض بن قبيان من ذوي براك فخذ ذوي معتاد ومنهم ذوي صعيكان وذوي صلاح وذوي مفلح وشيخهم السابق فلاح بن معتاد رحمه الله وشيخهم الان عايض بن قبيان ومن أعيان ذوي معتاد عبيد بن فليح بن مفلح و خلف بن قبيان وفيصل بن عبدالعزيز ومن شعرائهم صبر بن صالح وذوي براك يمتازون بالكرم والشجاعة والعرف ومعروفين عند القبائل التي تجاورهم.

ومن الصرادحه المواسيه :

ومنهم ذوي عذبان وذوي معرعر وهم يمتازون بالكرم والشجاعة ومن سكان هدى الشام من القدم ومن شيوخهم الشيخ/ عتيق بن جابر المعبدي رحمه الله والشيخ/ فازع بن بزيع المعبدي والشيخ/ مطلق بن صادر المعبدي ومنهم الاستاذ/ خالد فازع المعبدي مدير مكتب خدمات المشتركين بكهرباء محافظة الجموم ومنهم الاستاذ/ ضيف الله فازع المعبدي و الاستاذ/ نايف صادر المعبدي و الاستاذ/ كامل عارف المعبدي [١] .

ومن الصرادحه المقانعه :

وهم من خيرة معبد عرفو بالكرم والشجاعه يسكنوا البرزه النخيل ومن أبرز مشايخهم الشيخ/ فرج بن مقنع رحمة الله والشيخ/ عرابي بن عويض بن رويبح رحمه الله الذي عرف عنه المعرفه والحلم والشعر اضافه الى كرمه وشجاعته ومن أعيانهم في الوقت الحاضرمصلح عرابي وشجيع عرابي وضايف ضيف الله وبخيت فرج وعويلي علي ومستور ضيف الله وخيشان مجدع وضيف الله بيشي وجابر عوض الله وجبر عوض الله والاستاذ محمد صالح منيديل الاستاذ سعد سباد والاستاذ عبدالله عايض والاستاذ رشيد رجيح ومن شعرائهم الشاعر جبير مجدع والشاعر حبيب حصيني [٢] .

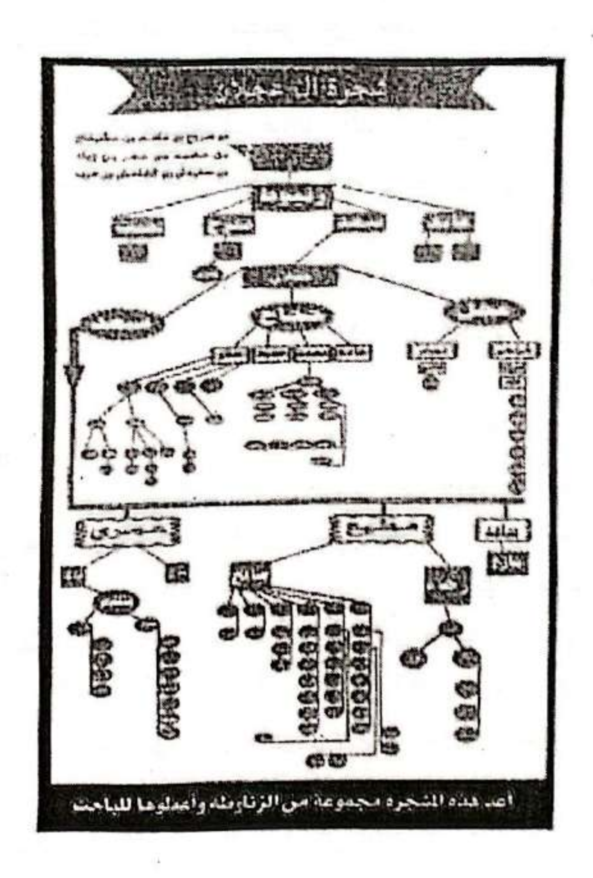
١- مصدر هذة المعلومات الاستاذ/ ضيف الله فازع المعبدي .

٢- مصدر هذة المعلومات الاستاذ/ رشيد رجيح المعبدي .



ومن أبرز رجال معبد الشيخ مغبش شيخ قبائل معبد بني عاصم وهبانه ويساعده سليمان بن عابد وينوب عنه في كثير من المهمات التي تحتاجها القبيلة وكانت مشيخة معبد قبل مغبش في الشيخ عابد بن سليمان النتاف [١] .

وتؤكد الوثيقة الارشيفية رقم ١٠٦٨/ في ١٢٠٠/١١/١٤هـ أن الشيخ زنيوط بن الاعضب كان شيخ بني عاصم في عام ١٢٠٠هـ حيث أنه حضر توقيع وثيقة اللزم التي وقعها بنو عمرو على يد شيخهم آنذاك زياده بن عبدالله البلادي في قرية أم العيال أنظر الوثيقة رقم ـ ١٠٦٨ وتاريخ ١٢٠٠/١١/١٤هـ محفوظة لدى الباحث [٢] .



أعد هذه المشجرة مجموعة من الزنانرة وأعملوها للباحث

١- مقابلة شخصية مع الشيخ عوض الله بن عوض بن مسلم المعبدي في ١٤٢٦/١١/٢٥هـ في منزله في بريمان.
٢- خليص في الماضي والحاضر د. مبارك محمد المعبدي دار العلم جدة عام ١٤٠٥هـ ص ٣٥ .



٢- الحلسه :

وهم أحد فروع بني عاصم ويسكنون وادي الجضع في غران غرب البرزة ومعظمهم الآن سكن في جدة ومنهم خلف بن عابد المعبدي رحمه الله وفروعهم الصوالح والفواخره وذوي محمد والمساعده ومن كبارهم عتيق بن محمد الحليسي كبير الحلسة في عهد الشيخ حسين بن محمد وهو أحد الأربعة في حل القضايا ويقول عوض الله أنه من رجال القانون العرفي في ذلك الزمان وكان يعرف بالرويس ومن الحلسة ذوي مساعد وشيخهم بخيت ابن وارد ومن الحلسة من شارك في حرب اليمن مع الامير فيصل بن عبدالعزيز وهو سعيد بن ماطر المعبدي وكان تحت قيادة الشيخ محسن بن مبيريك الغانمي ومن أهم وجهاء قبيلة الحلسه [١] .

معيض بن عوض بن مسلم المعبدي الذي كان يلقب ابن مسلم وهو من أعيان القبيلة ومنصاها بعد وفاة عتيق الرويس عاش في دياره الجضع وتوفي رحمه الله في عام ١٣٩٥هـ .

ومنهم مبروك بن مبيريك رحمه الله ومبارك بن بخيت المعبدي وعليان بن عالي ومحمد بن نافع ومحمد بن لويزم ومسعد بن بلال وغيرهم من الأعيان .

٣- المحاشير :

من بني عاصم من معبد من بني عمرو من مسروح من حرب وسكناهم وادي حفرة وكبيرهم قديماً عويضة بن منيع الله الذي بايع الملك عبدالعزيز في مكة عام ١٣٤٣هـ ومنهم الشيخ عويض بن سعيد حفيد عويضه وهو رجل له دور قيادي لدى جماعته ويعتبر من مقاليط قبائل معبد حالياً وله إهتمام بالتاريخ وخاصة قبيلته ولقد عين الآن شيخ لجماعته ويعمل مدير الشؤون الإدارية في محاكم جدة سابقاً ثم عين رئيس لمركز أضم ثم لمركز ظلم والآن محافظ بمحافظة رنية [٢] التابعة لمنطقة مكة المكرمة .

ومن فروع المحاشير ذوي قبل وذوي منع الله وذوي مفرح وذوي مطلق وذوي عديان ومنهم شاعر المحاشيرمصلح بن فالح المعبدي وكذلك والده فالح معتق المعبدي ومن شيوخهم الشيخ علي ابن عالي ومن مقاليطهم صليح رحمه

١- د. مبارك محمد المعبدي مرجع سبق ذكره ص٩١ .

٢- رنية تقع شرق الطائف وتسكنها قبائل سبيع وهي محافظة من محافظات مكة المكرمة ومحافظها اليوم هو الشيخ عويض بن سعيد المعبدي الحربي .



الله تعالى ومنهم راشد بن فرج المعبدي ومنهم واتن وشناف ومنهم غلاب بن راشد ومن اشهر شعرائهم الزواحمه وهم شعراء في قبيلة معبد رحم الله واتن و أطال في عمر شناف ومن شعرائهم الآن نافع بن فارع ومن المحاشير عويضه بن منيع الله الذي بايع الملك عبدالعزيز مع وفد حرب الأول بقيادة اسماعيل ابن مبيريك في مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ .

٤ ـ بنو جلال [١] :

هم فخذ من قبيلة معبد من بني عمرو من مسروح من حرب وسكناهم أعالي البرزة وادي مسيحه ومنهم ذوي زايد والعواضات وذوي حامد وذوي مصري من مقاليطهم زايد بن سحيم الجد الاول .

وديار الجلالة تحد ديار عتيبة وتحدث عنهم الاستاذ ثياب بن فرج الله المعبدي [٢] ، بقوله أن ذوي جلال من بني عاصم من معبد .

وتتكون هذه القبيلة من أربعة أخماس .

١ ـ ذوي حويمد المعرفين الأن بذوي مصري حيث أن حويمد له ولدين وصار عقب مصري أكثر من عقب أخيه وأطلق عليهم جميعاً ذوي مصري وهم خمسة أسر ذوي بنيان وذوي وبير وذوي مصري وذوي زهيميل وذي مقبل ومن مقاليطهم فرج الله فرج وفهد مانع .

١ـ مقابلة شخصية مع ثياب بن فرج المعبدي في عام ١٤٢٦هـ .

٢ ـ ومن شعراء معبد ثياب فرج الله المعبدي ومن القصائد التي قالها نورد هذه الابيات:

هجوسي في ضميري وتجتول وتقال في مقلاه ... من الوقت الهـول ياالله في زينـات الاعمـالي

ابصبر واتصبر والقدر ماشـي علـى مجراه ... احد مصبح واحد ممسي واحد ماشي ورحالي

وكـل النـاس طرقيـه لكن القلـب مـن ينـاه ... يحسب انـه جريح ولا سمع في عذل عذالي

لعل الله يعـوض بخير في اللي فقدهم شفناه ... عسـاهم للرحـام وجنـة الفـردوس مـنزالي

** ومن الشعراء معبد المشهورين الان في ساحه الشعر الشاعر سريان مقبل بن فليح الجلالي المعبدي يلقب بشاعر المعنى له مساجلات مع بعض شعراء الرد البرزين مثل الشاعر محمد بن شريف الجبرتي ورشيد الزلامي وهو من الشعراء المشهورين في قبيلة حرب أوردنا له ترجمة كاملة في كتاب قبيلة معبد ومنهم الشاعر محمد قبيل ومنهم الشاعر مقبل الجلالي وهم من شعراء الشباب وعسى أن يكون لهم دور بارز في المستقبل .



٢- ذوي زايد وهم اربع اسر ذوي عويضه وذوي قليل وذوي عفص وذوي ساحم ومن مقاليطهم ثابت بن زايد وراجح بن رويجح وقبل بن عاطي وفايز بن مجهل و مخلد بن رويجح وعامر بن راضي و راضي بن جابر وفالح بن قليل وقبيل بن حامد ومن شعرائهم سريان بن مقبل و علي جبير و فايز بن مجهل ومحمد قبيل وعاتق بن سرور وستر عويضه ومستور ستر وجبر ستر .

٣- ذوي حامد ومن مقاليطهم عبدالله بن مبارك وعويمر بن مقبول وأسرهم ذوي قبيل و ذوي عطية و ذوي سفران .

٤- العواضات ومن مقاليطهم علي بن عليان ورجاء الله بن عايد وهم ذوي دبيان - ذوي عبدالله - ذوي كليب وتسكن هذه القبيلة وادي مسيحة والركزه وبعض منهم في محافظة الجموم ولهم أملاك أجداد في رهاط (البجورة) هم وغيرهم من معبد مثل الحلسه والمحاشير والسماليل والهدمه والحراشنة [١] ومن شعرائهم واصل عابد ويقول الاستاذ/ فايز مجهل الجلالي ان قبيلة الجلالة تسكن اعالي البرزة في ميسحه الغربية والركزه والبجوره ولهم مزارع في الحمر والقرى التابعه لها ولهم جبل شعرين والعرفا ولهم حرة الدحداحه ووادي مسيحه ووادي الخريف وديار الجلاله حدوديه مع قبائل عتيبه وسليم وهم سكان هذه الديار من زمن قديم [٢] .

٥- السماليل [٣] :

وهم من بني عاصم من معبد من بني عمرو من مسروح من حرب ويسكنون وادي غران شرق البرزة ومنطقتهم جليل [٤] ومن شيوخهم الشيخ

١- جميع المعلومات عن قبيلة الجلاله بقلم الاستاذ ثياب فرج الله المعبدي .
٢- مقابلة مع فايز الجلالي في جدة عام ١٤٣١هـ .
٣- مقابلة شخصية مع ابراهيم المعبدي في عام ١٤٢٧هـ .
٤- جليل وادي يصب سيله في غران تسكنه قبيلة السماليل من معبد بني عاصم به أحياء سكنية وبه مدرسة ابتدائية للبنين والبنات .



محمد بن مقسي وبعده ابنه حميد رحمه الله وجويبر بن نافع رحمه الله تعالى ومن شيوخهم كامل وعبدالله بن حسين والاستاذ سهيل المعبدي ومنهم نجم بن جابر وأولاده الذين يسكنون جده ومنه ابراهيم بن حميد السملولي المعبدي ومن فروعهم ذوي جابر وذوي حسين وذوي مقسي وذوي شاكر وذوي عويض وذوي مطلق والمزابنة وقبيلة السماليل من خيرة قبائل معبد ولهم حارة في شرق محافظة جده ومنهم الشاعر براك السملولي وهو شاعر جزل ومن أشهر شعراء معبد والسماليل من يسكن في قرية حشاش ومن اعيان السماليل صويبر بن نافع وسعد الله بن مسعد ومبارك بن براك ومن شعرائهم مبارك وحجاج وعوض مستور والشاعر المبدع مطلق طليق .

٦ - الهدمة :

من معبد من بني عمرو من مسروح من حرب ومنهم فرحان بن بطيحان المعبدي [١] أحد أعمدة قبيلة معبد ومن رجال الاعمال المعروفين بمدينة جدة توفي رحمه الله تعالى عام ١٤١٨هـ وهم من فرع بني عاصم التابع لمعبد وبرز فيهم مطيلق - رحمه الله - وكبيرهم قديماً هو عويض بن بريكان المعبدي الذي بايع الملك عبدالعزيز في مكة عام ١٣٤٣هـ مع وفد حرب الاول بقيادة الشيخ اسماعيل بن مبيريك وسكناهم قرية حشاش وما حولها ومن فروعهم ذوي عبدالرحمن وذوي ثابت وذوي معيوف وذوي هريسان وفيهم كثير من الشعراء مثل الشاعر بطيحان والشاعر عايض بن بخيت وغيرهم ومن مقاليطهم منور وثابت ومن كبارهم سويد بن حصن رحمه الله ومنهم الشاعر جابر وابنه عبد الله جابر [٢] ومنهم الداعية منصور بن فهاد المعبدي وهنالك الكثير الذين لا يتسع المجال لذكرهم [٣] وعلى كل حال فإن قبيلة الهدمة من خيرة قبائل معبد كرماً وشجاعة وديارهم حدوديه مع قبائل عتيبه ومنهم كثير في مدينة جدة

١- مقابلة شخصية مع الشاعر بطيحان بن حصن المعبدي في منزلة في جدة عام ١٤١٣هـ .

٢- الشاعر عبدالله بن جابر الهديمي المعبدي من شعراء معبد البارزين وهو شاعر الشباب شعره يمتاز بالوضوح يجيد الشعر على كل الفنون ويبدع في الموال كان والده شاعر مبدع رحمه الله واطال في عمر الشاعر عبدالله بن جابر بارك الله فيه .

٣- مقابلة مع فهد بن سويد في منزله في محافظة جدة عام ١٤٢٥هـ .



ومنهم الاستاذ/ عبدالعالي بن مستور رئيس مركز العقور في ديار بن سليم والهدمه حشاش وماحولها والجهة الغربية من مدركة وفتح الان في حشاش مركز أمني تابع لمحافظة خليص ومنهم حميد ونافع الذي كان عنده دكان في باب مكة وقبيلة الهدمه من خيرة قبائل معبد ومنهم عبدالغني وسراج .

ومن رجال بني عاصم المشهورين والبارزين الشيخ عبيد بن رائد من ذوي محمود وهو رجل شهم وكريم ومن مقاليط معبد توفى رحمه الله وكذلك الفقيه سالم بن شليان الدغلوبي من ذوي محمود وهو جد الشيخ/ شليان بن خليفه وهو رجل كريم وشجاع ومن مشاهير معبد .



القسم الثاني من معبد

قبيلة هبانـه و شيخهم الشيخ/ مغبش بن سليمان بن هادي النتاف المعبدي

أهم أقسام هبانـة :

١- الثوابته (حدا شرق بحرة) .
٢- ذوي عوض "العويضات" (الجموم بوادي فاطمة - أم السلم) .
٣- الصالحي والنسبة لهم صالح وهم الان دخلوا في قبيلة ذوي عوض نظراً لقلة عددهم وكان الصالحي خامس مستقل بذاته .
٤- ذوي عواد (العويدات) (بحرة القديمة) وكان سكنهم قديم ديار معبد .
٥- البراهمة (الجموم وماحولها) .
٦- ذوي مسعود من ذوي عوض (الجموم - الخيف) * .
٧- الكلبه (حدا) .
٨- السليمات (متفرقون في هدى الشام وحرة الجابريـة - الجموم وما حولها) .
٩- الفطيمات (في حدا وبحرة وكان سكنهم في القديم ديار معبد) ولـهم أملاك في رهاط .
١٠- الحراشنة (أبو حليفاء والفج - الغيث - ملح تابع لمحافظة خليص) .
١١- الاحامده (الجموم) - حدا .
١٢- الزيود (هدى الشام - البرزة) .
١٣- المشارقة (حدا وجده) .
١٤- السفاريه (حدا - هدى الشام - الجموم) .

---

* مصدر هذة المعلومة الشيخ/ نجم بن مسعود المعبدي .



كما سبقت الإشارة أن قبيلة معبد نسبة لأبيهم عباد بن عبدالله بن عمرو من مسروح من قبيلة حرب الأم ولعباد هذا عدة أبناء تفرعت هذه الأبناء إلى عدة فخوذ وأقسام منها :

١- عاصم بن عباد : وهو جد بني عاصم وإليه ترجع كافة قبائل بني عاصم وهم سكان البرزة وماحولها مثل حشاش ومسيحة الغربية وجليل وسبلل وحفره والجضع والسهم والشدخ والنخيل .

٢- حمود بن عباد : وهو الابن الثاني لعباد وهو الملقب بالهباني وإليه يرجع نسب جميع قبائل هبانه وأما بالنسبة لتسمية حمود بن عباد بـ (الهباني) فإنه لقب به وغلب على أسمه الحقيقي وهو المعروف حتى يومنا هذا ولذلك شواهد كثيرة من التاريخ مثل ابن الحنيفة رحمه الله فقد غلب عليه اسم أمه لأن أمه من بني حنيفة مع أنه ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبيت أبيه أشرف من بيت أمه ولكنه لا يكاد يعرف إلا بابن الحنيفة وكليهما خير .

ولحمود بن عباد الملقب بالهباني ترجع الية جميع قبائل هبانه و منهم :-

١- ثابت : والنسبة إليهم ثابتي وشيخهم ضيف الله بن صقر .

٢- عوض : والنسبة إليهم عويضي ومنهم ضيف الله بن سنع رحمه الله .

٣- صالح والنسبة إليهم صالحي (وهو أخو لعوض وهم دخلوا في قبيلة ذوي عوض نظرا لقلة عددهم) .

٤- عواد : والنسبة إليهم عويده ومعرفهم حماد بن حسن .

٥- إبراهيم : والنسبة إليهم بريهمي ومعرفه صالح سالم الهباني .

٦- ذوي مسعود : من ذوي بنيه من ذوي عوض والنسبة إليهم مسعود ومعرفهم صالح نجم المعبدي * .

٧- الفطيمات : والنسبة إليهم فطيمي ومعرفهم حمدان بن عبيد .

٨- الحراشنة[1]: والنسبة إليهم حرشني ومعرفهم د.مبارك محمدالحرشني المعبدي

٩- السليمات : والنسبة إليهم سليمي ومنهم الشاعرمسري بن ناعم وراجي السليمي

١٠- الأحامدة : والنسبة إليهم أحمدي ومنهم مطلق بن منيع بن منسي الأحمدي ومرزوق خليفه الأحمدي .

١١- الزيود : والنسبة إليهم زيدي ومعرفهم حميد بن ناجي المعبدي .

١٢- المشارقة : والنسبة إليهم مشيرقي ومنهم حميد بن حمدان الزيتوني .

١٣- كليب : والنسبة إليهم كليبي ومعرفهم مطلق الكليبي .

---

* مصدر هذة المعلومة نجم بن مسعود المعبدي .

١- أول شيخ تم تعيينه للحراشنة بصفة رسمية هو عامر بن بخيت رحمه الله تعالى وبعد وفاته تم تعيين بخيت بن خلف بن لويحق رحمه الله وبعد وفاته تم تعيين الدكتور مبارك محمد المعبدي في عام ١٤٢٨هـ .



١٤- السفارية : والنسبة إليهم سفيري ومنهم علي بن عماير السفيري وحامد السفيري وسالم بن بادي السفيري .

فهؤلاء هم قبائل هبانة دون زيادة أو نقصان والله أعلم .

علما بأن قبائل هبانة معظمها تسكن قرب مكة في أم السلم وفي بحرة وفي حدا وفي محافظة الجموم ماعدا قبلية الزيود والسفارية في هدى الشام وقبيلة الحراشنة في وادي أبو حليفاء وما حولها في خليص والخوار وأم الجرم والمكسر ، وهبانه يمتازون بالهدوء والسياسة والحكمة والمعرفة ومعظمهم يسكنون خارج ديار معبد ومن ابرز شيوخ هبانه محمد بن منوع الثابتي الهباني وهناك مجموعة من معبد محالفين الجحادلة في جنوب مكة المكرمة ويقولون إنهم من فرع العويدات هاجرو من قديم الزمان ودخلوا مع الجحادلة والله أعلم .

وسوف نتحدث فيما يلي عن أهم فخوذ قبيلة هبانه ومكان سكنهم ونشاطهم وأدابهم وشعرائهم وشيوخهم وأعيانهم .



أولاً : الثوابتة

النسب :

الثوابتة ينتمون لهبانة من معبد وتنسب القبيلة لثابت وثابت من أولاد حمود بن عباد وتنسب قبيلة معبد إلى بني عبدالله عمرو من بني مسروح من حرب ويعتبر ثابت أكبر أولاد حمود بن عباد .

كما تتألف قبيلة الثوابتة من أربعة أخماس وهم ذوي محمد و ذوي مسعود و ذوي بركات و ذوي معين ناجي .

كما يتوارث ذوي محمد شيخة الثوابته من عهد الأشراف إلى الوقت الراهن

الديرة :

تسكن قبيلة الثوابتة في ديرة معبد والتي يحدها من الجنوب ديرة هذيل فرع بني مسعود ويحدها من الشرق ديرة الروقه من عتيبة ودرب العويدي ويحدها من الشمال جبل كتف وقبائل سليم ويحدها من الغرب زبيد والغرب الجنوبي الأشراف العمور .

شيوخها :

يعتبر ثابت بن حمود شيخ قبيلة الثوابته من عهد الأشراف والأتراك ثم انتقلت شيخة قبيلة الثوابته من معبد بعد وفاة ثابت بن حمود إلى إبنه محمد بن ثابت ثم انتقلت الشيخة بعد وفاة محمد بن ثابت الى ابنه صقر بن محمد بن ثابت ثم الى اخيه حميد بن محمد بن ثابت وبعد وفاة حميد انتقلت الشيخة الى اخيه وارد بن محمد ومن ثم الى ثابت بن صقر ومن ثم الى مطلق بن ثابت وهو الذي باع حصاد معبد على محمد بن لادن بسعر رمزي مساهمة في إعمار الحرم المكي الشريف وهذه في حد ذاتها مأثرة حميدة لجميع قبيلة معبد في الاسهام لعمارة المسجد الحرام عام ١٣٧٤هـ .

ومن ثم الى محمد بن منوع ومن ثم الى الشيخ ضيف الله بن صقر شيخ الثوابته أطال الله عمره .



المزارع :

توجد للقبيلة عدد من مزارع النخيل ومنها :
مزرعة في رهاط ويطلق عليها البجورة والحويض ومزارع نخيل في الخضراء التي تقع بين حرة الدنون وحرة الجحروبية .
ومزرعة يطلق عليها جعالة في وادي البرزة ومزارع في هدى الشام .

حروب القبيلة قبل الحكم السعودي :

لوجود بعض الخلافات بين قبائل معبد والحاكم الشريف قام الشريف بإرسال جيش لردع هذه القبائل والتقت قبائل معبد مع جيش الشريف في وادي فيدة واستمرت هذه المواجهة لمدة ثلاثة أيام وانتهت بهزيمة جيش الشريف وقد قام الشيخ حميد بن محمد بن ثابت بتقديم وصف دقيق لمجريات واحداث هذه الحرب في هذه الأبيات :

اللي هاظني وهتـاظ بالـــي	نهار الملح خيله خيالي
ومقابسـه من ايمان العـالي	وصوته بعض الامه يسمعونه
أرسلــنا مصيــح للعســوم	وقلنا مايكبون العزوم
وجـودنـا بفتراق فالعلـــوم	علم مـانفعنا فـي حتونه
وأرسلنا مصيـح للصحـاف	وجونا عزوة ماهم خفاف
رجـال في مواقفها تشـاف	ليا زاد الحريب يريعونه
على شقر كما ريش النعام	يوم الملح مابين القدام
واللي مـات منهـم للرحـام	واللي حي قد قضى ديونه
طرح راعي البيرق حميـد	بصافية القرى [1] زين الحديد
فرنجي على وقوعه مايحيد	مضاربها على صجر عيونه
بيرقهــم كسـر ما وعوبــه	وزيرالحرب في الحره رموبه
وكم بيشــي صبغ بدم ثوبـه	نهار يم فيده يذكرونه

[1] - صافية القرى البندق صناعة الافرنج وهنا القرى يقصد به ظهر انبوب الرماية من الاعلى قال أحد الشعراء قديما مال اشوفك بالدميحي مع قرى الهندية ... مع مسيل قديد ناصيني مع الجلابة .



مشاركة القبيلة مع الحاكم السعودي :

شاركت قبيلة الثوابتة ببعض أفرادها في حروب الدولة السعودية مع الملك فيصل في حرب اليمن ١٣٥١هـ من الهجرة .

شعراء القبيلة :

يوجد عدد من الشعراء في قبيلة الثوابته ويعتبر الشيخ وارد بن محمد بن ثابت من أبرز شعراء قبيلة معبد كما أنه أشتهر بأسم "وارد الهباني " وسوف نورد بعض من قصائد هذا الشاعر : وهذه بعض المراد بين (وارد الثابتي الهباني والشاعر حبيب الله بن عضيب السلمي) وقد كانت البداية مع الشاعر السلمي [١] .

هيض عليه وأنا فالمراقب اللي قبلة الليل — شوان واديه من دوني وسايه من وراية
أسألكم يالقضاة وياعوارف حرب وهذيل — منهو خبرتوا عطا في لزمته عشرين مايه
عز الله انا عطينا جامكية مالها كيل — تكفى يازيدان ولد العازمي سوى كمايه
ابن خليل يقيس حملته و يكيلها كيل — مادري يبي عندنا ولا يبي يطلع ورايه

رد وارد بن محمد الثابتي الهباني :

ياراكب اللي تدرهم بالرديف وتسري الليل — زينه هناديبها وهبه على المطلوب غاية
عطها مع الدرب وخذ الزاير اللي ما أنت غاويه — وابو حليفا قبل وجهك وعط ريعان سايه
منصاك بن مهجي اللي ينقش الفنجال بالهيل — تلقاه في طارف الكامل مسويله بداية
وإن سلتنا يا مذكي خاطره منكور بالحيل — نكره وفكره وذبحتكم لخاطركم غواية
اللي تدلى عليها من سلوك البوق بحبيل — إن كان مايذبح الفعال ما فيكم عناية
قسمتها بين خمس لزوم و قسوم وكلتها كيل — لو لزمة وحدة قلنا لكم فيها كفاية

---

١ ـ كل هذه الاشعار والقصائد مصدرها ضيف الله بن صقر المعبدي : معرف جماعته الثوابته في حدا والله أعلم .



رد الشاعر حبيب الله السلمي :

هيضني الشاعر اللي في اليمن نسمع بطاريه ... جوني به الناس مدري مع نسانيس الهبوبي
والله أني معرفه مير أسمع العربان تطريه ... من ساس ظفران شيخ ويطريه طاروق نوبي

رد وارد الثابتي الهباني :

ياليت انك تعد المحتسب وتعد مافيه ... تنظر ترى أكثير عيوب فيك والاعيوبي
والله انا ما على من الكلام اللي تسويه ... وابو حليفا قبل وجهك وعط ريعان سايه
قدام تفتش كتابك للعرب ماحد قرا فيه ... تلقاه في طارف الكامل مويله بداية
الحمل حمل السحيمي وانت خدك شامته فيه ... نكره وفكره وذبحتكم لخاطركم غواية
لو إن فيك شجاعة ماذبحت اللي تعشيه ... إن كان مايذبح الفعال مافيكم عناية

رد حبيب الله السلمي :

يامرسلي فوق حر من حلال زبيد [1] شاربه ... حر منقى صحيح الجيب مزبور السنامي
منصاك ابن ثابت اللي يوم تنشد لك غرض فيه ... تلقاه من طارف اللبه [2] الي وقوع القدامي
تلقاه في بيت مبني ومعبيه قهاويه ... بهاره الهيل والشباب جنب النار حامي
قله صحيبك يسلم فوقكم والصلح باغيه ... اللي بديتك له قروة قفار بلا يدامي
وحياة رب خلقنا من جزيل المد نرجيه ... ومن اللهايب وخلاق الثماري فالنوامي
ياالنوبي اللي يجكم الكلام اللي عدل فيه ... إني بريء منه مثل الثوب الأبيض فالكمامي
شيخ ولد شيخ وأنك كل مكري تستمع فيه ... واليوم متريح المكري وحنا في زيامي
ياليت وإن ابن ثابت يجينا الله يحيه ... الله يحيه من يوم يتعدى الحد شامي
يلقي هل الكامل اللي قربه بالسلم يشريه ... قضاية الدين شيميه لخاطرهم كرامي
حنا نكيد الحريب وناخذ العاني ونعطيه ... وإليا بلينا نعوم البحر لو البحر طامي[3]

---

١ - حلال زبيد هنا هي الركايب وهي الابل الحره وتسمى اعادة الجيش لسرعتها انظر كتابنا قبائل زيد في فصل وسوم الابل .
٢ - اللبه احد ديار معبد قرب هدى الشام .
٣ - كل هذه القصائد والاشعار مصدرها ضيف الله بن صقر معرف جماعته الثوابته في حدا .



ورد وارد الثابتي الهباني بقصيدة :

ياناس منهو يودي صاحبي قافا يغنيه — قاف يغنيه ينشط يوم اقوله من لساني
انشدك عن خمس تبراء خمس يافاسر معانيه — انظر لها بالهوين إن كان جاك إلها بياني
فانت علينا وحنا ذكر نسمع بطاريه — نسمع بها في بلاد الهند وفي ذاك المكاني
انظف من الثوب الابيض يوم ينشر من مطاويه — اللي ليا ناشه ادنى حال يكسف ميداني
أحذرك رجال ياجي دونها ماعرف أحليه — أسرع من الشوف وأسرع من مرازيق السناني
انظر لها حيث ماتطمع بها والعلم عطنيه — لو غاب لو وحده ماغلقت فيها ثماني
وانشد صحيبي حبيب الله وطلق لا تخليه — وإن كان ما نيروها ملزمه مرسول ثاني

رد حبيب الله السلمي :

جتنا ركاب امتار ولبسها ربي مسويه — جتنا من أهل اليمن مرسل بها واحد هباني
الله يحييك والفنجال الاول لا تعديه — لا تحرق البن وتفين نخل ماقط فاني
سويتلك خمس تبراء خمس والمعنى تغبيه — واللي من الناس ليم عشر ياوارد جناني
خمسة فروض الصلاة وخمس وين واللي تجي فيه — المد والرد واللي مايهزل فالعواني
والرابع أصدق يوم انه يجي من عند راعيه — والخامس اللي يورد جابته طلق اللساني
لكن بنشدك وش اسم الاسامي كلها فيه — قاعد على الدرب ويفسر معاني من معاني
وأنشدك عن ميت يأكل لحم من كف راعيه — بين النصايب يدرج من مكان ليا مكاني
إله وريع صغير يوم راعي الملك يكسيه — أبوه اكل كسوته وعراه لو يدري معاني
وأنشد عن حاكم يلقط عن حاكم ويقديه — لألأه حكام مكة عودوا في حكم ثاني
وليا حجية الثلاثة تحط لي وعد نجي فيه — نبي نجدد على ماكان ونشيل العواني

رد وارد الثابتي الهباني :

يامرحبا بالجواب اللي لفى من عند راعيه — من يوم جاني به المرسول حله ماغواني
الميت اللي تقول السدو يافاسر معانيه — ومفرق الهرج مثلا لسان المودماني
والورع في شار أبوه يخدمه وألا يخليه — يتبع مراضيه مايقدر يقول اليوم واني



والحاكـم اللي تقوله عـارفه ماني بغـاويه	أمر به الله كريم الوجه وفروض المعاني
ليا حكم له بحكم يشد لو ما لخصم راضيه	حيث إن مـاله عديل يغيره يا مودماني
و من بعـدها لك وعـد تجـي لنـا فيه	ليلـة عشـر وألا قبلـها ليلـة ثماني

وبعد هذا حضر مطلق بن عضيب ضيفاً عند وارد الهباني وسأل عن بيت وارد وقلط عليه ووجده بالبيت علماً بأن وارد لا يعرف مطلق معرفة شخصية فأراد أن يختبر الضيف فأنشد وارد :

الله يحييك قلط عندنا مير الغـــداء ماش	وانته علامك بعد تسرح منا يحا تجينا
ارزاقنا يا حبيب الله مغير اللي فالأدباش	أرقـابهـا للحشـام ودرهـا للأخرينا

رد مطلق السلمي :

الله يبقيك مير العذر مايصلح على ماش	مايصلح إلا على الفنجال والكبش السمين
والعذر خل يعتذر به ردي الخال واللأش	اللـي هـو والحـليـله فالنظـر متـوافقين

وقبيلة الثوابتة من هبانة من معبد كانوا يقومون بحماية الطريق في حدود الشميسي لأن الشميسي كانت عد يورد من قبل البادية وهذه البئر موجودة حالياً وتقع في شرقها البئر العثمانية الأثرية ويقول الشريف عبدالله بن نصير وهو من الاشراف النواصرة وهم أهل الشميسي والناصرية إن قبيلة معبد من حماة الطريق في الشميسي وكان ذلك في عهد الشريف علي بن منصور أحد أمراء مكة في العهد الشريفي وكان صقر و منوع ومحمد من أشهر رجال الثوابتة القدماء ومازالت شيخة الثوابتة في الشيخ الحالي ضيف الله بن صقر ابو سعد بارك الله فيه .

وكانت هناك قلاع لقبيلة الثوابتة على جانب الطريق الذي تسير فيه القوافل ولكنها تهدمت وأزيلت وهم من أشهر قبائل معبد الذين كانت تعتمد عليهم السلطة الحاكمة و كان لهم درك في هذة المناطق قبل الحكم السعودي .



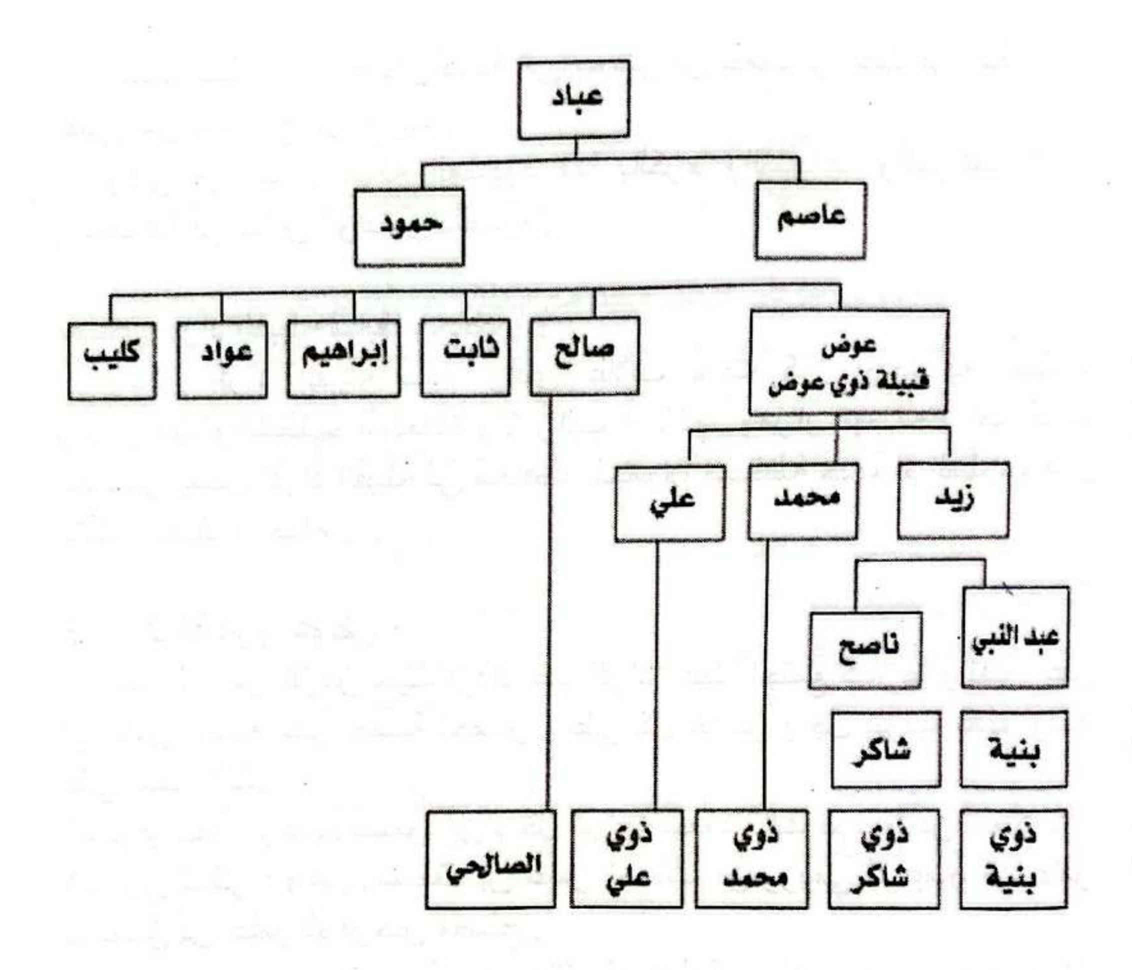
بسم الله الرحمن الرحيم

هذا خطاب موجه من الشيخ مغبش سليمان النتاف الى أمير حدا يقول فيه لقد وصلني محمد بن منوع بن وارد الثابتي إن الشياخه لجده وأبيه وهو بعد ذلك شيخ قبيلة هبانة ولا نعترف لأحد غيره بالشياخه .

١ - مصدر هذه الوثيقة الشيخ ضيف الله بن صقر الثابتي معرف قبيلة الثوابته من معبد .



جدول



الجدول من إعداد : الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي
راجعه الباحث : د. مبارك محمد المعبدي
الجدول يوضح أقسام وفروع ذوي عوض



ثانياً : ذوي عوض

سميت قبيلة ذوي عوض نسبة الي عوض بن حمود بن عباد بن عبدالله إبن عمرو من مسروح من حرب .

وهي من قبائل هبانه المشهود لها بالكرم والشجاعة والمواقف الثابتة والبطولية من سابق الوقت وحاضره .

مساكن أفراد القبيلة سابقاً وحاضراً :

يسكن أفراد القبيلة سابقاً وادي علاف حيث كان يوجد به أملاكهم ومزارعهم وأنشطتهم المتعددة ولا زالت أملاكهم ومزارعهم به . أما الوقت الحاضر يسكن أفراد القبيلة في محافظة الجموم، محافظة جدة، أم السلم، وهدى الشام، الخيف، حداء .

أقسام قبيلة ذوي عوض :

بعد فترة من الزمن حيث إزداد عدد أفراد القبيلة إجتمع كبارها واتفقوا على أن تكون القبيلة على خمسة أخماس وعلى كل خامس رجل ينوب عنهم وذلك على النحو التالي :-

١- ذوي بنية : وعنهم مسعود بن داخل ثم ابنه سعود سابقاً ثم سعد بن سعيد [١] .
٢- ذوي شاكر : وعنهم مسعف بن عامر ثم هاشم بن رويعي ثم عمار بن عامر ثم مطلق بن عامر ثم فرحان مصلح .
٣- ذوي محمد : وعنهم سليمان عاتق ثم عطية مساعد وينوب عنه عبدالله عواض و بخيت سليم .
٤- ذوي علي : وعنهم شامان بن طيب ثم مسري بن شامان .
٥- الصوالحة : وعنهم صالح مطلع ثم خيشان طالع ثم متعب خيشان وهو أخو عوض وقسم مستقل من هبانة انضموا للعويضات .

---

١ - مصد هذه المعلومات الشيخ/ صالح نجم المعبدي حيث أرسل مذكرة للمؤلف تشمل هذه المعلومات بالتفصيل .



وبقيت القبيلة على تلك الأخماس إلى الوقت الحاضر وهي :
ذوي بنية : وينوب عنهم الشيخ/ سعد بن سعيد العويضي .
ذوي عامر : وينوب عنهم الشيخ/ فرحان بن مصلح العويضي .
ذوي محمد : وينوب عنهم الشيخ/ عطية بن مساعد العويضي .
ذوي علي : وينوب عنهم الشيخ/ مسري بن شامان العويضي .
الصالحي : وينوب عنهم الشيخ/ متعب بن خيشان الصالحي. وهو أخو عوض.

مشاركة قبيلة ذوي عوض قبائل معبد مع الملك عبدالعزيز في حرب اليمن :

كلف إسماعيل بن مبيريك سليمان النتاف لجمع رجال من قبائل معبد للمجاهدة مع جلالة الملك عبدالعزيز في حربه مع اليمن مابين عامي ١٣٤٥هـ - ١٣٥٢هـ ثم استعدت قبيلة بني عوض وقدمت ثمانية من فرسانها :

١- دخيل بن داخل العويضي
٢- صقر بن عامر العويضي
٣- هندي بن سالم العويضي
٤- سعيد بن داخل العويضي
٥- رجاء الله بن عوض العويضي
٦- خيشان بن مفرح العويضي
٧- صالح بن عويض العويضي
٨- حاجي بن عويض العويضي

وركبوا هولاء الفرسان الثمانية الهجن الأصايل الصالحة للحرب والسير في تلك الديار ثم عسكروا في منطقة أبو عريش [1] .

١- جميع هذه المعلومات بقلم الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي عضو المجلس البلدي بمحافظة الجموم .



أعيان قبيلة ذوي عوض سابقاً :

١- محسن بن حاسن العويضي
٢- داخل بن بنيه العويضي
٣- عامر بن شاكر العويضي
٤- مسنع بن داخل العويضي
٥- مسعف بن عامر العويضي
٦- رويعي بن شاكر العويضي
٧- سليمان بن عاتق العويضي
٨- ناجم بن محمد العويضي
٩- عابد بن فرج العويضي
١٠- شامان بن طيب العويضي
١١- ضيف الله بن سنع العويضي
١٢- مصلح بن مسنع العويضي

وكانوا مقدم القبيلة سابقاً ومن قضاة قبيلة العويضات ومعبد المعروفين ومن أهل الشورى ومشهورين بالعرف وطلاقة اللسان وسرعة البديهة والفكر الصائب والنظرة الثاقبة رحمهم الله [١].

أبرز وجهاء القبيلة :

* الشيخ ضيف الله بن سنع المعبدي - رحمه الله -
كان رحمه الله من أعيان القبيلة وله الدور البارز في اصلاح ذات البين داخل القبيلة وخارجها وحيث كانت له علاقاته واتصالاته ومعارفه مع عدد من المسؤلين ومشايخ القبائل ومن خلالها يخدم بها أفراد القبيلة [٢]

---

١ - مصدر هذه المعلومات الشيخ / صالح بن نجم المعبيدي .
٢ - مقابلة شخصية مع الأستاذ / حمد ضيف الله بن سنع المعبدي .



*الشاعر: ضيف الله بن عمار المعبدي
أحد شعراء القبيلة ومن أعيانها المعروفين لدى القبائل وله دور كبير في إصلاح ذات البين .

* العمدة: أحمد ضيف الله المعبدي
عمدة حي كيلو ١٤ بأم السلم ومن أعيان القبيلة .

* الشيخ: عبدالله بن عواض المعبدي
من أبرز أعيان القبيلة ومن القائمين على امورها ومشهود له بسداد الرأي .

* الشيخ: صليح بن رويعي المعبدي
من وجهاء القبيلة ومن المعروفين لدى القبائل الأخرى ومشهود له بحسن الخلق والسيرة الحسنة .

ومن أعيان القبيلة [1] :

١- ضيف الله بن مسنع العويضي
٢- ضيف الله بن رويعي العويضي
٣- مبارك حسن العويضي
٤- حميد بن عواض العويضي

١- جميع المعلومات التي كتبت عن ذوي عوض مصدرها الشيخ / صالح بن نجم المعبدي عضو المجلس البلدي في محافظة الجموم .



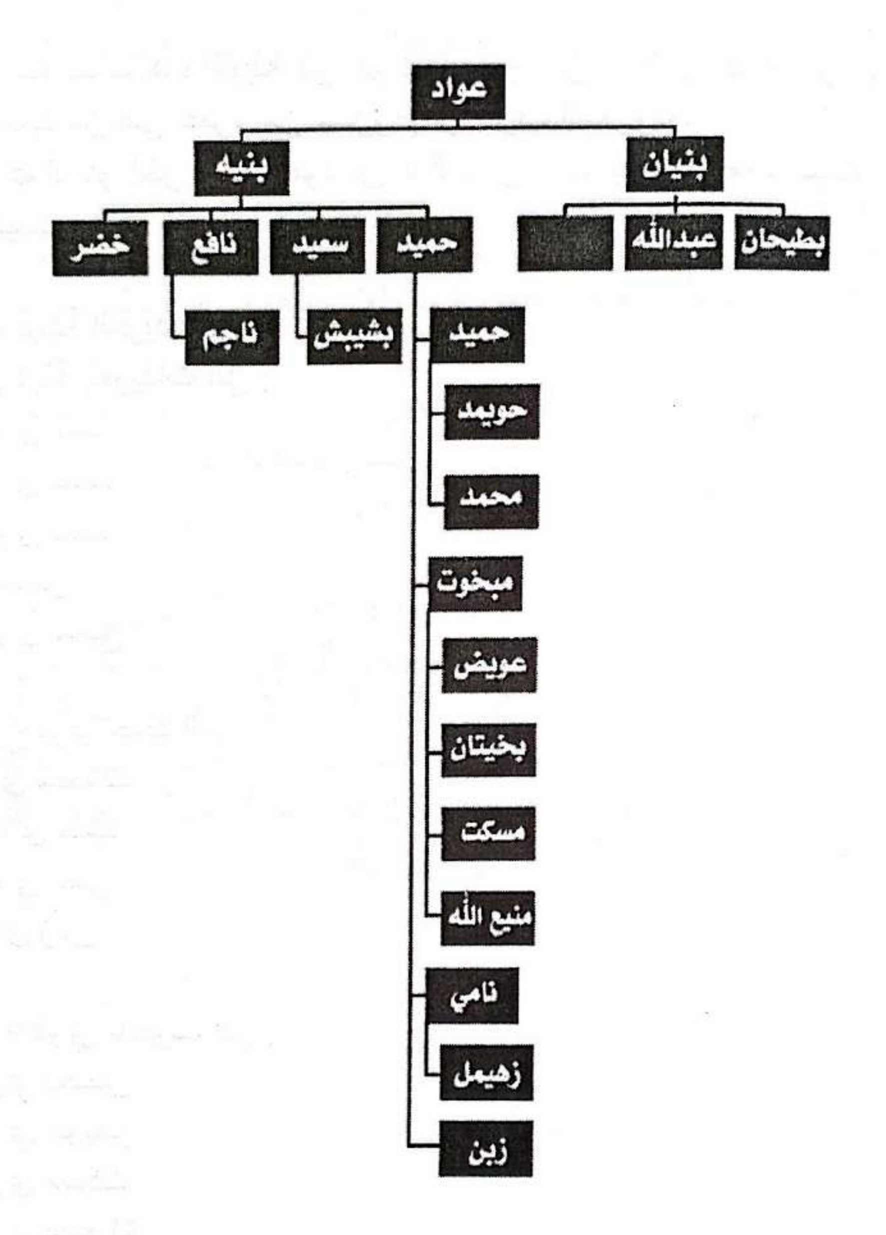
٥- عطية الله بن دخيل العويضي
٦- سعد بن سعيد العويضي
٧- سالم بن خضر العويضي
٨- مصلح بن رويعي العويضي
٩- عبيد بن مصلح العويضي
١٠- فهد بن صليح العويضي
١١- وصل الله بن فرج العويضي
١٢- سليم بن سليمان العويضي
١٣- عبدالرحمن بن خضر العويضي
١٤- عبدالله بن مصلح العويضي
١٥- عبيد بن فرج العويضي
١٦- خيشان بن طالع العويضي
١٧- عبدالله بن حسن العويضي
١٨- مفرح بن مسعف العويضي
١٩- محمد بن ضيف الله العويضي
٢٠- حمد بن ضيف الله العويضي
٢١- بخيت سليم سليمان العويضي

أبرز شعراء القبيلة :

١- ضيف الله بن عمار العويضي
٢- صويلح بن هاشم العويضي
٣- مبارك بن حسن العويضي
٤- شويم بن طيب العويضي
٥- فرحان بن مصلح العويضي
٦- فهد بن صليح العويضي
٧- غديفل بن محمد العويضي
٨- مستور بن محسن العويضي



جدول رقم (٣)



الجدول من إعداد : الاستاذ/ عامر سالم هليل المعبدي
علق عليه ونظمه الباحث : د / مبارك محمد المعبدي
الجدول يوضح أقسام عواد جد العويدات من قبيلة معبد



ثالثاً : العويدات [1]

يرجع نسب هذه القبيلة الى عواد بن حمود بن عباد بن عبدالله بن عمر من قبيلة معبد من بني عمرو من مسروح من حرب المعروفة .

وعواد هو أخر أبناء حمود بن عباد ومن بعده أبناؤه وحمود المذكور يلقب بـ (الهباني) .

أقسام قبيلة العويدات :

تنقسم قبيلة العويدات الى :

١ - ذوي حميد
٢ - ذوي خضر
٣ - ذوي ناجم
٤ - بشيبش
٥ - ذوي سميح

ويتفرع ذوي حميد إلى :

أ- ذوي مبخوت
ب- ذوي حميد
ج- ذوي نامي
د- ذوي زبن

ويتفرع ذوي مبخوت إلى :

١ - ذوي بخيتان
٢ - ذوي عويض
٣ - ذوي مسكت
٤ - ذوي منيع الله

(قد انقرض ذوي منيع الله فلم يبقى لهم عقب من المذكور) .

١- هذه المعلومات بقلم عامر بن سالم بن هليل العويده .



ومن قبيلة العويدات قبيلة (البطحة) مع قبيلة لحيان ولذلك قصة مشهورة عندما قتل بطيحان أحد إخوانه خطا فهرب إلى قبيلة لحيان وحالف معهم فجميع أبناء البطحة يعرفون أنهم من قبيلة العويدات ومنهم في الوقت الحاضر الشيخ عيد سلمان اللحياني وعبدالله بن مسلم اللحياني [١] .

مساكنهم :

وتتفرق مساكن قبيلة العويدات بين حرة الجابرية هدى الشام شمال وادي فاطمة جنوباً حيث مزارعهم المشهورة بـ (الازرقية) و (الرهاطي) وأم عقارب كذلك تسمى بأموال باني أول من امتلك أو انشا مزارع في هذه المنطقة ومنهم من يسكن المناطق الرعوية أو التي تكثر فيها أشجار السلم والسمر و هم أصحاب الأبل والاغنام ومن هذه الاراضي منطقة جبال الخشاش ووادي المحرق والرمضة والشعبة شرق محافظة جدة .

ومن الاسواق التي كانو يعتادونها جدة ومكة ومن الاعمال التي كان أبناء القبيلة يعملون بها قديماً وقبل العهد السعودي الزاهر الزراعة حيث أن لديهم مزراع نخيل بهدى الشام كما أسلفنا وعند نزول الامطار على المناطق الرعوية الخصبة يقومون بزراعة منتوجات موسمية مثل الحبحب المسمى (العثري) وكذلك من أعمالهم الإجارة على الجمال بين جده ومكة وبعض المناطق الساحلية حالهم حال قبائل المنطقة في ذلك الوقت .

١- جميع هذه المعلومات مصدرها عامر بن سالم هليل المعبدي .



رجالات قبيلة العويدات قديماً وحديثاً :

ومن رجال القبيلة المشهورين قديماً

١ـ مبخوت بن حميد بن بنية بن عواد

وهو أول من ترأس القبيلة من العويدات وكان المقدم فيهم وصاحب المشورة والحل والعقد وفي أيامه كان إنفصال العويدات عن الثوابتة ولذلك قصة مشهورة عن أبناء العويدات والبراهمه والعواضين والصوالحه والكلبه .

٢ـ حويمد بن حميد

وهو بن أخ مبخوت المذكور وهو قاض من قضاة معبد المعدودين ويشتهر بحدة الذكاء وسرعة البديهة وطلاقة اللسان فهو مقدم القبيلة واليه ترجع الأمور من منازعات ومناسبات وغيرها وله عدة مواقف مشهورة في زمانه [١] .

٣ـ محمد بن حميد بن حميد بن بنية بن عواد العويده

فهو عقيد قوم ذو رباطة جأش شجاع القلب ، شديد الوطأة على أعداءه ، ميمون النقيبة في أيام الغزوات القبلية قبل العهد السعودي وقد شارك في الحملة السعودية إلى جيزان وكان له دور بارز مع باقي رجال معبد وهو شاعر مطبوع مرهف الحس ومن شعره :

غنى العويدة هاجس تالي الليل　　يوم العباد رقود والرب واعي

عنده دلال مبهره بأشقر الهيل　　وحس نجره يقوم أهل الشجاعي

٤ـ معتق بن محمد بن سالم العويده

ويشتهر بالعرف فهو قاضي معبد الأوحد الذي سارت بأخباره الركبان في جميع المنطقة وكانت شهرته تضاهي شهرة ابن طريف العلوي في زمانه وله أحكام عرفيه أقرها الشرع الحنيف في بداية الدولة السعودية وقد سجن لمدة سبع سنوات في حكم الشريف علي ابن الحسين إثر وشاية وشي بها إلى الشريف بأن معتق العويده يخاطب حاكم نجد الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن أطلق سراحه بعد إنتهاء حصار جدة وكان هو والشيخ عبيد الله الحمراني يمثلان قطبي العرف في المنطقة .

---

١ ـ عامر سالم هليل المعبدي في منزله في بحرة عام ١٤٢٦هـ .



٥- عويض بن مبخوت العويده

وهو رجل شجاع ومن أغنياء القبيلة في ذلك العصر وقد كان يرتاده من أعوزته ظروف الحياة فيقضي حاجاتهم .

٦- بخيتان بن مبخوت العويده

وهو أخو عويض سابق الذكر ويعرف عنه حبه للمقناص فهو حناش كبير ورام لا يشق له غبار ويضرب به الأمثال في إصابة الأهداف والرمي من على ظهور الجيش ولديه ميول شعرية .

٧- ضيف الله بن عويض بن مبخوت العويده

كان رجل ذو مكانه بين أبناء القبيلة وصاحب كلمة مسموعة وهو شيخ القبيلة في عصره قد ورد ذكره في الوثيقة رقم (٢٨) وثيقة لزم قبائل معبد [١] .

٨- حضيض بن حتيرش العويده

سكن بداية حياته هدى الشام وانتقل إلى جدة وبها توفي واشتهر بالكرم والسخاء الذي يتحدث عنه أبناء القبيلة وغيرهم وهو ممن شارك في الحملة السعودية على جيزان وقد ورد ذكره في الوثيقة رقم (٣٣) مع وفد حرب إلى الإمام عبدالعزيز رحمه الله .

٩- عوض الله بن ناجم

يشتهر بالكرم وحبه للضيف حتى قيل أنه بعد ما عمي بصره يطلب من أبنائه أن يعرضوا عليه مالديه من غنم كل صباح حتى يتفقدها ليعرف التي تصلح ذبيحة للضيف إذا ما جاءه .

<u>مقاليط قبيلة العويدات في العصر الحديث</u>

١- الشيخ حسن بن حماد العويده

وكان رجلاً كريماً وشيخاً مهيباً وأباً رحيماً للقبيلة، منصى للرجال مكرماً للضيفان يتحمل إساءة المسيء ويتجاوز عنها بكل صدر رحب لاتكاد أن ترى مجلسة يخلو من مسترفد أو مسكين أو عابر سبيل رحم الله ابا حماد رحمة واسعة .

١- وثيقة لزم قبيلة معبد في عام ١٣٦٣هـ في البرزة عند شيخهم انذاك حسين بن محمد المعبدي .



٢ـ مسعود بن سعيد بن بشيبش العويده

كان لسان القبيلة الصارم وقلبه الحازم رجل عرف ذو أمانة يصدع بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم، رجلاً مهيباً جليلاً صامتاً قليل الكلام تهابه الرجال لوقاره وسمته فإذا نطق أخرص الجميع وإذا خاصم أفحم خصمه أنه عمود القبيلة رحم الله أبا مرزوق رحمة واسعة [١] .

٣ـ عطيه بن مسكت بن مبخوت العويده

رجل الفكر الصائب والنظرة الثاقبة والتدبير المحكم شديد الذكاء لبق الأسلوب محبوب من جميع القبائل ذو جاه عريض شديد الحمية فرحم الله أبا عطية رحمة واسعة .

٤ـ سالم بن هليل بن بخيتان بن مبخوت العويده

فإنه من كبار القبيلة ومن وجهائها وحصنها المنيع لا تكاد تكون شاردة ولا واردة إلا وله فيها رأي فهو من أركان قبيلة هبانه المعروفين في منطقة وادي فاطمة وبحرة وحدا وجدة ومن وجهاء المنطقة فلا يكون هناك طلباً لأي قبيلة أخرى عند أي رجل من معبد إلا ويتجهون إليه ولو لم يكن ذلك الرجل من قبيلة العويدات فالناس لا يعرفون إلا معبدي وسالم بن هليل من كبار قبيلة معبد .

٥ـ عامر بن ضيف الله بن عويض بن مبخوت العويده

من كبار قبيلة العويدات ذو أمانة ويسعى إلى حل النزاعات بين أفراد قبيلتة بكل صدق وأمانة ولا يجامل أحداً في قول الحق مهما يكون الحق مراً له مكانته بين أفراد قبيلته .

٦ـ الشيخ حماد بن حسن بن حماد العويدة

رشح للشيخة بعد وفاة والده رحمه الله وسط ترحيب من جميع أبناء القبيلة، وذلك لما يتمتع به من خصال حميدة جعلته أهلا لذلك عرفته عن قرب نعم الرجل أدباً وخلقاً، فهو هادئ الطبع، واسع البال حليم، متفهم لجميع أحوال القبيلة واختلاف طبائعهم فهو من خيرة أبناء القبيلة معرف رسمي لقبيلة العويدات .

١ـ مصدر هذه المعلومات سالم هليل العويده المعبدي .



٧- عبدالله بن مطر بن عويض

من كبار قبيلة العويدات ومن عقلائهم، رجل النظرة البعيدة والبال الهادئ رزين العقل شديد الحلم يسعى إلى نزع فتيل الخلاف بين أبناء القبيلة قبل وقوعه .

٨- مصلح بن راضي

من كبار قبيلة العويدات ومن رجال الدين المعروفين رجل متدين متسامح كريم الأخلاق ، عظيم الصفح ذو خلق جم مهاب الجانب .

٩- عبدالغني بن عوض الله بن ناجم

من كبار قبيلة العويدات، رجل الكرم الحاتمي، أشتهر بكرمه الشديد وحبه للضيف منذ نعومة أظفاره مع شدة وطأة الزمان قبل الرغد الذي نعيشه وننعم فيه هذه الأيام ورجل الحمية المشهودة من مقاليط قبيلة العويدات [١] .

---

١ - جميع هذه المعلومات مصدرها الأستاذ / عامر سالم هليل العويده المعبدي .



عاتق

مبارك

حامد

قبيليد

محسن

قايد

هاشم

إبراهيم

سعد الله

مبارك

مفوز

إبراهيم

حمود

نسب قبيلة البراهمة



رابعاً : البراهمة

يرجع نسب قبيلة البراهمه من قبائل معبد إلى إبراهيم بن حمود بن عباد بن عبدالله بن عمر من مسروح من قبيلة حرب .

أخماس قبيلة البراهمة :

١ - ذوي عاتق
٢ - ذوي حامد
٣ - ذوي مبارك
٤ - ذوي قايد
٥ - ذوي سعد الله
٦ - ذوي محسن
٧ - ذوي هاشم
٨ - ذوي مفوز

مساكن قبيلة البراهمة :

قبيلة البراهمه ينقسمون إلى قسمين من حيث مساكنهم قديماً منهم القرويين سكنوا أعالي وادي فاطمة وأعالي وادي هدى الشام ولهم أملاك عديدة في هذه المناطق مزارع بالخضراء أعالي وادي فاطمة وفي الشعيبة جنوب مدركه وفي أعالي هدى الشام مزرعة جازان وفي هدى الشام الرهاطي المسماه أملاك البراهمة وهذه المزارع أملاك قديمة إما البدو منهم فأنهم كانو ينتقلون من مكان إلى مكان يتتبعون الكلاء والإراضي الرعوية في كلا المنطقة الغربية والوسطى من المملكة العربية السعودية .

أما الوقت الحاضر فجميعهم يسكنون في محافظة الجموم بوادي فاطمة وحدا ومكة المكرمة تبعا لمصالحهم ووظائفهم الحكومية وانشطتهم التجارية فمنهم من يعمل بالزراعة والتجارة والوظائف الحكومية حيث منهم :



١- حمود عتيق راضي
رئيس جمعية تحفيظ القران الكريم الخيرية بمحافظة الجموم بوادي فاطمة، ومدرس بالمعهد العلمي، وإمام وخطيب .
٢- احمد عويد مطلق
عضو المجلس المحلي بمحافظة الجموم (رجل أعمال) .
٣- ناصر سعد وارد
المدعي العام بمحافظة الجموم بوادي فاطمة .

رئاسة قبيلة البراهمة :

لم يكن في قبيلة البراهمة بيت قيادي لرئاسة القبيلة بل كانت رئاسة القبيلة متنقلة لمن هو جدير بهذا المنصب من ناحية الصفات المطلوبة التي تؤهله وهذا أن دل فإنه يدل على أن رجال القبيلة رجال حكماء ولم يتقيدوا بقانون توارث رئاسة القبيلة . وفي عام ١٣٩٤/٧/٣هـ اجتمع رجال القبيلة وعددهم ثمانون رجل وانتخبوا لهم شيخاً وهو عواض بن حامد البريهمي [1] يقوم بخدمة القبيلة ويمثلها ويدافع عنها وكتبوا وثيقة لزم بذلك أنظر الملاحق وبعد وفاته اختارو إبنه سالم عواض الهباني الذي قام بخدمة القبيلة حتى عام ١٤٢٨هـ عندما تنازل لأبنه صالح سالم عواض الهباني وهو معرف القبيلة بالإجماع .

أبرز رجالات قبيلة البراهمة :

١- راضي عاتق قويد

كان رحمه الله صاحب ديانة وقد شهد له الكثير ممن جاوره بقوة دينه وحرصه الكبير على أبنائه لأداء الصلاة جماعة وهم في البادية وكان رجلاً شجاعاً وقوياً رجل كرم وكان من أهل الرأي والحل والربط في قبيلتة وهو الذي جهز الرجال الذين شاركوا في الحملة السعودية إلى جيران هو وأخيه عطية بن عاتق وهو الذي كان يعطي الجهاد آنذاك في بداية الدولة السعودية رحمه الله رحمة واسعة .

١- أنظر وثيقة الزم في عام ١٣٩٤هـ حول إتفاق قبيلة البراهمه بتعيين الشيخ عواض بن حامد شيخا لهم .



٢- عطيه عاتق قويد

لقد عرف عن هذا الرجل أقصى معاني الكرم والسخاء حيث كان يكرم الضيف ويعين المحتاج ويغيث الملهوف وكان لأ يخشى الفقر وقد أغناه الله آنذاك والناس في شده وهذا من بركة الله ثم دعاء كل من ساعدهم في قضاء حوائجهم ولقد تكررت له مواقف عديدة فيما اتصف به من صفات حميدة وكان رجلاً قوي البنية مفتول الساعدين يهابه خصومه عند اللقاء كما إنه هو الذي جهز مع أخيه راضي بن عاتق الرجال الذين شاركوا في الحملة السعودية إلى جيران رحمه الله رحمه واسعة .

٣- مرزوق راضي عاتق

رجل المواقف الشجاعة الأمين صاحب أخلاق سامية وكان صاحب مشورة وراي لدى قبيلته ومعروف لدى جميع قبائل معبد حيث أنه أول من مثل قبيلة البراهمة فيما يتخذ من قرارات ومشاورات لدى قبائل معبد حيث عاهد وكفل عن كافة البراهمة مع شيوخ قبائل معبد على وثيقة اللزم عام ١٣٦٣هـ وكان شيخ قبائل معبد أنذاك حسين بن محمد المعبدي كما أنه كان عقيد قومه في ذلك الوقت وكان شاعر محاورة ونظم له قصائد عديدة تتسم بالحكمة والنصيحة كما كانت له حدايه يستنخي فيها قبيلة معبد لحماية الديرة رحم الله أبا عيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته .

الاوله سلام رده يا عزاتي ... يلاد عباد اللي يحتمون اللازماتي
كسارت البيرق نهار الطايلاتي ... يافرحة الصياح يازبن الدخيل
ألا واحسوفي يالودايا المطلعاتي ... لأعاد حلتها القضاة ولا المفاتي
ألا يكود الحرب وعيالا ثقاتي ... وابي نهارا فيه حضراة الدليل

٤- حمدان راضي عاتق

من كبار قبيلة البراهمة رجل تقوى ودين منذ نشأته في كنف والده الذي كان حريصاً على أداء أبنائه للصلاة مع قلت علمهم وباديتهم التي يعيشون فيها .



حتى أنهم لقبوا (بالمطاوعة) كان شاعراً في متقبل حياته في الباديه فقرر أن يتعلم القراءة ليقرأ القران الكريم فترك البادية وانتقل إلى مكة المكرمة عام ١٣٧٠هـ ودرس بها وهو الوحيد في قبيلة البراهمة المتعلم من كبار السن فهو الرجل الذي له مكانته في قبيلة البراهمة في الرآي والمشورة وهو يتسم بالتواضع والتسامح وله مكانته ومواقفه المشهودة مع قبائل معبد برأيه وعلمه والشاهد إن قبائل معبد وكلوه لإقامة الدعوة على المعتدين على جبال الرخام التي توجد في قبيلة معبد كما أن قصائده الشعرية تمتاز بالحكمة والموعظه أطال الله في عمره ومنها هذه الأبيات :

حالت الدنيا كما حال السفينة		يجريبها الموج والله من وراها
من تصدت له تذوقه الغبينة		مثل بير ماشرب من جم ماها

ومن قصائده مطلع هذه القصيدة :

وش اللي معجبك في دنياك		دنياك تفنى مالها تالي
تنظر إلى ماقدمت يمناك		حتى تذوق المر من حالي

٥- مبارك بن عطيه بن عاتق

الشهير (با أبن قويد) كان يرحمه الله من أصحاب الرأي في قبيلته شجاعاً كريماً ذو شخصية قوية ونظرة ثاقبة صاحب مواقف مشرفة وقد عاش رحالاً مما جعل له علاقات كثيرة مع القبائل الأخرى حيث كان صاحب ابل متوارثه عن أبيه وجده وكان يعشق الإبل ولم يفرط فيها منذ نشأته حتى وفاته رحمه الله وكان يحب القبيلة ويسعى فيما يصلح شأنها وتقوية روابطها وجمع شملها وكان يحفظ كثيراً من القصص والفوائد القيمة وكان كما يقولون (سلطان مجلس) رحمه الله وادخله فسيح جناته .

٦- حسن ضويعن الشهير (الغربي) :

رجل ذو حكمة وشجاعة رجل سريع البديهة صاحب رأي وشورى وكان



ذكيا ورجل سخاء وقد شارك في الحملة السعودية إلى جيزان وقد كان له علاقات متعددة مع كثير من القبائل يرحمه الله .

٧- مسيب بن شاكر
رجل من عراف معبد وهو رجل شديد الذكاء متفرس في العرف القبلي شديد الخصومة سريع البديهة تستشيره في جميع شئونها وبخاصة من كان يسكنون القرى من قبيلة البراهمه وكان يرحمه الله طليق اللسان سريع في الجواب كما إنه هو عاهد وكفل عن ذوي قايد مع قبائل معبد على وثيقة اللزم عام ١٣٦٣هـ (رحمه الله رحمة واسعة) وشارك في الحملة السعودية إلى جيزان .

٨- محمد حامد
من كبار قبيلة البراهمه كان قاضي عرف شجاعاً كريماً وصاحب رأي ومشورة في قبيلته كما إنه كان معروفاً لدى القبائل المجاورة لهم وكانوا يطلبونه لحل المنازعات الحاصلة بينهم كما إنه شاعراً وله قصائد كثيرة (رحمه الله) منها مبدأ هذه القصيدة :

قال الهباني رد زين المثايل ... مثل اللبن در حمر شوايل
ما تأكل إلا في حسين المسايل ... ترعى جديد القفر في أرض معفاه

ومن قصائده المراسلات هذه أبيات بينه وبين الشاعر عطية اللحياني .
كلام عطية اللحياني :

قاله محمد يوم هجرس وغنا ... عند العشاء يوم برق البحر لاح
يا ليتني يوم امتني وتمنا ... بين القرين وبين مدسوس مرتاح

فرد عليه الشاعر محمد حامد :

يا مرحبا يلي كلامه وصلنا ... ترحيب مني قبل قضاب الأرواح
قلة عميلك في اللوازم تثنا ... بيض الوجيه اللي معقبت الأرباح



٩- شتيان بن شتيوي
كان رجل شجاعاً كريماً صاحب عرف ورأي ومشورة وكان سريع البديهة صاحب حكمة وسياسة كما أنه كان عقيد قومه آنذاك وكان من أصحاب المراكز المقامة بين مكة وجدة لحماية الحجاج والمسافرين من قطاع الطرق في عهد الشريف وكذلك في بداية حكم الملك عبدالعزيز ولا زالت آثار المركز قائمة حتى اليوم (رحمه الله).

١٠- سمران شتيان
كان رجل شجاعاً كريماً صاحب عرف ورأي ومشورة وكان سريع البديهة صاحب حكمة وسياسة محباً لقبيلته وأبناء قبيلته ويذكر عنه رحمه الله أنه كلما تذكر من مات من أبناء قبيلته يذرف عليهم الدمع حزناً على فراقهم وكان يرى كثيرا على هذه الحاله صاحب لسان (رحمه الله).

١١- وارد بن سعيد
من عراف قبيلة البراهمة وكان صاحب رأي ومشورة كريماً ذو رأي سديد طليق اللسان وعقيد في قومه آنذاك حيث يرد إليه الراي في شؤون القبيلة وحل المنازعات التي بينهم كما إنه كان من أصحاب المراكز المقامة ما بين مكة وجدة لحماية الحجاج والمسافرين من قطاع الطرق في عهد الشريف وكذلك في بداية عهد الملك عبدالعزيز.

١٢- عطية الله زهير
من كبار قبيلة البراهمة صاحب رأي ومشورة ورجل من عراف القبيلة كما أنه كان له شان في قبيلته وحل بعض المنازعات التي تحصل عندهم رحمه الله رحمة واسعة.



١٣- أحمد محمد :
من أصحاب الرأي والمشورة في قبيلته ومن عراف القبيلة كريماً شجاعاً صاحب ديانه وهو شاعر وله قصائد عديدة في النظم والمحاورة رحمه الله .
ومن قصائده مبدأ هذه القصيدة :

لا يرسيلي على حـر منقي من سعيدان	حـر ليا طالـة المطراد في عدية يزيدي
روح وتنصى ربوعي في ملح وأكناف شوطان	يالديرة ألي عسها السيل دايم مستعيدي
أسلم وسلم عليهم وقول حنا جوف صدقان	ما فيه عـدون نسـونا القريب والبعيـد

ومن قصائده مبدأ هذه القصيدة :

يمرسلي فوق نابيه الظهر منسوفة الـذيل	من تيـه ماتـريعها الواحـي والعنـانـي
مافوقها إلا شداد وميركة وقرح عدلين	وخـطـام شغـل المعـلم زيـن الأوانـي
روح وتنصى ربوعي نزلهم ما بين حـدين	مابين ضلع القرين وضلع مدسوس اليماني
تلقا التحيه وتلقا مرحبا قوم النباء الزين	ذباحـة الكـوم والحـزة قسـى والا ليـانـي

الشيخ عواض بن حامد بن قويد البريهمي المعبدي رحمه الله
ولد عام ١٣٢٠هـ تقريباً حيث كان فيما يرويه عن تاريخه يقول : أنه عند دخول الملك عبدالعزيز يرحمه الله ارض الحجاز كان شاباً يافعاً محتزماً بسلاحه، حيث نشأ في قرى هدى الشام ومحافظة الجموم وكان يتصف بالشجاعة والكرم وسماحه الأخلاق وحسن التصرف وسعيه للإصلاح بين أفراد القبيلة والقبائل المجاورة الأخرى حيث كانوا يقصدونه عند حدوث نزاعات فيما بينهم وكان يعتبر كالأب لهم جميعاً يعطف على صغيرهم ويوقر كبيرهم وقد رشح لرئاسة القبيلة بناء على طلب وموافقة أفراد القبيلة جميعاً ورغبتها في ذلك وكان ذلك عام ١٣٨٤هـ واستمر في قيادة القبيلة بالطيب والتسامح وأداء المهمات المنوطة به وكان بارعاً في نظم الشعر وشعره يتصف بالحكمة والشجاعة والحث على الصبر وكريم الأخلاق .



سالم بن عواض البريهمي

هو سالم بن عواض البريهمي والمشهور بـ (سالم الهباني)، نشأ في قرية هدى الشام وولد بها عام ١٣٥٧هـ تربى في كنف والده وكان بمثابة الساعد الأيمن له اكتسب من السمات الحسنة والصفات الحميدة وكان يجلس بمجلس والده ويستمع ما يدور في مجلسه مما اكسبه القدرة على حل المشاكل والفصل في القضايا هذا ويعتبر سالم حالياً من أعيان محافظة الجموم ومن أهل الخبرة والدراية في حل القضايا والمنازعات مما جعله يستعان به في ذلك بمشاركة الدوائر الحكومية واللجان المختلفة ويشغل حالياً عضو لجنة الإصلاح ذات البين بمحافظة الجموم . ويعتبر سالم من اقدم من زاول تجارة العقار في القبيلة وخاصة المزارع لما اشتهرت به المنطقة من طبيعة زراعية .

من المواقف المشرفة لقبيلة البراهمة :

كان في قديم الزمان بجوار قبيلة البراهمه في ديارهم مجموعة من القبائل ومنها قبيلة عتيبة وكان على رأسهم الشيخ زبن العتيبي وعندما جاء وقت الربيع وهطول الأمطار وكان الناس في ذلك الوقت يعتمدون عليها في سقاية مزارعهم فزرع زبن مع جيرانه المعابيد وعندما رأي زبن البرق من جهة نجد حن لدياره فطلب العذر من جيرانه لكي يذهب إلى نجد وكان الناس في شح لا يتوفر لديهم المال فطلب زبن من جيرانه تزويده بزاد الرحلة إلى نجد فزودوه بزاد الرحلة ومبلغ من المال وقدره ثلاثون ريال وعند رحيل زبن ترك ابنه زابن لكي يجمع غلات المزرعة ويحمل ماتجود به الأرض على جمالهم وجمال المعابيد حيث كان ثمن حمل البعير في ذلك الوقت يباع بثمانية قروش لكن البلاد لم تنتج شيئاً فرحل زابن ولحق بأبيه وبعد وصوله إلى ديارهم ابلغ أبيه بما حصل فارسل هذه القصيدة :

ياراكب اللي ترضع الدر حولين	لي ثلاث ابهال ما صررني
مرباعها الخشبا ومصفيافها وين	مصيافها الجوبه ليا صيفني
ممشهن يوم ممشاة يومين	يازين نفخ ايديهن ليا درهمني



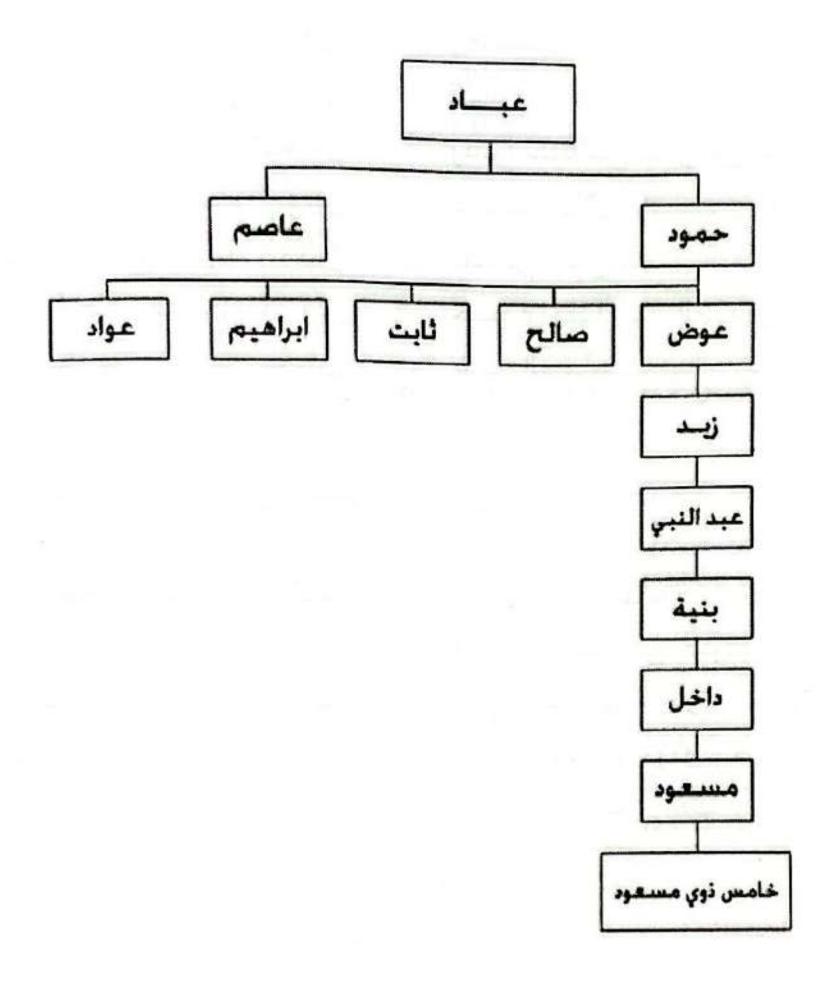
قالوا نبي ميقافهن على العين وشاف لهن الشوف ثم اجفلني
وعطا عليهن مع الدرب موجين وعصير على عدهن يشربني
احذر تعديهن عن الربع الادنين تلقى الشحم وايمانهن يفعلني
ردوا سلامي فوق مطلق والاخوين وثنوا سلامي فوق من سأل عني
ومحمد اللي كل مدة بتقنين عنده دلال كيفهن ينشطني
وابو بخيت راع النبأ الزين نجره على شق المناره يدني
ألنا بلاد عندكم حبها وين خبري بها يوم الضعون اجعزني
وقمتها فيها من الحب حملين غير الحباحب فالمسيل امتثني

ورد عليه الشاعر مرزوق بن راضي البريهمي وقال :

ياراكب الهجن خمس وثنتين اوقامهن السدس وإلا بقلني
امسكمه بلبوسهن والنبأ الزين شغل الحسا في سوقهن أنشرني
منصاك أبو زابن وربع مسمين ربع مثايلهم من البعد جني
قلة بلادك يازين فالها شين عند الغراب وذيبها ما يوني
محصولها من الحب كيله ومدين مأمونها زابن خذا العلم مني



نسب ذوي مسعود



الجدول من اعداد الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي
راجعه الباحث د . مبارك محمد المعبدي
الجدول يوضح نسب ذوي مسعود



خامساً : ذوي مسعود

يرجع نسب ذوي مسعود من ذوي بنيه من ذوي عوض الى مسعود بن داخل بن بنية بن عبدالنبي بن زيد بن عوض بن حمود بن عباد بن عبدالله بن عمرو بن مسروح من حرب [1].

أقسام ذوي مسعود :

١- ذوي سعود وينوب عنهم الشيخ/ سليم بن سعود المعبدي
٢- ذوي نجم وينوب عنهم الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي
٣- ذوي عامر وينوب عنهم الشيخ/ عامر بن مسعود المعبدي
٤- ذوي عمير وينوب عنهم الشيخ/ عمير بن مسعود المعبدي

شيوخ ذوي مسعود :

١- الشيخ/ مسعود بن داخل المعبدي - رحمه الله -

كان رحمه الله من كبار قبيلة معبد وصاحب المشورة والحل والعقد في ايامه ويشتهر بالعرف والحكمة وسعة البال وكان كريماً ومنصى للرجال ويرجع نسب ذوي مسعود اليه [2].

٢- الشيخ/ سعود بن مسعود المعبدي

من كبار ذوي مسعود ومن القائمين على أمورهم ومن أعيان قبيلة معبد .

٣- الشيخ/ نجم بن مسعود المعبدي

من كبار ذوي مسعود وصاحب راى ومشورة ومن أعيان قبيلة معبد .

٤- الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي

شيخ ذوي مسعود والقائم على أمورهم ومن أعيان معبد و من أعيان محافظة الجموم وعضو المجلس البلدي وشيخ طائفة معارض السيارات بمحافظة الجموم وصاحب راى ومشورة ومعروف لدى القبائل الاخرى .

١- مصدر هذة المعلومات الشيخ/ سعود بن مسعود المعبدي .
٢- مصدر هذة المعلومات الشيخ/ نجم بن مسعود المعبدي .



مساكنهم سابقاً و حاضراً :

يسكن أفراد ذوي مسعود سابقاً وادي علاف حيث كان يوجد به أملاكهم ومزارعهم أما الوقت الحاضر يسكنوا في مكة المكرمة محافظة الجموم والخيف تبعاً لمصالحهم الحكومية من مدارس التعليم والخدمات الاخرى [١].

أعيان ذوي مسعود [٢] :

١- داخل سعود المعبدي
٢- سالم سعود المعبدي
٣- فايز نجم المعبدي
٤- فواز نجم المعبدي
٥- نايف سعود المعبدي
٦- ماجد نجم المعبدي
٧- صلاح نجم المعبدي

أنشطة ذوي مسعود :

لدى أفراد ذوي مسعود عدة أنشطة تجارية وعقارية بمكة ومحافظة الجموم و وظائف حكومية في أدارات مختلفة . ومنهم :

١- الأستاذ فايز نجم المعبدي : مساعد مدير مكافحة عدوى المنشآت الصحية .
٢- خالد سعود المعبدي : من منسوبي شرطة الحرم بمكة .
٣- فهد سعود المعبدي : اخصائي مختبر ورئيس قسم المختبر بمستشفى المهد .
٤- المهندس/ نايف صالح المعبدي : رئيس قسم رخص البناء ببلدية أجياد .
٥- المهندس/ احمد صالح المعبدي : مساعد مدير الادارة الفنية ببلدية عسفان .

١- مصدر هذة المعلومات الشيخ/ سعود بن مسعود المعبدي
٢- مصدر هذة المعلومات الشيخ/ نجم بن مسعود المعبدي



قصائد مهداه :

إهداء من الشاعر/ عاطي راشد المعبدي * الى الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي

سلام رديه وفا للكريمين ... أهل الكرم و الطيب وأهل الجميلة
نعمين يأهل الجود والفعل نعمين ... يأهل المواقف والقصور الضليلة
انتم هل الطالات ماضي وذلحين ... وأهل الفعايل والسيوف الصقيله
والله يطول عمرك وقولوا أمين ... شيخن ولا ينضام منهو دخيله
وانتم رجال الأوله يالشجيعين ... ارجال فالماقف تمد الجزيله
والشيخ أبو نايف صعوط المجانين ... لاولعت نيران راس الفتيله
كفوا لها مطنوخ فاللسان ويمين ... صقرن وميقاعه براس الطويله
الله يبقيكم على العز والدين ... ياربعنا وانعم بكم من قبيله
منزالكم ياربعنا داخل العين ... واللي دليله مايعاوز دليله
وحنا في قبل الصوم جينا مهنين ... الله يبلغناه شهر الفضيله
والله يجعلنا صيام ومصلين ... ويزيدنا بالخير في كل ليله
والمعذره في قصورنا يالعزيزين ... ترا البشر ماتصنع المستحيله

---

* الشاعر/ عاطي من شعراء معبد البارزين وهو ذو ملكة شعرية قوية ولدية مفردات جيدة ، يقول الشعر في المناسبات و الحفلات بارك الله فيه .



قصيدة إهداء من الشاعر/ غلاب عايض العالي العتيبي عضو المجلس البلدي الى الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي [1] .

سلام يأهل الطيب يا حرب الأخيار ... يأهل البيوت العامرة و الظليلة
يابن نجم معذار ما منك معذار ... حيثك من اللي يكسبون الجميلة
شيخ ولد شيخ حر من احرار ... مرقاك في روس الرجوم الطويلة
ربعك معبد تكرم الضيف و الجار ... هم عسكر البارود نعم القبيلة
لولاك صاحب لك معزة و مقدار ... و من الرجال اهل الوفاء و الفضيلة
ما جاتك بيوت المطاليق تذكار ... في ليلة تسوى ثمانين ليلة
يا داعم التحفيظ و الناس الابرار ... يفداك من دايم يدينه بخيله
ويفدونك الحساد و الناس الاشرار ... و انت الصديق اللي ما نبغى بديله
و مبروك يا نايف عسى فالك الخار ... مبروك يا شوق الهنوف الكحيلة
و انا من العتبان وافين الاشبار ... اهل المواقف و السيوف الصقيلة
الله عطانا قدر و عزومنا كبار ... وليا نوينا ندرك المستحيلة
شجعان وشيوخ وعوارف وشعار ... هيلن تهايل بالجموع المهيلة
وحنا خوال المصطفى سر وجهار ... ومن يجهل التاريخ و عزتي له
الحق واضح ما على وجهه غبار ... الله يعين اهل القلوب الغليلة
و اللي جهل ينشد و تأتيه الأخبار ... قدام لا يبدى بريع الفشيلة
حرب و عتيبة من طويلين الأعمار ... عزوة شبابه و الرجال الأصيلة
جينا لكم تكميل حشمة و مقدار ... لأبن نجم راعي اليمين الطويلة

١- مرجع هذة المعلومات الشيخ/ صالح بن نجم بن مسعود المعبدي .



سادساً : الكلبه [1]

الجد الأول لقبيلة الكلبه هو :

كليب بن حمود بن عباد وعقب ابن واحد وهو عبدالله بن كليب بن حمود الذي خلف اثنان من الأبناء وهم :

١- معيوف بن عبدالله (الذي يتبع له فخذ المساعدة وهوالذي يتزعمهم)
٢- جاهل بن عبدالله (الذي يتزعم قبيلة بني جاهل)

أولاً : فخذ المساعدة وهم :

١- سعد الله بن معيوف بن عبدالله (وهو شيخ القبيلة)
٢- مسعد بن سعد الله بن معيوف (ولي أمر القبيلة بعد أبيه)
٣- لافي بن مسعد بن سعد الله (ولي أمر القبيلة بعد أبيه)
٤- خليوي بن لافي بن مسعد (والذي تولى أمر القبيلة وإدارة شئونها وكان عمره لم يتجاوز العشرون عاماً وكان يقوم بتسليم الجهاد للشيخ سليمان النتاف عن قبيلته وتوفي في الرابع من شهر شوال لعام ١٤٢٢هـ) .
٥- ثواب بن لافي بن مسعد وقد شارك في جيش الملك عبدالعزيز رحمه الله في حرب اليمن ثم بعد وفاة الشيخ خليوي بن لافي تولى أمر القبيلة إبنه غالي بن خليوي بن لافي (كبير قبيلة المساعدة من الكلبه) .

ثانياً : فخذ الجواهله الذين ينسبون إلى جدهم :

١- جاهل بن عبدالله الذي هو كبيرهم ثم تولى الرئاسة من بعده حسب الترتيب المذكور .
٢- سليمان بن جاهل بن عبدالله .

---

[1]- بقلم الشيخ مطلق بن خلوي بن لافي الكليبي عن طريق عامر بن سالم بن هليل العويدة .



٣- عبدالله بن سليمان بن جاهل .
٤- معيض بن عبدالله بن سليمان.
٥- عوض الله بن معيض بن عبدالله.
٦- مستور بن عوض الله بن معيض وهو كبيرهم في الوقت الحالي [١] .

١- هذة المعلومات مصدرها مطلق بن خليوي بن لافي المعبدي .



سابعاً : السليمات

أحد فروع قبيلة هبانة من معبد من بني عمرو من مسروح من حرب الام تسكن قبيلة السليمات وادي فاطمة وماجاورها ومنهم في هدى الشام وحرة الجابرية ومن ديارهم الخشاش ووادي المطوي ووادي غيا وبعضهم في بحرة وحدا وأطرافها وكانت قبيلة السليمات قديماً رحلوا مثلهم مثل قبائل شبه الجزيرة العربية [1] .

ومن شيوخ السليمات قديماً الشيخ ثياب بن عبيدالله وعويمر وعبود وعامر بن عبيدالله والشيخ صقر وهم شيوخ كان لهم دور قيادي بارز ومن أعيانهم في الزمن الحاضر مسري بن ناعم وفرج حميد وعامر معتق ومرزوق سليمان وحميد حَمِيد و من شعرائهم الشاعر مسري ناعم وله مساجلات مع شعراء هذيل مثل الشاعر الكبير صالح بن رويجح المطرفي ومنهم الشاعر ناعم بن عابد و الشاعر رشيد راشد والشاعر عاطي راشد ومن السليمات من يعمل في وظائف الدولة العسكرية والمدنية وفيهم من يعمل في حرفة الزراعة وتربية الماشية ويمر طريق الزائر من ديارهم .

ومن فروع السليمات الان ذوي ماطر وذوي هميل والمساعدة ذوي عايض، ومن أشهر ديارهم العبيساء وحرة الجابرية كما ذكرنا وقبيلة السليمات والفطيمات والحراشنة والزيود يوالون بعضهم البعض .

ويقول فرج السليمي ان قبيلة السليمات يغلب عليهم طابع الترحال في قديم الزمان وقد مالو الى التوطن في الاونة الاخيرة وتمتاز هذه القبيلة بالشجاعة والترابط وعلاقتها مع قبيلة معبد علاقة جيدة . وقال أن الشيخ ثياب بن عبيدالله من أشهر شيوخ معبد وقد عاهد وكفل على كافة السليمات في معاهدة اللزم في عام ١٣٦٣هـ في عهد الشيخ حسين بن محمد المعبدي .

ولقبيلة السليمات أملاك في قرية رهاط وهي لذوي حميد من ذوي هميل ولذوي ساعد أملاك كانت في قرية البرزة وكان الشيخ عمرو له أملاك في

١- مقابلة شخصية مع الشيخ عزيز عزاز عن طريق فرج السليمي في يوم السبت ١٤٣١/٣/٢٠هـ في الجموم بوادي فاطمة.



هدي الشام حيث كان يملك مزرعة المغربية ، وكذلك الدعفرية في عين البريكة ويقال أن الشيخ عمرو السليمي كان يودع أمواله عند التاجر سالم طيب أحد تجار مكة في ذلك الوقت [1] .

ومعظم شباب قبيلة السليمات الآن دخل السلك الوظيفي بعد استحداث الكثير من الوظائف الحكومية التي وفرتها حكومتنا الرشيدة .

١- مصدر هذه المعلومات أخونا فرج السليمي عندما زرناه في منزله في الجموم في عام ١٤٣١هـ .



ثامناً : الفطيمات

وكانت قبيلة الفطيمات قديماً من أوسع قبائل معبد دياراً وأملاكاً فقد كانت تمتلك نخيل في البلاد المسماه أم نخيلة في هدى الشام وفي عين البجورة الزغيبة في وادي رهاط وفي وداي مدركة وفي عين الطوسي في وداي البرزة وقد وجدت مجموعة من الوثائق التاريخية [١] بحوزة الشيخ رجاء بن عبيد القاطمي الفطيمي - رحمه الله - توارثها من أجداده وهي تحدد أملاك قبيلة الفطيمات ومن هذه الوثائق الوثيقة المؤرخة يوم السبت ١٢٢٣/٣/١٧هـ وهي عبارة عن وصية لزوجة قاطم بن حمود بن سعيلي الفطيمي وقد وهبت ماورثته من زوجها ارثاً شرعاً في رهاط ومدركة والبرزة وهاب شرعي لأولاد قاطم ويعتبر قاطم بن حمود بن سعيلي الفطيمي أول من وصل لنا خبره من قبيلة معبد في القرن الثاني عشر والثالث عشر وذلك حسب الوثيقة المؤرخة في شهر رجب ١١٩٩هـ بينه وبين عون بن محسن العمري الشريف وكذلك الوثيقة المؤرخة بينهم في شهر رجب عام ١٢٠٩هـ [٢] ومن وصل لنا خبره من قبيلة الفطيمات محمد بن حمود الفطيمي الذي ورد ذكره في الوثيقة المؤرخة عام ١٢٠٣هـ تقريباً والوثيقة المؤرخة عام ١٢٠٦هـ بشأن شراء بعض النخيل في رهاط ولم يبق اليوم من أملاك الفطيمات سوى عين الطوسي في البرزة بعد أن باع أجدادهم [٣] أملاكهم في رهاط ومدركة وهدى الشام وقد رحلت قبيلة الفطيمات من ديارها وسكنوا اليوم في حداء والجموم وجدة وعين شمس الواقعة شرق الجموم .

وينقسمون إلى :

١- القواطمة : وهم ذرية قاطم بن حمود بن سعيلي الفطيمي ورد ذكره في وثائق تاريخية قديمة مابين عام ١١٩٩هـ وعام ١٢٢٣هـ اشتهر منهم قديماً حمدان بن ماطر بن مسعود شيخ قبيلة الفطيمات سجنه الشريف حسين بن علي وقيل مات مسموماً في سجنه ومنهم أيضاً حميد بن عرمطه من أشهر قبيلة

١- وثيقة بدون رقم وتاريخ١٢٢٣/٣/١٧هـ وهي وصية زوجة قاطم بما يخصها من إرث في زوجها قاطم بن حمود لأولاده
٢- هنالك مجموعة وثائق بيع وشراء نخيل في رهاط والبرزة تدل على أن قبيلة الفطيمات كانوا سكان تلك الناحية .
٣- جميع هذه المعلومات بقلم تركي صالح المعبدي .



الفطيمات في القرن الماضي ملك عقاراً كبيراً في البرزة ، وكان من أشهر قضاة البادية في العرف القبلي [١] .

وينقسم القواطمة اليوم الى : ذوي حمدان - الكرامشة - العكافية - ذوي عفين - ذوي هميلان - ذوي شهد - ذوي سمار - ذوي عابد - ذوي عرمطه .

ومعرف الفطيمات اليوم هو الشيخ حمدان بن عبيد المعبدي أخذ الشيخه بعد والده عبيد رحمة الله .

٢- ذوي محمد : وهم سلالة محمد بن حمود بن سعيلي الفطيمي و ورد ذكره في وثائق تاريخية مابين عام ١٢٠٦هـ وعام ١٢٠٩هـ واشتهر منهم في القرن الماضي مطلع بن عايض بن حمدان كان صاحب عقار ورد ذكره في وثائق القرن الماضي وذلك في وادي فيدة وعين الطوسي في البرزة كما اشتهر ابنه محمد بن مطلع الملقب أبو صبيبه [٢] .

وينقسمون اليوم إلى (ذوي عايض - ذوي حويمد - ذوي حميد) .

٣- الزوايدة : من قبائل الفطيمات ورد ذكرها عام ١٢٩٠هـ بشأن بيع بعض أملاكهم في رهاط من مشاهيرهم في القرن الماضي زليب بن عواض ورد ذكره في وثيقة عام ١٣٢٠هـ .

وينقسمون اليوم إلى (ذوي جريدي - والبروق) .

٤- ذوي مبارك (المباريك) : وهم سلالة عليان بن خرصان وعبدالله بن خرصان ورد ذكرهم في وثائق تاريخية مابين عام ١٢٠٦هـ وعام ١٢٢٣هـ ومن نسلهم اليوم ذرية علي بن عياد رحمهم الله ويقيمون في حدا [٣] .

٥- اليمنه : أحد قبائل الفطيمات اشتهر منهم قديماً الطيرة الذين أنقطع نسلهم وتتناقل البادية أقوال كثيرة عن شجاعتهم ومنهم حامد الطير المشهور . ومنهم الحنشان ويسكنون الجموم ومن أعلام اليمنه القدماء جبر بن حماد الذي ورد ذكرة في وثيقة مؤرخة عام ١٢٩٠هـ ويقيمون اليوم في الجموم والزلال [٤] .

١- مقابلة شخصية مع الشيخ حمدان بن عبيد الفطيمي المعبدي في منزله في حدا ١٤٢٧/١٢/١٣هـ .

٢- المعلومات الواردة بقلم تركي بن صالح المعبدي .

٣- وثيقة بيع نخل عام ١٢٠٦هـ تثبت أن ذوي مبارك من قبيلة الفطيمات .

٤- وثيقة بدون رقم تثبت أن من أعلام الفطيمات جبر بن حماد في عام ١٢٩٠هـ مصدرها الأستاذ / تركي بن صالح المعبدي .



٦ـ الغوانمة من الفطيمات من معبد من بني عمرو من مسروح من حرب :

الغوانمة وهم من نسل غوينم محمد بن معيوف بن محمد الغوينمي واخيه حمدي بن محمد بن معيوف ويرجع نسبهم الى ثابت بن الضحاك ومن مشاهيرهم في القرن السابق محمد بن صويلح و مريزيق بن صالح ومبروك بن حمدان رحمهم الله ومن اعلامهم حالياً حمادي بن محمد وعيد بن مصلح وحمدي بن مبروك وعابد بن مريزيق .

ومقدم الغوانمة حاليا هو حامد بن عيد الغوينمي ومنهم ضباط ومثقفين وموظفين يعملون في جميع قطاعات الدولة وأيضا منهم رجل الاعمال ونائب رئيس المجلس البلدي بمحافظة الجموم الاستاذ/ أحمد عيد الغوينمي و منهم الشاعر/ حمدان بن محمد الغوينمي وله مشاركات في جميع محافل القبيلة كما له عدة محاورات مع الشاعر/ صياف الحربي رحمه الله منها [١] :

يقول صياف :

ولا يا سيلنا الي تاه ياحمدان عن واديه ... من أول ما يذوقه غير عمانك وعماني
يوم ان كل طرقي نعترض في الدرب و نقهويه ... وذ لحين خذا نص الكرم غامد وزهراني

رد حمدان :

طويل العمر قال السيل جنب لا تساهم فيه ... حدوده واضحة قدام جدانك وجداني
عوايدنا على عاداتها بيت الغلا نبنية ... وحرب حقوقها في جيوبها وطوال الايماني

١- مصدر هذه المعلومات :
حمادي بن محمد الغوينمي و حمدان بن محمد الغوينمي و حمدي مبروك الغوينمي و عابد مريزيق الغوينمي



وجهاء القبيلة الذين كانوا يساهمون في الإصلاح بين الناس :

١- **تركي بن جابر الفطيمي رحمه الله** ، من ذوي حميد ، وكان يساهم في الاصلاح بين الناس وحل النزاعات التي تحدث بين أفراد القبيلة .

٢- **سعيد بن قبل الفطيمي** ، من ذوي حويمد كان من كبار القبيلة الذين يرجع اليهم لفظ النزاعات التي تحدث بين أبناء القبيلة، سكن ابو جعالة وكان من المؤسسين لها، وهي تقع جنوب الخط السريع بجوار مستشفى الحرس الوطني.

٣- **رجاء بن عبيد الفطيمي رحمه الله** ، من ذوي عرمطة كان يشتهر بالحكمة والرأي له شهره بين القبائل ، كان يسكن في قرية حداء ، وكان من أفراد القبيلة الذين يرجع إليهم في الخصومات والمنازعات .

٤- **منير بن هميلان الفطيمي رحمه الله** ، من المؤسسين لقرية حداء الثانية وكان من كبار معرفي القبيلة لأفرادها في الدوائر الحكومية ، وأول من جمع افراد القبيلة من البادية للسكن في حداء ومن كبار المصلحين في المنازعات بين القبائل الاخرى .

قال فيه الشاعر محمد بن زايب :

منير كب الوظيفة حشمة للرفيق　　　يومين مازارها يومين مازارها

٥- **عباد بن حمدان بن ماطر الفطيمي رحمه الله** ، من ذوي حمدان .

٦- **بخيت بن طويلـع الفطيمـي رحمه الله** ، من ذوي عائض .

٧- **حمدان بن سويهر الفطيمي رحمه الله** ، من الزوايدة .

٨- **محمد بن طويلـع الفطيمـي رحمه الله** ، من الغوانمة .

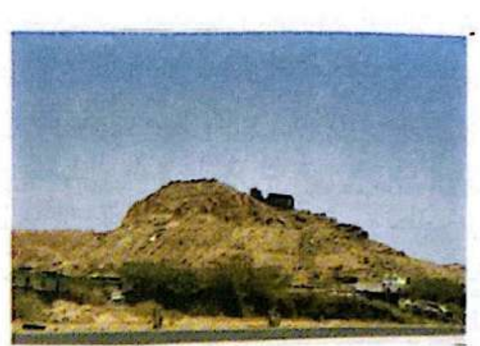
٩- **هليل بن حنيش الفطيمي رحمه الله** ، من اليمنه كان يسكن في مكة المكرمة وله علاقة كبيرة بجميع وجهاء زمنه وأعيان القبائل .

١٠- **وارد بن شتوي الفطيمي** ، من ذوي حويمد ، رجل يمتاز بالحكمة وجودة الرأي له معرفة كبيرة في نزاعات القبائل ومشاكلهم وكيفية التعامل معها ، سكن في أم الجرم وله منزل في حداء .

وهناك حمدان بن ماطر بن مسعود الفطيمي المعبدي الذي كان يقوم بحماية القوافل بين جدة ومكة ولقد قام ببناء كثير من القلاع و الحصون على جانب الطريق و كانت لدية مجموعة من الاسلحة وكان يوزعها على جماعته الذين يقومون بحماية الطريق لذا سميت معبد عسكر البارود .



أهم الآثار الموجودة على الطريق القديم الذي يربط بين مكة المكرمة وجدة هذة القلاع وكان القائم عليها الشيخ حمدان بن ماطر بن مسعود الفطيمي المعبدي و كان معه ابن زليب .



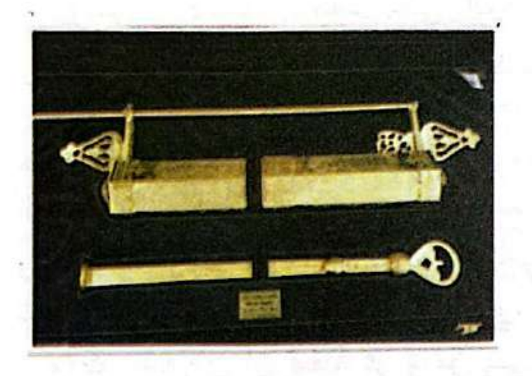
قلعة الشيخ/ حمدان بن ماطر بن مسعود الفطيمي



هذة القلعة أيام الدولة العثمانية حوالي عام ١٣١٠هـ



بعض القلاع التي كانت يسكنون فيها بعض قبائل معبد



وهناك زنيب الفطيمي من فخذ الزوائدة وكان هذا الرجل لدية قلعة كبيره وهو القائم عليها ويقوم بحراسة قوافل الحجاج الذين يأتون من جدة الى مكة المكرمة ويقول الشيخ سعود بن عبيد إن محمد ولد زنيب كان يتحدث عن والده ويقول إن في طريق الحجاج مكان يسمى الكثانة قريب.أم السلم التي كانت عد مورد للناس يشربون منها الماء .



تاسعاً : الحراشنة

وهم سكان أعلى " أبي حليفاء " [١] منذ القدم وتنقسم قبيلة الحراشنة إلى الحناتمة وذوي حسن والعياسي ومنهم مؤلف هذا الكتاب وشيخهم السابق هو الشيخ بخيت بن خلف المعبدي وشيخهم الآن الدكتور مبارك محمد المعبدي ومن رجال الحراشنة قديماً الشيخ عالي بن عويش ومبارك بن جبير وحبيب بن ذيخان ووبير من ذوي صقر ومنهم الشيخ سميليل الذي اشترك في حرب اليمن مع الملك فيصل رحمه الله [٢] وهو شيخ الحراشنة أيام حرب القريش وخلف بن لويحق الحرشني ومن شيوخهم الشيخ عامر بن بخيت رحمه الله تعالى كان شيخ الحراشنة قبل الشيخ بخيت وشليويح بن رهيدل والشيخ مسلم بن وصل الله المعبدي وهو شيخ الحراشنة قبل الشيخ عامر .

ويقول الأستاذ محمد علي المعبدي إن الحراشنة والزيود والسليمات والفطيمات والأحمدي يلون بعضهم دون هبانة الأخرى .

لقد ذكر الحقيل أن سكن قبائل معبد قرب مكة فقط وهذا اجتهاد من الشيخ حمد الحقيل ولكن الأصح أنهم شمال مكة على ثلاث مراحل في مكان يقال له البرزة وما حولها وبعضهم يسكن على طريق جدة مكة القديم في بلدة حدا وبحرة ولقد ذكر ابن فهد المكي القرشي إن قبيلة معبد تجار التمور في منطقة شمال مكة خلال القرن التاسع الهجري كما سبق ذكره [٣] .

وذكر البلادي أن معبد فرع من بني عبدالله من بني عمرو ، ومن مسروح من حرب وهم من فروع مسروح التي استوطنت وادي غران منذ عهد متقدم جداً

١- ابو حليفاء وادي كبير يقع شرق خليص يأخذ مياهه من وادي نبط وجباله تسكن فيها فروع من معبد وأشهرهم قبيلة الحراشنة ذوي حسن والحناتمة والقشعان ويسكن في أسفل الوادي جهة أملج (خليص) قبائل البلادية من بني عمرو وقبيلة الطيرة من زبيد فيه مزارع لمعبد والبلادية والطيره مياهه عذبة وأرضه طيبية ومن روافد أبو حليفاء وادي تبعص وطلاح وتبج وبه بئر معيس حفرها الشريف كريزي يرحمه الله وفيه بئر عرف التي حفرها الشيخ سميليل الحرشني أنظر معجم معالم الحجاز ص ٥١ الجزء الثالث .

٢- مقابلة شخصية مع بركات بن سليم في منزل سعد محمد الحرشني في مدينة جدة عام ١٢١٣هـ .

٣- أبن فهد المكي القرشي : اتحاف الورى ص : ٢٠ .



فقد ورد ذكر مسروح في (رهاط) وهو أعلى وادي غران كما سبق ذكر ذلك[1].

قال البلادي في ذكر مُعبد : ديارهم وادي غران وما سال فيه ومنهم في (الخشاش) بين جدة وعسفان ، وتشمل ديارهم (وادي الهدا) وروافده الشمالية.

وقال في ذكر وادي (غران) من ديار معبد : وادي فحل من أودية الحجاز يسيل من حرة الحجاز فيتجه غرباً ماراً بـ (رهاط) والبرزة وأم الجرم قال : (فيمر شمال عسفان فيدفع في أمج عند الدف، بسفح جمدان من الشرق ووجود معبد بهذه الديار وجود قديم منذ ٣١٠هـ [2] وقال الاسدي أن أمج بعد خليص في جهة مكة بميلين وبعد بميل واحد وادي الأزرق وهو وادي غران [3].

قال القلقشندي [4] البرزة وهي وادي بالقرب من عسفان على مرحلتين من مكة به أربعة عشر نهراً على كل نهر قرية وهي الآن بيد بني سلول ومعبد ولقد تحدث الشيخ شليان بن خليفة بن سالم بن شليان بن فياض عن قبيلة معبد بقوله ان هذه القبيلة تمتاز بالكرم وإن معضم أفرادها يمتازون بصلابة الرأي وديارهم قليلة الانتاج الزراعي وكانت تقوم بحماية الاراضي وعدم السماح للقبائل الاخرى بالنزول في ديارها وكانت منطقة العصرة من أهم المحميات لديهم ولم تنزل بها أي قبيلة أخرى وذكر أيضاً إن من أهم شعرائهم الشاعر وارد الهباني ومحجي المحمودي ومعيوف الحرشني وكان لهم دور كبير في مجال الشعر[5].

وقبيلة معبد حدودية حيث أنها تحد قبيلة زبيد من الشرق وتحد قبيلة سليم من الغرب وتحدها قبيلة هذيل بني مسعود من الجنوب وتحدها عتيبة من الجنوب الشرقي وتلاصقها من الغرب قبيلة البلادية العمرية والقبيلة التي تحاد البلادية من معبد هي قبيلة الحراشنة وصلتها مع قبيلة البلادية قوية حيث أن هناك رابطة الرحم والجوار .

ومن ديار قبيلة الحراشنة قرية الفج والرويس والغيث وحي المصيبخه

١- البلادي مرجع سبق ذكره : ص ٦٥.
٢- البلادي : نسب حرب : ص٢٢١ .
٣- محمد علي الشيخ : مرجع سبق ذكره : ص٨٥ .
٤- صبح الأعشى : ج٤ : ص ٢٦٠ .
٥- مقابلة مع شليان المعبدي في ١٤٢٢/١٠/١١هـ .



والهضاب وحي أبو حليفاء الجنوبي وحي أبو حليفاء الشمالي وحي القديمة [١] والخيف وحارات ملح وماحولها ومن جبالهم ضفد [٢] وجبل الواتد وجبال اللحيان وجبال وادي طلاح .

يقول البلادي وادي طلاح قرب قرية الخوار يسيل في وادي حليفاء من الشمال قرب ميعس بئر الشريف على بعد ٣٠ كيلاً شمال شرق عسفان ويملكون الحراشنة بعض النخيل في وادي الخوار [٣] وقرية محجوبة [٤] وقرية رهاط وفي البرزة وكان غالي الحرشني رحمه الله له نخيل كثيرة في قرية رهاط ويسمى هذا النخيل البسيتين وكان من أهم مزارع النخيل هناك مزرعة جدي مبارك رحمه الله في قرية رهاط وباعها بعد ذلك على مقبول الجلالي وهي عند ذريته حتى يومنا هذا .

١- محمد علي عبدالله الشيخ : مرجع سبق ذكره : ص ١١٥ .

٢- قال البلادي جبل ضفد من جبال معبد ويقع في ديارها وهو جبل أسود عال ممتد من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي وهو بين حفرة ووادي أبو حليفاء وتسيل منه معضم روافدها تراه من ثنية غزال شمالاً شرقيا ويسمى جبل معبد ومياهه إلى أبو حليفاء وبعضها إلى غران .

٣- وثيقة بيع نخل من قبل حميد بن حمدان الحرشني عام ١٣٨٢هـ على المشتري بخيت خلف الحرشني انظر الوثائق ص٢٠٢ .

٤- وثيقة بيع نخل في قرية محجوبة حيث باع وخيضر البلادي على المشتري بخيت خلف لويحق عام في ١٣٧٩/٨/٢٠هـ انظر الوثائق ، ص ٢٠٥ .



عاشراً : الأحامدة [1]

الأحامدة منحدر من قبيلة الاحامدة من بني سالم من فخذ الصميدات وموطنهم الأصلي منطقة الفقرة وهي ديرة الاحامدة من قبائل حرب .

انضموا إلى قبيلة معبد قبل ثلاثمائة عام تقريباً حينما لجأ جدهم إلى قبيلة معبد بعد أن نشب خلاف بينه وبين أبناء عمومته في الفقرة وأسمه كما يعتقد الكثير أنه عكيم الأحمدي .

وكان الأحمدي والسليمي متآخين ومتعاهدين في ذلك الزمن ويطلق عليهما الأحمدي بسبب قلة الرجال من الطرفين ثم انفصل السليمي عن الأحمدي وأصبح خامساً مستقلاً لوحده وموازي للأحامدة [2] .

ينقسمون الأحامدة إلى :

١- ذوي كريف ومقدمهم حامد بن عايش الأحمدي .

٢- ذوي سفران وذوي نقشان ويطلق عليهم السفران ومقدمهم ضيف الله بن سعدي الأحمدي .

٣- ذوي فرج ومقدمهم صالح بن فرج الأحمدي .

٤- ذوي منسي ومقدمهم مطلق بن منيع الأحمدي .

٥- ذوي حميدان ومقدمهم حمادي بن حميدان الأحمدي .

مشايخ الأحامدة :

محمد بن حمد الأحمدي ومن بعده الشيخ مصلح بن منسي الأحمدي رحمهما الله جميعاً ثم من بعدهم الشيخ مطلق بن منيع بن منسي الأحمدي وهو شيخ الأحامدة رحمه الله

١- بقلم الاستاذ طلق بن مطلق الأحمدي عن طريق عامر بن سالم بن هليل العويدة المعبدي .

٢- يقال أن جد الأحامده هو عكيم الأحمدي الذي جار ودخل مع المعابيد والله أعلم .



مشاهير الأحامدة القدامى :

محمد بن حمد - حمود بن حمد - بركة بن مبارك - حميدان بن حمدان خليفة بن حميدان - مصلح بن منسي - حمادي بن حميدان الاحمدي حامد بن عايش الاحمدي - حامد بن مفلح الذي شارك في الحملة السعودية في جيزان مع الملك فيصل بن عبدالعزيز يرحمهم الله جميعاً .

مشاهير الأحامدة حالياً :

عمير بن مساعد الأحمدي - ضيف الله بن سعدي الأحمدي - صالح بن فرج الأحمدي - طلق بن مطلق الأحمدي - ضيف الله بن عايش الاحمدي العميد/ فيصل ضيف الله عايش الاحمدي - مرزوق بن خليفة الأحمدي عبدالأله ضيف الله الأحمدي - صالح عمير الأحمدي [١] .

يقطنون الأحامدة حالياً في منطقتين :

(حدا) والتي تبعد عن مكة ٢٥كلم على طريق مكة جدة القديم .

(الجموم) بوادي فاطمة وتبعد عن مكة ٢٠ كلم على طريق المدينة المنورة [٢] .

١- جميع هذه المعلومات بقلم الأستاذ/ مرزوق خليفة الأحمدي .

٢- جميع هذه المعلومات مصدرها طلق بن مطلق الأحمدي المعبدي عن طريق الأستاذ/ عامر بن سالم بن هليل العويده المعبدي .



الحادي عشر : الزيود

وهم من قبائل معبد وتسكن قبيلة الزيود الأن في البرزة وهدى الشام ومنهم من يسكن الأن في مدينة جدة ومنهم الزميل محمد علي المعبدي الذي يعمل الأن في إمارة منطقة مكة المكرمة ، وشيخهم اليوم هو الشيخ حميد بن ناجي ويسكن في هدى الشام [١] وكان كفيل الزيود وصيوص بن مبارك بن عويضة الزيدي المعبدي في عام ١٣٦٣هـ وهو المعرف عنهم ومن شيوخهم ، وابنه اليوم سعد بن وصيوص من أبرز رجال معبد ومن مقاليطهم [٢] .

وقبيلة الزيود من معبد وتؤكد معظم الوثائق التي لديهم إنهم أول من سكن المعبديه مع معبد فالوثيقة تذكر ذلك بوضوح وتحدد الوثيقة التي كتبت عام ١١٢٥هـ ديارهم وتشمل البرزة وماحولها من الأودية وبعض القرى والبوادي حولها .

ولقد تحدث الأستاذان محمد بن علي المعبدي ومصلح بن حميدان المعبدي بقولهما أن الزيود نسبة لجدهم زيد [٣] المعبدي وسكنهم البرزة وهم من أقدم من سكنها وقاموا بزراعة النخيل فيها وتصرفوا في بعض أجزاء منها بالبيع وهي حاضرتهم وكانو يمتلكونها بموجب وثيقة قديمة في تاريخ ١١٢٥/١٢/١هـ إلا أنهم لم يستطيعوا تجديدها في العهد السعودي أسوة بمن جددوا وثائقهم من القبائل الأخرى مثل أهل الطائف وجنوب مكة المكرمة وما حولها. وباديتهم فيدة وهي وداي يقع بين البرزة وهدى الشام ولا زالوا في البرزة إلى الوقت الحاضر[٤] والبعض منهم انتقل إلى قرية هدى الشام واستقر فيها

١- مقابلة شخصية مع الأستاذ/ محمد علي المعبدي في البرزة في ١٤٣١/٦/٢٥هـ .

٢- مذكرة مرسلة من سعد بن وصيوص المعبدي للؤلف تؤكد مشيخة وصيوص الزيدي في عام ١٣٦٣هـ أرسلت للمؤلف في ١٤٢٤/٣/١٣هـ .

٣- انظر الوثيقة في الملاحق حول ديار قبيلة الزيود والتي حصلنا عليها من الشيخ زبن بن عمور المعبدي في ١٤٢٦/١١/١٠هـ وهي بدون رقم وتاريخ ١١٢٥/١٢/١هـ مصدق الوثيقة ذكر أراضي الزيود التي أعطاهم أياها الشريف شريف بن يحي بن زيد أبو نمي حيث أعطى جد الزيود سعيد بن قشعم الزيدي نصيبه وشهد على هذه الوثيقة ١- محمد بن حمد الشريف أبو نمي ٢- عابد بن محمد الشريف ٣- حسين بن عبدالله الشريف .

٤- انظر وثيقة الديرة الخاصة بقبيلة الزيود من معبد في ١١٢٥/١٢/١هـ في ملاحق الكتاب : ص ٢١٢ .



ومن فروعهم القشاعمة وذوي حاسن وذوي شنيف . وقد اشتركوا مع قبيلتهم في المعركة التي وقعت في أسفل وادي فيدة ضد [١] جيش من قبائل بيشة ومن ضمن من اشترك منهم حميد بن حصيني .

كما اشترك بعض منهم مع الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه في تحرير الجنوب . ومن ضمن من أشترك منهم حضيرم بن محمد بن بنيه الزيدي المعبدي ، ومن ديار قبيلة الزيود كما جاء في الوثيقة مهد سبلل وربع أبو سباع وجبال الكحل وفيده والسانية وأم قفيلات شفاء والجابرية ودرب الزائر وأبو نبيع وأم السلم وضلع راين والشجوه ووادي غران ووادي البرود وأبو شاحطة وأم السحمة وأبو حرابش وأم الفضل وأم ظبيان والصردان وأم صماد وهذه الوثيقة تؤكد أن قبيلة الزيود أهل الديرة لأن الوثيقة شملت معظم المناطق التي تسكنها الآن قبيلة معبد وقبيلة الشيوخ [٢] .

١- مقابلة مع الأستاذ مصلح المعبدي في البرزة في ١٤٢١/٦/٢٥هـ .

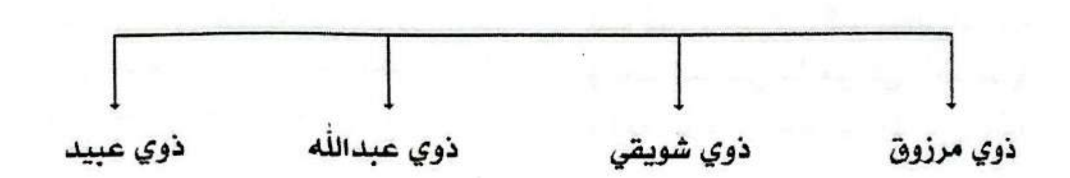
* مقابلة شخصية مع الأستاذ محمد بن علي المعبدي ومصلح المعبدي من بلدة البرزة في ١٤٢١/٣/٢٨هـ .

٢- وثيقة قبيلة الزيود التي تثبت أن الشريف يحي بن زيد أبو نمي قد أعطى جد الزيود هذه الأراضي التي يسكن فيها الزيود ومعظم قبائل معبد حيث إن سعيد بن قشعم المعبدي حصل عليها من الشريف يحي بن زيد عام ١١٢٥/١٢/١هـ .



الثاني عشر : المشارقة

قبيلة المشارقة من هبانه من معبد من بني عمرو من مسروح من حرب وسكناهم بلدة حدا وكبيرهم حميد بن حمدان المعبدي الزيتوني والمشارقة من خيرة قبائل معبد وقبيلة المشارقة تنقسم إلى أربعة فخوذ :



والعدد الكلي التقريبي لأفراد قبيلة المشارقة هو ٢٠٠ فرد ومنهم من شارك في الحرب ضد اليمن مع الملك عبدالعزيز منهم/ عوض الله بن دخيل الله المشيرقي ومسند بن شويقي ومنهم من توفي في حصار جدة عدداً يقارب ١٣ فرداً .

والموجودين من كبار القبيلة الآن هم :

١- ثايب بن مريزيق
٢- عويتق بن رزيق
٣- عتيق بن رزيق
٤- حميد بن حمدان
٥ -عايش بن ثابت
٦- صالح بن مسند
٧- دريويش بن مسند
٨- مثيب بن مريزيق
٩- خضر بن جميل
١٠- ضيف الله بن زيدان
١١- سعيد بن بريك
١٢- عايض بن عمير
١٣- حبيب الله بن عطية الله
١٤- مرزوق بن هلال

ومن أشعار المشارقة :

كلام مسند عندما رحلوا بالمواشي إلى ديرة سليم وكان حينذاك منتشر وباء في ديرة سليم و توفي كثير من الأطفال وقال مسند بن شويقي :



أنا هيض على يوم حنا منتوين الشام ... نبي ديرة سليم لعلها دايم سناويه
ديارن يوم جيناها ولاها بالحيا رجعان ... ولن السوء فيها للفقارى والغناوية
وقلنا وش بديرتكم وقالوا ماقنت قرحان ... عساها بالمحل ويموت منها كل عمريه
وقالوا يامعبد جنبوا عنا كما العتبان ... تعدوا في مسيل مريخ ولا فالبقيليه
وقلنا ما نجنب يا سليم أنتم هل الأقنان ... وحنا حرب أهل مفعول لكن رجال شيميه
وقالوا ياوجيه الخير شوفوا جيش للعتبان ... مقيل من صلاة الصبح لين أنقضت القيه
وقالوا لا تنسى نهار أنك تجينا من ورا عسفان ... أحدركم وأسندكم كما مفعولكم فيه
وجيناهم بضيف الله وربع تكحل الأعيان ... وبيحنا المحامي مامعي في العلم مكنيه
وأن حسف ضميري بعد ماجات فالورعان ... وهذه دبرة الله ماضيه والروح ماقيه

ومن كلام مسند عندما سافر حمدان بن سمران الى الشرق باتجاه نجد ومكث فيها ٩ سنوات برعاية الإبل في شبابه فجاء خبر لقبيلته بأن حمدان بن سمران قد قتل بسبب مشاجرة بينه وبين أحد أفراد قبيلة عتيبه (اختلفت الروايات والأقوال بينهم من يقول أن بينه وبين مطير أو عتيبه) فاخذ أخيه جميل بن سمران ذلول من الابل وسلاحه فذهب على نجد وقتها قال مسند هذه الأبيات :

سر يارسيلي فوق حر عريمان ... فوقه أخو ثمره مجود حزابه
قله يجيب لنا الخير حيث كان ... مادام بعض الناس لازم ثيابه
والله ماينسى غياب حمدان ... حتى جبال الخشب تشكي ثيابه
أما يجينا علم عليه ضمان ... ولا نقوم خندفه مع شبابه

(قصيده طويلة لم يتم العثور إلا على هذه الابيات) وبعد ذلك بما يقارب شهر أتضح بأن حمدان حياً لم يقتل وأن الذي قتل من قبيلة أخرى .
ومن قبيلة المشارقة ثم بن دخيل الله كان يعمل في إمارة بحرة أولاً مع الشريف بخيت بن محمد الشاكري وعندما حكم عبدالعزيز عمل في إمارة بحرة مع جابر أبو صوان (خوي في الإمارة) .
الوقت الحالي شيخ قبيلة المشارقة الشيخ/ حميد بن حمدان بن سمران المعبدي .



الثالث عشر : السفارية [١]

السفاريه يرجعون في هبانه من قبيلة معبد من حرب وينقسمون إلى فرعين رئيسيين وهم :

أولاً : ذوي مسفر وهم :

١- ذوي عمير ومنهم ضيف الله بن سمران السفيري وبخيت بن سمران السفيري وذريته .

٢- ذوي عطية ومنهم علي بن عمرو بن عماير وسالم بن بادي السفيري وعياد بن امبارك السفيري وذريته .

٣- ذوي حميد ومنهم سالم بن مسعود السفيري وحميدان بن حمود وعايض بن مسعد وذريته.

ثانياً : ذوي عايض وهم :

الأن يسمون بهذا الاسم ولكن الأستاذ علي بخيت السفيري يقول أن ذوي عايض الآن هم :

١- ذوي وازن ومنهم ابراهيم بن سليم السفيري ومساعد بن عبدالله وسعود بن حاجي وذريته .

٢- ذوي دغيليب ومنهم محمد بن دغيليب السفيري ولم ينجب إلا بنات .

٣- ذوي لويحق (لم يبقى منهم أحد) .

٤- ذوي علي (لم يبقى منهم أحد) والحقيقة أنهم ذوي عايض فقط .

وقد شارك من السفارية في حملة الملك عبدالعزيز في ضم جيزان منهم علي بن عمرو بن عماير السفيري وسالم بن بادي السفيري الذي يعتبر من كبار شعراء معبد ومن الصدف كانت هذه المشاركة ليلة زفافه وقد نظم قصيدة في

١- بقلم الاستاذ/ علي بن بخيت السفيري عن طريق عامر بن سالم بن هليل العويدة .



منطقة جيزان يتحسر على حليلته التي لم يجلس معها .
قال :

هاضني يوم أتذكـر مقـدم اللي	في حجـي حيـد وراء جيـزان نايف
وقت فيه أعصير وأنظر يم خلي	داعـج الاعيان وجـعـوده ردايـف
يالله أنك تــرزق العبد المحلي	ماكتب حجته مع الناس الولايف
رحت في البابور أبا الفي المظلي	وبعضنا من مشية البـابور خايف
يـوم عيـد وربعتـه عنهـا تذلـي	ماحسـوا علـم ترد أبهـا النكايف
والمقــدم حقهم كذبـــة أيولي	ضـاري بالكـذب وعلـومه خفايف



أهم أعلام قبيلة معبد في الوثائق التاريخية :

١- الشيخ سليمان بن هادي النتاف :
هو سليمان بن هادي بن مبارك النتاف شيخ معبد هبانة وبني عاصم ورد أسمه في كثير من الوثائق والخطابات وخاصة بعد الحكم السعودي وهوالذي ورد أسمه في خطاب رقم (٣) ص ٢٣١ من هذا البحث وهو الخطاب الذي وجهه الملك عبدالعزيز له ولشيخ بشر محمد بن حمادي عام ١٣٤٣هـ حدد هذا الخطاب ديار معبد وشيخها الشيخ سليمان النتاف وورد اسم الشيخ سليمان النتاف في وفد حرب الأول مع الشيخ إسماعيل بن مبيريك عام ١٣٤٣هـ ومعه من جماعته .

٢- عابد سليمان بن هادي النتاف :
هو عابد بن سليمان بن هادي النتاف تولى مشيخة معبد فترة من الزمن وهو رجل قوي عاش في عهد الملك سعود رحمه الله له من الأولاد ولدان ولد توفي اسمه مهدي والثاني الشيخ/ سليمان نائب الشيخ مغبش ومن أعيان قبيلة معبد ومقاليطها .

٣- زنيوط بن الاعضب :
هو زنيوط بن الاعضب الزنيوطي المعبدي لازم وجهه عن قبايل معبد بني عاصم في عام ١٢٠٠هـ ورد اسمه في وثيقة اللزم مع قبائل بني عمرو على يد شيخهم آنذاك عبدالله بن زياد البلادي في وادي الفرع في قرية أم العيال وكان من ضمن هولاء زنيوط بن الاعضب المعبدي الذي طرح وجهه عن قبائل معبد فرع بني عاصم وكان ذلك في١٤/١١/١٢٠٠هـ انظر الوثائق وثيقة رقم(١٠) .

٤- عايض عوض الله الحرشني :
هوعايض بن عوض الله من الحراشنة من العياسا وهو شيخهم ولد وتربى في دياره في وادي أبو حليفاء توفي رحمه الله وله ولدان بارك الله فيهما .



٥- قاطم بن حمود بن عسيلي الفطيمي :
ورد اسمه في وثائق تاريخيه كثيرة ابتداء من عام (١١٩٩هـ) الى عام (١٢٠٩هـ) وثبتت الوثائق التاريخية بأنه كان يملك كثيرا من النخيل والمزارع في ديار معبد مثل هدى الشام والبرزة ومدركة ورهاط ونسله اليوم يعرف بالقواطمة ويسكنون في قرية حداء .

٦- جبر بن حماد المعبدي :
هو جبر بن حماد الفطيمي من هبانة من معبد عاش حياته في ديار معبد وله أملاك في رهاط بوادي غران ورد اسمه في وثيقة بدون رقم وتاريخ ١٢٩٠هـ وهو من فرع اليمنه من الفطيمات من معبد ويقول الأستاذ تركي صالح إنه من ذوي حنيش الذين يقيمون نسله الآن في الجموم والزلال .

٧- قشعم الزيدي المعبدي :
ورد اسم الشيخ/ زيد بن سعيد بن قعشم جد قبيلة الزيود في الوثيقة التاريخية الخاصة بقبيلة الزيود وكانت هذه الوثيقة بدون رقم وتاريخها ١١٢٥/١٢/١هـ وذكرت الوثيقة إن زيد كان يعيش في البرزة ويملك معظم الديار حولها أنظر الوثيقة في ملاحق البحث لمعرفة ذلك .
عويضه بن منيع الله وعويض بن بريكان من المعابيد لمعرفة المزيد عن هذا الرجل انظر بيت النتاف في هذا الكتاب .

٨- الشيخ حسين بن محمد المعبدي من ذوي معيوف من الهوادية من معبد :
هو الشيخ حسين بن محمد المعبدي من شيوخ معبد امتاز بالذكاء كان مع سليمان النتاف في ملازمته في معظم الأمور عاش في البرزة وماحولها ورد اسمه في وثيقة اللزم التي كانت في عام ١٣٦٣هـ وهي تخص حماية الديرة والتلازم بين قبائل معبد على الدفاع عنها وكان حسين بن محمد هو شيخ معبد في تلك الفترة حسب ماتقول الوثيقة التي تحمل عدد ٢٥ كفيلاً من معبد كل واحد عاهد وكفل على جماعته والوقوف صفاً واحداً ضد أي اعتداء على الديرة .



٩- مطيلق بن عويض الهديمي المعبدي :
هو مطيلق بن عويض بن بريكان الهديمي المعبدي من قبيلة الهدمة أبوه كان مرافقاً للشيخ سليمان في وفد حرب الأول الذي بايع الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ ورد اسمه في عدة خطابات تؤيد أنه كان كبير ربعه في حياته وأنه معروف عند الشيخ مغبش بن سليمان النتاف ذكره معرف قبيلة الثوابتة ضيف الله بن صقر وقال إنه من كبار معبد ورد ذلك في خطاب رقم (٨) وتاريخ ١٤٢٤/١١/١هـ .
وهولاء الذين ورد ذكرهم بصورة مباشرة وموسعة مع ذكر الكثير من رجال معبد في عشرات الوثائق ومنهم قاطم بن حمود الفطيمي الذي ورد ذكره في وثيقة بدون رقم كانت عام ١٢٢٣/٣/١٧هـ وكذلك ذكرت الوثيقة التي بدون رقم وتاريخها عام ١٢٠٦هـ عليان بن خرصان وعبدالله بن خرصان وهما من قبيلة الفطيمات أما الوثيقة التي تمت في عام ١٣٧٩هـ فلقد ذكرت بخيت بن خلف المعبدي من قبيلة الحراشنة وقالت الوثيقة في مضمونها إنه اشترى نخل من وخيضر بن عطا الله البلادي في قرية محجوبة إحدى قرى محافظة خليص الآن التابعة لمنطقة مكة المكرمة وورد اسم خلف بن لويحق المعبدي من قبيلة الحراشنة في الوثيقة بدون رقم وكان تاريخها عام ١٣٧٥هـ وقالت الوثيقة أنه اشترى نخل من مبروك السمني البلادي بمبلغ ٤٤ ريال وأن النخل مازال لدى ورثة خلف الحرشني حتى يومنا هذا في قرية محجوبة .

١٠- حميد بن حمدان بن نويمي الحرشني :
هو حميد بن حمدان الحرشني المعبدي نشأ في دياره شمال مكة في قرية أم الجرم ولد في الخمسينات من القرن الرابع عشر وتربى مع والده حمدان في دياره ثم سكن في مدينة جدة في حي كيلو ٦ وبعد ذلك سكن شمال جدة في حي النزهة وتوفي رحمه الله وخلف مجموعة من الأولاد أكبرهم أحمد ومحمد بارك الله فيهم عرفته عن قرب سهل التعامل طيب الخلق .



١١- بخيت خلف المعبدي :
هو بخيت خلف لويحق الحرشني المعبدي ، ولد في بداية النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري ونشأ أول حياته في وادي ابو حليفاء ثم تعلم فنون التجارة في قرية الخوار وكان الشيخ بخيت يتاجر في تجارة التمور والموز والليمون ثم انتقل إلى وادي خليص وعاش فيه وفي عام ١٤٠٠هـ توفى الشيخ عامر بخيت شيخ قبيلة الحراشنة وتولى بخيت خلف مشيخة القبيلة بعد عامر بن بخيت وخدم جماعته ٢٨ عاماً وكان رجل يمتاز بسماحة والهدوء ودماثة الخلق توفي في أواخر عام ١٤٢٨هـ رحمه الله رحمة واسعة .

١٢- صالح بن مطيع الله السمين [1] :
هو صالح بن مطيع بن سعد بن عجلان بن سعد بن زنيوط بن عبدالله بن صردح بن عاصم بن حشيفان بن عباد بن عبدالله بن عمرو بن زياد بن سليمان بن الفاحش بن حرب بن سعد بن سعد بن خولان من فخذ العجالين من الزناوطة من بني عاصم من معبد أحد وجهاء وأعيان قبيلة معبد في الصرادحة من سكان أعالي البرزة وسبلل له دور كبير في حل مشاكل قبيلة معبد تولى تثبيت الحدود مع شيوخ معبد في وادي ايهالاً بين معبد وبني سليم يقول إبنه لاحق إن والدي من سلالة العجالين من الزناوطة الذي كان يمثلهم الشيخ مطيع بن سعد بن عجلان وبعده أخيه ساعد بن سعد وبعده صالح بن مطيع وبعده إبنه عبدالمجيد رحمهم الله وبعده مطيع بن صالح وأخوانه ويقول مصلح بن صالح إن من مقاليط هذا البيت محمد وحمد وواصل بن حمادي وعوض بن حمدان ويمتاز بالكرم والجود ، ولد وتوفى في دياره قرى الشدخ والنخيل رحمه الله وله من الابناء الذكور مجموعة منهم عبدالمجيد ومطيع الله وصلاح ومصلح ولاحق

١ - مقابلة مع أولاد صالح السمين في سبلل عام ١٤٣٣هـ .



ولويحق وغيرهم و الشيخ صالح يمتاز بصلابة الرأي ويعتبر قاضياً من قضاة العرف وكانت علاقته جيده مع قبيلة سليم والعتبان وهذيل بني مسعود [١] .

١٣- زايد بن سحيم الجلالي المعبدي :
وهو زايد بن سحيم بن زايد الجلالي المعبدي الحربي ورد اسمه في وثيقة اللزم التي كتبت عام ١٣٦٣هـ باعتباره كفيلاً عن قبيلة الجلالة كافة عرف عنه رحمه الله الكرم والشجاعة وله علاقات جيده مع مشايخ ووجهاء قبيلة معبد تميز رحمه الله بفتل الدعاوي ونقضها وكان يستعان به في كثير من مجالس التقاضي خاصة بين قبيلة معبد والقبائل الأخرى رافق والده الشيخ سحيم في كثير من مجالس الشريف حاكم الحجاز قبل الحكم السعودي .

١٤- محمد بن حمود العسيلي الفطيمي :
ورد اسمه في الوثائق التاريخية ابتداء من عام (١٢٠٠هـ) الى عام (١٢٠٩هـ) وكان صاحب املاك في رهاط والبرزة ويعرف نسله اليوم بذوي محمد ويسكنون حداء وجدة وينقسمون الى ذوي حميد وذوي عائض وذوي حويمد .

١٥- سويلم بن قاطع بن حمود المعبدي:
ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٢٠٤هـ) في مبايعه بير الطوسي بالبرزة ونسله اليوم بقي في شهد بن سليمان بن سويلم .

١- مذكرة خطية من مسعود عبدالمجيد المعبدي (محفوظة لدى الباحث) عام ١٤٣٢هـ .



١٦- سحيم بن عجلان بن قاطع الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٢٠٤هـ) بأرض البرزة ونسله بقي في ابنه عكيفي بن سحيم .

١٧- حويمد بن محمد بن حمود الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٢٠٤هـ) بأرض البرزة ونسله اليوم يسكن اكثرهم في جدة بحي أبي جعالة وحي الفاو والمحاميد.

١٨- مسعود بن قاطم الفطيمي :
ورد اسمه بوثيقة تاريخية مؤرخة عام (١٢٢٣هـ) وهي عبار عن إرث بوادي مدركة يخص قبيلة الفطيمات ، ومن نسلة اليوم ذوي حمدان، وذوي عرمطة، وذوي هميلان، وذوي كريمش .

١٩- قطيم بن سويلم بن قاطم الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٢٢٣هـ) وهو من مشاهير معبد في القرن الثالث عشر ، وتتناقل البادية قصته المشهورة مع رجال إحدى القبائل بسبب بندق .

٢٠- مريمر بن عجلان بن قاطم المعبدي :
ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٢٦٠هـ) وبقي نسله في ابنه مرير بن مريمر [١] .

١- مرجع هذه المعلومات الأستاذ / تركي بن صالح المعبدي .



٢١- هادي بن سحيم بن عجلان بن قاطم الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٢٦٠هـ) ولم يعد له عقب اليوم .

٢٢- عرمطة بن سعود بن قاطم الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٢٦١هـ) بارض البرزة ، ويعرف نسله اليوم بذوي عرمطة ، وكان ذوي عرمطة من مشاهير الفطيمات في القرن الماضي ، ولهم ذكر كثير في الوثائق التاريخية .

٢٣- شليان بن حويمد بن محمد الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٢٦١هـ) وهو شاعر مشهور ، ويعرف نسله اليوم بذوي جبير .

٢٤- طويلع الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٢٩٠هـ) بشأن مبايعة بأرض رهاط في بلاد الفطيمات المسماه البجورة ونسله اليوم يسكنون في حداء هم وذوي عابد .

٢٥- عويد بن دخيل الله الفطيمي :
من قبيلة الزوايدة من الفطيمات ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٢٩٠هـ) بارض رهاط .

٢٦- محمد بن حمود الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٢٩٠هـ) بأرض رهاط .

٢٧- مرير بن مريمر بن عجلان الفطيمي :
من القواطمة ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٢٩٠) ونسله اليوم يسكنون في حداء والجموم وهم ذوي عفين : صالح بن عفين بن صالح بن مرير الفطيمي وأخوانه .



٢٨- مثيب بن جريدي الفطيمي :
من الزوايدة ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٢٩٠هـ) وذوي جريدي احد فروع قبيلة الزوايدة .

٢٩- ناشر بن مفرح الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٢٩٠هـ) بأرض رهاط .

٣٠- ماطر بن مسعود المعبدي :
من القواطمة ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٢٩٠هـ) وبقي نسله في ابنه حمدان بن ماطر شيخ قبيلة الفطيمات في القرن الرابع عشر .

٣١- عكيفي بن سحيم بن عجلان الفطيمي :
من القواطمة ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٢٩٠هـ) ونسله اليوم يعرف بالعكافية وجلهم في حداء .

٣٢- شهد بن سليمان بن سويلم الفطيمي :
من القواطمة ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٢٩٠هـ) واخرى مؤرخه عام (١٣٠٥هـ) بأرض رهاط والبرزة ، ونسله اليوم يسكنون في قرية حداء وهم محمد بن مرزوق بن شهد وابناءه .

٣٣- عايض بن حمدان بن محمد الفطيمي :
من ذوي محمد ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٢٩٠هـ) بأرض رهاط و نسله اليوم يعرف بذوي عايض يسكنون في قرية حداء وكان قسم منهم يقيم في عسفان الى عهد قريب ، منهم محمد بن مطلع ابو صهبية من مشاهير البادية في آخر القرن الرابع عشر .



٣٤- هميلان بن هويمل بن مسعود الفطيمي :
من القواطمة ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٠٢هـ) ونسلهم اليوم يعرف بذوي هميلان ، ويسكنون قرية حداء وهم نسل منير بن هميلان الفطيمي .

٣٥- حمدان بن ماطر بن مسعود الفطيمي :
من القواطمة ، شيخ قبيلة الفطيمات في النصف الاول من القرن الرابع عشر، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٠٢هـ) و عام (١٣٣٢هـ) بأرض البرزة ونسلة اليوم بذوي حمدان ، وجلهم يسكن في قرية حداء وقد كان رحمه الله والياً على احد الحصون في طريق جدة في عهد دولة الاشراف .

٣٦- ناصي بن سويلم بن قاطم الفطيمي :
ورد اسمه متوفي في وثيقة مؤرخه عام (١٣٠٥هـ) بخصوص مبايعة بأرض البرزة .

٣٧- جبير بن شليان بن حويمد الفطيمي :
من ذوي محمد ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٠٢هـ) بأرض البرزة ونسله اليوم يعرفون بذوي جبير ويسكنون في حداء .

٣٨- سعد بن عكيفي بن سحيم الفطيمي :
من القواطمة ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٠٢هـ) بأرض البرزة ونسله اليوم يسكنون في قرية حداء .

٣٩- عجل بن مريمر بن عجلان الفطيمي :
من القواطمة ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٠٢هـ) بأرض البرزة وقد انقطع عقبه .



٤٠- علي بن عرمطة بن مسعود المعبدي :
من القواطمة ، ورد اسمه في وثائق تاريخية كثيرة من عام (١٣٠٢هـ) الى عام (١٣٤٨هـ) وكان صاحب عقار كثير ومزارع ، كما كان احد قضاة البادية بموجب عدة وثائق اطلعت عليها ، وذوي عرمطة اليوم جميعهم من نسل علي بن عرمطة الفطيمي ويسكنون في قرية حداء .

٤١- حميد بن عرمطه بن مسعود الفطيمي :
من القواطمة أحد اعلام البادية ومن مشاهير معبد في القرن الرابع عشر الهجري ، ورد اسمه في كثير من الوثائق التاريخية ، ابتداء من عام (١٣٠٥هـ) الى عام (١٣٤٤هـ) ، وتدل الوثائق التاريخية على تملكه لكثير من العقار بوادي البرزة ، وقوة مركزة في المنطقة كما دلت عليه وثيقة مؤرخه عام (١٣٤٤هـ) بينه وبين النتاف أمير معبد ، وأبن حمادي البشري امير قبيلة بشر .

٤٢- باخت بن قطيم بن سويلم الفطيمي :
من القواطمة ، ورد اسمه في وثيقة تاريخية مؤرخه عام (١٣٠٥هـ) بأرض البرزة وقد انقطع نسل قطيم بن سويلم به ، وهو اخر من توصلت اليه في الوثائق التاريخية من نسلة .

٤٣- زليب بن عواض الفطيمي :
من الزوايدة ورد اسمه في وثيقة تاريخية مؤرخه عام (١٣٣٢هـ) وزليب بن عواض من مشاهير البادية القرن الماضي ، ومن المقربين لدولة الاشراف ، كان واليا على أحد الحصون في طريق جدة .



٤٤- محمد بن جبير بن شليان الفطيمي :
من ذوي محمد ، ورد اسمه في وثيقة تاريخية مؤرخه عام (١٣٣٢هـ) ونسلة اليوم يسكنون في حداء .

٤٥- عامر بن عمرو الفطيمي :
من المباريك ورد اسمه في وثيقة تاريخية مؤرخه عام (١٣٣٢هـ) .

٤٦- ثواب بن عايض بن حمجان الفطيمي :
من ذوي محمد ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٣٢هـ) ونسله اليوم ذوي ثبيت ، وذوي مثبت .

٤٧- جويزي بن جزا الفطيمي :
من اليمنه ، ورد اسمه في وثيقة تاريخية مؤرخه عام (١٣٣٢هـ) .

٤٨- عالي بن قميش الفطيمي :
من ذوي محمد ورد اسمه في وثيقة تاريخية مؤرخه عام (١٣٣٢هـ) .

٤٩- ناشي بن نماش الفطيمي :
من ذوي محمد ورد اسمه في وثيقة تاريخيه مؤرخه عام (١٣٣٢هـ) .

٥٠- مطلع بن عايض بن حمدان الفطيمي :
من ذوي عايض من ذوي محمد ورد اسمه في وثيقة تاريخيه ابتداء من عام (١٣٣٢هـ) ، تدل الوثائق التاريخية على تملكه لكثير من العقار و الاملاك خاصة وادي فيدة من ديار معبد ، ومن نسلة محمد ابو صهبية احد اعلام البادية في آخر القرن الماضي واول القرن الحالي ، وإبنته شقراء بنت محمد إحدى شاعرات البادية ذكرها ابن رداس في كتابه شاعرات من البادية .



٥١- طويلع بن مطلع بن عائض الفطيمي :
من ذوي عائض ورد اسمه في وثيقة تاريخيه بين عام (١٣٣٩هـ) وعام (١٣٥٢هـ) ونسله اليوم يسكنون في حداء وهم ذوي بخيت وذوي معيض .

٥٢- مسيعيد بن سعيد بن عكيفي الفطيمي :
من العكافية ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٤٤هـ) .

٥٣- مسعود بن سعيد بن ماطر المعبدي :
من القواطمة ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٤٨هـ) .

٥٤- عويش بن مرير بن مريمر الفطيمي :
من ذوي مرير ورد اسمه في وثيقة تاريخيه مؤرخه عام (١٣٤٨هـ) بأرض البرزة .

٥٥- محمد بن سويهر الفطيمي :
من الزوايدة ، ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٤٨هـ) بأرض البرزة والسواهرة اكثرهم يسكن اليوم في حداء وكان بعضهم بعين شمس .

٥٦- عواض بن زليب بن عواض الفطيمي :
من الزوايدة ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٥٠هـ) بالبلاد المسماه القرينية بهدى الشام .

٥٧- عبداللطيف بن علي بن عرمطه الفطيمي :
من ذوي عرمطة ورد اسمه في وثيقة مؤرخه عام (١٣٤٢هـ) .

٥٨- محمد بن صالح الفطيمي :
ورد اسمه في وثيقة تاريخيه مؤرخه عام (١٣٥٥هـ) بشأن مبايعة بأرض بالبرزة .



٥٩- باخت بن حميد الفطيمي :
ورد اسمه بائعا على قبيلة الحلسة من معبد عام (١٣٥٧هـ) بالبلاد الكائنة بقرية البرزة بخيف السمر .

٦٠- باخت بن محسن الفطيمي :
ورد اسمه بائعا على قبيلة الحلسة من معبد بوثيقة مؤرخة عام (١٣٦١هـ) بالبلاد المسماه خيف السمر بقرية البرزة .

٦١- عبيد بن علي بن عرمطة المعبدي :
من ذوي عرمطة ورد اسمه بوثيقة مؤرخة عام (١٣٦٧هـ) مشتريا بأرض البرزة في بير الزيود المسماه الطويس .

٦٢- عويمر بن عمر الفطيمي :
من المباريك ، ورد اسمه بائعا في البلاد المسماه الطويسة ببير الزيود من معبد عام (١٣٦٨هـ) وذريته اليوم يقيمون في مدينة الرياض .

٦٣- صويلح بن غوينم المعبدي :
من الغوانمة ورد اسمه في وثيقة تاريخية عام (١٣٧٩هـ) بأرض البرزة ونسله اليوم يسكنون في حداء ، ويسكن بعض الغوانمة بمحافظة الجموم [١] .

٦٤- محمد بن حمدان ابو زيد المعبدي :
هو من الحراشنة من ذوي نويمي عاش في أول حياته في قرية أم الجرم ثم انتقل الى مدينة جده ورد اسمه في وثيقة بيع نخل لوالدهم حمدان في بلدة الخوار وهو من مشاهير جماعته ويمتاز بالطبع الهادي والوازع الديني .

١ -مرجع هذه المعلومات الأستاذ / تركي صالح المعبدي .



الفصل الثالث

١ـ معبد قبل الحكم السعودي .

أ ـ علاقة قبيلة معبد مع الاشراف .
ب ـ الاتفاق مع القبائل المجاورة في الحدود .

١ـ موقعة حوره
٢ـ موقعة ملح الذبحه
٣ـ موقعة فيده
٤ـ يوم الثنية .
٥ـ موقعة أم حبلين
٦ـ موقعة بئر عرف

٢ ـ معبد بعد الحكم السعودي

أ ـ بيعة وولاء للحكم السعودي .
ب ـ مراسلات ومكتبات مشائخ معبد في قرية البرزة وماحولها .



علاقة حكومة الأشراف مع قبيلة معبد

بلا شك ان قبيلة معبد تسكن شمال مكة على بعد ثلاث مراحل على طريق العويدي الذي يصل بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ثم سكنت بعض فروع هذه القبيلة في أطراف مكة في بحره وأم السلم وحدا وفي وادي فاطمة (الجموم) وأصبحت قريبة من السلطة المركزية لشرافة مكة المكرمة وأول ماوجدت ذكر قبيلة معبد في علاقاتها مع شرافة مكة عندما أرسل أمير مكة الشريف بركات أبي نمي، قبيلة بني ثمة التي وفدت على الشريف من جهة اليمن تبحث عن شراء تمور من قرى شمال مكة فأرسل الشريف بركات هؤلاء التجار إلى قبيلة معبد التي كانت تسكن في البرزة وسبب تسميتها لأنها بارزة بين الجبال وهي قرية تشتهر بإنتاج التمور وكان ذلك عام ٧١٢هـ ولكن بني ثمة عندما اشترت هذه التمور وذهبت بها الى مكة اعترضت لهم قبائل بني سليم وسلبت القافلة التي تحمل تمور مما جعل شريف مكة يكلف قبائل معبد بمحاربة بني سليم ولكنهم قد فرقوا القافلة وتقسموها بينهم ولم يبقى منها الا القليل الذي رجع لشريف مكة بمساعدة قبيلة معبد .

حادثة عام ٩١١هـ ضد قبيلة معبد :

إنه عندما تمردت بعض قبائل بني عمرو مثل معبد وبشر والبلادية وبدأت هذه القبائل في قطع الطرق بين جدة ومكة المكرمة مما جعل شريف مكة يقوم بردع هذه القبائل وأعد لها العدة واستولى على قافلة لقبيلة معبد قرب عسفان كانت متجهة إلى جدة محملة بالتمور فقتل اصحابها وأخذها مع التمور التي كانت تحملها .

الاتفاق مع القبائل المجاورة في الحدود :

١- موقعة حوره :

وقعت هذه المعركة في أواخر العهد العثماني بين معبد وهذيل بني مسعود



وقتل فيها عمير المسعودي من هذيل وقتل سعادة من العويضات من معبد وكان ذلك اليوم المشهور في غزوات حرب وهذيل وهي بين وادي الشريف الجموم ووادي هدى الشام .

٢- موقعة ملح الذبحة ١٣١٢هـ [١] :

وقعت هذه الموقعه قبل حكم الاشراف في حكم الدولة العثمانية في غياب الأمن بين قبيلة معبد فخذ الحراشنة من حرب وبين قبيلة سليم وكانت هذه المعركة عندما أخذ بعض أفراد قبيلة سليم بعض أدباش أغنام وبعض الأبل الخاصة لقبيلة الحراشنة من معبد فلحق بهم أصحاب الأموال ودارت بينهم موقعة ذبح فيها كثير من الطرفين ورجعت الاموال وانتهت هذه الموقعة مع خسارة الطرفين والحمد لله الذي أمن هذه البلاد بعد مجي الملك عبدالعزيز الى الحجاز وأمن طرقها وردع بالعدل والحق عملية السلب والنهب وعاش الناس في أمن وأمان بفضل الله عز وجل ثم بفضل الملك عبدالعزيز الذي أقام العدل وجعل الناس سواسية وهم اليوم حرب وسليم يعيشون في مكان واحد تربطهم علاقات الجوار والرحم وصداقات وعلاقات المصالح والأهداف بارك الله في الجميع .

٣- موقعة فيده عام ١٣٤١هـ :

حدثت هذه المعركة في وادي فيدة شرق بلدة عسفان التي تسكنها قبائل بشر حالياً ووقعت هذه المعركة عندما كان الملك عبدالعزيز يعمل على توحيد الطائف والمناطق التي حولها وكانت بين أهالي بيشة وأهالي عسفان وأهلي فيدة من قبيلة معبد وبعض قبائل حرب وكانت الهزيمة لجيش بيشه أما قبائل حرب

١- قال شاعر بني سليم في هذه الموقعة لشاعر معبد عبدالحميد بن حمدان الحرشني .
وجدكم حمدان ياعبدالحميد اللي تمشته السباع العاديات
قال عبدالحميد :
ياراح قدمه من الناس العديد + اربع طعش اللي تعشاهم وبات
حنا قتلناهم كما قتل الهريد + وقبورهم يمت ملح متقطرات
* مقابلة شخصية مع حميد بن حمدان المعبدي في منزله في ملح أبو حليفاء عام ١٣٢٨هـ .



وأعوانها فقد انتصرت على هذه الجموع التي دخلت عسفان وذهبت الى فيدة وهناك حصلت لها الهزيمة وكان لقبيلة الزيود من حرب من معبد من هبانه دور كبير في ذلك اليوم [1] .

٤- يوم الثنية ١٣٤٣هـ :

دخلت الجيوش السعودية مكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ دون حرب بعد معركة الهدى ، فقد ذهب الشريف علي الى جدة وترك البلد لحرمة القتال فيه .

ومن مكة انطلقت الكتائب السعودية يميناً ويساراً فغزت عسفان فاستولت عليه فتجمع بعض قبائل حرب، من الصحاف ومعبد وبشر والبلاديه وأنحاء أخرى وفي الصباح تدفقت موجات المجاهدين السعوديين الى الشمال فاكتظت بهم الثنية شمال عسفان فما أن طلعت هذه الجيوش رأس الريع حتى صبت عليها هذه القبائل وابلاً من النيران تراجعت على إثرها بعد أن قتل معظم من شف من رأس الريع، ودارت رحى الحرب ، ودار القتال عنيفاً بينهم ٣ أيام ففطن بعض الأخوان إلى أن هناك ممرات في الحره شرق الثنية تسمى الثنيات فاتجهوا الى وادي فيدة ثم التفوا على حرب من الشرق من مكان يقال له الثنيات ريع صويك يحملون بيرقاً أحمر وهو بيرق قبيلة حرب في ذلك الوقت حتى يوهمو الناس أن هولاء تابعين لهم فلم يشك الحربيون أنه عدد جاءهم من قبائل بني عمرو وبشر ومعبد الساكنين في حرار الهدى والشامية ولكنهم بوغتوا بهذا المدد يطلق عليهم النيران من الجانب الأيسر تاركاً لهم طريقاً للهرب إلى الخلف فهرب بعض الناس وقتل الذين رفضوا الهرب، وبعد ذلك دانت كل قبائل حرب الواقعة في تلك الناحية للسلطان عبدالعزيز عبدالرحمن آل سعود [2] .

٥- موقعة أم حبلين ١٣٤٤هـ [3] :

حدثت هذه المعركة بين قبائل معبد هبانة في شرق جدة في جبال أم حبلين

١- البلادي مرجع سبق ذكره ص١١٧ .
٢- البلادي نسب حرب ص ١١٦ .
٣- أم حبلين تلعة شرق جدة جنوب وادي غيا وشمال وادي بريمان كانت قديم مقر سكن بعض قبائل معبد .



حيث كانت تسكن بعض قبائل معبد هناك وعندما حاصر الملك عبدالعزيز جدة في الرغامة خرجت فرقة من جيشه تكشف حول جدة وكانت معبد في هذه الديار وتسمع أن الملك عبدالعزيز مخيم في أبرق الرغامه ولكن الاخوان هجموا على معبد في أم حبلين وقتلوا كثير من معبد عام ١٣٤٤هـ وكان من الذين قتلوا روييخ بن حامد المعبدي وعالي بن منيع المعبدي .

وفي نهاية الحديث عن هذه الغارات والوقائع والمصادمات العشائرية نحمد الله على إستبدال تلك الحياة الصعبة التي لايعرف فيها الأمن والإيمان إلا بقدر ضئيل حتى تعب الناس في شبه الجزيرة العربية ولكن الله كريم ولطيف بعبادة حيث كان العوض والبدل بأن الله أرسل الملك عبدالعزيز ووفقه بقدرته حتى وحد هذا الكيان تحت راية الإسلام يهتدي بهدى القران الكريم وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم .

ونحن اليوم نعيش في رغد وحياة الرفاهية في ظل حكومة الإنسانية التي نفخر بأننا من شعبها وفقها الله تعالى للخير .

وفي الحقيقة أن قبيلة معبد كانت تتبع إدارياً لمنطقة مكة المكرمة ولكن تبعيتها للمحافظات كانت حسب سكنها فقبائل بني عاصم كانت تتبع إمارة رابغ حتى عام ١٣٩١هـ عندما كانت خليص تتبع إدارياً رابغ فقبيلة معبد كانت ايضاً تبعا لها أما قبائل هبانه فجلها كانت تتبع محافظة الجموم لأن معظمها تسكن بحرة وحدا وهدى الشام وماحولها علماً بأن مشيختها واحدة في بيت النتاف البيت القيادي لمعبد .

وهذا لايعني أن قبيلة معبد لا يوجد فيها بيوت قيادية في ذلك الوقت إنما شيخ معبد هو النتاف وهنالك شيوخ أخرين يرجعون للشيخ النتاف في الأمور التي تهم جماعتهم في ضل حكومتهم ولكنهم بصفة عامه يتبعون إدارياً وتعليمياً منطقة مكة المكرمة .

<u>٦- موقعة بئر عرف قبل الحكم السعودي :</u>

هذه البئر حفرة اسماعيل الحرشني من ذوي حسن أحد فروع الحراشنة



وهي تعد مورد للماء تقع في أعالي وادي أبو حليفاء . حدثت عندها موقعة عرف المشهورة بين بعض من قبيلة سليم وبعض من قبيلة حرب (معبد) في العهد الذي كان فيه الأمن غائب من قبل عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وكان سبب هذه الموقعة أن بعض من سليم أخذ مجموعة أغنام من قبيلة معبد الذين يسكنون هذه الناحية ولحقت بها قبيلة معبد وردت ما أخذه الغزاة ، ودارت بينهم هذه الموقعة التي إنتهت بالصلح وكل قبيلة رجعت الى ديارها .



معبد بعد الحكم السعودي

أ- بيعة وولاء للحكم السعودي :

دخلت القوات السعودية الحجاز في عام ١٣٤٣هـ وتم ضم مكة المكرمة دون قتال وعند حصار جدة مد الشيخ إسماعيل بن مبيريك القوات السعودية بالمؤن من رابغ الى الرغامه [1] حيث كانت الاتصالات سابقة لضم رابغ ، ومن ثم بايعت معظم قبائل حرب الحجازية في وقت مبكر ، وكان هذا وذاك أنه تمكن من الإعلان بأن السبل الى مكة ميسرة وأمنة عن طريق هذه المواني [2].

وقد أشار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى ذلك الموقف عندما كان والياً للعهد وحينما قابله وفد من قبيلة حرب في قصر السلام بجدة ، حيث قال [3] (" اشكركم . . وهذا ما يستغرب عليكم فلجدكم ولله الحمد مواقف مع الملك عبدالعزيز في حصار جدة ولا ننساه أبداً أبداً . . لانه الذي قال عنه الملك عبدالعزيز هذا أخي ويجلس بجانبي . وهذا الذي ساعدني في الضيق. والحمد لله رب العالمين أرزاق وذهب أين تجدها في ذلك الحين وهذا شيء لاننساه . . وأنتم إن شاء الله فيكم الخير والبركة لأنكم مواطنون صالحون ولا يستغرب عليكم الطيب أبداً أبداً وشكراً لكم ") .

وبعد دخول رابغ تحت حكم الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل كان لقبيلة معبد تواجد في هذه المواقف ، حيث كانت من بيت القبائل التي قدمت البيعة والولاء للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - ضمن قبائل حرب بالحجاز مع اسماعيل بن مبيريك - أمير رابغ - عام ١٣٤٣هـ وقد كتب الملك عبدالعزيز وثيقة للشيخ سليمان بن هادي النتاف شيخ قبيلة معبد .

وتشير هذه الوثيقة (الى ماصار بين الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل وبين سليمان النتاف على أنه بايع الإمام عبدالعزيز على دين الله وعلى

١- جريدة المدينة العدد ١٤٦٩٨ تاريخ الاثنين ١٤٢٤/٥/٢١هـ.
٢- د. عبدالله صالح العثيمين تاريخ المملكة العربية السعودية ج ٢ .
٣- جريدة المدينة العدد ١٤٦٩٨ تاريخ لاثنين ١٤٢٤/٥/٢١هـ.



السمع والطاعة وعلى مولاة من و إلى المسلمين ومعاداة من عادي المسلمين وتعهد له بأنه شايل ديرته وقبيلة من جميع المخالفات والمحافظة على طرق المسلمين من حجاج وعابري سبيل ودفع الزكوات وإعطائهم الأمام عهد الله وأمان الله على أنفسهم وأموالهم [١]) ختم الملك في تاريخ ١٣٤٣/٦/٥هـ .

ونود أن نشير هنا الى أن تعهد شيخ معبد المشار إليه كان على قراه وقبيلتة بوادي البرزة ، وماحولها ولم تكن له أية مسئولية عن القبائل الأخرى خارج ذلك لأن كل الشيوخ تعهدوا بذلك .

والجدير بالذكر أن سليمان هادي النتاف كان ضمن قافلة ابن مبيريك في الوفد الأول لمبايعة الملك عبدالعزيز في وادي الأبطح في مكة وكان سليمان النتاف ضمن الوفد الثاني وفد على السلطان عبدالعزيز في مكة وكذلك ضمن الوفد الثالث الذي وفد على السلطان وكان مكانه بين رابغ وجدة عام ١٣٤٥هـ [٢] .

وقد كان ولاء قبيلة معبد واضحاً في تعاملاتهم وموافقتهم ومشاعرهم فها هي القصائد الشعرية في حوالي عام ١٣٤٥هـ والتي تشير الى صدق الولاء مع ابن سعود ، ومن بين تلك الأهازيج التي تخص أيام توحيد المملكة العربية السعودية هذا الحداء [٣] الذي قاله أحد شعراء قبيلة حرب وكان الناس يرددون ذلك في كل وقت :

عبدالعزيز الفيصل المولي عطاه	ملك ماش مثله ماكماه
عطاه من نجران لا واد الطراه	حاكم وملك ومن كبرين البخوت

وبعد أن استقرت الأمور للمغفور له الملك عبدالعزيز وجه عنايته لتنظيم مختلف مرافق الدولة ففي ٢١ صفر سنة ١٣٤٥هـ صدر مرسوم ملكي كريم بشأن تنظيم إدارة الحجاز حيث قسمت المملكة إلى ١٩ إمارة صغير كانت رابغ من بينها [٤] وكانت البرزة تابعه لرابغ وبعد وفاة الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بايع شيخ معبد سليمان النتاف وقبيلتة أبناء الملك عبدالعزيز

١- هذه كانت مقتطفات من الوثيقة المؤرخة ١٣٤٣/٦/٥هـ وثيقة مشيخة النتاف شيخ قبيلة معبد وفي هذه الوثيقة محمد بن حمادي شيخ قبيلة بشر العمرية .

٢- مقابلة مع الشيخ مغبش في منزله في البرزة عام ١٤٢٩هـ .

٣- مقابلة شخصية مع شليان المعبدي عام ١٤٣٠هـ .

٤- خير الدين الزركالي / الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز ص ٢٣٤ .



من بعده مثل الملك سعود ثم الملك فيصل ثم الملك خالد ثم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد (رحمهم الله جميعاً) والملك عبدالله خادم الحرمين الشريفين وفي عام ١٤٠٢هـ وفدت قبيلة معبد على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مكة في قصر أم الجود معزية في وفاة الملك خالد بن عبدالعزيز ومبايعة للملك فهد بن عبدالعزيز وكان ضمن هذا الوفد الشيخ مغبش النتاف وسليمان النتاف و الشيخ بخيت بن خلف وحامد بن خلف ومبارك محمد المعبدي وسعد محمد المعبدي وبخيت بن علي المعبدي وتناولوا طعام العشاء على سفرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ودعوا له بالتوفيق وقدموا الولاء والطاعة له عنهم وعن بقية قبائل معبد .

وفي عام ١٤٢٤هـ كان لقبيلة معبد ضمن وفدهم الذين تشرفوا بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد [١].

وهذه أسماء الوفد الذين تشرفوا بالسلام على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهم :

الشيخ/ مغبش بن سليمان النتاف ـ الشيخ/ عواض بن مغبش النتاف ـ الشيخ/ سليمان بن عابد النتاف ـ الشيخ/ عويض بن سعيد المعبدي ـ الشيخ/ صالح بن مصلح النتاف ـ الشيخ/ مبارك بن محمد المعبدي ـ الشيخ/ سعد بن شريز المعبدي ـ الشيخ/ ضيف الله بن سنع المعبدي ـ الشيخ/ سرور بن خلف المعبدي ـ الشيخ/ فايز بن مجهل المعبدي ـ الشيخ/ حمدان بن عبيد المعبدي ـ الشيخ/حماد بن حسن المعبدي ـ الشيخ/ هنود بن خلف المعبدي ـ الشيخ/ عبدالغني بن براز المعبدي ـ الشيخ/ مسري بن ناعم المعبدي ـ الشيخ/ مطيع بن صالح المعبدي ـ الشيخ/ عوض الله بن عوض المعبدي .

وقد القيت كلمة استنكار على الإرهاب بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله .

وبعد وفاة الملك فهد قدم شيخ معبد مغبش النتاف بيعته وبيعة قبيلته

---

١ ـ جريدة المدينة العدد ١٤٦٩٨ . تاريخ الاثنين ١٤٢١/٥/٢١هـ .

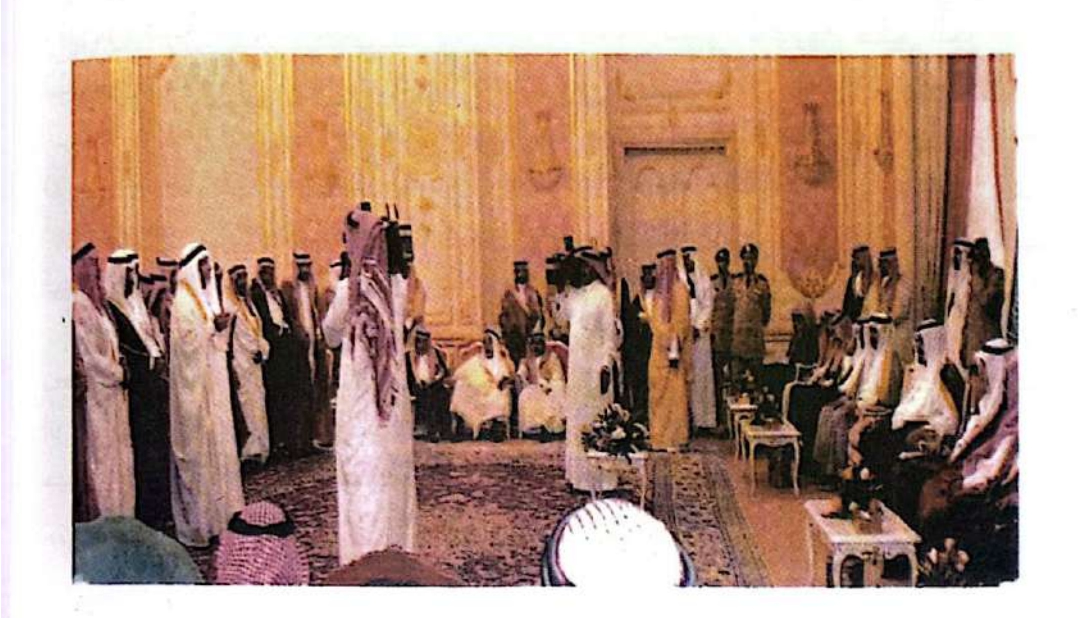


وتعازيهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولولي عهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود برقياً وحضوراً ، حيث كانو ضمن وفد من قبيلة حرب أهالي وادي البرزة حينما ذهبوا لمبايعة خادم الحرمين الشريفين .

وقد كان لي شرف السلام وتقديم البيعة والعزاء لخادم الحرمين وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز ضمن الوفد كما تشرفنا بالسلام على مجموعة من أصحاب السمو الملكي الأمراء أبناء الملك عبدالعزيز رحمه الله ولا شك أن قبيلة معبد لها دور ايجابي نحو حكومتنا الرشيدة .

علماً بأن قبيلة معبد أعطت شركة بن لادن جزء من ديارها من أجل أخذ بعض الأحجار من الجبال وجعلت ذلك في المسجد الحرام بعد تسوية ذلك الرخام وتم تركيبه في معظم أجزاء الحرم وكان ذلك عن طريق شركة بن لادن حيث أن الحكومة أكرمت قبيلة معبد وأعطتهم مبلغ من المال نظير ذلك .





مشايخ قبائل معبد أمام خادم الحرمين الشريفين مستنكرين أعمال الارهاب في ١٤٢٤/٦/٤هـ في قصر السلام في محافظة جدة





وفد قبيلة معبد الذين وفدوا على الملك عبدالله عام ١٤٢٤هـ



ب- مرسلات ومكاتبات مشائخ قبائل معبد في العهد السعودي في قرية البرزة وماحولها :

ظل رابغ أقرب حاضرة للبرزة والذي يتبع لمكة المكرمة منذ القرن الثالث عشر الهجري حيث أنها من القرى التابعة لرابغ إدارياً ، وكان أمير معبد النتاف يجني زكاة [١] النخيل من البرزة والقرى التابعة لها حيث يقوم بتسليم قيمة زكاة خرص النخيل والمواشي والجهاد إلى ابن مبيريك والذي بدوره يوصلها إلى المالية في كل سنة .

كما كان يصل من أمير رابغ رسائل وخطابات من ولاة الامر ، ليبلغها بدوره إلى مشائخ القبائل وقد اطلعت على كثير من بعض المكاتبات الواردة من المقام السامي إلى قبائل معبد وسوف نعرض ماتم تحقيقة حيث إن بعضها أوراق قديمة ، والبعض الاخر قد تلف جزئياً والباقي موجود حتى الأن عند بعض شيوخ قبائل معبد بني عاصم وهبانه ورجال العلم والثقافة .

كما أن هناك عدداً كبيراً من الوثائق والخطابات بين ابن مبيريك أمير رابغ وسليمان النتاف شيخ قبائل معبد وكانت المكاتبات التي ترد من مكتب إمارة رابغ تشير في مجملها إلى التنظيمات الإدارية وجباية الزكاة ، وقد وضعت صوراً لبعض الخطابات في قسم خاص في هذا الكتاب وهي كما يلي :

أ- خطابات في مدة الشيخ سليمان بن هادي النتاف .

١- وثيقة البيعة (بيعة الشيخ سليمان بن هادي النتاف للإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل) المؤرخة ١٣٤٣/٥/٦هـ تشير وثيقة شيخ معبد إلى ماصار بين الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل وبين سليمان بن هادي النتاف على أنه بايع الأمام عبدالعزيز على دين الله ودين رسوله وعلى السمع والطاعة وعلى موالاة من وإلى المسلمين ومعادة من عادي المسلمين وتعهد له بأنه شايل ديرته وقبيلته من

١- أنظر الخطابات والوثائق والمراسلات المرفقة في هذا الكتاب بخصوص الزكاة وغيرها .



جميع المخالفات والمحافظة على طرق المسلمين من حجاج وعابري سبيل ودفع الزكوات وأعطاهم الإمام عهد الله وأمان الله على أنفسهم وأموالهم [1] .

٢- وثيقة توضيحات بخصوص الجباية الوثيقة مؤرخة بـ ١٣٨٩/٥/٢٣هـ .
٣- وثيقة بخصوص التنبيه من الريالات المزورة التاريخ غير واضح .

١- هذة كانت مقتطفات من الوثيقة المؤرخة بـ ١٨ رجب عام ١٢٤٤هـ (وثيقة مشيخة النتاف) .



٤- خطاب من الملك فيصل عدد ١٣٤٤في تاريخ ١٣٥٦/٦/١٥هـ بخصوص جوازات السفر .
٥- خطاب تاريخ ١٣٥٦/٧/٣٠هـ من أسماعيل بن مبيريك [١] بخصوص جوازات السفر مبني على الخطاب أعلاه .

نص خطاب تاريخ ١٥ جمادي الثاني ١٣٥٦هـ
عدد ١٣٤٣ في ١٥ جمادي الثانية ١٣٥٦هـ [٢]

حضرة المكرم أمير رابغ ... بما أن الحجاج الذين يفدون للبلاد في طريق البر ولم تكن بأيدهم جوازات سفر تثبت هويتهم ولم يكونوا من الأشخاص المرغوب فيهم ، وبالرغم من تكرار الأوامر بعدم السماح لهم بالدخول الى البلاد فقد كثر ورودهم ونظراً لضرورة الحرص على تنفيذ النظام على المذكورين وعدم السماح إلا لمن يخول له النظام دخول البلاد فقد راينا إشعاركم ضمن عموم أمراء الملحقات بوجوب المراقبة الشديدة على أمثال هولاء وإذا قدم أحد منهم بعد الأن جواز أن يطبق عليه النظام فسيجري التحقيق معه عن الجهة التي قدم منها فإن كان من جهة ... إدارة للشرطة فستجازي تلك الإدارة بتضمنها ... إرجاعه وإن كان من جهه ليس فيها إدارة للشرطة فسيضمن الحاكم الإداري بذلك فلإحاطتكم على ماذكر وإنفاذه .

نائب جلالة الملك
(فيصل)

١- رابغ محافظة بمنطقة مكة المكرمة . ويتبع لها عدد من المراكز حالياً منها مركز حجر ومركز الأبواء ومركز النيوبع ومركز العظيمة وولي أمرها منذ تأسيس المملكة العربية السعودية كل من : ١- الشيخ اسماعيل بن مبيريك وهو الذي عاصر الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله ، ٢- الشيخ سالم بن اسماعيل من عام ١٣٧٥هـ - ١٣٨٦هـ ، ٣- الشيخ قابل بن سالم بن اسماعيل ١٣٨٦هـ - ١٣٩٠هـ ، ٤- الشيخ محمد بركة بن اسماعيل بن مبيريك ١٣٩٠ - ١٤٢٤هـ ، ٥- الشيخ طه بن عمرو بن اسماعيل تم تعيينه محافظ لمحافظة رابغ في ١٤٢٤/٧/١هـ .
٢- انظر كتاب ملامح من تاريخ قبيلة حرب : ص ١١٧ تاليف مبارك محمد المعبدي الحربي .



بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم ٥٠٠/...

التاريخ ٢٢/٥/١٣٩٦هـ

مستعجل

المكرم / عابد سليمان النتاف

بعده / نبعث اليكم من طيه صورة من البيان الخاص بزكاة الثمار لعام ٨٢/٨٣ بالقرية البرزة والبالغ قدرها (١٩٠) صاع ونظرا لانها متأخرة لم تسدد من تمام عام ٨٧ نأمل الاعتماد بتكليف كل شخص بدفع ما هو موضح امام اسمه وعدم تأخيرها والا سوف تتحملون مسئولية تأخيرها وبعث المبلغ الينا سريعا . ودمتم .

ص/ ح/ ع

امير رابغ .

ص/ لمالية رابغ للاحاطة

* مصدر الخطاب الأستاذ / سليمان عابد النتاف أحد شيوخ قبائل معبد

نص خطاب من اسماعيل بن مبيريك إلى الشيخ سليمان بن هادي النتاف في ٣٠ رجب ١٣٥٦هـ

جناب المكرم الأخ سليمان بن هادي النتاف (وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ترون طيه صورة من الأمر السامي ١٣٤٣هـ في ١٥ جمادي الثانية ١٣٥٦هـ في موضوع الحجاج الذين يفدون للبلاد عن طرق البر من أي جهة كانت ولم تكن بأيديهم أوراق تبين هويتهم فعليه يقتضي من الأن وصاعداً عندما يردكم أحد من الحجاج من طريق البر فإن وجدت معهم أوراق تثبت هويتهم فلامانع أن تسمحوا لهم بالتوجه إلى أي جهة يقصدونها وإن لم يكن بأيدهم أوراق



تثبت هويتهم فأنتم تحضرونهم للشرطة طرفنا لإجراء التحقيق معهم مع العلم إذا أحد من الحجاج المذكورين خرج من حدود دياركم ولا أجريتم التحقيق معه حسب ماذكر فسيضمن الأمر ... إرجاعه حسب منطوق الأمر السامي المشار ... بتنفيذ ذلك بغاية الاعتناء الشديد) .

٣٠ رجب ١٣٥٦هـ

إسماعيل بن مبيريك

٦. وثيقة للتنظيمات الإدارية المؤرخه بـ ١٣٥٩/٧/١هـ .

٧. خطاب تاريخ ١٣٦٤/٨/٢٦هـ من سالم بن إسماعيل بخصوص إصلاح ذات البين بين الناس وحل المشاكل .

٨. استمارة خرص هجرة سليمان النتاف عام ١٣٦٥هـ رئيس العاملة صالح بن عرابي الغانمي .

المملكة العربية السعودية

وزارة المالية والاقتصاد الوطني

مالية رابغ

عدد ١/٢٢ المحاسبة تعميم مستعجل بشأن تسعيرة الفطر لعام ٨٨هـ

٩٤٤

المكرم أمير الهجرة/ عايد سليمان النتاف المحترم

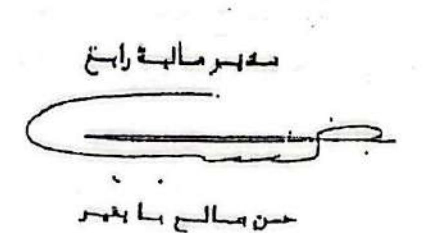
بعد التحية :

تلقينا من أمير رابغ برقم ١٦١٢ في ١/٨/٨٦هـ القرار الإداري رقم ٦ في ٢٢/٧/٨٦هـ بتحديد قيمة الصاع الواحد من التمر لعام ٨٨ بعشرة قروش دارج فنأمل الإحاطة وإبلاغ ذلك للمكلفين لديكم وستقوم هيئة الجباية بالشخوص إليكم خلال يومين ولكم تحياتنا ،،،

حرر ٨١/٨/

م/ل

مدير مالية رابغ



حسن صالح باعمر



٩. استمارات خرص (تواريخ متفرقة) بها بيان خرص هجرة سليمان النتاف (عدد ١٢) صفحة خاص لقبيلة معبد بني عاصم .

١٠. خطاب تاريخ ١٣٨٩/٤/٥هـ من مكتب أمارة مدركة باسم عابد سليمان بخصوص إرسال مطلوبين هم - عيفان وعلى وسعيد من قيبلة المحاشير واعتماد حضورهم أمير مدركه عبدالعزيز القباع .

١١. خطاب تاريخ ١٣٦٥/١١/٢٥هـ من سالم بن إسماعيل بن مبيريك بخصوص الزكاة للثمار مرسل من سالم بن اسماعيل بن مبيريك.

١٢. خطاب تاريخ ١٣٨٩/١٢/٥هـ من مكتب إمارة رابغ إمضاء بن اسماعيل للشيخ عابد النتاف بخصوص زكاة الثمار .

ب- خطابات مدة عابد سليمان النتاف :

١. خطاب في حضرة الشيخ عابد سليمان النتاف
خطاب رقم ٩٧٥ في ١٣٨٩/٥/٢٣هـ

وهذا الخطاب بخصوص زكاة الثمار الخاصة بهجرة البرزة والتي تم إرسالها إلى مالية رابغ في عهد عابد بن سليمان النتاف في مدة إمارة الشيخ سالم بن إسماعيل أمير رابغ في ذلك الوقت .

٢. خطاب من مالية رابغ عدد ٩٣٤ في ١٣٨١/٨/١هـ إلى الشيخ عابد بن سليمان النتاف أمير البرزة وفيه قيمة الصاع للتمور وإبلاغ المزارعين لديكم بذلك هذا للإحاطة واعتماد بناءاً على توجيهات إمارة رابغ .

مدير مالية رابغ
حسن صالح بابعير

٣. خطاب رقم ٢١٥٧ في ١٣٩١/١٠/٦هـ بخصوص أخطار مطلوبين إلى إمارة رابغ من سالم بن إسماعيل أمير رابغ إلى أمير معبد عابد سليمان النتاف اعتماد ذلك وحضورهم سريعاً .



ج- الخطابات في مدة الشيخ حسين محمد المعبدي .

١. خطاب في ١٣٧٥/٢/١٠هـ من الملك سعود بن عبدالعزيز الى الشيخ حسين محمد المعبدي يوضح فيه التكافل بين الناس وتوزيع الصدقات بين الفقراء ويوضح الخطاب نظام العوائد ويقول الخطاب إن العوائد تعتبر إرث أي إن هذه العوائد مستمره لهم .

٢. خطاب في ٢٨ / ١٣٨٢/٢هـ من سالم بن اسماعيل أمير رابغ إلى الشيخ حسين بن محمد المعبدي بخصوص الزكاة واحضارها إلى مالية رابغ بدون تأخير وكان مدير مالية رابغ حسن صالح بابعير .

٣. خطاب من أمير رابغ قابل بن سالم بن اسماعيل إلى امير معبد حسين بن محمد المعبدي بخصوص الزكاة الخاصة بالمواشي في ١٣٨٣/٣/٢٩هـ .

د- الخطابات في مدة الشيخ مغبش بن سليمان النتاف .

١. خطاب ١٤٠٠/١/١٤هـ من الملك خالد بن عبدالعزيز إلى الشيخ مغبش سليمان النتاف رداً على برقية الشيخ مغبش في استنكار ماقامت به الفئة الطاغية في أحداث الحرم .

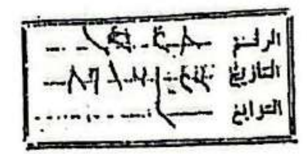
٢. برقية رقم ٣٣٠ تاريخ ١٣٨٨/١٢/٣هـ من الأمير مشعل بن عبدالعزيز إلى مغبش بن سليمان بمناسبة توزيع الأرزاق على المواطنين .

٣. استمارات خرص نخيل بلغ عدد استماراتها ٣٧ استمارة وعدد كبير من الوثائق لم يتم تحقيقها بسبب تلف أجزاء منها وبعضها له شيء من الخصوصية.

٤. مشهد سداد الزكاة المخروصة لعام ١٤٠٦هـ لقبيلة معبد من مكتب المالية برابغ .



بسم الله الرحمن الرحيم





المكـرم امير البرزه عايض بن سليمان النتاف

بعد التحيـه / نبعث اليكم من طيه خطاب مدير مالية رابغ رقم ٣٨٠/٨/٢/١ وتاريخ ١٤٠٩/٦/٢٩ /٧ .

٨٩ المرفق به البيان الخاص بزكوات الثمار لعام ٨٨ والبالغ مقدارها ١,٦٠ صاعاً

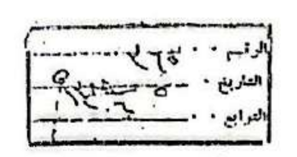
للافادة استحقاق الزكاة من الاشخاص الموضحه اسمائهم في البيان المشار اليه أرجو تكليفكم

مهمة التوزيع . ودمتم .

أمير رابغ

صوره لمدير مالية رابغ للاحاطه




الرقم: ٢٦٥
التاريخ: [illegible]
المرفقات:

١ سفيان بن محمد [illegible]
٢ علي بن [illegible]
٣ سعيد بن [illegible]
٤ [illegible]

المكرم الأمير [illegible] المحترم

بعد التحية والاحترام: [illegible]

[illegible]

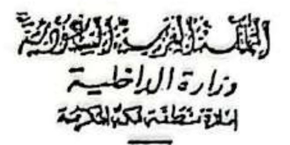
[illegible]

[illegible]

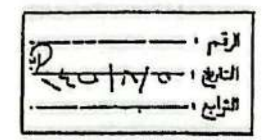
[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم







المكرم الأستاذ / نافع بن مجهل [illegible] الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد بالإشارة إلى أمر صاحب

السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة رقم

٦٨٧٠ وتاريخ ٢٤/٧ [illegible] سعادته مستشار

[illegible] وعضواً في [illegible] التطوير الإداري

[illegible] الإشراف الإداري لأهالي

منطقة محافظة الجموم ومحافظة الكامل ورغبة سموه اختيار

اثنين من أهل الخبرة فقد تم اختياركم من قبلنا لهذا المهم

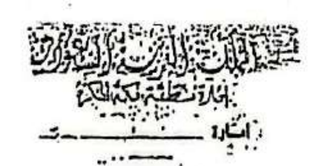
نأمل [illegible] التوفيق والسلام

محافظ الجموم

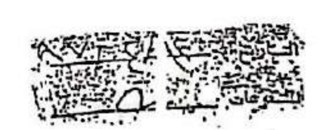
[illegible]

Scanned with CamScanner





المملكة العربية السعودية
إمارة منطقة مكة المكرمة
إمارة



التاريخ
الرقم
المشفوعات

الى من يهمه الامر

[illegible]

المملكة العربية السعودية

ديوان امارة منطقة مكة المكرمة

مسودات

رقم الصادرة: ٥٥٥ / ٢ التاريخ: ٦ / ١٠ / ١٤٠٩هـ	برقيات	رقم قيد الوارد: ... تاريخه: ... جهة الورود: ...

المكرم ... [illegible] ... القاضي [illegible]

بعد التحية:

تلقينا [illegible] رقم ٥٥٥ في ٧/١٠/١٤٠٩هـ بصدد

[illegible]

[illegible] المذكورين [illegible]

[illegible] المذكورين [illegible]

[illegible]

[illegible]



الفصل الرابع

النشاط البشري للسكان

١- الرعي

٢- الزراعة

٣- الصناعة

٤- التجارة



الرعي

حرفة الرعي وتربية الماشية تبرز ظاهرة الاكتفاء والتكامل في مجتمع قبيلة معبد العمرية المسروحية الحربية .

فأما الاكتفاء الذاتي فيأتي عن طريق وجود الماشية عند كل بيت تقريباً ولعل الهدف منها في المقام الاول (اكرام الضيف اضافة إلى وجود بعض العائلات التي لديها أغنام كثيرة يتولى تربيتها والبحث لها عن العشب مجموعة من الرعاة يستفيد هولاء منها في أغراض إقتصادية متعددة واكرام الضيوف) (١) .

أما عن التكامل : فيتمثل ابرز المظاهر في تربية أصناف معينة من الماشية فبعض الرعاة يختصون في تربية الجمال والبعض الآخر في تربية الاغنام (الضان والماعز) بينما يختص البعض في تربية الكل وكل هؤلاء محتاج إلى ما لدى الأخر فيعطي هذا ويأخذ من ذلك وهكذا، ولكن لكل قبيلة من قبائل معبد حماها الخاص فمثلاً بني عاصم من معبد حماهم العصره والحراشنة من هبانة حماهم جبل ضفد وعلى سفوح هذه الجبال أو في المناطق الزراعية تثبت المراعي التي تتغذى عليها الماشية عند قبيلة معبد .

ولا يخلو بيت من بيوت مجتمع القبيلة إلى عهد قريب من وجود الماشية عنده كالأغنام (ضأن وماعز) والجمال وكانت تلعب دوراً هاماً في حياة الانسان في هذا المجتمع، ويزاول سكان محافظة خليص أو قرية البرزة أو قرى معبد عدة نشاطات تشمل الرعي والزراعة إضافة إلى التجارة .

١-د. مبارك محمد المعبدي : خليص في الماضي والحاضر ص:٧٤ .



حيث ينقسمون إلى وحدات قرابية وتكاد تكون نفس الوحدات القرابية في منطقة البرزة الحاضرة ، بمعنى أنهم يرتبطون بالحاضرة بروابط الدم ويتزاورون في مناسبات كثيرة يحل بعضهم ضيفاً على بعض والماشية التي يقومون بتربيتها بكميات هي الإبل والاغنام بنوعيها الضأن والماعز كما ذكرنا سابقاً .

أما الجمال فتعود أهميتها لهم في الماضي إلى أنهم يستخدمونها في حمل الامتعة في حالة التنقل، كما إنها تنقل بضائعهم إلى أسواق الحاضرة ويستخدمونها في مواصلاتهم الخاصة، كما كانت لها أهمية كبيرة في الماضي حيث كانوا يستخدمونها في حالات الحرب دفاعاً أو هجوماً وكانو يربون بعضاً منها تربية خاصة استعداداً لمثل هذه الظروف وقبيلة معبد يغلب عليها الطابع البدوي ومناطق سكنها متفرقة بين محافظة خليص في الشمال مثل أبو حليفاء والبرزة والشدخ والنخيل وفيدة وحفرة والجضع والسهم وملح والغيث وحدا وأم السلم وغيرهما وبعضهم تتبع محافظة الجموم وسكنهم في بحرة وهدى الشام .



الزراعة

تعتبر أودية محافظة خليص من الأودية المشهورة في المنطقة الغربية وهي تتغذى بأودية فرعية مثل وادي أبو حليفاء ووادي غران .

ولذلك كانت ومازالت الزراعة من أهم الأعمال التي يزاولها الأهالي وتنقسم الزراعة إلى قسمين الأول الزراعة التقليدية وهي تلك المزروعات التي تعتمد على مياه السيول والأمطار فقط وتشغل هذه مساحات واسعة من ديار معبد وتسمى زراعة العثري .

أم القسم الثاني الأشمل فهو الزراعة بمياه الآبار والعيون وقد كانت تلك العيون لها شأن بارز في بعض مناطق معبد حتى عهد قريب قبل اندثارها بسبب قلة المياه وعدم القدرة على صيانتها ونقص مياهها حيث أن العين العزيزية استأجرت بعضاً من تلك العيون منذ ١٣٨٥هـ وكانت قبيلة معبد لها نصيب في هذه العيون [١] .

وكانت المنتجات الزراعية المعروفة في مناطق المحافظة تقتصر على الحبوب عموماً من الذرة والدخن حيث إن الأهالي يعتمدون عليها في أوقاتها ومواسمها كما انهم يباشرون الزراعة بانفسه لأنها مصدر رزقهم الذي يعتمدون عليه في حياتهم .

ووسائل الزراعة كانت بسيطة جداً تعتمد على الوسائل البدائية في أدواتها حيث تعتمد على الحيوانات فقد كانت الابقار والجمال هي وسائل التنفيذ في السواقي لاستخراج المياه من الآبار وكذلك في حرث الأرض .

ويذكر إن المياه الجوفية كانت متوفرة جداً نظراً لبساطة الوسائل وقلة الاستهلاك من أنواع المزوعات الأخرى بالاضافة إلى الحبوب وكانت النخيل ذات شأن عظيم في المحافظة عند قبيلة معبد ومن أشهرها المتلبن والمشوك وهي أنواع جيدة من التمور بارعة في زراعة النخيل فهم أصحاب أملاك في قرية الخوار والبرزة ورهاط ومدركة .

١- د. مبارك محمد المعبدي : مجمع سبق ذكره ص ٧٥ .



الصناعة

كانت مزاولة مهنة الصناعة عند قبائل معبد مقصورة على الصناعة اليدوية مواكبة مع متطلبات حياتهم اليومية وسرعان ماتلاشت هذه المهنة في الوقت الحاضر وأن كان البعض في أجزاء من المحافظة يمارس هذه المهنة .

أما الصناعات الآلية الحديثة تتركز على المواد الخاصة للبناء فهناك مصانع حديثة تزود المحافظة والمدن المجاورة بما تحتاجه لعمليات البناء وهي منتشرة في أجزاء مختلفة من المحافظة .

ويتوقع أن تشهد بعض الصناعات في المستقبل القريب تطوراً في مجال صناعة التعدين حيث يوجد في أرضها بعض المعادن التي اثبتت دراسة الجدوى الاقتصادية إستثمارها .



إلا أن القطاع الصناعي بالمملكة في الوقت الحاضر شهد تطوراً مطرداً حقق خلاله انجازات باهرة ويرجع ذلك الى الاهتمام و الدعم الذي يجده القطاع الصناعي من الدولة حفظها الله وذلك نظرا للدور الذي يقوم به في تحقيق الاهداف الاستراتيجية و الاقتصادية للمملكة (١) .

١- د. مبارك محمد المعبدي ، قبيلة حرب في المعجم الجغرافي البريطاني للقبائل العربية : ص ١٣١ .



التجارة

عرفت قبيلة معبد التجارة منذ زمن قديم فكانت محطة عسفان مركز لبعض الحجاج أثناء عبورهم إلى مكة لأنها تتوفر فيها معظم ما يحتاجة الحاج من مأكل ومشرب وإقامة والمساكن كانت منتشرة بشكل عشوائي تبعاً لوجود المزرعة التي يعتمد عليها صاحب المسكن في مسكنه ومشربه وتجارته ولا توجد الإبل التي كانت تستعمل لإستيراد البضائع من المدن المجاورة وتصدير ماتنتجه المزارع والماشية من صوف وخلافه [١] ، فكانوا يذهبون إلى المدن المجاورة مثل جدة وقوافلهم مملوءة بمحصولاتهم الزراعية يبيعونها ويشترون المواد الغذائية حيث يبيعونها في أسواق تجمعاتهم في المحافظة مثل سوق خليص وسوق الخوار وسوق البرزة الذي يتم فيه تبادل بين الوافدين إلى هذه الأسواق وسوق بحره وحدا وسوق هدى الشام .

وكانت هناك تجارة السلاح وازدهرت هذه التجارة لعدم الأستقرار و الأمن ومن أنواع الأسلحه التي كانت تباع البنادق مثل أم خمس والعدني كما كانت تباع السيوف والخناجر أما العملة في ذلك الوقت فهي الريال الفرنسي الدينار الذهبي أو الريال الفضي والقرش والمجيدية وفيما بعد استبدلت بعد تأسيس الدولة السعودية إلى عملة الريال السعودي [٢] .

أما المكاييل فلم يطرا عليها تغيير جذري تمارس الكيلة والثمنة والنصف والربع والصاع ومع الوقت إختفت المكايل تدرجياً ثم تطورت الحياة في المحافظة في العهد السعودي تبعاً لذلك نشطت التجارة لسد حاجة سكان المحافظة وكانت المحلات التجارية تنتشر بشكل عشوائي تبعاً للأحياء والحارات وهذه الأحياء والحارات متباعده عن بعضها لظروف اجتماعية فنجد كل حي أو حارة تنتمي لأي قبيلة من القبائل وإليك بعض أسماء الأحياء

١- ابن فهد المكي - مرجع سبق ذكره : ص ٢١٨ .
٢- مقابلة شخصية مع سعد سالم المعبدي . في منزله في قرية الفج عام ١٤٢٩هـ .



أو الحارات الموجودة ويسكن بعض من سكان معبد أم الجرم وحي البرزة وحي الخوار وحي أبوحليفاء وحي الفج وحي الشدخ وحي جليل والنخيل ، وسكان بعض الأحياء قد نقلوا إلى المخططات الأخرى خوفاً من خطر السيول الجارفة مثل حي الخيف الذي يسكن فيه رجاء الله أبو ذهب وهو في وادي وقد اصبح هذا الحي الذي نقل (ملح) من الأحياء التجارية وأصبحت عملية الإستيراد والتصدير بواسطة الوسائل الحديثة.

ويقال أن قبيلة معبد كانت تعمل في التجارة وتنقل التمور من القرى والبوادي المجاورة إلى سوق جدة وسوق مكة المكرمة وأحياناً إلى أسواق المدينة وعلى كل حال فإن هذه نبذة بسيطة عن كيفية التعامل التجاري في قبيلة معبد التي هي فرع من قبيلة حرب وكانت قبيلة معبد تعمل في إطار قبيلة حرب بين مكة المكرمة والمدينة المنورة .



الفصل الخامس

أ- القضاء والقضاة عند قبيلة معبد .

ب- بعض البيوت القيادية عند معبد .

ج- بعض الأعلام البارزين عند معبد .



القضاء والقضاة عند قبيلة معبد

ظهر في هذه القبيلة رجال لهم دور بارز في القضاء والقانون العرفي لدى قبائلهم منهم شيوخ معبد النتاتيف الذين ظهروا في بلدة البرزة منذ القدم وظهر منهم سليمان النتاف الذي كان ترد إليه كثير من القضايا فيقوم بحلها ويصلح بين الأطراف ثم بعده ظهر ابنة الشيخ عابد الذي لا يقل دوراً عن والده وكذلك ظهر الشيخ حسين بن محمد المعبدي الذي امتاز بالعرف والقانون وهو شيخ معبد في فترة من الزمن ليست بالقليلة وكان يراجع رابغ عند ذوي مبيريك أمراء حرب في الحجاز ومقرهم رابغ [1] .

ومن قضاة معبد الشيخ معتق بن محمد بن سالم العويده : ويشتهر بالعرف فهو قاضي معبد الأوحد الذي سارت بأخباره الركبان في جميع أنحاء المنطقة وكانت شهرته تضاهي شهرة أبن طريف العلوي في زمانه وله أحكام عرفية أقرها الشرع الحنيف في بداية الدولة السعودية . وقد سجن لمدة سبع سنوات في حكم الشريف علي بن الحسين ، إثر وشايه وشي بها إلى الشريف بأن معتق العويدة يخاطب أو يكاتب حاكم نجد الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن، أطلق سراحه بعد انتهاء حصار جدة وكان هو والشيخ عبيدالله الحمراني أمير قبيلة الحمران من بني عمرو يمثلان قطبي الحكم العرفي في المنطقة .

ومن قضاة معبد المعروفين الشيخ عالي بن عويش الحرشني المعبدي الذي عاش في وادي أبو حليفاء خلال القرن الرابع عشر الهجري وكنت ترد عنده قضايا جماعته ويقوم بحلها والإصلاح بينهم وكان يتعاون مع الأشراف ذوي عنان سكان قرية الخوار في حل القضايا التي تحدث هناك ويقال إن بيته عامر بالضيوف الذين يأتون إليه لحل مشاكلهم .

وكان عقيد القوم في معبد ربيعان من فرع الزناوطه ومن قضاة معبد ومقاليطهم صالح السمين من فرع العجالين من الزناوطة وكان ثابت الثابتي

١- مذكرة كتبها الأستاذ/ عامر سالم هليل المعبدي للمؤلف في عام ١٤٢٨هـ (محفوظة صوره منها لدى المؤلف) .



من هبانة من قضاة معبد التي ترد عنده الدعاوي ويقوم بحلها وظهر في الوقت الحاضر عزيز بن جبر الزنيوطي وحامد بن خلف الحرشني ومسري بن ناعم السليمي المعبدي وسالم بن هليل العويده كل هؤلاء ترد عندهم القضايا ويقومون بحلها وكان من مشاهير معبد غالي بن محجي ويغلب عليه الطابع الديني وكان يحل قضايا كثير من الناس الذين يأتون إليه في حل قضاياهم .

وكان بيت سميليل الحرشني من بيوت القضاء العرفي لدى قبيلة معبد وظهر له دور كبير بين جماعته وربعه وكان يعمل أعمال خيريه حيث أنه حفر بئر لجماعته ولجميع البادية وكانت هذه البئر تسمى بئر عرف في وادي أبي حليفاء شرق محافظة خليص حالياً .

ومن قبيلة الهدمه من بني عاصم من معبد ظهر الشاعر بطيحان وابنه فرحان أهل قضاء ومعرفة بقوانين العرف القبلي من أهل العرف والقانون راجي بن بركي أبو ذهب كان عارفة ترد عنده القضايا ويحلها بين الناس .

وظهر عتيق الرويس من فرع الحلسه ذوي محمد في حل قضايا العرف القبلي حيث أنه كان عارفه تصل إليه الناس ويقوم بحل قضاياهم .

وكانت هذه القوانين والأعراف سائدة بين الناس وتحل بها قضايا كثيرة قد يصعب اليوم حلها لأن الناس لديها قناعة تامة بمدى فاعلية تلك القوانين والأعراف .

أما الأن فإن دولتنا الرشيدة وضعت محاكم في كل مدينة وقرية ومركز بادية تحل مشاكل الناس بطريقة الشرع المتبع ولا داعي لمثل هذه الاحكام العرفية والقوانين القبلية التي يحكم فيها بالملفى والمعاديل والجاهلية ولكن باب الصلح موجود والأصلاح بين الناس محبوب وأجره عظيم لكن بدون معاديل وملفى ودولتنا تحل المشاكل عن طريق الشرع ولكن مازال مبدأ الإصلاح بين الناس وإصلاح ذات البين أمراً مهماً بين الناس وتحل به كثير من القضايا والله أعلم .



بعض البيوت القيادية عند معبد

١- بيت سليمان بن هادي النتاف المعبدي :

لا شك أن أبرز بيوت معبد هو بيت سليمان النتاف المعبدي وفيما يلي سوف نتحدث عن هذا البيت إذا هو بيت معبد القيادي منذ القدم من الصرادحة وهم أمراء معبد كافة ، من فخذ الهوادية ولهم أيام وحروب مع القبائل المجاورة وممن اشتهر منهم سليمان بن هادي بن مبارك بن سالم النتاف عاصر الحسين بن علي وعاصر الملك عبدالعزيز ثم جاء الشيخ عابد الذي تولى الإمارة بعد وفاة سليمان النتاف عام ١٣٥٦هـ مع حسين وهو رجل ذو خبرة وله كلمة مسموعة لدى قبائل معبد ولقد أشار البلادي إلى هذا البيت وقال إن شهرتهم محلية ولكنهم ذو قوة وهيبة في ديارهم وحتى بداية الحكم السعودي وديارهم لا تنزل بها قبيلة سواهم في معظم الأحيان أما اليوم فقد عين في مقرهم البرزة طارفة تابع لمحافظة خليص ولا زال الشيخ مغبش المعبدي يحمل ختماً من الدولة لكونه شيخ قبيلته ، ولقد توفي سليمان بن هادي النتاف عام ١٣٥٦هـ رحمه الله ولقد تحدث الشيخ مغبش عن هذا البيت القيادي بقوله إن خامس النتاف من فخذ الهواديه وفي هذا الخامس ظهرت مشيخة قبيلة معبد من قبل العهد السعودي كافة منذ عقود طويلة ومنهم سالم النتاف ومبارك النتاف وهادي النتاف و سيلمان النتاف وقد ذاع صيتهم بين القبائل المجاورة حيث كانت أيامهم تتخللها الغارات والحروب العشائرية بحكم موقع ديارهم وحدودها مع قبائل عتيبه وسليم وهذيل بني مسعود مما جعل لهم قوة وهيبة في ديارهم وممن اشتهر منهم في العهد السعودي الشيخ/ سليمان بن هادي النتاف كما ذكرنا من قبل الذي عاصر حكم الشريف وكان له السبق الأول لمبايعة الملك عبدالعزيز وتقديم يد الولاء والطاعة له وقد نال ثقة الملك عبدالعزيز فكلفه ممن كلف من مشايخ القبائل بالمحافظة على أمن الطرق في دياره وتأمين طرق القوافل حتى أن توفاه الله في عام ١٣٥٦هـ وخلف إبنه/ عابد سليمان النتاف الذي لا يقل شهرة عن والده فكان صاحب كلمة ومشورة مسموعة لدى كافة القبيلة .



الشيخ عابد سليمان هادي النتاف المعبدي :

هو الشيخ عابد النتاف تولى مشيخة القبيلة بعد وفاة والده سليمان بن هادي شيخ قبيلة معبد الذي بايع الملك عبدالعزيز في مكة مع وفد حرب عام ١٣٤٣هـ .

والشيخ عابد رجل كريم الطباع لين سهل في تعاملة مع جماعته كان هو و الشيخ حسين بن محمد شيوخ القبيلة وكلاً منهما يعمل لصالح معبد بماله وحاله وتخاطبهما إمارة رابغ على أنهما شيوخ معبد وكلاهما في مقام واحد .

والجدير بذكر أن الشيخ عابد كان يسمى أمير قرية البرزه في بعض الخطابات الرسمية مثل الخطاب الموجه من مالية رابغ رقم ٩٣٤ في ١٣٨٩/٨/٤هـ وأحياناً يدعي أمير معبد وأحياناً يدعى الأمير و كل الخطابات تعني هدف واحد زعامة ومشيخة القبيلة ونجد في ملاحق هذا الكتاب بعض الخطابات تؤيد ذلك ومن هذا البيت الشيخ مصلح النتاف وهو رجل هادي الطبع ويساعد أخيه مغبش في شئون القبيلة ومحبوب لدى الجميع بارك الله فيه وأطال عمره .

وجاء من بعده أخيه مغبش سليمان النتاف شيخ قبيلة معبد كافة وهو ذو سمعه طيبة ورجل يقدر الناس وله باع طويل في الاصلاح بين جماعته والقبائل المجاورة لهم وما زال هذا البيت القيادي في قرية البرزة الواقعة في شمال مكة المكرمة وهو مقر هذه الأسرة وجماعتهم بعض معبد منذ القدم .

ومن هذا البيت الشيخ مصلح بن سليمان النتاف الذي يسكن البرزة بجوار أخيه مغبش وله مكانه عند قبائل معبد وبيت النتاف هم شيوخ معبد قديماً وحديثاً .

وفي بيت النتاف الشيخ سليمان النتاف المعبدي :

هو سليمان بن عابد بن سليمان بن هادي النتاف ولد سليمان في عام ١٣٨٠هـ في قرية البرزة وتربى في بيت والده الشيخ عابد شيخ معبد واميرها آنذاك وتعلم في مدارس البرزة وبعد وفاة والده تربى مع عمه مغبش الذي تولى مشيخة القبيلة بعد أخيه عابد وأصبح سليمان مساعد لعمه ويقوم مقامه في حل



مشاكل القبيلة ويعمل سليمان في الدفاع الجوي برتبة رقيب أول ولقد منح الكثير من الاوسمة العسكرية والشهادات العلمية والشيخ سليمان من أبرز شيوخ معبد ومعروف لدى الجميع ومن هذا البيت الأستاذ/ صالح مصلح النتاف و الأستاذ/ عواض النتاف وموسى النتاف أبناء الشيخ مغبش وهم من شباب هذا البيت ومن رجاله في الوقت الحاضر .

٢- بيت الشيخ حسين بن محمد المعبدي [١]

هو الشيخ حسين بن محمد بن معيوف بن معتاد المعبدي الحربي ولد في عام ١٣٢٢هـ في قرية البرزة شمال مكة المكرمة وتوفي رحمه الله في عام ١٣٨٤هـ ويبلغ من العمر ٦٢ عاما وخلف بعده أربعة من الأبناء الذكور وهم حسان وهزاع ومحمد وحميد عمل شيخ لقبيلة المعابيد من عام ١٣٥٦هـ حتى عام ١٣٨٤هـ جنباً الى جنب مع عابد بن سليمان النتاف وكليهما معروفاً لدى جماعته ولدى الحكومة وهما ثقة وكفو لهذا المنصب سواء من ناحية القبيلة أو نظام الدولة وتصريف شئون القبيلة ومن هذا البيت الشيخ محسن بن محمد رحمه الله والشيخ راجي بن زين رحمه الله وذوي زين معروفين بشجاعتهم وفراستهم .

وللأمانة العلمية والأمانة التاريخية فإن الكثير من قبائل معبد يذكرون الشيخ حسين بن محمد المعبدي من فرع ذوي معيوف الذي تولى مشيخة القبيلة بعد وفاة سليمان إلى جانب ابنه الشيخ عابد بن سليمان ويؤكد الرواة من قبيلة معبد ان الشيخ حسين كان معروفاً لدى إمارة رابغ وكان الشيخ حسين ذكياً وبارعاً في ملاينة الناس وحل مشاكلهم وللشيخ حسين الكثير من الأحفاد منهم معيوف المعبدي الذي يعمل في مركز البرزة وكان الشيخ حسين بارعاً في التعامل مع الأخرين في حل مشاكل قبيلة معبد مع القبائل المجاورة بالطرق العلمية وضمان حقوق الأخرين .

وإن الشيخ سليمان النتاف كان يحب حسين ويثق فيه حتى أوصاه بشئون

١- جمع هذه المعلومات بقلم حميد بن حسين النتاف المعبدي .



رعاية القبيلة وتدبير شئونها حتى في حياته وكان يثق فيه ويسند له بعض الأمور المهمة في شئون رعاية القبيلة رحمهما الله جميعاً .

والجدير بالذكر أن قبيلة معبد لم يكن فيها مشيخه معروفة رسمية إلا مشيخة النتاف التي هي بمثابة مشيخة معبد حتى في الوقت الحاضر الذي ظهر فيه بعض العرفاء في مشيخة القبيلة مثل المعرف حمدان بن عبيد المعبدي لقبيلة الفطيمات وحماد بن حسن بن حماد معرف لفخذ العويدات وضيف الله صقر معرف لفخذ الثوابتة وبخيت بن خلف رحمه الله معرف لفخذ الحراشنة وخلفه د. مبارك محمد الحرشني معرف لجماعته الحراشنه أما الشيخ عويض بن سعيد فإنه شيخ جماعته المحاشير وهو الشيخ الوحيد الذي لديه ختم شيخه رسميه وحميد ابن ناجم المعبدي معرف لجماعته الزيود ولا أعرف غير ذلك في الوقت الحاضر .

ولقد زرت شليان بن خليفة بن سالم المعبدي في منزله في وادي حفرة ووجدت عنده وثيقة لزم بين قبائل معبد كتبت في عام ١٣٦٣هـ ويظهر إنها مجدده في الكتاب لان هنالك صورة أخرى حصل عليها الباحث من معرف الثوابته ضيف الله بن صقر كتبت بخط يخالف هذا الخط ووقع عليها جميع قبائل معبد وذكرت الوثيقة إن أميرهم في ذلك الوقت هو حسين بن محمد المعبدي انظر الوثيقة في الملاحق وأشارت الوثيقة في نفس الوقت إن سالم بن شليان كان كبير ذوي دغلوب من ذوي محمود وأشارت الوثيقة إلى أن خلف بن لويحق [1] كان كفيلاً على فرع الحناتمه سكان وداي أبو حليفاء ، وإن كفيل الزيود وصيوص المعبدي وإن فروع معبد التي أوردتها الوثيقة عدد كبير حوالي ٢٤ فرعاً ومعهم الشيوخ سكان البرزة وإن لكل فرع كفيل مستقل وسوف أوضح بعض جوانب هذه الوثيقة لاحقاً .

١- خلف بن لويحق المعبدي جد المؤلف لأمه توفي رحمه الله تعالى في أواخر القرن الرابع عشر الهجري كان خلف مع خاله مبارك بن جبير المعبدي وكانت بينهما رابطة الرحم والصداقة وكانت مشورتهم واحدة وموقفهم ضد أي أمر واحد رحمهما الله رحمه واسعة .



٣- بيت ثابت بن صقر الهباني

ظهر هذا البيت منذ القدم وكانت علاقة هذا البيت بحكومة الأشراف قوية وكانت له شهرته في ذلك الزمان وكان مقرب في مجلس الشريف ومن رجال هذا البيت ثابت بن حمود ومحمد بن منوع وفي الوقت الحاضر الشيخ ضيف الله بن صقر الثابتي الهباني المعبدي معرف فخذ الثوابته من معبد .

وهناك وثيقة تشير أن الشيخ مغبش أعطى محمد بن منوع أمر الأشراف على قبائل هبانه في مركز حداء وحل مشاكلهم واصلاح ذات البين وهم اهل لذلك .

٤- بيت باخت بن زنيوط الزنيوطي الصريدحي العاصمي المعبدي

ظهر في هذا البيت الشيخ ربيعان بن باخت شيخ ذوي باخت وكانت لهذا البيت قيادة معبد في الحرب وفي الكر والفر في قديم الزمان حيث أنه هو عقيد القوم في عهد الاشراف أي قبل الحكم السعودي وكان منهم الشيخ زنيوط بن الأعضب في عام ١٢٠٠هـ ينوب عن معبد بني عاصم ويظهر أنه كان قبل ظهور مشيخة بيت النتاف الذي ذاع صيته في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وكان هو الشيخ فيما بعد لأنه هو الذي أخذ الصادقة في مبايعة الملك عبدالعزيز وأخذ العهد لقبائل معبد وتعهد بحماية الطرق في ديار معبد .

ومن بيت ذوي باخت الشيخ رده بن ربيعان شيخ ذوي باخت حالاً والشيخ رده من أعيان قبيلة معبد ووجهاء القبيلة ومن مقاليط القبيلة معضد بن رابع وابراهيم بن ربيعان .

٥- بيت ذوي سحيم الجلاله من معبد [١]

عرف هذا البيت بزعامة قبيلة الجلاله من معبد قِديماً وحديثاً وقد برز من هذا البيت رجال كثر من أشهرهم الشيخ/ سحيم بن زايد بن سحيم الجلالي المعبدي الحربي حيث كانت له علاقات واسعة مع حكام الحجاز الاشراف قبل الحكم السعودي وكان يحضر كثير من مجالسهم وهو من الرجال الذين يأتمنونه على حفظ الأمن في منطقته وماحولها ممايدل على ذلك أنه حصل

١- جميع هذه المعلومات بقلم الاستاذ/ مخلد رويجح سحيم الجلالي أعطاه الباحث في عام ١٤٣١هـ .



اعتداء على بعض القوافل التي عبرت قريباً من ديار قبيلة الجلاله فأرسل له الشريف يطلب منه القدوم عليه في مكة المكرمة وقد نصحه بعض وجهاء القبيلة بعدم الذهاب لأن الشريف مستاء من ذلك ولكنه لم يسمع لهم فذهب الى مكة وعند دخوله على الشريف لم يحادثه كعادته وبقي صامتاً بعض الوقت فقال الشيخ سحيم مخاطباً الشريف :

ياراكب الحرة اللي تأخذ الديره بلقران	مسرحها من غران وعصر في مكة هنيه
ناصين حكامنا اللي يحايل من دونهم لال	مانتعذل دونهم لو العرب تعذل عليه
واليومه الناس عيت لا تعلم نازح الدار	أشوفها ضايقه مني بلا ذنب وخطية

فرد عليه الشريف قائلاً :

الله يحييك قلط عندنا يانازح الدر	يانازح الدار يا نازل من البرزة و غادي
يذكر لنا في ديركم فاين عساه مافان	وش موجب القوم علمني عسى ماجاء معادي

فقال الشيخ سحيم :

لن سلتني ماعينا في ديارنا فاين فان	جانا طلبكم وجينلك على وسق الشدادي
وقد علينا الدهر والناس فيهم شبت النار	وناصيك يازيد بن فواز ياذخر الاعادي



بعض الأعلام البارزين عند معبد

هناك الكثير من الرجال الذين ظهروا في قبيلة معبد ولكنني لعدم وجود المراجع التاريخية التي تذكر هؤلاء الرجال نتحدث عن هذا العدد القليل الذين حصلت على بعض المعلومات عنهم وفيما يلي ذكرهم .

١- عويش بن سنيان الحرشني المعبدي

شيخ قبيلة الحراشنة أيام حكومة الأشراف - امتاز بالكرم والشجاعة كان مقود جماعته ذو كلمة مسموعه كلامه لا يرد اشتهر بالعدل وحسن التصرف عاش في البادية رحمه الله رحمة واسعة ومن سلالة هذا الرجل الشيخ مسلم بن وصل الله شيخ قبيلة الحراشنة منذ عهد الملك سعود توفي رحمه الله في حوالي ١٤٢١هـ .

٢- مبارك بن جبير المعبدي

هو مبارك بن جبير بن منقاش بن منيقيش من فخذ المناقيش من قبيلة الحراشنة أحد فخوذ قبيلة معبد الحربية ، عاش في القرن الرابع عشر وهو رجل مقل للمال ولكنه يمتاز بالجرأة وقوة الرأي له علاقة بالاشراف ذوي عنان أمراء قرية آل عنان المسماة الأن الخوار وكانت علاقته مع الشريف بركات أمير هذه القرية خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري ثم بعد ذلك ربط علاقاته مع الشريف فوزان علي رحمه الله في بداية عهد الحكومة السعودية نزل الشيخ مبارك بن جبير إلى غران بجوار الشيخ عبدالمجيد الصحفي [1] وعاش معه فترة ومن ثم بعدها رجع إلى وادي أبي حليفاء، ومات هناك ودفن رحمه الله هناك شرق حصاة الراكبة في مكان يقال له الخيف بوادي أبو حليفاء رحمه الله رحمة واسعة .

١- الشيخ عبدالمجيد الصحفي من قبيلة زبيد اليمانية من مسروح سكن بلدة غران وكانت عنده معليمه يعلم فيها الطلاب القران والحديث وهي مثل الكتاتيب وكانت هذه المعلميه حوالي عام ١٣٤٨هـ جزاه الله خيرا وجعل ذلك في ميزان حسناته .



٣- عويضه بن منيع الله المعبدي

من أبرز شيوخ قبيلة معبد من فخذ المحاشير من بني عاصم سكان وادي غران الشرقي ، ظهر بين قبيلته واشتهر بالشجاعة ، وفد على الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٣٤٣هـ في مكة مع شيخ شمل معبد سليمان النتاف وبايعه عن جماعته امتاز بالكرم والصدق خلفه ابنه سعيد بن عويضة وكان رجلاً طيب القلب يمتاز بالسماحة وطيب الخلق ، ومن ثم خلف سعيد ابنه الشيخ عويض بن سعيد المعبدي معرف قبيلة المحاشير في الوقت الحاضر وهو شاب متعلم وله اطلاع جيد حول كثير من الأمور العشائرية [١] .

٤- مساعد بن زنيوط المعبدي

هو مساعد بن زينوط من الصرادحه من بني عاصم من معبد ينتسب له فرع المساعده من قبيلة الزناوطه ومن أحفاد زينوط بن مفرع وبعده ابنه عابد بن زينوط ومن مقاليط المساعده خلف بن عبدربه ونفاع بن نافع .

٥- عويض بن بريكان المعبدي

من فرع قبيلة الهدمه من بني عاصم ومن أشهر شيوخ قبائل معبد بايع الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة في عام ١٣٤٣هـ في جرول في البستان وكان معه أمير قبائل معبد سليمان النتاف وشيخ قبائل بشر محمد بن حمادي ويقال أن عويض هذا من أهم الرجال في معرفة القانون العرفي آنذاك حيث كانت تأتي إليه وفود الناس المتخاصمين لحل النزاع بينهم [٢].

١- انظر جريدة أم القرى في عددها ٦ في ١٣٤٣/٦/١هـ (الوفد الأول)
٢- انظر جريدة أم القرى في عددها ٦ في ١٣٤٣/٦/١هـ (الوفد الأول)



٦- بركي مبارك أبو ذهب [١]

بركي مبارك مسعد مساعد ناعم حسن عيسى الحرشني المعبدي كان أبوه من شيوخ الحراشنة ، وكان يمثل ذوي حسن خاصة .

شارك أبوه في حرب الفرنسيين مع الشريف، وكان بركي هو الابن الوحيد لمبارك وخاصة بعدما توفي أخوه غالي وهو لم يتزوج بعد، وكان بركي رجلاً ثرياً على الرغم من الوقت العصيب الذي كانو فيه وأطلق عليه الناس لقب (أبو ذهب) كناية عن وفرة ماله .

اشتغل بركي برعي الغنم منذ الصغر وتعلم ابناءه منه ذلك .

وكان بركي رجلاً كريماً شهماً حليماً عرف بالجود وعرف بقضاء حاجات الناس والتوسيع عليهم، وكان رجلاً يقصده الناس في حل المنازعات والمشاكل التي تدور بينهم .

أنجب من الأبناء ثمانية من الذكور وهم على حسب الترتيب :

١- مرزوق متوفي ٢- رجاء الله على قيد الحياة
٣- مريزيق متوفي ٤- راجي متوفي
٥- مبروك على قيد الحياة ٦- منصور متوفي
٧- بريك على قيد الحياة ٨- عبدالعالي على قيد الحياة

وتوفي في الستينات تقريباً ١٣٦١هـ في منطقة الخيف، رحمه الله [١] .

٧- عزيز بن جبر بن هنود

هو عزيز بن جبر بن هنود من ذوي عواض من الزناوطه من بني عاصم من معبد هو شيخ ربعه ومقدمهم وجدهم زينوط أبو الزناوطه وهو رجل يمتاز بالسماحة والخلق وهو من سلالة عواض وذياب وسالم وهولاء من شيوخ معبد البارزين ويقولون رواة الزناوطه إنه من مقاليط بيت عواض فرج بن خليفه وجبر بن هنود وعزاز بن جبير وصالح بن مصلح رحمهم الله جميعاً ومنهم حالياً مسلم سالم وحبيب فرج وفريج بن صالح .

١- مصدر هذه المعلومات رجاء الله المعبدي ومبروك المعبدي وحميد بن حمدان أبو محميدة .
٢- كل هذه المعلومات من مبروك ورجاء الله وحميد .



٨- سالم بن هليل المعبدي

هو سالم بن هليل المعبدي من قبيلة العويدات من هبانه من معبد من كبار قبيلة العويدات يقول الشعر ومن شعره مايلي :

أول ذكر الله في كل ماكان — يا الله يامطلوب أطلبك غفران
ياراعي الإحسان تامر بالاحسان — ياجيد كل الامة ترجيه
يامن يرى مافي ضمير المغني — أنت تعلم بها جسي وظني
وتعلم بما هو فالحشى مستكني — وليا عذلت على القلب زادت طواريه
وليا رسيلي فوق شغل المريكان — وارد جديد مكلفه كل ماكان
فوق صبي كانه الذئب سرحان — عارف شروح العلم قدام أوصيه
تنصى سعد راعي العلوم الجميلة — وأسمه يدلك مايبالك دليله
حلال شبكات العلوم الثقيلة — لعلني مافقد مع الناس طاريه
شيخ مذكر في السنين القديمة — عد الروى للمصبح والمقيمه
حل المشاكل بالعلوم السليمة — يا الله يامطلوب انك من السيئات تدريه
زبن الدخيل الذي من أحول مسعور — في الليل الظلماء يولع لها نور
مشكور ياراعي المعاريف مشكور — ولي كماكم ذاكره ماني بناسيه
جيته بعد ضاعت عليه البصاير — في الديرة اللي ماعرفنها فيها الدوائر
معاد أعرف مكسبي والخسائر — كله علشان اللي جيت باغيه
جيت وقلت له ياسعد خذ علومي — بشر ضمائرنا وفرج همومي
غدت بي الدني كما الغصن يومي — واللي كماكم كل يتعزي فيه
وقال يابشراك لو أنها بالملايين — حنا أهل عادات ذخر البنايين
عاداتنا دائم نفك المساجين — ولا ينبني بيت على غير راعيه
عليهم البيضاء عد من لبس العمامه — وعداد منه في عرفه بني خيامه
أهل الوفاء و الكرم والشهامه — بيت البنياني يذري من سكن فيه
واختم بذكرالله بعد شيب القاف — ومحمداً اللي ذكرته جد الأشراف
عداد من حج بيت الله وطاف — عداد من خرج ومن دخل فيه



٩- محمد بن مبارك أبو شلاح المعبدي رحمه الله

هو محمد بن مبارك بن جبير بن منقاش المعبدي الحربي ولد في دياره أبو حليفاء عام ١٣٤٣هـ أبو شلاح لقب وليس اسم ولكنها كنية فأصبحت تغطي على الاسم الحقيقي له تعلم القران في بلدة الخوار وحفظه وعرف القراءة والكتابة على طريقة الكتاتيب وتعلم على صاحب المعلمية الشيخ عبدالمجيد الصحفي رحمه الله وكان هو الذي يقرأ في جماعته ويصلي بهم الجمعة والعيدين بني له مسجد في حي بئر الشريف في وادي أبو حليفاء ١٣٩٥هـ وعمل له دكان عنده وعاش بقية حياته هناك إماما للمسجد ويصلي فيه ويخطب الجمعة هناك توفي رحمه الله في عام ١٤٢٧هـ بعد معاناة مع المرض ودفن في مكة المكرمة ومن مآثره هذه القصيدة :

سلام من ضميري من ضمير مايقول الزور ... يبي درب الوفاء يا الله في تسهيل الأعمال
نهار البيت يبني واللحد ونحط في الحنفور ... وتنسى ما وراك من المعاني دق واجلالي
ولا ياالله في بيت وسيع وفيها يشرز نور ... نهار إن العرب يقفون وهو لي منزالي
وملك يحوفني بالطيب وأنا خاطري مسرور ... يسكني من الخيفات ماني جالس الحالي
نهار أن الملاقي عند ربي والعمل مزبور ... يجي منشد عن اللي باعها بالرخص والغالي
وحنا مابنينا لاعشاش ولا بنينا دور ... ماغير نشيلها ونحطها ياساتر الحالي

ويقول الوالد رحمه الله في هذه الابيات :

قال أبو مبروك وايق في المنيف أبوحجيه ... في محل وقت فيه عصير يوم الفي مالي
وتفكر وإن ديرتنا من الرائد خليه ... غيرشلهوب الخلا ولا منازل ذا الزماني

رحمه الله رحمة واسعه .

١٠- الشيخ/ مسعود بن داخل بن بنيه المعبدي رحمه الله

هو مسعود بن داخل بن بنيه الهباني المعبدي من كبار قبيلة ذوي عوض وقبيلة معبد وكان رحمه الله صاحب المشورة والحل والعقد في أيامه ويشتهر بالعرف والحكمة وسعة البال وكان كريما ومنصى للرجال وله املاك في رهاط مزرعة في البجورة ويرجع إليه نسب خامس ذوي مسعود وشيخهم/ صالح بن نجم المعبدي .



١١ـ الشيخ/ عويض سعيد المعبدي الحربي

ولد في البرزة عام ١٣٧١هـ وتلقى تعليمه الإبتدائي في مدرسة البرزة الإبتدائية ثم انتقل إلى المدرسة السعودية الإبتدائية بمكة المكرمة وأكمل دراسته في مكة المكرمة والتحق في جامعة محمد بن سعود الإسلامية ثم بعد ذلك تعين في وزراة التجارة وبعدها في المحكمة الكبرى في جدة ثم بعد ذلك نقل خدماته إلى وزارة الداخلية وتعين وكيل لمحافظة القنفذة وبعدها رئيس مركز أضم ثم رئيس مركز ظلم وبعد ذلك محافظ لمحافظة رنية واسع الإطلاع وشيخ من شيوخ معبد وشيخ خاص لجماعته المحاشير وهو من أبرز رجال معبد بارك الله فيه [١] .

١٢ـ حميد بن حسين بن محمد المعبدي

ولد في قرية البرزة عام ١٣٦٧هـ وتربى في بيت والده الشيخ حسين محمد المعبدي مع أخوانه حسان وهزاع ومحمد ويعتبر الشيخ حميد من أبرز رجال معبد وله دور في حل المشاكل وإصلاح ذات البين.

١٣ـ معيوف بن حسان بن حسين المعبدي

هو شاب نشا في البرزة وولد بها عام ١٣٨١هـ وتربى فيها ودرس بها وتربى في بيت والده وجده حسين ويعمل في مركز البرزة التابع لمحافظة خليص بارك الله فيه والشيخ معيوف بن حسان بن حسين المعبدي من الناس المعروفين في البرزة ومعروف لدى قبيلة معبد وله دور كبير في حل كثير من القضايا العرفية في ديار معبد بالطرق السلمية ويعتبر رمزاً من رموز القبيلة وشيخ من شيوخها .

١٤ـ جابر بن عوض الله المعبدي

من مشاهير معبد ومعروف ويسكن في ديار معبد في قرية الشلوخ والنخيل وتحد ديارهم بنو سليم من الناحية الشرقية ولجابر مجموعة من الأولاد والأحفاد بارك الله فيه وفي أولاده .

١ـ مقابلة شخصية مع الشيخ/ عويض بن سعيد بن عويضه المعبدي الحربي في منزله في محافظة جدة عام ١٤٢٩هـ . لمعرفة أكثر في حياته انظر كتابنا ملامح من تاريخ حرب فصل التراجم .



١٥- الشيخ/ صالح نجم مسعود المعبدي

ولد في محافظة الجموم وتلقى تعليمه الإبتدائي والمتوسط والثانوي بمدارس محافظة الجموم وعين بالبنك السعودي الفرنسي بمكة المكرمة وخدم به أكثر من عشرة سنوات ثم بعد ذلك عين بأمارة منطقة مكة المكرمة عام ١٤١١هـ وبعدها قدم إستقالة وأصبح من رجال الأعمال المعروفين بمحافظة الجموم ثم رشح نفسه لأنتخابات المجالس البلديه وحصل على أعلى عدد من الأصوات وأصبح عضو المجلس البلدي ببلدية الجموم للدوره الأولي والدوره الثانية حتى تاريخه وعين شيخاً لطائفة معارض السيارات بمحافظة الجموم وهو من أعيان المحافظة ومن أعيان قبيلة معبد وشيخ قبيلة ذوي مسعود من المعابيد ويعتبر رمزاً من رموز القبيلة وشيخ من شيوخها بارك الله فيه وكان حسن السيره وله إسهامات كبيره في إصلاح ذات البين وخدمة الناس ومساعدتهم .

وقد أهدى الشاعر/ محمد قبيل المعبدي هذه القصيدة إلى الشيخ/ صالح نجم المعبدي بمناسبة فوزه بعضوية المجلس البلدي :

ياهجسي والعلم جيبه بمعناه	واحرص على معناك في كل الأبيات
ورد الخبر لاصحابنا ثم عطناه	وسوق المشاعر سوق من صادق الذات
مبروك ياللي تكسب الطيب يمناه	ياشيخ يا منص كبار المهمات
ابن نجم والعز ساسه ومجناه	من روس قوم يعشقون الصعيبات
جاب الخبر والعلم كله من أقصاه	بالفعل وعزوم تروم الطويلات
الفوز قسم للرجال المسماه	بأفعالها حازت على كل الأصوات
مبروك يابن نجم والاسم تحماه	وأنت كفو للفوز فالأنتخابات
وللي يقدم شي لابد يلقاه	وأنشد مفسرت الخبر والإجابات
قبيلة معبد هل الفعل والجاه	وقفاتهم من سابق الوقت بأثبات
شجعان لا جات المواقيف واحماه	والله مايرضون فالوقت ميلات
فعلك يابو نايف يشرف وشفناه	وفوزك يسجل للشرف فالسجلات
هذا كلام الصدق مابه مراواه	كلام فالواقع مثبث بلإثبات
مبروك يابن نجم والاسم تحماه	وأنت كفو للفوز فالأنتخابات



١٦ـ الشيخ/ عامر معتق المعبدي

من مشاهير ووجهاء قبيلة معبد ومن كبار قبيلة السليمات ويسكن في مركز هدى الشام وله دوراً بارزاً في اصلاح ذات البين في القبيلة وله علاقات ومعرفة مع عدد من مشايخ القبائل المجاورة وكسب محبة الناس بحسن اخلاقه وحسن معاملته للاخرين وهو رمز من رموز القبيلة وشيخ من شيوخها حفظه الله .

١٧ـ الشيخ/ عبدالله فراج المعبدي

من خيرة رجال القبيلة نشاء في هدى الشام ودرس بها ومن كبار مشايخ قبيلة السليمات ومعروف لدى قبيلة معبد وله معرفه جيده بعدد كبير من مشايخ القبائل ويعتبر رمزا من رموز القبيلة وشيخ من شيوخها حيث قامت قبيلة الجحادلة مؤخرا بتكريمة تكريما لائقاً بأباحاتم حفظه الله .

١٨ـ الشيخ/ مبارك بن حسن بن مفرح بن حاسن العويضي المعبدي

ولد عام ١٣٨٤هـ في محافظة الجموم وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمحافظة الجموم ثم التحق بالسلك العسكري عام ١٤٠٥هـ حتى وصل رقيب أول وحصل خلال فترة خدمته العسكرية على عدد ٥ أوسمة وهي كالتالي (نواط الخدمة - نواط عاصفة الصحراء - نواط تحرير الكويت - نواط المئوية - نواط الانقاذ) وهو من أعيان قبيلة ذوي عوض ومعبد ، وحاليا ينوب عن خامس ذوي علي من قبيلة ذوي عوض حيث كان جده الشيخ/ محسن بن حاسن العويضي المعبدي فارس القبيلة و شيخا فخريا لها توفي يرحمه الله عام ١٣٤٤ هـ .



١٩ـ الشيخ رويجح بن سحيم بن زائد الجلالي المعبدي

الشيخ/ رويجح بن سحيم بن زائد الجلالي المعبدي مقدم قبيلة الجلاله وكبيرهم عاش في منطقة مسيحة الغربية وهي مقر جماعته تميز رحمه الله بطيب الأخلاق وعرف بالاصلاح بين الناس له علاقات متميزه بكثير من القبائل المجاورة كان له دور كبير في إحتواء النزاع الذي دار بين قبيلة الجلالة وقبيلة العطيات من عتيبة .

توفي رحمه الله في عام ١٤٠٦هـ وله من الولد أربعة أكبرهم الشيخ راجح وكان معرف قبيلته توفي رحمه الله ومن بعده أخيه الشيخ/ مخلد بن رويجح معرف جماعته .

٢٠ـ فرحان بن بطيحان حصن سميح مبارك ثابت المعبدي الحربي [١]

ولد في منطقة ظهاء بوادي حشاش ثم انتقل الى البرزة التابعة لمحافظة خليص مع والده ووالدته بجوار قبيلة الفقهاء من قبيلة الشيوخ وتزوج بزوجته الأولى في البرزة ثم انتقل إلى جدة ليعمل فيها وكانت ولادته في عام ١٣٥٨هـ .

كان محباً للخير حيث قام ببناء عدد من المساجد منها مسجد في البوادي ومسجد في محافظة خليص ومسجد في حي الربوة بجدة وبني مسجد على طريق الهدا عمل في بداية حياته في مصنع الاسمنت ثم عمل بالتجارة كان رجلاً أميناً وكان يحسن القراءة والكتابة توفي رحمه الله عام ١٤١٥هـ تغمده الله برحمته .

٢١ـ الشيخ مطلع بن عايض المعبدي

هو مطلع بن عايض بن حمدان الفطيمي الهباني المعبدي كان صاحب عقار ورد ذكره في وثائق القرن الماضي ، وذلك في وادي فيدة وعين الطوسي في البرزة كما اشتهر ابنه محمد بن مطلع الملقب أبو صهبية .

وينقسمون اليوم الى ذوي عايض ـ ذوي حويمد ـ ذوي حميد .

١ـ كل هذه المعلومات التي كتبت عن الشيخ فرحان بن بطيحان بقلم إبنه سلطان حيث أرسل مذكرة للمؤلف في ١٤٢٩/١/١٨هـ محفوظة صورة منها عند المؤلف .



٢٢ـ الشيخ ثابت بن حمود الثابتي الهباني المعبدي

يعتبر ثابت بن حمود من أشهر شيوخ معبد في عهد حكومة الأشراف وحكومة الأتراك ثم انتقلت شيخة قبيلته الثوابتة من معبد بعد وفاة ثابت بن حمود إلى إبنه محمد بن ثابت ثم انتقلت الشيخة بعد وفاة محمد بن ثابت إلى ابنه صقر بن محمد بن ثابت ثم إلى أخيه وارد بن محمد ومن ثم إلى ثابت بن صقر ومن ثم إلى مطلق بن ثابت (الهذيلة) أعطى ابن لادن حصة معبد بسعر رمزي ليعمل منها بلاط للحرمين الشريفين وهذا يعتبر فخر لقبائل معبد ومن مأثرها الحميدة في الإسهام لعمارة الحرمين في العصر السعودي عام ١٣٧٤هـ تقريباً ومن ثم إلى محمد بن منوع ومن ثم ألى الشيخ ضيف الله بن صقر أطال الله في عمره [١] .

٢٣ـ خليوي بن لافي بن مسعد

هو خليوي بن لافي بن مسعد من الكلبه من هبانة من معبد (والذي تولى أمر القبيلة وإدارة شئونها وكان عمره لم يتجاوز العشرين عاماً وكان يقوم بتسليم الجهاد للشيخ سليمان النتاف أمير معبد عن قبيلته الكلبه وتوفي في الرابع من شهر شوال ١٤٢٢هـ وكان صاحب مال وصاحب جاه رحمه الله رحمة واسعة [٢] .

٢٤ـ مسلم بن وصل الله المعبدي

هو مسلم بن وصل الله بن عويش الحرشني المعبدي الحربي عاش في القرن الرابع عشر وأول القرن الخامس عشر الهجري كبير قبيلة الحراشنة ولكنه لم يكن معه ختم من الدولة وله جاه مع جماعته الحراشنة كلامه مجاب وله دور قيادي في قبيلة معبد سكن أول حياته في مسقط رأسه في قرية أبوحليفاء شرق وادي خليص وعاش مع جماعته ولكنه لم يتعلم القراءة والكتابة مع أنه صاحب رأي إمتاز بمقدرته على حل المشاكل والإصلاح بين الناس

١ـ مقابلة شخصية مع ضيف الله بن صقر الثابتي المعبدي في منزله في حدا في عام ١٤٢٧هـ .
٢ـ بقلم الشيخ مطلق بن خليوي بن لافي الكليبي عن طريق عامر بن سالم بن هليل العويدة .



وكانت له علاقة قوية مع اهل قرية الخوار الاشراف سكن أخر حياته في وادي حفره أحدى قرى محافظة خليص وعرفته عن قرب كان كريماً وعارف لقوانين العرف القبلي وله ولدان أحمد وجبر رحم الله شيخنا رحمة واسعة .

٢٥- عالي بن زبينه الهادي المعبدي

إن علي بن زبينه المعبدي كان جليس سليمان النتاف وهو من جماعته ويقال أنه عارفة ورجل سياسي وذكر أنه داهية وكان ملازم سليمان بن هادي النتاف ولقد ذكره كثير من رجال معبد وقالو أنه رجل ذكي وبارع في معرفة القانون .

٢٦- ضيف الله بن سنع المعبدي رحمه الله

هو ضيف الله بن سنع المعبدي رحمه الله أحد وجهاء قبيلة معبد المعروفين ولد في عام ١٣٥٨هـ بوادي فاطمة ونشأ فيها ثم انتقل إلى مدينة جدة بحي أم السلم حيث التحق بأمانة جدة وكان له دوراً بارزاً في إصلاح ذات البين وحل الأمور المستعصية سواء بين أفراد القبيلة أو القبائل الأخرى وكثيراً مايستدعى من قبل قبائل أخرى للتوسط في بعض الأمور وحلها وحيث كان له علاقاته واتصالاته ومعارفه مع عدد من المسؤلين ومشائخ القبائل من خلالها يخدم بها الناس وكان يمتاز برجاحة العقل والعدل والكرم والتواضع والأمانة وحسن التصرف وعرف ايضاً بقضاء حاجات الناس والتوسيع عليهم مما أكسبه محبة الناس إليه والتأثر برحيله لأنه كان فقيدة على قبيلته وعلى القبائل الأخرى توفي أثرحادث مروري بوادي فاطمة في ١٤٢٤/١٠/١٣هـ وكان يدعو بحسن الختام فبلغه المولى عزوجل انه مات صائماً رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .



قال الشاعر فهد بن صليح العويضي المعبدي :

يا الله يلي للأقدار قدار — يامقدر الأقدار بحكمه سديده
الموت حق على كل الأعمار — والمسعد الي يموت موته سعيده
أبو محمد فقيد القوم صغار وكبار — والله أنا فقدناه وهو علينا فقيده
فزاع كجزاع لقريبة من الجار — حتى لبعيد القوم يمد إيده
راع الكرم والجود من شبة النار — راعي الخصال الوافيه والحميده
وافي وله عند كل الأجواد مقدار — عز اله أنه في زمانه وليده
عساه للجنة ومشربه عذب الأنهار — بعد الصيام في ذلك اليوم عيده
الصبر زين والرجل دوم صبار — أيامنا والليالي بعضها عنيده
عسى البقاء في عاليه وافين الأشبار — تبقى لهم أعوام وأعمار مديده
وختامها بذكر الله خير الأذكار — اختم كلامي بهذه القصيدة

الشاعر/ محمد معيض الهجله المطيري يرثي ضيف الله قائلاً :

الله يعظم أجركم يالأجاويد — ويحسن عزاكم في ذريف اليماني
اسوأ خبر جاني بعد ما انتهى العيد — لعاده الله من خبر يوم جاني
ضحى الاحد جاني خبر ما هو سعيد — ارتج فكري ياحمد في ثواني
وفاة ضيف الله تفت الأكابيد — يعجز عن التوصيف معجز لساني
راع العقيد اللي طوى صفحة البيد — وله بين الناس قدر ومكاني
هموم في صدري صدور و مواريد — والقلب ولع في الضلوع الحواني
لو البكا والحزن للميت يفيد — يابو حمد لأبكيك طول زماني
اصبر ياحمد ماتفيد التناهيد — اصبر على المقسوم ووصل خواني
الصبر مفتاح الفرج علم اكيد — مفتاح للضيقات والعمر فاني
الموت حق وما عن الموت تحييد — هذه حقيقة في الخفى والبياني
العمر له دوره وللوقت تجديد — والشكر للرحمن في أول وثاني
الله يرحم شيخكم بالمعابيد — ويسكن عظامه في وسيع الجناني



٢٧ـ الاستاذ / أحمد ضيف الله بن سنع المعبدي

هو الأستاذ أحمد ضيف الله بن سنع المعبدي ولد عام ١٣٩٢هـ بمحافظة الجموم ونشأ وأكمل تعليمه في أم السلم طريق مكة القديم والتحق بوظيفة إدارية في أمانة مدينة جدة خدم بها أكثر من خمس سنوات ثم قدم نفسه مرشح للعمودية عن أحياء أم السلم وك ١٤ وتم تعيينه عليها في عام ١٤٢٨هـ وهو من خيره الشباب ومحب للخير ويخدم الصغير والكبير وله اسهامات وخدمة لقبيلته وجيرانه وأهالي أحياء أم السلم و ك ١٤ .

ولقد اهدى له فهد صليح بن رويعي قصيده بمناسبه تعيينه عمدة :

سلام الله سلام الله تحيه طيبه مثنية	تحيه طيب لاهل الطيب مبداها ومنهاها
أقولها يارجال بالوفاء دوم منصيه	أهل الكرم بالضيف تفرح ليا جاها
بيوت العز للضيفان والجيران مبنيه	بيوت العز مبنيه جويد الساس مبناها
الشعر لابد إله معنى يوزن بقافيه	مدح وهجاء ولا مفاخر قوم ورثاها
وأنا أكتب بيوت الشعر توضح معانيه	امدح وهني رجال تكسب الطاله وترقاها
مبروك الك يا أحمد وأقدم تهانيه	رقيت النايفه ياأحمد ونفسك الله أعطاها
مبروك الك مبروك بعد ماجات العموديه	عسى السعد فالك دوم الوقت يبراها
اليوم لنا عمده لأهل الحي جاهيه	ياسعدمن هومشى بالخيروالناس حقق إمناها

٢٨ـ عايض بن قبيان بن صعيكان الصريدحي البراكي المعبدي

هو عايض بن قبيان بن صعيكان بن فلاح بن معتاد بن بريك بن براك البراكي الصريدحي من فخذ ذوي معتاد وهو كبيرهم الآن ولد عام ١٣٧٣هـ في قرية البرزة في وادي سبلل يعمل في محافظة الكامل التابعه لإمارة مكة بارك الله فيه .



٢٩- الشيخ فايز بن مجهل بن جبري الجلالي [١]

هو الشيخ فايز بن مجهل بن جبري بن ساحم بن سحمان بن سحيم بن زائد بن جلال بن عاصم بن عباد بن حشيفان بن عمرو بن مسروح بن سعد بن عبدالله ولد فايز في ضواحي البرزة ١٣٦٧هـ وتربى تحت رعايه والده والتحق في مدرسة مدركة الإبتدائية عام ١٣٧٧هـ وأكمل تعليمه في معهد المعلمين في جده ١٣٨٣هـ وتخرج مدرس وعمل حتى احيل للتقاعد مبكراً عام ١٤١٩هـ وهو رجل محب للخير ومن أعماله بناء المساجد وحفر الأبار وإصلاح ذات البين والشيخ فايز من كبار الجلاله ومن مقاليطهم وكان فايز يحب الزراعة ولديه إهتمام بتربية الإبل والأغنام وعنده رؤية جيدة في حل المشاكل بين الناس وهو رجل مهتم بخدمة جماعته وهو شاعر له مقابلات مع شعراء نذكر منهم سعيد العلياني السلمي والشاعر براك السملولي وكان فايز بارزاً في الرد عليهم ونظراً لأن المجال لا يتسع لذكرها وسوف نوردها كاملة في كتاب شعراء معبد مستقبلاً بارك الله في عمره واسبل عليه ثوب العافيه .

٣٠- ابراهيم بن حميد السملولي المعبدي

هو ابراهيم بن حميد بن محمد ابن مقسي من السماليل ومن وجهائهم ومقاليطهم ولد ابراهيم في ديار السماليل في قرية جليل الواقعة شرق البرزة وهو يسكن الأن مدينه جدة في حي المنتزهات وهو رجل كريم ومن أسرة معروفة بالكرم والتواضع وهو محب للإصلاح بين الناس وخاصه جماعته السماليل ومحبوب لديهم وهو يجيد الشعر وله مساجلات مع الشاعر علي بن جبير الجلالي أوردنا بعضاً منها في باب الادب بارك الله فيه وفي أولاده .

١- مصدر هذه المعلومات أبناء صاحب السيرة خلال زيارتهم لنا في يوم السبت ١٤٣١/١١/٢٢هـ .



٣١- علي بن عليان الزيدي المعبدي (الملقب الهذلي)

وهو احد الرجال المعروفين عند أعيان معبد وهو كريم وشجاع وله مواقف مع جماعته الزيود [١] .

٣٢- محمد بن علي عايض الزيدي المعبدي

من مواليد قرية البرزة تلقى تعليمه الإبتدائي في مدرسة طلحه بن عبيد الله الإبتدائية في البرزة ولعدم وجود تعليم أعلى من الإبتدائي في البرزة آنذاك فقد حصل على شهادة الكفاءة المتوسطة من مدرسة عمرو بن العاص بمكة المكرمة ثم حصل على شهادة الثانوية العامة القسم الادبي من مدرسة مكة الثانوية بمكة المكرمة ثم التحق بالعمل موظفاً في إمارة منطقة مكة شغل بها عدة مواقع قيادية وغير قيادية تراوحت مابين باحث قضايا جنائية وقضايا حقوقية ثم مساعد مدير إدارة ثم مديرعام بالتكليف ثم مفتش خصل خلال مسيرته العلمية على شهادة البكالوريوس عن طريق الانتساب في قسم علم الإجتماع من كلية الأداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز ثم حصل على شهادة الماجستير عن طريق التفرغ الجزئي من كلية التربية وعلم النفس بجامعة أم القرى ثم حصل على موافقة الإمارة ووزارة التعليم العالي على الألتحاق بدراسة الدكتوراه عن طريق التفرغ الجزئي في علم الإجتماع بكلية العلوم الإجتماعية قسم علم الأجتماع برنامج علم الجريمة من جامعة مؤته بالمملكة الأردنية الهاشمية وقد انهى المواد المنهجية وحالياً في مرحلة أطروحة الدكتوراه وله مواقف نظامية وإنسانية مشهورة ولسنا بصدد الحديث عنهما هنا [١] .

١- مصد هذه المعلومات محمد علي الزيدي يرحمه الله .



٣٣- احمد بن عويد البريهمي المعبدي

رجل أعمال صاحب مؤسسة أحمد بن عويد للتجارة وهو الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعوية لإطارات بولكس وجيبسون العالمية ووكيل بطاريات k3 العالمية وله فروع في جميع أنحاء المملكة ، ويحمل مؤهل الثانوية العامة يجيد اللغة الإنجليزية تم ترشيحه عضواً في المجلس المحلي بمحافظة الجموم بقرار من وزارة الداخلية أسوة بالمجالس المحلية الأخرى لمدة أربع سنوات مضت ثم جددت فترة ترشيحه لمدة أربع سنوات إضافية ولم يزل مستمراً على رأس العمل حتى تاريخه وهو رجل مشهور في محافظة الجموم وضواحيها كريم الخصال ساهم في تنميه المحافظة بواقع نشاطه التجاري كرجل أعمال ومن خلال عضويته المجلس المحلي يمتاز بقدر جيد من اللباقة والذكاء ويتصرف بحلمه ودراية كما أنه حضر عدة إجتماعات ولقاءات تجارية مع شركات عالمية داخلياً وخارجياً .

٣٤- سلطان بن مسري بن ناعم السليمي المعبدي

عسكري برتبة رائد في الأمن العام نشأ في محافظة الجموم وتلقى تعليمه والإبتدائي والمتوسطة والثانوية فيها ، وفي مكة التحق بكلية الملك فهد الأمنية وتخرج منها برتبة ملازم عمل في منطقة جازان ثم في منطقة مكة المكرمة تنقل مابين مكة ومحافظة القنفذة وجدة وحالياً يعمل رئيساً للتحقيقات ومساعد لمدير شرطة محافظة خليص .

٣٥- الشيخ/ عطية الله دخيل داخل المعبدي

من مواليد محافظة الجموم عام ١٣٨٩هـ أكمل دراسته الابتدائية و المتوسطة و الثانوية بمدارس محافظة الجموم و التحق بالأمن العام بشرطة العاصمة المقدسة و عمل بها رقيب ٢٥ عام ثم قدم استقالته بناء على طلبه و أصبح من رجال الإعمال المعروفين بمحافظة الجموم ومن أعيان قبيلة ذوى عوض و معبد و صاحب رأى و مشورة وله إسهامات كبيرة في الإصلاح ذات البين علما بأنا والده الشيخ / دخيل داخل المعبدي يرحمه الله أحد الرجال الذين شاركوا في حرب اليمن مع الملك فيصل يرحمه الله و كان يسكن الجموم وادي فاطمة و يخدم أفراد قبيلته بالتعريف عليهم لدى الدوائر الحكومية .



٣٦- حميد بن عبدالحميد بن خلف الحرشني المعبدي

وهو ابن اخ الشيخ بخيت بن خلف الحرشني شيخ الحراشنة سابقاً رجل أعمال من سكان هجرة أبو حليفاء إحدى ضواحي محافظة خليص تركزت أعماله في انه رئيس الركائز للعقار وعضو رئيسي فيها وفي تجارة المواشي وفي مجموعة من المطابخ المشهورة في مدينة جدة وهو صاحب المسلخ الأهلي الوحيد في مدينة جدة له مساهمات خيريه عديدة في أعمال الخير وله مواقف جيدة ومشهوره .

٣٧- زبن بن عمرو بن براك الزيدي المعبدي

عاش بدايه حياته في فيده وقضى بقية حياته بين قريه البرزة وقريه حداء تعلم بمجهوداته الشخصية ، من الامور الدينية والقانونية ما مكنه أن يحيا حياة كريمة فعمل مع أحد مكاتب المحاماة المشهورة بجدة وترافع في عدة قضايا بالوكالة لدى عدة محاكم عامة وإدارية كان كريما في داره وصاحب عزيمة ويبذل جهداً في إصلاح بعض المشكلات الأجتماعية كان متديناً حتى انتقل إلى رحمه ربه تعالى في أواخر ١٤٣٢هـ .

٣٨- محمد صالح حميد الحرشني المعبدي

نشأ أول حياته في قرية أم الجرم ثم انتقل إلى مدينة جدة وتلقى تعليمه فيها حتى حصل على شهادة البكالوريوس في القانون ثم حصل على شهادة الماجستير وظيفياً من معهد الإدارة العامه بالرياض فعمل في مواقع قانونية في كلا من شركة ارامكو وشركة الإتصالات السعودية واخر موقع شغله وظيفياً هو مدير عام الإدارة القانونية بالمنطقة الغربية بشركة الإتصالات السعودية ثم تقاعد مبكراً وحاليا يمارس أعمال حرة [١] .

١- مصدر هذه المعلومات محمد علي المعبدي يرحمه الله .



٣٩ـ حامد بن ضيف الله بن سمران السفيري المعبدي

من سكان قرية هدى الشام نشأ وعاش فيها إلى الوقت الحالي وهو معلم ومربي قدير عمل في مجال التربية في المراحل الإبتدائية إلى أن تقاعد وهو حالياً من أهل الخبرة ومن أهل الإصلاح المشهورين في قرية هدى الشام .

٤٠ـ حميد بن حامد بن عبيد المحمودي المعبدي

رجل أعمال نشأ في قرية البرزة وتلقى تعليمه الأولي بها ثم اتجه في ريعان شبابه إلى مدينة جدة ثم بدأ ممارسة حياته التجارية بها حيث بدأ بمكتب استقدام عمالة أجنبية بكافة أنواعها وجنسياتها ثم أنشأ شركة حميد بن حامد المعبدي وشركاؤه ذات الأنشطة والأهداف المتعددة وهو حفيد بن رايد احد الاعلام القدامى لقبيلة المعابيد .

٤١ـ عطية الله بن ربيعان بن شريمط الحليسي المعبدي

من مواليد قرية الجضع حصل على بكالوريوس من جامعه الملك عبدالعزيز بجدة كلية الأداب والعلوم الإنسانية قسم علم اجتماع وهو رجل أعمال وصاحب مجموعة النبيه العقارية وهو من أهل الخير ومعروف بطيب الخلق وحبه للأخرين [١] .

٤٢ـ معتوق بن حامد العويده المعبدي

نشأ في محافظة بحرة وهو رجل أعمال ومن أعيان جماعته في تلك المحافظة وله نشاطات عقارية معروفه وهو يحب عمل الخير والاصلاح بين الآخرين [٢] .

١ـ مصدر هذه المعلومات محمد علي المعبدي يرحمه الله .

١ـ مصدر هذه المعلومات حمد عبدالحميد الحرشني .



٤٣- عبدالله بن هليل العويده المعبدي

من سكان محافظة الجموم رجل أعمال معروف تتوزع نشاطاته التجارية في كل من محافظة الجموم ومحافظة جدة وهو من محبي الخير واشتهر بعمل الخير ومساعدة الآخرين .

٤٤- محمد بن مسعد الحليسي المعبدي

أحد رجال الأعمال في محافظة جدة من رجال معبد المعروفين في الكرم والفزعه وحسن الخلق .

٤٥- مسري بن ناعم السليمي المعبدي

وهو من الاشخاص المشهورين في محافظة الجموم ومن أعلام المحافظة ومن أهل الخبرة فيها وهو شاعر نظم مرهف الاسلوب ومعانيه جيده وجزلة ومن المشهود لهم بعمل الخير .

٤٦- عايض بن بخيت الهديمي المعبدي

نشأ في هجرة حشاش من ضواحي البرزة قضى فترة من شبابه في العسكرية وهو شاعر معروف يجيد الشعر بنوعية المحاورة والنظم وله عدة محاورات وقصائد نظم ويمتاز شعره بشيء من الجودة الشعرية .

٤٧- سريان بن مقبل الجلالي المعبدي

نشأ في هجرة مسيحة من ضواحي مدركة وتلقى تعلمه فيها التحق بالعمل موظفاً على ملاك إمارة منطقة مكة المكرمة حيث تنقل لعدة مراكز مثل مدركة والقفيف والزيما ورهاط الذي يعمل بها إلى الأن وهو معروف في مجتمعه وشاعر محاورات ونظم له مقابلات مع شعراء كبار [١] .

١- مصدر هذه المعلومات محمد علي المعبدي يرحمه الله .



٤٨ـ عبدالعالي بن مستور الهديمي المعبدي

نشأ في قرية حشاش وتلقى تعليمه الاولي في مدركة ثم التحق بالعمل موظفاً في ملاك إمارة منطقة مكة المكرمة كاتباً بمركز هدى الشام ثم في ديوان الإمارة ثم رئيساً مكلفا لأحد مراكز محافظة الكامل وحالياً يدرس مرحلة البكالوريوس عن طريق الانتساب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وهو يقرض الشعر خاصة في بعض المناسبات [١] .

٤٩ـ ثياب بن فرج الله الجلالي المعبدي

نشأ في قرية مسيحه من ضواحي مدركة التي تلقى تعليمه فيها التحق بالعمل موظفاً على ملاك وزارة العدل في المحكمة العامة بمدركة إضافة إلى أنه إمام مسجد ومأذون شرعي وهو معروف في مجتمعه ومن أهل الاصلاح بين الناس كما أن لديه مهارة في شعر النظم .

٥٠ـ حجاج بن براك السملولي المعبدي

وهو من أعيان هجرة جليل من ضواحي البرزة وهو ابن الشاعر الكبير براك محمد السملولي وهو شاعر محاورات ونظم يتسم شعره بالأصالة .

٥١ـ الشيخ/ حميد حماد عطية السليمي المعبدي

من مواليد محافظة الجموم عام ١٣٨٩ هـ أكمل تعليمة الدراسي بمدارس محافظة الجموم و التحق بالسلك العسكري بالأمن العام السجون ولأزال على رأس العمل وهو من رجال الإعمال المعروفين بمحافظة الجموم ومن أعيان قبيلة معبد و صاحب رأي و مشورة ومن المشهود لهم بالامانه وحسن السيره حفظ الله ابا حامد .

٥٢ـ الشيخ/ حامد عيد الغوينمي الفطيمي المعبدي

من مواليد محافظة الجموم اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالجموم وحصل على البكالوريوس علم اجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز والتحق بالامن العام ادارة مرور العاصمة المقدسة ويعمل بها حتى تاريخه برتبة رئيس رقباء وهو من رجال الاعمال المعروفين ومن اعيان قبيلة الفطيمات و معبد ومن مقاليط الغوانمة من قبيلة الفطيمات حفظه الله .

١- مصدر هذه المعلومات محمد علي المعبدي يرحمه الله .



الفصل السادس

أولاً : أهـم الشعـراء في قبيلـة معبد

ثانياً : الأدب الشعبي عند قبيلة معبد

نماذج من التراث الشعبي

١ ـ القصيد

٢ ـ النشيد

٣ ـ المجالسي

٤ ـ المبادع

٥ ـ الزومال

٦ ـ الكسره



أهم الشعراء في قبيلة معبد

الشعر ديوان العرب كما قيل وهو لسانها المتكلم في أحداثها والمدون لتاريخها ووقائعها وقبيلة معبد شأنها شأن القبائل الأخرى اشتهر الكثير منها بقرض الشعر وهذه قائمة بأسماء بعض الشعراء من قبيلة معبد سوف نتحدث عن بعضاً منهم في صورة مختصرة حسب مالدينا من معلومات وليس يعني أن هولاء هم الشعراء فقط بل هناك الكثير الذين لا نعرفهم أو ليس لدينا معلومات عنهم وفيما يلي هذه الأسماء التي نوردها مع نبذة عن كل واحد ذكرنا اسمه :

*** بطيحان بن حصن المعبدي**
شاعر الحكمة كما قال الشاعر/ مبروك العصلاني الزبيدي إنه شاعر حكمة .

*** حظاظ المعبدي**
شاعر بارع في المراد وعنده وجد كأنه يغرف من بحر يمتاز بحسن الخلق .

*** عايض بن بخيت المعبدي**
شاعر جيد في المراد وفي النظم .

*** عبدالحميد بن حمدان المعبدي**
شاعر موقف وخاص مع شعراء بني سليم عاش في أواخر القرن الرابع عشر الهجري .

*** الشاعر/ جبر بن هنود المعبدي**
هو شاعر له مكانه شعريه عند قبائل معبد يمتاز شعره بالجزاله ووضوح المعنى .



*** سريان المعبدي**
شاعر معنى كما قال الشاعر محمد بن شريف ، سريان المعبدي شاعر معنى .

*** الشاعر/ علي بن جبير بن عويتق الجلالي المعبدي**
شاعر جزل يهتم بالمعنى .

*** غالي بن محجي المعبدي**
شاعر يغلب على شعره الطابع الديني عاش في مكة المكرمة وله مؤرث شعري جيد .

ويقول عرابي :
ياغالي أنشدك لأجل إنك قراءة الختام   وشيء فروض الصلاة اللي تصلونها

قال غالي :
إن سألتني ياعرابي يا الخليطي حرام   لكن شاري عليك إنك تعزلونها

*** وارد ثابت الهباني المعبدي**
شاعر نظم من الدرجة الأولى وشعره مع شاعر سليم يبرهن على ذلك انظر شعره مع حبيب الله السلمي في صفحة التعريف بتاريخ الثوابته من هبانه.

*** محجي المحمودي المعبدي**
شاعر قديم له مواقف مع الشعراء ويقال إنه غزير في شعر النظم .



*** الشاعر/ شاهر بن عجلان**
شاعر شهير له مقومات شعريه من قبيلة الزناوطه .

*** معيوف الحرشني المعبدي**
شاعر متفوق في عصره عاش في دياره وادي أبو حليفاء .

*** مبروك بن بركي الحرشني المعبدي**
شاعر محلي وله مواقف ظاهرة مع الشعراء المحليين عرفته عن قرب يجيد المعنى .

*** الشاعر مطلق بن طليق السملولي**
شاعر نظم جيد صاحب فكاهه في شعره .

*** حميد بن حمدان المعبدي**
شاعر قديم وطرحه مفيد يمتاز بالسماحه والخلق الحسن ويدعى أبو حامد .

*** خاتم بن ناعم المعبدي**
شاعر بارع في شعر المراد له مواقف قوية مع الشعراء وخاصة مع عوانيه [١] أبناء حمدان الحرشني الشاعر عبدالحميد وحميد وراضي .

*** سواد المعبدي**
شاعر مقل ولكن شعره مفيد وجزل .

١- العواني : هم أبناء الاخت والأرحام فالشاعر خاتم عوانيه هم ذوي محميده (حميد و راضي و عبدالحميد) .



*** نافع فارع المعبدي**

شاعر من قبيلة المحاشير يمتاز شعره بالحكمة والهدوء .

*** مسري ناعم المعبدي من قبيلة السليمات**

وهو شاعر مناسبات وله مواقف شعرية جيدة وله باع طويل في فن الزومال له مساجلات مع الشاعر صالح رويجح المطرفي .

*** حامد خلف المعبدي**

شاعر معظم شعره مع قبيلة زبيد مع الشاعر حمزة وجزاء الشيخ وأحمد الشيخ وعبدالكريم المزروعي .

*** الشاعر جبران بن شاهر**

أحد شعراء معبد البارزين من قبيلة الزناوطه .

*** لافي ثياب فرج الله المعبدي**

شاعر شبابي تعلم الشعر من والده ثياب .

*** ربيعان بن شريمط المعبدي من الحلسه**

شاعر قديم وله مساجلات مع عبدالحميد بن حمدان الحرشني .

*** حمدي بن علي المعبدي من فرع الحلسه**

شاعر معنى قديم تحدث عنه عوض الله المعبدي وقال إنه شاعر عصره .

*** سعود بن مساعد الحليسي المعبدي**

شاعر قوي يمتاز شعره بالجزالة والقوه .



*** براك السلمولي المعبدي**

شاعر مراد معروف له مواقف مع شعراء قبيلة عتيبة له باع طويل في المراد مع شعراء بني سليم .

*** عتيق السفيري**

شاعر مراد قوي له مساجلات مع شعراء هذيل وهو الذي يقول :

ربعـي معبـد عسكـر البـارود   وطعونهـا فـي القـوم تنشافـي

*** عويتق بن داخل الحرشني المعبدي**

شاعر حكمه ومعنى وله مساجلات مع كثير من شعراء زبيد يمتاز شعره بالجزالة والسلاسة .

*** فريج بن خليفه**

فريج بن خليفه من الشعراء البارزين في معبد .

هولاء الشعراء الذين حوتهم الذاكرة وقد يكون هناك الكثير الذين لم يذكروا هنا فذلك لايعني انهم ليس لهم أهمية ولكن قلة المصدرية والمرجعية وعدم معرفتهم ولم نحصل على بيان يوضح لنا أهم شعراء معبد ماعدا هذا البيان ولكن التأليف مفتوح الباب فإذا أحداً يعرف شاعراً لم يرد اسمه هنا فعليه ارسال اسمه وترجمه عنه وسوف ندرجه في الطبعات القادمة إن شاء الله إذا أراد الله لهذا العمل النشر مرة ثانية وفمايلي نبذة عن بعض الشعراء الوارد ذكرهم وهنالك بعضهم لم نكتب عنهم نظراً لعدم توفر المعلومات عنهم وسوف نتحدث بصورة مفصلة عن بعض منهم فيما يلي لذا نقول أن الحديث عن الشعر والشعراء يحتاج إلى معرفة عن هولاء الشعراء الذين نتحدث عنهم ونحن هنا لدينا قائمة بأسماء شعراء من قبيلة معبد وهناك الكثير الذين لم نعرف عنهم شيئاً وخير الكلام ما قل ودل وفيما يلي سوف نورد مجموعة من هولاء مع إعطاء نبذة مختصرة عنهم وهم :



١ـ الشاعر بطيحان حصن المعبدي

هو الشاعر بطيحان بن حصن بن سميح بن مبارك بن ثابت الهديمي المعبدي الحربي .

وهو شاعر حكمة عاش في دياره ونزل البرزة ثم نزل جده وعاش بها . له ديوان شعر أعده المؤلف ـ سوف يصدر إن شاء الله قريباً ومن شعره مايلي :

سلام رديـــة وفاء من هواجيســـي ... مـــن هاجـــس كل ماقلتـــه دنـــي
تلحـــق كمـــا يلحقـــن النواديســـي ... وإن طـول الليـل تمشـي وتستني

رحم الله شاعرنا وغفر له إنه ولي ذلك والقادر عليه .

٢ـ الشاعر عبدالحميد بن حمدان الحرشني المعبدي

هو الشاعر عبدالحميد بن حمدان أبو محميدة الحرشني المعبدي العمري المسروحي الحربي ولد في ديار معبد في أبو حليفاء في ضواحي خليص برز في الشعر وخاصة المبادع وكان بارعاً فيه وله مواقف مع شعراء عصره من قبيلة حرب مثل الشاعر عبدالرحيم بن زريعه الشيخ من قبيلة زبيد ومن قبيلة سليم مثل سعيد العلياني وغيرهم . توفى رحمه الله في نهاية القرن الرابع عشر الهجري .

٣ـ غالي بن محجي المعبدي

هو الشاعر غالي بن محجي المعبدي من الحواجيه من الصرادحه من بني عاصم من معبد سكن في مكة المكرمة كان تاجر عنده دكان في جرول يمتاز شعره بالحكمة توفي رحمه الله وخلف مجموعة من الأولاد أكبرهم الاستاذ/ حامد بن غالي عمل مدرس ثم بعد ذلك موجه في تعليم الليث .

٤ـ الشاعر قبل بن عاطي الجلالي المعبدي

هو قبل بن عاطي بن قليل الجلالي وهو من الشعراء المعاصرين يسكن



قرية مسيحة الغربية من قبيلة الجلالة وقد تميزت بكثرة الشعار فيها حيث لا تجد أسرة من أسر هذه القبيلة إلا فيها شاعر إلا ما ندر إلا أن شاعرنا تميز بين هذا العدد من الشعراء حتى أصبح شاعر قبيلته الأول بل أصبح من أبرز شعراء قبيلة معبد اللفظ [1] .

له محاورات مع :

الشاعر حظاظ المعبدي :

ياقبل هياك السرى شد اليمين وردها	ولا عرفت إنك تقول علوم ماتمسييها
ولا تطاوعني تعود فالنسوب وعدها	واللي ماتقدرها على أروح ثم أجيبها

الرد/ الشاعر قبل الجلالي :

أشـــدها وأمدهـــا واللـــي جلبهـــا ردها	وأعمي العيون اسموعه الثنتين ما يوحيبها
وأنته من البرزة وناحي منت واصل حدها	وعلومـك الأخـرى مغير اتهيـض وتغنيبها

البدع/ الشاعر قبل :

عينتوا دريك اللي تنـادي بـه الأجداد	ويا ليبت مدرك روق ماعاد يطرونـه
تقولون فينـا واثركـم فالعبـاد أجواد	يغادركـم الكانـون من حين تصلونـه

الرد/ الشاعر تراحيب هزاع العتيبي :

أخـدنا ماشـاح ولاح يـوم الخطا تنقاد	وها الحين هجـرت ثوب تترن وصابونه
وأنـا ماشقـيت بديـرة درب للمـدار	سـواة العـويـدي حـدكـم مـاتعرفونـه

١- مصدر هذه المعلومات الأستاذ مخلد المعبدي في ١٤٣١/١١/٣هـ .



٥- سريان مقبل المعبدي

مما لا شك فيه أن قبيلة معبد العريقة بحكم مكانتها وتواجدها في هذا الحيز الجغرافي المزدحم بالقبائل الأخرى مثل عتيبة وسليم وهذيل ومطير وجهينة والتي كان التنافس على أشده بين هذه القبائل ولا سيما في المجال الشعري حيث أدى هذا التنافس على ظهور عدة شعراء من قبيلة حرب ومنهم الشاعر سريان مقبل المعبدي الذي شهدت له ميادين الشعر والمحاورة بشعرائها وصفوفها وجماهيرها بقوة المعنى وجزالة البيت حتى أطلق عليه الشاعر المشهور: محمد شريف الجبرتي بشاعر المعنى .

كما صرح الشاعر رشيد الزلامي [١] في لقائه المشهور في مجلة فواصل بان هناك شاعر مظلوم إعلامياً ويعتبر من عمالقة شعر المحاورة في الخليج العربي وهو الشاعر سريان مقبل المعبدي الحربي .

<u>نبذة عن الشاعر :</u>

هو سريان بن مقبل بن فليح المعبدي من ذو قليل من قبيلة الجلالة بدأ مسيرته الشعرية مبكرا عندما كان في المرحلة المتوسطة وتدرج في سلك التعليم حتى التحق بالمعهد العلمي وكانت بدايته الفعلية ولقائه ومحاورته المشهورة مع الشاعر : محمد بن شريف الجبرتي.
وكانت البداية من الجبرتي قائلا:

يا مرحبا بك يا سريان المسمى مرتين   أمك مع العربان بشرية وأبوك معبدي
أنته ليا جبت الكلام الزين تلقى مد زين   أشرب الفنجال عال العال وأخذه من يدي

سريان :

عسا البقا يا أصاحبنا منتم بذي مكلفين   أمي تحافظ فوق مذهبها وأبوي مسندي
وأنا ماخون المعرفة والله يهين الخاينين   فنجالك اللي في يدينك رجعه يا الأجودي

الجبرتي :

إن كان وليا أنك تخاف الله رضي الوالدين   ليتك تعرف الحرف عما من حروف الأبجدي



سريان :

حنا نسجل حرف جيم وقول ليه حرف سين أنته عينت اللي بداخل زمهرير مخلدي

وكذلك التقى الشاعر سريان المعبدي مع محاورات عديدة مع الشاعر الكبير الزلامي أمير كلاخ والسديرة حالياً جنوب الطائف ونورد هذه المحاورة التي جرت بينهما في حفلة أقيمت شرق الطائف .

حيث كانت البداية مع الزلامي قائلاً :

بين واد العقيق وفالجبـال الرواسي في قرى حرة ما تنمشي من حصاها
ياسريان قوم وصك راسك براسي لاجل ني نكشف العلة ونعرف دواها

سريان :

يارشيد البس الملعوب زين اللباسي والليالي طويلة ما أنت لاحق مداها
وأنت معروف لا لين ولا أنته بقاسي عـان بنت الزناتي قدر الله عـلاها

الزلامي :

لاتوحـي عليه بالوحي والحساسي لا تجينـا بهـرجة ما سبرنا شفاها
أول العام دارت بك ثلاثة كراسي ماستقر به غير الكرسي اللي وراها

سريان :

والله أني معك في كل علم متواسي مير نفسك غضيبة ماعرفنا هواها
أول العـام علمناك مير أنت ناسي كل ماشفت شعلة جيتنا مع سناها

٦- حظاظ بن حظيظ المعبدي

هو حظاظ بن حظيظ الدغلوبي المعبدي الحربي شاعر قبيلة معبد في الوقت الحاضر. ومن رجال معبد ويسكن الشاعر حظاظ بن حظيظ قرية أم الجرم



منذ زمن قريب وكان قبلها يسكن في حي المصلوخه عند حي شليان في وداي غران وهو من الرجال الطيبين وله باع طويل في شعر المراد بارك الله فيه .

٧- الشاعر علي بن جبير بن عويتق الجلالي المعبدي الحربي

من مواليد مدركة وأكمل تعليمه في مدركة والتحق بمعهد القوات المسلحه بالطائف وعين في مدينة الطائف عام ١٤٠٨هـ وقد شارك في حرب تحرير دولة الكويت وحصل على وسام التحرير كما غيره من المشتركين وأكمل في خدمة في المدينة الشمالية الغربية في تبوك وهو شاعر نظم وشاعر محاورة وشارك في عدة احتفالات داخلية وخارجية .

ومن شعره هذه القصيدة أرسلها إلى الشاعر/ مطلق طليق المعبدي

يامطلق الشعر والمقناص كبيته ... لكن وحدة من الثنتين رجعها
ماهو بمعقول تهدم شي سويته ... الناس ماتقطع الماء عن مزارعها
ياليت ولياك لاخته ولا عطيته ... عشاق شعرك وصوتك إيش تقنعها
الشعر طاوعك يوم أنك توليته ... اذكر لك أبيات مسمحلك تودعها
اذكر بيوتك وقافك يوم غنيته ... إمسجلة في ضميري مايضيعها
واليومه الشعر حزن يوم خليته ... ويقول هالناس مدري عن طبايعها
زعلان عسى يجاوب يوم نادية ... حتى يدينه عن التأشير مانعها
ويقول حجاج ابن براك مريته ... وابن حميد علوم الشعر يسمعها
شرفتهم والردد منهم تحريته ... وظن الارض أكلتهم في سوابعها
إما اقنع الشعر ولا فكله بيته ... لعل صدرك بيوت الشعر ياسعها
وإن كان لك حق جبته لك ورديته ... نفسك على غير سنه لا تطاوعها
والوقت يحداك كودنك تحديته ... وقت يخليك صدقانك تقاطعها
ليت الزمان القديم يعود ياليته ... يوم إن كل العرب ربي مسنعها
لكن ماقل دل العلم أو حيته ... والناس ماني على الاسرار مطلعها



وهذه القصيدة من الشاعر/ مطلق طليق المعبدي رداً على قصيدة الشاعر/ على جبير المعبدي :

يقول فيها :

يامرحبا بالكتاب اللي تلقيته　　من شاعر كاتب حروفه وطابعها
مضمونه اللي بدالي يوم فكيته　　بيت القصيده ومعناها ومطلعها
يا بن جبير سلامك وين وديته　　قصر التحية محد منك يتوقعها
أنته نسيته سهو والا تناسيته　　فكر ودقق حساباتك وراجعها
وان جبت عذرك نبي نعذرك لأبديته　　غلطتك ياعاقل المره ورقعها
لكن يبقى الكلام اللي تفرويته　　فاصحابك اللي لك العنوه توزعها
لو مانت ناقص مديح كان سبيته　　لكن هرجتك مدري وش دوافعها
وأنا مع الشعر حظي ماتلقيته　　مازلت شاعر فنون الشعر مبدعها
باني ومسس على وضح النقى بيته　　والنفس عما يجيب الشر رادعها
والشعر من ورث الأجداد استمديته　　أنهار فيض المشاعر من منابعها
فتحت له باب مجد وباب صكيته　　جنبته مقاشر الناس ومصارعها
وأرضاني الشعر فيما قلت وارضيته　　وأرضيت به ناس تصغي له مسامعها
والوقت حاسب له احسابه وتوقيته　　والروح من طاعة الرحمن مشبعها
هذا رجاي ومناي اللي تمنيته　　والأمة الله على التوحيد يجمعها

٨- محمد قبيل حامد الجلالي المعبدي

من ذوي قليل من قبيلة الجلالة من عاصم بن معبد من حرب من شعراء الشباب .

من مواليد مدركة بتاريخ ١٤٠٥/٤/٦هـ

درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في منطقة ينبع البحر نظرا لظروف عمل والده في القطاع العسكري تخرج من المرحلة الثانوية عام ١٤٢٢هـ والتحق بكلية المعلمين بمكة المكرمة قسم فيزياء ويعمل الأن مدرس بالمرحلة المتوسطه .



بدأ في ممارسة شعر القلطة والمشاركة في ميادين الشعر قبل أربع سنوات وذلك بداية بمرافقة ابن عمه الشاعر المشهور سريان المعبدي .
كانت البداية الفعلية قبل ثلاث سنوات تقريباً ولقائه الشاعر المشهور تركي ألفين المطيري بحفلة في البرزة ومن مقتطفات الحفلة :

محمد المعبدي :

أول الليل انتهى وابتدا الليل الأخير	والمواقف ثابتة دونها الشجعانية
يامطـير الليلة الليلة المعنى خطير	فالعلوم الأولى والعلوم الثانية

تركي المطيري:

أعرف أن أيامنا بين شر وبين خير	وأنت جيت مغير بسم الله الرحمانية
العلوم الغامضة مالها غير الخبير	يا الحروب أصحابنا صكوا البيبانية

التقى مع عدد من الشعراء المشهورين منهم :
صقر سليم ـ تركي المطيري ـ ابن طمحي ـ عبدالعزيز العازمي .

٩ـ ثياب فرج الله الجلالي المعبدي [١]

هو ثياب بن فرج الله المعبدي يعمل موظف في محكمة مدركة وهو أمام وخطيب الجامع الكبير في مسيحة الغربية من وجهاء معبد ولد في قرية مسيحة ويتذوق الشعر وله مساهمات جيدة فيه ، يغلب على شعره الطابع الديني والنصائح والوعظ والإرشاد .

١ـ شاعر نظم وحكمة يغلب على شعره الطابع الديني .



قال :

بديت بذكر رب الكون في مبداي بسم الله
رفيع الشأن خالقنا وهو معبودنا الوالي

وارد أمثال من بالي وأنا في عالي المبداه
افقدها وانقدها وأنا فالعد جلالي

وافكر فالزمان الشين واللي شينه ارداه
وأفكر فالليالي أمرارها غالب على الحالي

وأفكر فالهجور اللي مضت يوم العصا بلحاه
قبل تدخل بها سوسة هيام ويكثر المالي

زماناً راح فيه الود صافي ميته بغضاه
زمان العلم عند الرجال ماقانونها مالي

ليا قالا و كلام يشد حدره ولا مصغاه
ميزان شوكه مامعه طلعه ومنزالي

وجانا وقت زين وفيه خير وجاء البلى في ذراه
من النعمه يضيق البال وأمسي ضايق البالي

تخيل بالخيال وقلت سيله شال من ينصاه
ولن جيته ولاه إرشاش لا يأسم ولا سالي

وترهي فالرفيق وعند حاجة ماش جاب اقصاه
ولن جات احركه تقنع وعنه القلب جا سنالي

اقوله والبشر كلا بخر وممتلي مخباه
شال قسمه والبشر رجلي وخيالي (١)

لاكن أطلب من الله ولي الأمة يعم إرضاه
ويصلح شأن خلقه قبل تطوا صحف الأعمالي

ولا يالاد مصري يالعزاه لكل بد أعزاه
العود يوفون اللزوم أقوال وأفعالي

أبو غازي وابن مقبل وابن مانى رجال أوفاه
وأبو فيصل وأبو ردة وأبو خالد وأبو غالي

وباقيهم يسدون اللزوم وللزوم أحماه
ولايحتاج أعددهم وهم حماية التالي

على عز ومعزه جميعهم وإن جا خصيم إعداه
ولا يرضون بالعيله ولا يهدون الإجهالي

وأنا بوصيك يا لافي ومثلك مايعوز أوصاه
صلاتك واستقامه فوق دينك يابعد حالي

ليا كملت فرض الله وحق الناس ماتهواه
ترى زانت حياتك واسترحت وصرت رجالي

وخلك مع ربوعك مثل قصراً شامخاً ببناه
وصد عن الخيول وخل الإقفايه والإقبالي

وقدر للكبير ومن بسنك ساوهم بسواه
وحن على الصغير وخل لك مخرج ومدخالي

خوانك عزهم وارفق بهم والعلم لا تنساه
وخلك مع ربوعك زين دايم تغلي الغالي

وترا من حب نفسه فوق ربعه تلحقه مزراه
ولو تبرق له الهجرة زمن يرمي علي الجالي

يجي جدره خضر لو طال ضله ماعليه إرهاه
تهز هزة الرياح إن كان جات جنوب وشمالي

ومن لا يرقب الله طاح حضه والبشر تشناه
ومن لا يستشير يشار ربعه سنع مالي

١- هذه القصيد وردت في كتاب ملامح من تاريخ حرب للمؤلف .



توسط في المراجل والتجارة عرفة أهل الجاه	وبيت يقام ماله ساس ما يضغي له ضلالي
توسط في المراجل حط بل وحط معها شاه	ونخلة في مدر هي ساس عقر ولالها فالي
قليل المرجلة دايم يجي بواق في سبلاه	ولا يوفي مع الأول ولا يوفي مع التالي
ترى حمر النعم زينة وجوا تدلهة تزهاه	ليا صارت بدو أبعيد عن نشر العرب خالي
عظام المرجلة وهيه عموده غالية وأغلاه	يقول له تراحيب وشبب مع كيف ودلالي
وضيفك له حقوق وحق للخاطر سريع أقراه	يقدم له تراحيب وشبب مع كيف ودلالي
وجارك له حقوق فالكتاب ومثلكم يقراه	حقوق الجار تاصل للثلاث ادقاق وجلالي
ونا بوصيك يا لافي ومثلك مايعوز أوصاه	صلاتك واستقامة فوق دينك يأبعد حالي

وله مشاركة وطنية حول نبذ الارهاب واستنكاروه منها قوله

كل مسلم يدين العنف والإجرام	خاسر الدين حاسدنا على التقوى
أمننا بإذن ربي ثابت الأقدام	من بغا زعزعتنا خاب ما يقوى
يا مغرر بكم كفوا عن الأثام	دم معصوم مايسفك بلا فتوى
في وسط واعتدال وترفع الأعلام	نابذين الغلو ولا بنا عدوى
للمليك المفدى كلنا خدام	عند ضن الملك ما نخلف الهقوى

١٠ـ براك السملولي المعبدي

هو الشاعر براك بن محمد بن عويض السملولي المعبدي من أبرز شعراء قبيلة معبد عاش في قرية جليل شرق البرزة وكان بارع في شعر المراد له مسجلات مع كثير من الشعراء البارزين مثل الشاعر زيد الزلامي، وسوف أذكره في كتاب شعراء معبد الجديد .

١١ـ الأستاذ مقبل الجلالي المعبدي الحربي

هو الشاعر مقبل من قبيلة الجلالة من بني عاصم من معبد من بني عمرو من مسروح من حرب فهو شاعر وبارع في النظم ولد في مدركة عام ١٣٩٢هـ وتعلم فيها وتخرج من جامعة أم القرى في مكة المكرمة وأكمل دبلوم



في كلية المعلمين في مكة المكرمة لمدة سنتين لغة انجليزية وعين مدرس في المنطقة الشرقية وهو شاب مهذب وله دور في ريادة الشعر عرفته في كثير من المناسبات بارك الله فيه .

١٢ـ خاتم بن ناعم الحرشني المعبدي

هو خاتم بن ناعم الحرشني المعبدي من ذوي حسن الحراشنة ولد في وادي أبو حليفاء وعاش في اعالي أبو حليفاء في ديار الحراشنة له مسجلات شعرية مع الشاعر عبدالحميد بن حمدان ومع الشاعر راضي وحميد .

١٣ـ حامد خلف لويحق المعبدي الحرشني

ومن شعراء معبد الشاعر/ حامد بن خلف الحرشني المعبدي من قبيلة الحراشنة سكن في وادي أبو حليفاء التابعة لخليص وهو من وجهاء معبد ومن أشهرهم قال هذه القصيدة بمناسبة زيارة محافظ خليص للقطاع الشرقي من محافظة خليص ـ الصدر والطلعه وأبو حليفاء حيث قال :

أول المبدأ بذكر الواحد الفرد الصمد	خالق الأكوان رب العرش ياله من فضايل
الله اللي رافع السبع الشداد بلا عمد	خالق آدام من عدم شفيعنا يوم الهوايل
مرحبا بضيوفنا ترحيبة فيها السعد	عد نو الغيث يوم إنه يقود من المخايل
مرحبا يا بن معمر من على جد وعد	يالزعيم اللي تشرف بك مقاليط القبايل
أنت راعي الأوله لن كان جاء للعلم حد	بيتكم مبني على سيسان من يوم الأوايل
بيتكم صالح ومن يوم الأوائل معتمد	كلكم شجعان من شجعان وافين الخصايل
أنت درع المنطقة والمملكة درع الفهد	حامي البيتين راعي الرأي لا جاءت الصمايل
يالله أنك تحفظة للشعب من كل الحسد	تنصره على عداه اللي يسوون الحبايل
كل ماقالوا فهد حنيت وعيوني تلد	نظرتي يم الرجال اللي لها ذكر وفعايل
قصر ثابي في محله لا يهز ولا يهد	ضلع شامخ في محله ما يروزه كل عايل
التحية من قبايل حرب من عزم وجهد	رحبوا بضيوفهم ياللي تعرفون الدلايل
قصر ثابي في محله لا يهز ولا يهد	يحتمون إن شبت النيران في خشوم الفتايل
اسمحو لي يالضيوف ويا حروب بلا عدد	اسمحولي كان جا تقصير في بعض المسايل



١٤- مبروك أبو ذهب

هو الشاعر مبروك بركي أبو ذهب الحرشني المعبدي من بني عمرو من مسروح من حرب .

شاعر بارع في المراد وفي النظم ولد في قرية ابو حليفاء في حارة الخيف وهو الآن في حي ملح بارك الله فيه .

ومن شعره هذه الابيات وهي مراد بينه وبين أحد شعراء قبيلة سليم :

قال الشاعر السلمي :

أنت يابركات ماتـدري وبعـض الناس نيه	انشدوا مبروك عن محجر بلاده ذا الزماني

قال مبروك :

ماشنيتك يـوم ترعـى بالحــلال وبالمطيه	ساكنـاً فـي ديارنـا لين ربعــلك شــواني

ومعظم محاورات الشاعر مبروك بركي أبو ذهب مع شعراء بني سليم لأنه يسكن بجوارهم في أعالي وادي أبو حليفاء .

اعتزل الشعر أخيراً واتجه نحو العبادة ولكنه مازال في شعر النظم وخاصة في المواقف يجيد نظم الحدايا أي الزومال متحدث في المجالس وشعره محبوب عند عامة الناس .

١٥- فرج الله فرج الجلالي المعبدي

هو فرج الله بن فرج الجلالي المعبدي سكن مسيحه الغربية شرق البرزة شاعر مبدع وهذه حدايه له قالها عند قبيلة عتيبه .

سلام يابد حديد وجار قربه مانمله	فالوقت الأول يعتزي من وحنا عزوة له
فالوقت الأول يعتزي منا وحنا عزوة له	من حب نفسـه راح ما بين المعلم والخبير
الثانية ليه عميل منزله كلن يدله	وليا فتله فتـل لو تسعين عقده له نحله



اهوه كما ظلع طويل ونجمنا فرعه يهله | والنار جنب النار في لحظة تثور من الذخير
الثالثة مرحوم أبوزيد الهلالي يوم راس السيف سله | واصبح محطمه القدر تحطيم عظمة مايقله
يبا يحاول فالليالي والليالي حاول له | وامست مغادرته على مابه وصاير للمصبر

١٦- مبروك محمد مبارك أبو شلاح المعبدي

هو مبروك محمد الحرشني المعبدي ، أحد شعراء معبد ولد عام ١٣٧٧هـ في قرية أبو حليفاء شرق محافظة خليص ، امتاز شعره بالفكاهه والطرح الجيد له مساجلات مع الشعراء أحمد بن زريعه الشيخ ، وحمزة المرامحي رحمه الله ومع الشاعر جزاء بن حماد الشيخ رحمه الله برز في شعر الزومال بدعا وردا له شعبية محلية بارك الله فيه .

١٧- الشيخ ضيف الله بن سمران السفيري المعبدي [١]

قال السفيري يوم غنى بالأمثال | غنيتها والقلب جاء فيه جوال
ذكرت يوم تنبعث فيه الأهوال | الله ينجينا عـذابه وبلواه
يوم يسمونه نهار القيامة | مافيه لبس ثياب وألا عمامه
يارب تجعلنا من أهل السلامة | يبعثهم الخلاق حافين وعراه
وأمسيت أفكر في جميع المعاني | وقول مدري وش بقى من زماني
يارب ثبت حجتي مـن لساني | ياسامع الصوت الخفي والمناداة
يا الله يامطلوب تحسن عملنا | قدام يقفي بالوداعة جملنا
أغفر لنا في كل ماشفت منا | والرب غفار الذنوب المكالاه
يا الله قلت أدعوني وأنا استجيبي | وبشرتنا وأنته فرجك القريبي
واللي طلب من خالقه مايخيبي | كم واحد يطلب من الرب وأعطاه
يا الله أنا طالبك حسن العبادة | وأكتب لنا عند أخرتنا سعادة
نطلبـك ياربي ونبغي زيادة | اللي ليعطى العبد مامن عطواه

١- وردت هذه القصائد في كتاب ملامح من تاريخ قبيلة حرب للمؤلف نفسه .



يا الله أنا طالبك حسن ختامي ... تغفر ذنوبي من جميع الأثامي
عبدك على طاعتك صلى وصامي ... وأغفر ذنوبي اللي دعا في مصلاه
ترى قليل الدين ماهو بربحان ... اللي ترك دينه في دنياه خسران
راحت حياته في هوى كل شيطان ... من طاوع الشيطان عن دربه أغواه
يا سرع ماحطوه تحت النصايب ... واللي دخل فالقبر فك العصايب
وليا ظهر هالوا عليه الكثايب ... والكل منهم عنه قفى وخلاه
قالوا هل الميت على جنب يقفون ... نبعى نعازي واشكل الناس يبكون
شفت الدموع تسيل والقلب محزون ... يبكون ميتهم وحنا بكيناه
والموت كم فرق مودين وأحباب ... والدرب واحد مالنا عنه مجناب
يطيب لك يالعبد وأن كان ماطاب ... يومك أليا حل القدر ماتعداه
فارق مودينه وفاروق عيالة ... ماينفعه ربعه ولا رأس ماله
ومحاسبين مكلفه في سؤاله ... هذا حساب القبر والبعث يقفاه
وإن جاء نهار البعث يقرا كتابه ... يقراه في يوم شديد عذابه
ولياه ينظر في خطاه وصوابه ... محصي عليه البينة والمغطاه
ماينفعة غير الذي في حياته ... يقدمه من قبل تأتي وفاته
اللي على وقته مكمل صلاته ... واللي عمل من خير لابد يلقاه
وآنا بوجه كلمتي للشباب ... اللي تعلم للقلم والكتاب
عساه يسمعني ويفهم جوابي ... يوفي فروض الرب ويقوم برضاه
هذي نصيحة من صميم الفؤادي ... وجهتها للي له الرب هادي
يارب تلهمنا طريق الرشادي ... عسى يجي كل كتابه بيمناه
واللي كتابة يأخذه بالشمالي ... وش حجته يوم اللقاء والسؤالي
محروم من رحمة عزيز الجلالي ... واللي نسي ربه ترى الرب ينساه
وابنصح اللي زل عمره ثلاثين ... يلزم طريق الحق لا يترك الدين
من خوف لا يكتب خفيف الموازيين ... من خف ميزانه ترى النار ماواه
يا رب جنبنا سعير الجحيم ... نطلبك يا رب العباد العظيم
اللي على الأنسان فضله عميم ... وإن غلقت مدة زمانه توفاه



صلو عل المختـــار ياللي تصلون في كل وقت وحين وخوف تنسون
لا بد من يوم على العبد مضمون ليا غلق أيـــامه وجـاته منـايـاه
وأختـم كلامي بالله اللي خلقنا اللي تولانـا بفضلـه رزقنـا
وأن غلقـت يلحق بنا اللي سبقنا واللي سبقنا اليوم بكـره لحقناه

ثم قال:

الأولـة يالله ياحـي معبـود يا منشي أزهار الثماري من العود
جلعت له مدة وله وقت محـدود وليا وصـل حـد تساقط ثمـاريه
جينا على داعي محـدد وميعـاد من عند أمير المهد مذخور الأجواد
راعي الكرم مخبور من يوم الأجداد ينشـاف مفعولة ويسمع بطارية
هيض على الداعـي اللـي وصلنـا من يوم جـانـا جـابنـا مـن وطنـا
ماشـين من واد الهـدا في عـذلنـا نكمـل المـاجـوب ونعـز راعيـه
من شان نرضي خاطـر اللي دعانا اللي بعد شـاف المـواتـر نصـانـا
يكثر الترحيب من يـوم جـانـا والضيف من حق المعزب يناصيه
سـلام رديـه وفـا مستقلـه على الأميـر ومن حضـر في محله
تضفي على نزالـة المهـد كله وأخص أبو خـالـد وربـع تواليـه
ردة وفـا من عنـدنا شـاذليـة على الســداري كلـهـم بالسـويه
أهـل الوفا وأهل الوجوه النقية وأثني سلامـي من لساني وأغنيـة
حنا نبا منكـم زيـارة وميعـاد بعـد تقابلنـا على الملح والـزاد
حيث أن هاذي من قوانين الأجواد ترى السديري لا عطـا قول يوفيه
اليـوم حنـا وأنت سرنا رفـاقه بعـد تعـارفنا وجـات الصداقه
يمكن تجي لأحداث الأيام فاقـه واللـي يثق فينـا ترانـا نثـق فيـه
ترى عـرف الرياجيل قالوا تجارة حيث أحد مكسب وأحدهم خسارة
والخاسر اللي طـافي ضـو نارة حتى الحليـلة تكـره مـاتـدانيـه
ربي رمـاهـا في يده ميت النـار وأخذت له فترة على غير مقدار
ماحصلت غير التعاسة والأكدار وتقول يا الله تجعل الموت يخفيه



والمكسب اللي يوصل العلم منهاه إن جات فاقه دوره لين تلقاه
ينهي لك الموضوع بالكيس والجاه مهما تصعب لازم العلم ينهيه
وإنته من اللي عرفهم رأس مالي أهل الكرم والجود أهل الكمالي
الله يطيل أيامكم والليالي ندعى لكم في كل فرض نصليه
وأختم كلامي بالله النافع الضار المطلع فوق الضماير والأسرار
والمصطفى اللي عم ذكره فالأقطار واللي يزور القبر باسمه يناديه

١٨- مسري ناعم السليمي الهباني المعبدي الحربي

من قبيلة السليمات من شعراء معبد له دور بارز في الشعر وعلاقته واسعة شاعر مناسبات من وجهاء معبد وشيوخها قال هذه القصيده في حفل قبيلة حرب في رابغ عند الشيخ أبن مبيريك .

سلام تسليمه للحفل منقولة في حفلة الشيخ أكررها وأغنيها
إبن مبيريك رافع راية الدولة والناس تشهد على القصة ومافيها
متباينة قصته ماهي بمجهولة وقف مواقيف ماش أحد يسويها
شوف الرغامة وخذ في سوقها جولة تاريخها مشتهر الله يهنيها
كل يقول الخبر هذا وأنا أقوله لو ماعرفت الحقيقة ما هرج فيها
قبيلة من قديم الوقت ما سوله وأن أتشرف إذا سمعت الناس تطريها
وللضيف بيبانهم ما هي بمقفولة كل يقول الضيوف الله يحيها
واللي كما حرب يبني راي ويطوله نعمين ياحرب قاصيها ودانيها
وأنا أعرف اللي يحب الخير ويقوله لكنك الناس مدري ويش يرضيها
وكل المناطق من أهل الخير منزولة اللي يبي الطيبة يرقا مراقيها
وترى الأهالي لهم دورات مقبوله دور الأهالي في حاضرها وماضيها
وليا دعانا ملكنا كلنا حوله الأمن حنا ليا نادى مناديها
والشلة اللي تغر الدرب مقتوله كل يعرف إسمها من غير أسميها
شلة شياطين من إبليس مرسوله الله بلانا بها الله لا يحيها
وفي مساميرهم منحل صامولة لو كان تمشي لحالك لا تخاويها



لكنهــا عن مجلس الإسلام معزولة ... لومـن قرابتنـا مانجتمـع فيها
كــل نفصـــله ثيـابــه على طـوله ... حتى يعرف الصلاه اللي يصليها
وأسلاكهم صارت من الفيش مفصولة ... والنــار ماتحرق إلا رجل واطيهـا

١٩ـ فهد بن صليح الهباني

هو شاعر من الشعراء الشباب قال هذه القصيدة :

بديت بأسم الإله مكون الكون كله ... إلهي المعبود عـز وتعالى في جلاله
يالله ياعالم خفايا الكون دقه وجله ... أنت الإله الواحد ما نرضى بداله
أغفر لنا يا الله كل ذنب وكل زلـــه ... ونكون يوم العرض تحت العرش وفي ظلاله
بعد هاضت الهجوس وجاشت مستهلة ... والقوافي من بحرها أبا أجذب من زلاله
يا فتى أسمع كلام يوم أقوله في محلـه ... الحر يفهم بالإشارة وهي له أكبر دلاله
يوصيك دينك لا يضيع والفرض صله ... والفروض الواجبة ادها في كل حاله
ثم حقـوق الوالدين وبـابهم لا تـزله ... برهم ولا تأفف أف منهي عن مقاله
إقرا القران والسنة وخـل عنـك المجلة ... العلم نور وأطلبه ترى مافيها إستحالة
عز جـارك والقرابـة والمسـير لا تمـله ... قدم هلا لكل ضيف وخلها دوم فاله
أكرم ضيوفك بالشبب ومعه فنجال دله ... البخل عادة ذميمة انتبه تقرب مجاله
وأحذر من العلوم المغلفة والصدق هله ... الصدق منجي صاحبه والكذب تقصر حباله
وأن بغيت أم العيال ترى ماهي في كل حله ... جود نسبك من الرجال والولد جود خواله
لا تمشي الردي من راده اتجيك عله ... من رداه بترتدي وتصير مثلة لامحالة
بدنياك تلقى نصيبك حتى ولو كان قله ... حافظ عليه عز الفتي تراه في حر ماله
هاذي نصايح قلتها والدرب كلن يدله ... الدروب أثنين واحد لا بد تمشي من خلاله
اسلم منها الطيبة وأبعد عن دروب المذلة ... دروب الغانمين يمين والردي دربه شماله
وصلاة ربي والسلام أعداد النجوم المطلة ... على النبي الهاشمي سيد البشر وخير السلالة

٢٠ـ عايض بن بخيت المعبدي الحربي

من شعراء معبد البارزين يقول النظم والرد ومن شعره في النظم هذه



القصيدة

نبتدى بسم خلقنا رحوم غفور	عالم الغيب خالقنا عظيم الجلال
بأمره الكون والدنيا فلكها يدور	باسط الأرض طول وعرض وأرسي الجبال
والسموات رافع عرشها دور دور	في زمن ستت أيام وستت ليال
إجتمعنا بليل فيه باقت زهور	والعبارات معها ينشرح كل بال
صار للفن ذوق وصار للشعر دور	كيف بأكن شعري بعد جاله مجال
مرحبا يامشرف حفلنا بالحضور	والتراحيب يملاها الوفا والكمال
عد ماخطت الأقلام فوق السطور	وعد مالاح براق الحيا في الخيال
راعي الأولة يوم استفاق الأمور	والتواريخ تشهد لك جنوب وشمال
لك مواقف تشرف في هذيك الهجور	عند صقر الجزيرة في هذيك الليال
وقفة ماغيرها الزمن والعصور	بعد عبدالعزيز أوصى عليها العيال
وقفة اليوم يحسدكم عليها الغيور	اثبتت لك مع ملوك العرب رأس مال
اثبتت لك شهادة صدق ماهي بزور	يوم شلت البوارق في ظهور الجمال
صقر معروف نهجه من مواكر صقور	كل ما أقفى هلال يحل بعد هلال
واسمحوا لي إذا جا في كلامي قصور	تعرفون الكمال أنه لرب الكمال

ويسكن أبو راكان في ديار الهدمه في قرية حشاش منذ القدم بارك الله فيه.

٢١- الشاعر/ جابر بن مطلق الهديمي (رحمه الله)

قال هذه القصيدة :

هيضني الجاهز اللي جاء عصيره وانعزل ماه	الشعب والحيد والمقراه من وبله تسيلي
اشتال مسلوبي اللي في ستايرها مخباه	شوقت ضميري ليا حررتها تصقل صقيلي
واكبدي اللي مساكنها بالسم مسقاه	يمسي ويصبح وجرمساكن من عنده قتيلي
تريحي ياوحوش البرواكلي طيب مرعاه	بعد مطيعه سلبها السيل وانحاها المسيلي



الرد من الشاعر/ غازي بن جحيل العطياني رحمه الله

يارب أعقل على جابر بعد علم سمعناه
الصبر ماد الفرج والله يكسبنا الجميلي

والله لو أنا معي بندق ما وحيت لجزاه
لكن ماينفع الأصحاب من ماله قليلي

أنته ولد مطلق اللي يأخذ الجملة بيمناه
يوم إن ولد الردي ينضح كما نضح الصميلي

مادام حكم السعودي يرقد الحصيني مع شاه
وأن زال حكمه عرفنا اللي يولع في الفتيلي

هذه بعض المعلومات عن الشاعر جابر بن مطلق بن عويض بن بريكان من شعراء معبد البارزين رحمه الله .

٢٢- ثياب محمد نافع المعبدي

هو الشاعر ثياب محمد نافع المعبدي من فرع الحلسه سكان وادي الجضع من شعراء معبد ومن شعره هذه القصيدة بعنوان (القبر) .

سميت بأسم الأله اللي يسما به
عند البديات في الأيات سموبه

وأصلي على المصطفى باللي يصلابه
الله يصلي عليه وقال صلوبه

هذا طريق البشر والقبر نبدا به
ياالله قبل المفارق نطلب التوبه

مرحوم ياشائب مالحقنا به
كمل وجوبي ولا كملت ماجوبه

يا الله يارب ضيفك وأنت ادرابه
من يوم فوق النعش للقبر قفوبة

أيام ماكان في الدنيا يحلا به
وإن نشفت ارياق بعض الربع مروية

على الكرم والشجاعة كان هندابه
والنار لو في ظلام الليل مشبوبة

ما فيه يوم يمر مقفل بابه
والضيف من يوم ينص البيت حيوبه

مكمل الضيف والجيران واصحابه
هذي حياته مع الأيام والسلوبه

هذا مصدر والاخر يحيابه
دله تقدم ودله تو مطلوبه

والرزق من عند رب الكون له جابه
محد يرد النصيب ليا اتجه صوبه

يعرف حقوق القريب وحاسب إحسابه
وأجرتك قبل العمل في الجيب محسوبه

وأختم بذكر الأله منزل إكتابه
على النبي الرسول الخاتم أقدوبه



ثم قال أيضاً هذه القصيدة :

بذكر الإله الواحد الرب خالقنا بدينا ونبدا والمطر خيل خياله
نبي في علو الرجم لاكن ماعجبنا ولانا من اللي فاسفل الرجم منزاله
لنا من قديم الوقت بأنت مضاربنا مع أهل البلد واللي مع البدو نزاله
ولو العلوم احتاجت المال ما تعبنا ونفرح ليا جا الضيف ونقدم ادلاله
وتبقى على عز وكرامه مذاهبنا وبيت بناه العود يحبونه إعياله
ولايا كريم الجاه حقق مطالبنا وطلبناك أبونا في جنة الخلد منزله
كريم وشجاع وشهم عادات شايبنا مجود أساس البيت من عمه وخاله
ليا نشفت الارياق مروه اقاربنا وكل مايحصل مطلبه منه واشتاله
و ظلا جبل راسي يهابه محاربنا ولحد تجرأ يوذي اللي على باله
رحل والفعايل يوم تذكر تشرفنا ويبقى يهاب أولادنا من يعرف افعاله
والأيام لو مرت سريعه تعلمنا بجودة سلفنا وأهلالمجد ورجاله
ولو نرجع الماضي تعب من يدربنا ومن يشتري له خيل يحتاج خياله
نزلنا وينزل بعدنا في منازلنا وكل يحصل ماتقدم من أعماله
صحينا وصحصحنا ولا عن خبر نمنا ومن نام عن يوم اللقا حالته حاله
وتمت بذكر الهادي اللي موفقنا واصلي على المختار مع صحبه وآله

٢٣- الشاعر مستور ستر المعبدي الحربي

هو الشاعر مستور بن ستر بن عويضة الجلالي المعبدي الحربي أحد الشباب الذين برزوا على الساحة ويعد من افضل الشعراء الشباب على مستوى قبيلة حرب كافة بدأ شعر المحاورة منذ اربع سنوات تقريباً وله محاورات مع كبار الشعراء أمثال السناني وأبو مشعاب والقطري وغيرهم من الشعراء الشباب البارزين على مستوى الساحة الشعرية مثل الشيخي وبخيت السناني وابن عتقان وصقر البقيلي وحمود السلمي وغيرهم، له مشاركات عديدة عبر الشبكة العنكبوتية الإنترنت وتولى الإشراف على منتدى الشعر الشعبي بأحد



المنتديات الشهيرة ونشر في العديد من الجرائد مثل المدينة وعكاظ والرياضية والبلاد والندوة والنادي وغيرها ونشر في المجلات الشعبية المختلفة مثل مجلة فواصل ومجلة بروز ومجلة إقرأ وغيرها .

له مشاركات عبر قناة الساحة التي تهتم بشعر المحاورة وتعرض مشاركته باستمرار عشق شعر المحاورة منذ الصغر وكان يرافق والده الشاعر الكبير ستر عويضة الجلالي لحفلاته مع كبار الشعراء . بجانب شعر المحاورة يعد من الشعراء الشباب الذين يجيدون شعر النظم واشادوا به العديد من الشعراء وشارك في أمسيات عدة في الطائف ومكة وجدة والقصيم ومختلف مناطق المملكة .

درس المرحلة الإبتدائية بمدارس مسيحه الغربية والمتوسطة والثانوية بمدركة والتحق بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ويعمل الأن معلماً [١].

وهناك الكثير من شعراء معبد في جميع أغرض الشعر وخاصة الشباب منهم وأذكر بعض هولاء الشعراء على سبيل المثال الشاعر رحيم بن بخيتان والشاعر حبيب بن فرج والشاعر سعد بن رحيم والشاعر عمر بن وصل الله وهناك الشاعر عبيدالله بن عابد وطفيل بن شليويح والشاعر مبارك بن راضي .

٢٤- شليان بن حويمد بن محمد الفطيمي

كان حيا في عام ١٢٦١هـ يتضح من الوثائق التاريخية وهو من ذوي حويمد من ذوي محمد ومن شعره قصيدة تناقلها الباديه، بسبب قصه وقعت بين الفطيمات وقبيلة سليم .

وهي كالتالي :

اغارت قبيلة الروقه من عتيبه على قبيله بني سالم من سليم وقتل رجل من الفطيمات من معبد ويدعى (كامل) بالخطا في هذه المعركه حيث انه كان مجاوراً لـ بني سالم من سليم في ديارهم وقامت قبيلتا الفطيمات والصرادحه من معبد باخذ ثاره من الروقه

١- رسالة أرسلها الشاعر بواسطة خالد بن حميد المعبدي في ١٤٢٩/٤/١١هـ.



فتمثل الشاعر شليان بن حويمد الفطيمي احد ابناء عم (كامل) المقتول بأبيات ويقول شليان :

الاوله قال الفطيمي شليـــان ياالله يالمطـلوب يـافاضـي الشان
يادافع السيات عنا بالاحســـان ولاخاب منهو يطـلب الله ويرجيه

يامرسلي من فوق حر الجمالي حـر معفى ماهـواه الرحــالي
فوقـه صبي من خيــار العيالي وليا مشى ولين يزهـى النظـر فيه

سرها وقطعهـا ديــار المعابيد ولا أنت غاوي بالدروب المقاصيد
منصــاك سايه يم ذيك الا باليد وانشـد عن اللي جـارهـا ماتخليه

انصى بني سالم محل الكمالي عطهم صحيح العلم والكل غالي
عساك تلقى فالعوادي رجالي كامل قطير الطنب وش عندهم فيه

مذبوح جار السالمي في خطيه ماهو كما اللي مال في جوف هيه
يوم اشهب البارود غاشيه فيه ولله معي شاهد على علم اطريه

لابد ماحتر ضميري وغنيت لوكود والى حسفة يوم لديت
كويت من يكوي وبالكي عرقيت واسقي جليسي من شراب سقانيه

البيض لآ الصردحي والفطيمات ربع لهم فالحرب حظ وعادات

كم صبحوا من حلة شقة النور واخذوا على جر النقى كل غندور



يوم اشـــهب البـــارود والعـــج ثاير   اللي ذبـــح واللي مضـت له عـزاير
مـن جـو يداوونه يضيع الدوى فيه

٢٥- باخت بن مبارك المعبدي

من ذوي مبارك وذوي مبارك احد أقسام قبيلة الفطيمات امتاز كثير من رجالها بقرض الشعر وكان لهم ذكر في الوثائق التاريخية خلال القرن الثالث عشر والرابع عشر .

وباخت عاش قبل العهد السعودي ، وعاصر دولة الأشراف ويدل شعره على علو كعبه وتمكنه من الشعر ومن أشهر قصائده هذه القصيدة الي قيلت بسبب معركة حصلت بين الفطيمات وإحدى قبائل معبد

ولا ياقيل من رد البناء اللي ماتحير فيه	وهرج الزور ماابديبه ولاني فيه معتادي
الا واراسي من معانيه الزمـه واخطيه	زارق عن شعاع الشمس مدام القمر يادي
خيال الصيف تقداه الذواري والمسحابه فيه	نخيلة في سنـوع ديارنا ياليل الاسعادي
عسى يوم جدنـا عن وطنا ينسمح قافيـه	طريق اقدام سالم يوم جانا منحي الوادي
عوانينا على الله والفرنـج اللي نقبس فيه	وسحقي الملح للي يجينـا نـاقز المـادي

٢٦- عبدالله بن طويلع الفطيمي

من ذوي طويلع ومن شعره ، كان قد مربهم دهر وكان بعض جماعته قد باع مواشيه وهو لم يفرط فيها ، فقال مخاطباً لها :

ياضاني انت ترجين الحياء وايامك ايام	اقفت هجورك كما اقفت هجور ام الفتلى

فجابت

عز الله أني حزام جيد اللي في عشقان	ياكـم نهار حميتـك يـوم يطلبـك العليمي
لا يستهيفك علي وحميد اللي باعوا الضان	وامسى ديشهم مع الهينان كما الملح الصميلي



٢٧ـ حمدي الفطيمي

من الغوانمة ، وهذه ابيات من محاورة حصلت بينه وبين عبدالله بن طويلع الفطيمي ، في احدى مناسبات العيد

يقول عبدالله :

اليوم ياحمدي وطاك العيد ... والروح ماكلفت اوانيها

فاجاب حمدي :

انا احمد الله ثوبنا جديد ... والملعبة نبدي لكم فيها
لابدنا ننظر نهار العيد ... وش زود روحك يا معنيها

٢٨ـ طويلع بن عابد الفطيمي

من ذوي طويلع ومن شعره انه قد حصل بينه وبين جماعته خلاف فأرسل لهم هذه القصيدة :

يالله يا مرقب على كل مكان ... ياللي جميع المملكة يرتجونه
ياللي تمد الرزق مد بصفطان ... يوم ولد الأش يخلف ضنونه
يا راكب اللي من ذخاير فريسان ... حر مكلف مع رجاء يذكرونه
فوقه غليم ذرف من ساس ظفران ... الساس جيد والعرب يمدحونه
منصاك أبو مشعل وغازي وحمدان ... اللي ليا جاء الضيف مايكرهونه
قول لهم تراي ضايق وزعلان ... والظفر مايرضى يهزع متونه

٢٩ـ عيد بن عبيد الفطيمي

من ذوي عرمطه ، ومن شعره أنه قد حال بعض جماعته لمنطقة الدوادمي وقد قال :

ولا ياراكب اللي يوم يسري ولع الأنوار ... مسراحه من القرنه ومكه عصر يمسيها
وينصى أبو خريص واللي ربيع الضيف تم الجار ... وراع دلال جنب النار للافين جاثيها
أبو حمدان لا تنسا هو ليا جيتله مرار ... تراه ماتغير لو قالوا حادوا عن مثابيها
ولا وافكرتي يوم اتفكر وادرج الافكار ... تذكرت الرجال اللي تناويني واناويها
وانا عهدي بهم في ديرة لعلها الامطار ... عساها من مراويح الحياء والغيث يسقيها



ورد عليه بعض جماعته :

هلا يامرحبا يالمرسل اللي من بعيد اديـار — رسايل من صحاري نجد جعل الغيث يسقيها
احد مرسل على حر واحد مرسل على سيار — ترى بعض المعاني قصرها احسن من تعاديها
عينتوا ضاني اللي روحت يافاتلين الشـار — غدت في دياركم وفزوعكم عيت تضويها
الا ياليت ماانتم خابرين وواجدين اخيـار — وشرهتنا على من ياصل الحروة ويبديها

٣٠- علي بن عياد الفطيمي

من ذوي مبارك ، ومن شعره نصيحة للشباب حيث يقول :

لا يا فتى عز روحـك في مذاهبـها — انصحك عن مجلس مـافيه عقـالـي
كمل فروض عليك الـرب كـاتبـها — لا بد من موقـف ماعنـه محـوالي
وانشد هل العلم وحذرى لا تكذبها — عما يخف الذنوب اخـص وأسالي
كرم ضيوفك واحذر لا تـذيع ابـها — من خوف من يجي في مدك الحـالي
شوف الاسايا ترى الحسنات تذهبها — اعمل عمل خيـر والنية بالاعمـالي
يارب روحي دخيلك لا تعذبـهـا — طالبك غفران يارب السماء العالي

٣١- حمدان بن محمد الفطيمي

من الغوانمة، وهو ابرز شعراء الفطيمات في هذا العصر وله الكثير من المحاورات مع شعراء كبار مثل صياف السحيمي رحمه الله وغيرهم وله من النظم ايضاً .

من قصائده، قصيدة تطرق فيها الى ذكرياته مع الشباب والمواقف التي حصلت له معهم حيث يقول :

ذكرت شبابي وقـلت الانـاشيـد — قضيت معهم حسبه من حسابي
شبابنا اللي يعرفـون المنـاقيـد — اللي يعرفون الخطـا والصوابي
واليوم انا ماشي باثرهم بتـاكيـد — يامحسن الجابات تحسن جـوابي
رحنا اليمن والشام حتى المسانيد — ننقل جمانـا معطـات الرقابي
هذا خبر قـدام عـام المجـاريد — يوم ان كـل فالحـريه حرابي



ميرادنا ظــل بعيـد المـواريـد   وانا مساعـدني جداي وشبابي
ياناشـــد عنا تـرانا المعـابيـد   كيد العـدا هذا الكلام الإيجابي
من دون قاصر فالقبايل بتحـديد   كـل عنيـد بجانبـه مايـهابـي
واليوم في حكم وشريعة وتوحيد   أمن ولا تلقي في حلالك عزابي
هذي قصيـدة جبتها ليلـة العيد   والعيد لاجاء في يميني كتـابـي
وذنوبنا لا كوم صــدر وموارد   ان كان مـارب العبـاد اعتـنـابـي
حنــا نريد وربنا الخــالق يريـد   ماعنـدنا فـاللي يدبره عتـابـي

ومن قصائده ايضاً :

ياسلام الله كاف من الحبيب الى الحبيب   من ضمير يوم غنى عاشق المعنى عشاقة
للعميل اللي مسدد لا شباب ولا مشيب   من صديق يحفظ الاسرار ويعرف الصداقة
كل ماعني تغيب أقول وش عندك مغيب   قـال انـا ماعــاد انا سـواق كبيت السـواقه
قلت خذني معك فالمشوار والله لا يخيب   مايخيب اللي كـلامه زين ويحـب الرفاقة
وانت رجل فيك خير وتقضي اللازم وطيب   ولـد عود فـاللوازم مـادرقـة الدراقـة
واعرف ان الذيب يضوي بالعشاء من حيث ويب   ان مشى مشي سريع وان مشى مشي الرواقه
وان مشى في درب مادورك لو انك قريب   لا يدور منك شور ولا يدور منك اماقة
له مقاصيد جسام ومن طموحه مايسيب   ياعريب الساس ياللي في البناء بنيه وثاقة

٣٢- عارف عامر الفطيمي ، من ذوي طويلع

عند الشيوخ اللي لهم حظ عالي   ابو سعد شيخ الفطيمات حمدان
وابو سفر للضيف بيته مـوالـي   ماحاشت اليمنى لضيفه بصفطان
يـامرحبا يامرحبا بالرجـالـي   فالليله اللي بالفـرح جالها شـان
بالضيف والجيران وبكل غالي   والضيف له مبدأ وادله وبرهـان
والناس تشهد والصحن والدلالي   على الكرم من ماضـي الوقت للان
هذه حـلال الجود طول الليـالي   بيت الكـرم عبر الليـالي والازمـان
من عصر ابن غانم وزيد الهلالـي   بيت الكـرم مبنى علـى صـلى سيسـان
واذكر سعد وعبيد فـاول وتـالي   والخــال سالم من صنـاديـد قحـطان



خوالهم نعمين في كل حاني	اهل الكرم ومرويه كل عطشان
كامل ولله الوفاء والكمالي	واحسن صقور الجو وكري وثيهان
هذا وانا فالوقت ماني لحالي	ربعي على جنبي بني عم واخوان
واسم الفطيمي تاج راسي عقالي	وافخر بهم في كل حفله وميدان
صلوا على رسول رب الجلالي	ومحمد المختار من نسل عدنان

٣٣- سعود بن عويضه المعبدي

هو الشاعر سعود بن عويضه من الزيود من هبانه من معبد شاعر شبابي شارك في شاعر المعنى يجيد المراد أي المحاوره له مستقبل شعري جيد ويسكن في البرزة .

٣٤- رشيد بن راشد بن فراج السليمي المعبدي الحربي

من مواليد عام ١٣٧٣ هـ ولد في قرية هدى الشام و تلقى تعليمة بها والتحق بالامن العام وهو الان متقاعد و يعمل مديرا تنفيذاً لمصنع مياه الهدا متزوج و لديه ثلاثة من الابناء و خمسة من البنات و اكبر أبناءه عيد . [١]

محاورة بينه و بين الشاعر/ عيضة الحارثي

البدع من الشاعر/ عيضة الحارثي

الطيب بين النشاما سلعتن ما تبور	ما هي غريبة على حربي ولا جحدلي
هذيل يا حرب راحو يذبحون النمور	و أنتم ذبحتوا جمل و لا ذبحتوا طلي

الرد من الشاعر/ رشيد المعبدي

ابشر بمد الوفا مده شرح فالصدور	مدام نجمي و نجمك فالسماء معتلي
السالفة كبها منها تضيق النحور	مالي شغل يا ولد هذاك غير جملي

١- مصدر هذة المعلومات الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي .



قصيدة الربيع للشاعر/ رشيد راشد الحربي

تهيظ ضميري يوم شفت الحياء فالدار — وشفت الربيع الي من الضلع للوادي
و شفت الخيام الي بجنب الطريق يسار — وشفت الدلال الي على نار وقادي
و شفت المعامل كلها جهزت بابهار — وشفت الرجال الي تحيي بالاجوادي
و شفت الضيوف الي لفوا عندهم خطار — وشفت الذبيحة علقوها في الاوتادي
و شفت الرجال الي تحاوم جوار النار — وشفت الصحون الي بها الملح و الزادي
و شفت الكرم والطيب والجود والمقدار — وشفت الوفاء عادات موروث الاجدادي
و شفت المجاهيم ان مشيت في الطريق غبار — وشفت الذلول الي لها خرج و اشدادي
و شفت الصقور مجهزة كل ابوها احرار — وشفت الجيوب مجهزة لكل مصيادي
و قالوا نبي نمشي سوى قلت ابي المعذار — عشان عندي مع الرجاجيل ميعادي

٣٥ـ عاطى بن راشد بن فراج السليمي المعبدي الحربي

من مواليد ١٤٠٤ هـ ولد بقرية هدى الشام و تلقى تعليمه بها و يعمل بجامعة ام القرى فرع محافظة الجموم ، وهو من افضل شعراء قبيلة معبد .[1]

محاورة بينه و بين الشاعر محمد الفاضلي الجحدلي

البدع من الشاعر/ محمد الفاضلي

نبا نأخذ و نعطى مع معبد عسكر البارود — و من يشرد عن البارود ما تبرى به الذمة
عطاك الله يا عاطى ولا حاسد ولا محسود — وريس للعصابه فالمواقف تعصب العمه

الرد من الشاعر/ عاطى راشد المعبدي

تفضل يا وسيع المعرفة و العود حك العود — ولن زودتها جبنالك البارود و تشمه
عطانا الله تحذر لا تحسبن الرجال رقود — ومن لايحتم الميقاف يجلس صبح حيد أمه

قصيدة لشاعر/ عاطي راشد المعبدي

يااللي تريد الحجاز و للسفر ناوي — من نجد سقت القوافل وقت عصرية
ودعتك الله بأمانة شاعر هاوي — الشوق قطع قليبة و المحنية
اليا وصلت بطرف مكة مشاوي — وجه بصوب الهدا دار الشهامية

[1]- مصدر هذة المعلومات الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي .



ديار ربعى معبد ذيبها عاوي طول الدهر نارها ما تنطفى حيه
بلغ سلامي على السارح و الضاوي عم التحايا الفقاري و الغناوية
اختى و اخوية و ابو سعدية الشاوي عمي و خالي و اعز الناس و ابيه
القلب لاويه من جور الزمن لاوي و غيابنا طال الايا دافع السية
والجرح لابد ما نلقاله مداوي ان كان ما جات هاذي جات هاذية
عن فرق مكة و اهلها ماني بقاوي و ديار حرب العريبه عزها ليه
وازكي تحية نقية قالها الراوي على محمد شفيع الناس مهدية

٣٦- ردة بن مطيلق بن عوض المعبدي

هو الشاعر ردة بن مطيلق المعبدي من ذوي حويمد من قبيلة الجلالة ومن أبرز شعراء النظم على مستوى قبيلة حرب ولد بمركز مدركة عام ١٣٩٧هـ وأكمل تعليمة الابتدائي والمتوسط والثانوي بمركز مدركة . وهذه أبيات مختارة للشاعر من قصيدة وطنية طويلة :

يا ديرتي تهنين يا منبع الدين ويدوم عزك بين كل الندايد
يا أطهر بقاع الله ومأوى الملبين في ذكر توحيدك تطيب القصائد
اسوق في حبك جزيل المضامين انقى من الشعرالجزيل الفرايد
حقك علي اعطيك و وفيك بيمين يا منبع التوحيد وانقى العقايد
عساك يا دار الكرم دوم تبقين يحماك ربي يا بـلاد الصمايد
مجدك وعزك يا بلاد الحرمين في كل عام وكل يوم يتزايـد

٣٧- أحمد بن عبد الحميد خلف الحرشني

وهو الشاعر أحمد عبد الحميد الحرشني من قبيلة معبد ومن أبرز شعراء النظم ومن الشعراء الشباب المتميزين تميز بعمق المعنى وجزالة الشعر هو من سكان هجرة ابو حليفاء إحدى ضواحي محافظة خليص . وهذه ابيات مختارة من قصيدة للشاعر في احدى محافل التكريم :

يا الله يا منشي سحاب الوسم يا رب العباد يا كافل الارزاق من لطفك بمدتك الكريمة
إنك توفقني لتطبيق الولاء والانقياد برضاك وتجنبني الالحاد بلسان الظليمة
بعد طرت لي مفردات الشعر بحروف جداد أعنالها واستل سيف النصر في وجه الهزيمة
الساني يصف الجنود وفكري يصف العتاد أملك بفضل الله حضور ولي مع أهل الشعر قيمة
ابني على ساس الجزالة واصرف العلم الوكاد واسبر مداهيل الغمام وقبضتي بشداد ريمه



الأدب الشعبي عند قبيلة معبد

لا شك أن التراث الشعبي يعكس مرآة الحياة التي كانت تعيشها تلك القبيلة في ظل عصور حكوماتها ، فالأدب الشعبي يحتوي على عدة جوانب من تاريخ تلك القبيلة المعنية بالدراسة يشمل كثير من أحداث تاريخها ومن دور شخصياتها البارزة وبيوتها القيادية ومدى مساهمات هذه القبيلة في ظل حكوماتها التي كانت تتعاقب على ضم إقليم الحجاز إلى حكوماتها سواء في مصر أيام الدولة المملوكية أو اسطانبول خلال حكم الدولة العثمانية.

وقبيلة معبد تعتبر ذات تراث عريق ولعل هذا يرجع إلى وقوع ديارها على طريق الحجاج بين مكة والمدينة المنورة طريق العويدي وبين جدة ومكة وهذا قد أفادهم في كسب العلوم المعرفية وهذب من طباعهم وجعلهم مستقرين في بعض هذه القرى مثل بحره وحدا والبرزة وهدى الشام وأبو حليفاء وغيرها من قرى قبائل معبد فالفقهاء والكتاب والمدرسين الذين يعملون في المساجد والكتاتيب وبعض المدارس كانت هذه المراكز تجعل السنتهم أقرب إلى الفصحى من غيرهم [1] .

ويتمثل أدبهم في :
الشعر بأنواعه والأمثال والقصة .

أما لهجاتهم فلا تكاد تختلف عن لهجات القبائل المحيطة بهم مع بعض ابدالات خاصة بهم ومع هذا فإن الأدب عندهم ينقسم إلى عدة أقسام لكل قسم نموذجه الخاص وشعراؤه ومحبوه .

١- البلادي ، نسب حرب : ص ٢١٨ .



الشعر ينقسم عندهم إلى عدة أقسام ، لكل نوع وزنه وطريقة أدائه ومناسبته الخاصة وسوف نتحدث عن عدة ألوان من هذه الأدب .

أولاً : القصيد :

مرويات شعرية تغنى جماعياً وذلك أنهم يجتمعون في مناسبات الزواج والأعياد فيصطفون في صفين متقابلين ويتوسط أحدهم الصفين يسمى المروي ويكون من حفظة القصيد، فيلقي على الصف الذي هو فيه الشطر الأول من البيت فيأخذ غناءً جماعياً فإذا انتهو منه أخذه الصف الثاني بنفس اللحن ونفس الطريقة بينما يمضي الصف الأول هذه الفترة الوجيزة في التصفيق بالأكف وردح بالأخفاف ، وبعد أن يردد كل صف هذا الشطر عدة مرات يلقي الراوي الشطر الثاني فيأخذونه بنفس اللحن ونفس الطريقة وكان من شعراء هذا اللون حميد بن حمدان الحرشني وبطيحان بن حصن وغالي بن محجي من الحواجيه من معبد ومن هذا القصيد ، قصيدة يقول فيها شاعرها :

وألا يا مرسلي في وسق شقرا طيبها بالحيل ومرسولي عطيه فوق فرحة مغتري فيها

عليها من ثياب البيض ممدود يجي غـالي عدد من حج بيت الله وصلى في نواحيها

ومن رواة القبيلة وارد سليم المعبدي الذي كان يحفظ المرويات ويقوم في المناسبات بإنشادها أما الصفوف ومثله كثير لا يتسع المجال لذكرهم .

ثانياً : النشيد :

والنشيد عندهم شعر قد تصل فيه النشيدة إلى سبعين بيتاً ومنه نوع يسمونه المثلوث تكون فيه شطران من البيت على قافية أو قافيتين ويغنيها شخص مفرد، والنشيد هو شعر الديار والحنين والحكم وكثيرا ماتكون قصائده قصيرة، ومن أشهر المبدعين في هذا النشيد الشاعر: عبدالحميد بن حمدان المعبدي ومن هذا القصيد ماقاله أحد الشعراء على شكل نصائح للشباب :

ست مع الناشئ تكمل معانيه منها السلاح اللي زها للرجال

والثانيه نجـره وبنـه وأوانيـه نجـر منقـي من نجـور الشمال

والثالثـة حليلتـه متـا تشانيـه وليا لفاها الضيـف يلقي كمال



والرابعة ما كل علــم يجي فيـه	إلا يقع علم يتوش السبـال
والخامسة علمه ليا ما بدأ فيه	يثبي كما يثبي منيف الجبـال
والسادسة حر من الجيش ناقية	وليا عطى فج الخلا مايسال[1]

ومنه نوع أخر يكون في الوصف أو الرسائل كما قال محمد خلف المعبدي في نشيده أرسلها لجماعته الحراشنة في نجد عندما كانوا هناك أيام الربيع عام ١٣٩٥هـ حيث قال :

ولا يا مرسي على نيت مكمل العدات	جديد الوصف والا في المدل ستة وستين
عطه طلعت كرا ووزن دركسون مع اللفات	على النشمي الاجرب القسوات والليني

ومن هذا النشيد مايسير مسار المثل وفيه الحكمة والبلاغة ويكون من بيت أو من بيتين كقول أحدهم :

لا بد كـم ياللـي رغبتـوا تعـافـــون	لا بـد تلقـون شيئـا لقيـنـاه

هنا ويقول الشاعر (بطيحان المعبدي)

يا راكب اللي صـار مـع شبـت النـار	خرج البحر من سوق جدة جديدي
قم يانـديبي سـوق والـدرب رقـروق	فأوسـاق ماشال الكفر في الحديدي
حـرك دركسنـونـه وقـامت جنـونه	قـدام يقـضي لازمـه مـايعيـدي
اكبس على البنزين سـرع المهـازيـم	وعلم على تسعين حذره تزيـدي
تلقى رجال شيـوخ مع ليـل طخطـوخ	وراكـب على ناحيـه وليـل بريدي
تلقى .. وجيـه رجـال فازو بفنجــال	وتـلقـى دلال هيـلهن وجيـدي
ردو ســلامي عـد خط الختـامـي	عـد الجنيـة وعـد صـرف المجيدي
وعداد من هو حج وجـوف الحرم الحج	وعدة صحاب الصيف فوق الجليدي
أمـر حكمنــا وازمـان التهـمنـا	ومسلمين الأمـر مثل العبيـدي
وإن كان فيه فلوس تدعس على الروس	لازم يجي لك سيد من غير سيدي
خص الأميـر وقـرر العـلم تقريـر	صقـر مخـاليه تجيب البعيـدي
حضوا عن الاعلام ياعز الإسـلام	واللي سرق لازم عليـه الجحيـدي

١- عاتق بن غيث المرادي نسيب حرب : ص ٢٠٠ ـ ٢٠٣ .



والله يالو لا أخاف من واللا والانصاف — لا أبيع وأشتري والليالي تفيدي
شين العمل جازوه والحق هاتوه — والشين ماله غير جذ الوريدي
وإن كان ماتنهون مايصلح الكون — كلن على كيفه سبوق وشديدي

ثم يقول الشاعر (بطيحان المعبدي)

يارايحين أرض الكنانه سلموا — سلم على الأحباب والأصحاب
حنا هنا بارض الجزيرة عندنا — زمزم جعلها الله خير شراب
من مدة إسماعيل وأمه هاجر — أسقاهم الله معتق الأرقاب
جوار بيت يطوف به الطايف — وسجدٍ يرجون خير الثواب
بلغ تحياتي لكل من اتقى — تصفي على الشيبان والشباب
لا تصبحون الشلة الملعونه — اللي لعنها الله في كل كتاب
الله من جوف الخلايق ذمهم — كما يذم من الطيور غراب
القدس وأرض بارك الله حولها — قد أيش تعبث به وحوش الغاب
فكه صلاح الدين مده سابقه — وقدام فكه عمر الخطاب
جتنا الوحوش اللي تعض أذنابها — للشرق الأوسط كثرت بالناب
ومن لا يعدي على حياضه شرعت — تفكروا يأيها الألباب

ثالثاً : المجالسي :

المأخوذة من طريقة أدائه ، وذلك أن هذا النوع من الشعر شبيه المجرور الطائفي غير أنه لا تصحبه الدفوف والتجمعات والصفوف وقال في هذا النوع الكثير من شعراء معبد .

وطريقة أدائه ، يجتمع مجموعة من الرجال غالباً مايكون في العراء في الليالي المقمرة ثم يبدأ أحدهم برواية الشعر، ويتكون المجالسي كل بيت من أربعة أشطر ثلاثة على قافية والرابع على قافية القصيده وهذا النوع من الشعر نادراً مايهتم به شعراؤهم وكذلك تندر تأديته ومع هذا فهو معروف كلون من الأدب الشعبي ومن شعراء معبد المبدعين في هذا الشاعر وارد الهباني من الثوابته من معبد هبانة وكذلك خاتم بن ناعم المعبدي من الحراشنه والشاعر



حظاظ بن حظيظ من الصرادحه وحميد بن حمدان الحرشني ومبروك بن بركي أبو ذهب من هؤلاء الشعراء في هذا الفن الشاعر ضيف الله السفيري والشاعر ثياب فرج الله الجلالي المعبدي وقد أوردنا نماذج من شعر هؤلاء خلال فصول البحث . انظر تراجم الشعراء لمعرفة ذلك .

وهذه نشيده من عايض بن بخيت المعبدي :

بديت لي أبيـات في رأس مرقـاب ... وأخذت من حـلو المثائـل ذواقـه
لي هدف مانـي معـديـه نصـاب ... أنظر لحمر معتشقها عـاشقـه
الناقة اللي ماعـلى فخـذها البـاب ... هاذيك بأهل العقود ماهي بناقـه
واللي ما يشتري حر من ساس غصاب ... لا يبتلش في يـوم فيـه أنطلاقـه
لي طلب مطلـوب من ربـع واقراب ... أهل ركيين كـل أبوهـم رفاقـه
مشعـل وأبـو عـادل وفـايز وثيـاب ... وأبو حمد من رؤس ذات العلاقـة
وأبن فليح راعـي الحمـر الاصعـاب ... مسري وأبو ناصر صديق الصداقه
وارجح شمال ولا يجي فيك الأتعاب ... مشيـك من دار الجميلة ليـاقـه
سلم على غالي وحجـاج الاصحـاب ... والو ندي اللي فيه مثال الحمـاقه
أطلب من البرزة اليـاالقـاع واشعاب ... تبقى حمى واخذ عليـهـا بطـاقـه

وهذه رد عليها من الشاعر حجاج بن براك المعبدي:

أطـري على إلي بدا راس مرقـاب ... صخر بيوت بالشرف والحذاقه
أبيات سطرها على صفحة إكتـاب ... وأرسلبها من دون ضيق وحماقه
يالي مدحـت البل منته بكـذاب ... كم واحـد للبل زاد اشتيـاقـه
لا رتعت في عارض خاطرك طاب ... تفتاق للأبيـات مـن غيـر فاقه
قطم الفخوذ إلي على قن وآداب ... من سـاس اصائل ما لفقها لفاقه
حمر عليها الخمس يحسبلها احساب ... اخير من عصـم اليـدين الدقـاقه
ليذكرن امغينـه والقمـر غـــاب ... ماتصبح ألا فـالخبـوات الرقـاقة
والحر الأصل ألي ليا سيق ماهاب ... ألي ينـال الجائـزة في السبـاقـه



ياكم حر لا عطى كل مهذاب	سريع مشيه مير مابه رواقه
والي الحمى لن وافقوا كل الأحزاب	عادات قدم الوقت ماهي سراقه
ماهو مغير أنته ومشعل وثياب	يبقا عليك من المشايخ لحاقه
وأنا وجابر كلنا ربع وانساب	من الشمال مضبطين العلاقه
قدمت تعبيري على قد ماجاب	كل على فكره يقدم نطاقه
نيابة عنكم يا أهل عوج الأقارب	قدمتها لا شك حسب الوثاقه
والله ليجمعنا على الخير يحجاب	قدام لوعات الزمن وفتراقه

رابعاً : المبادع :

هذا هو ماتسميه المحاورة الشعرية أو المراد .

وطريقة أدائها : مثل اداء القصيد، غير أن هذا النوع يتم حيناً بين شخصين متقابلين في الصفين فيبدأ الأول فيقول بيتاً يخاطب به الشاعر المقابل فيأخذ صفة هذا القول في غناء جماعي فإذا استطاع ذلك الرجل المقابل أن يؤلف بيتاً يرد به على الشاعر الأول فيسكت الصفان حتى يلقي الشاعرشعره فيأخذ الصف الذي عنه ثم يتبعه الصف المقابل عندما يشتغل أحد الصفين بالغناء يشتغل الصف الثاني بصفق الكف وردح الخف فإذا كان اللاعبون نشاطاً متحمسين فإن للعب رونقاً ومنظراً بهيجاً ومن نماذج هذا النوع محاورة بين الشاعر عبد الحميد حمدان المعبدي وخاتم المعبدي الحربي [1] وعايض بن بخيت المعبدي وسريان مقبل المعبدي وقد برز فيه الشاعر حظاظ حظيظ المعبدي وفي أحد الملاعب في وادي أبو حليفاء في محل يقال له ملح كانت ملعبه بين عبدالحميد وابن خاله خاتم الحرشني حيث قال خاتم في تلك الملعبة :

عينتوا لي بلادي في طرفكم باعوا نيه	وخابره حميد وشاهد لقال رضياني

ثم رد عليه عبدالحميد بن حمدان :

بلادك في مهد ثويل مال يمه نيظه	ولو فيه تحط غروس مانزله بالضعاني

١- عاتق بن غيث البلادي : نسب حرب : ص ٢٠٤ .

أما إذا كان اللعب في زواج فكثيراً مايبدؤونه بقولهم عسى فالكم زين يأهل المزين عسى كل ليلة فرح ثم زينه . وخرفان وصحون والفال طائب .

وحضرت مره ملعبه كان المتحاوران فيها رجل من حرب من قبيلة معبد وآخر من بني سليم فغلب الحربي السلمي ، فصارت ضجة فيها شيء من الفرحة والشماته به ، وإذا بشاعر سليم يعود يأخذ مكانه في الصف وهو يقول :

والله ما اقفـي والضـرب في دفـي	بايـن ومتخفـي خافي وبراني
ما خـص من خفى بيدرقـه كفيي	وابيـع وأصفـي وأمد عصاني

وأخذ يصفق ويردح على الأرض فاستهوى هذا النوع من الشعر وهو نادر اللاعبين فأخذوا يتزاحمون في الصفوف ويرددونه ، فعجز الحربي أن يبني على هذه القافيه فسرى [1] .

ومثل هذا يلجأ إليه شعراؤهم لتعجيز محاويرهم في الرد عليه وقد برز من شعراء معبد في هذا النوع كثير .

ومن أبرزهم الأن حظاظ المعبدي الحربي وهذا شاعر له مساجلات كثيره مع شعراء عتيبة وجهينة وهذيل وبني سليم وقد رأيت مرة يلعب في ديار معبد في حفل زواج وكان يبادعه الشاعر مستور العصيمي وكان الزواج للأستاذ/ عبدالله عابد الحرشني المعبدي وقد برز تلك الليلة حظاظا على مستور العصيمي وعلى كل حال فإن الشاعر حظاظ المعبدي يعتبر من أبرز شعراء معبد في العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري.

أما الشاعر/ نافع بن فارع المعبدي، يعتبر من الشعراء المبدعين فهو شاعر مبدع وخاصة في المواقف وقد شاهدته وهو يبادع الشاعر حظاظ بن حظيظ المعبدي وكانت الحفلة في وادي حفره عند معبد وقد أجاد في تلك الليلة علماً بأن الشاعر حظاظ المعبدي من أبرز شعراء حرب وله مساجلات كثيرة معظمهم من الشاعر عوض الله بن حميد السلمي ومن شعراء معبد سريان المعبدي وله مواقف مع كثير من الشعراء وهو شاعر المعنى كما يقول بعض الشعراء شعره

١- عاتق بن غيث البلادي . نسب حرب : ص٢٠٦ .



جيد وأسلوبه سلس يتابع المعنى، وهناك الكثير من الشعراء الذين لم أستطع ذكرهم لعدم اتساع المكان مثل مبروك بركي المعبدي وعايض بخيت المعبدي أما بطيحان حصن المعبدي فإنه هو الشاعر الأول في قبيلة معبد وغير الكثير من الشعراء وكان الشاعر عتيق السفيري المعبدي من أبرز شعراء معبد في قديم الزمان وكان يلاعب شاعر هذيل الذي قال :

الليـل غـدار والعبـاد بـدود	وأنتـه مـن أي النـاس يـلافي

قال شاعر معبد :

ربعـي مـعبـد عسكـر البـارود	وطعـونـهـا في الـقوم تنشـافـي
وقـت اللاقـي يوم النقا مـجرود	تـلـقى طريـح القــوم متـقــافي

وهذه أبيات من محاورة جرت بين الشاعر براك بن محمد السملولي المعبدي والشاعر أبن عياظة الروقي العتيبي :

قال الشاعر براك محمد المعبدي

لديت في الناس ذولي وان مالي سنين	الا يقع راس واحد ماله اوصافيه
اما عطوني هوا بالي بمهر وثمين	الا نهبنـاه وكلنـاه بـالـعافيه

رد الشاعر بن عياضه الروقي

ياحرب ردو جملكم لا يـجر الحنـين	ترا مشاعيبنـا تطرح با الوهـافيـة
هذا مربا القرى ماهو مربا الطحين	ايظا والاحـط فـوق الراس ردافيه

رد الشاعر براك

انته تقوله وانا ضـارب على اليقين	لانت حكـومة ولا ابو زيـد سيافيه
أثر مربـا القراء يجيك جنبـه متين	كالي من الحال دوب الراس ينشافيه



خامساً : الزومال :

شعر يقال حضورياً في الإحتفالات ، فإذا كان أناس مدعويين إلى زواج أو سلام على أمير، جاؤوا ومعهم زومالة وهي مقطوعة شعرية يكون البيت فيها من ثلاثة أسطر أو أربعة و آخرها قافية واحدة أي أنها شبيهة بالمجالسي، غير أن طريقة أدائها تختلف ، فالزومالة يصحبها رمي بالبنادق وعرضة قريبة من الدبكة الشامية، فمثلاً يجيء الضيوف بزومالة فإذا أقبلوا أخذوا ينشدونها جماعياً فيخرج إليهم المضيفون فيرسلون شخصاً يقترب من الضيوف فيسمع الزومالة ويحفظها جيداً ثم يعود فيخبر أصحابه بذلك ثم يبدأ شاعرهم في الرد بزومالة على نفس قافية زومالة الضيوف .

وقد تكون من نفس القافية وعادة تكون الزومالة تحمل لغزاً يفسره المعازيب وإلا حسب عليهم جزاء . ويتبع الزومال ما يسمى بالعرضة عندما يخرج من مجموعة الضيوف ثلاثة أشخاص أو أربعة ومعهم بنادقهم فيأخذون في خطوات رتيبة مع القفز على رجل واحدة في نظام معروف وخطو مألوف فيمرون من أمام صف المضيفين فيطلقون النار في الهواء ثم يعودون إلى أماكنهم و بنفس النظام فيخرج مثلهم من الصف المعازيب وبنفس العمل وكان قديماً يواكب العرضة قرع الطبول والدفوف .

وهذا نموذج من شعر الشاعر حامد بن خلف المعبدي قاله في مناسبة زواج في مدينة جدة في قصر البصنوي وكان الزواج للإشراف ذوي عنان عام ١٤١١هـ .

سلام ياقصر على العادة	وسيسانه حجر وإلا حديد
والقصر له سجل وشهادة	من قديم الوقت لا اليوم الجديد
قصر مقابل لزيادة كل	ماعزز من الطالة يزيد
جتنا العزيمة في فرحكم	في الليالي اللي سعيدة
والثانية باسالكم عن بنت	مع رجلين في حسب النظام
وهي على مانعتقد مفعولها	يا أصحابنا ماهو حرام
تفكروا في حلها يا أهل	العوائد يا جويدين الحزام
أما عطونا حلها وإلا كتبناها	عليكم في الجريدة



فإذا انتهو قال كبير المضيفين : حياكم الله .
وبدا سلامهم على بعض البعض وكثر سماع الترحاب والتحيات .

ومن نماذج هذا الشعر ايضاً ماقاله أحد الشعراء القدامى حيث قال :

سلام ياشيخ منزل في وطنا ياااللي فنونك زائدة عن كل فنا
جئنا على رأي الشيوخ وما تونا ونفتل الرأي السديد في زمنا
بمسلبات يبعدن الزود عنا وإن زلزلت بقعاً وأن أدرح رحاها

وقد تكون الزومالة ثنائية ، أي من شطرين ومن هذا النموذج :

يابنت ياللي تمتنين الحرب عنا ليتك مويقة في الحيود النايفات
ستين في ستين ذبح القوم منا غير الصويب اللي يعاوي مايبات

وكان الشاعر يرد بذلك على بنت لامت ربعها في إحدى المواقع وتمنت أن تكون حاضره بدلهم ونساء البادية كثير ما شجعن رجالهن على الحرب والأعمال الطيبة كالكرم وحسن الجوار ومنهن من دخلن القتال وأدين شجاعة فائقه، وليس هذا بدعاً على المرأة العربية بل هو صلة موصول وخلف أخذ عن سلف .

سادساً : الكسرة :

وهذا الشعر من أعذب ما يسمع في ديار معبد، وعندهم قليل جداً وهو نوع يكاد يكون موقوفاً عندهم ولكنه عند زبيد بكثرة، ولا يشاركهم فيه سوى أهل ينبع وأهل وادي الجموم وكلهم جيران لقبائل معبد وحتماً أخذوه عنهم، ومن هذه الظاهرة يحتمل أن يكن هذا الشعر قد جاء معهم من اليمن أو أنه جاءهم من مصر مع لعبة (الزير) التي سنتحدث عنها بعد الكسرة وهي مثنيات لطيفة ذات وزن على قافيتين وغالباً ما تكون في النسيب والغزل كقولهم :

يامن يبشر عن الغياب وبشارته كيس بنوري
ومن الركايب ثمان ركاب ومن الذهب شحنة الهوري



وقد برز الشاعر مسعود السفيري المعبدي في هذا اللون الشعبي [1] .

ولقد برز في هذا اللون في منطقة الجموم عند قبيلة معبد، وقد برز في وادي خليص ووادي أبو حليفاء الشاعر عطية بن معطي بن هديرس المعبدي حيث قال رحمه الله : ماني موكل على سايه ولا على القريه اللي دون صادق قريب على الفاقة إن كان في المشي ما تزرون .

ولون الكسرة سهل البدع فيه وله معاني جيدة علماً بان هناك مجموعة من الشباب من قبيلة معبد لهم باع طويل في الشعر الحديث والفصيح ولهم قصائد كثيرة تنافس تطور الحياة في بلادنا وبعضهم ينظمون الشعر في المناسبات وعلى سبيل المثال: محمد معيوض الحرشني وعبيد الله عابد المعبدي و فواز سعود المعبدي .

إضافة إلى ماسبق هناك بعض نماذج من الأدب التي تنفرد به قبيلة معبد مثل لعبة الرديح الذي سبقت الإشارة له وكذلك العرضه التي يمارسها الرجال خلال ترديد الزومال وهناك ما يسمى بالخبيتي وهو غناء جميل على دق السمسمية وخاصة هذا الفن يكثر استعماله في القرى مثل هدى الشام وحدا وبحرة وأم السلم .

وتشتهر قبيلة معبد بالأمثال وهي عندهم فن من فنون الأدب ولقد أورد الأستاذ/ عاتق غيث البلادي في كتابه نسب حرب بعضٍ هذه الأمثال سوف نورد بعضاً منها مثل:

في ركني ويعاركني مثل الذي يأخذ للنفع بها ويضايقوك فيها ومثل قولهم الحوت ماكول مذموم يعني أن الإنسان يحب أكل السمك ولكنه يكره رائحته عند الفراغ من أكله وهذا المثل ينطبق على الشخص الذي يستفيد من الناس في أمر ما ثم بعد ذلك يذمونه وهكذا معظم الناس اليوم على هذا القبيل .

وبرزت قبيلة معبد في أدب الألغاز أي مايسمى بالأحاجي وكانت رجال هذه القبيلة يتسامرون في هذه الألغاز وفي حلها .

[1]- جريدة عكاظ العدد ١٠٢٥٨ الخميس ١٤١٥/٤/٣هـ ص٢٤ مقابلة مع الأستاذ/ عبدالله أبو زاهرة .



وهناك سمة إصلاح ذات البين التي تشهد بها قبيلة معبد منذ القدم ويكون إصلاحهم عند الأربعة التي كانت تسمى عند معظم أفراد هذه القبيلة الجاهلية أو هيئة النظراء وتدور في مجالس قبيلة معبد وغيرها من القبائل القهوة العربية ولهم في حمس البن والعناية به شأن . ولعلم الفلك قبيلة معبد معرفة ودراية وخاصة في مواسم الزراعة فهم يحسبون ذلك بدقة .



الفصل السابع

أ ـ الوسم عند قبيلة معبد

ب ـ أهمية دراسة الوثائق في تاريخ معبد



الوسم عند قبيلة معبد

إن الوسم هو الدلالة التي توضع على الإبل لتميزها عن غيرها أي أنه لكل قبيلة وسم خاص تعرف به هذه القبيلة فالوسم تعرف به الإبل لأي قبيلة وقبيلة معبد من قبائل حرب الأم ولكنها لها وسم خاص يميز ابلها عن قبيلة أقسام حرب الثانية .

ولكن قبيلة معبد تشترك معها قبائل أخرى في الوسم فقبيلة بشر العمرية المسروحية الحربية تشترك مع معبد في الوسم وهو الخمس حيث يوضع على رجل الجمل اليسرى مثل الشكل هذا وكذلك قبيلة النجبة تشترك مع معبد في الوسم وإذا أردنا أن نعرف الوسم نقول هو الدلاله على الشيء لتميزه عن غيره لصفة الفارق بينه وبين غيره من الأشياء وهو تميز أبل القبيلة عن القبيلة الثانية وهكذا .

وفي الحقيقة أن معبد وبشر والنجبة والهنادسه يسمون وسم واحد وهو كما ذكرنا الخمس وذلك لأنهم كلهم من بني عمرو ولأن ديارهم متقاربة في وجة واحدة وربما كان بينهم حلف علماً بان بشر وصلت إلى عسفان حوالي عام ٨٤٠ هـ حسب قول البلادي والنجبة كانت في الخريبية الأبواء حالياً ويقول الشيخ عبد اللطيف أبو زرعه نحن كلنا في الأبواء ولنا أملاك حتى الأن هناك لذا فإن الروابط الاجتماعية بين قبيلة معبد والنجبه والهنادسه وقبائل بشر روابط قوية وصلة صداقة وثيقة زادها الله قوة ووفاق .



أهمية دراسة الوثائق في تاريخ قبيلة معبد

إن الوثيقة هي أول مصدر لدراسة تاريخ القبائل وهي مصدر حي عظيم الفائدة في تثبيت الحقائق التاريخية التي يسعى لها المؤرخون في هذا الزمان وسوف نوضح فيما يلي بعض الفوائد التي يستفاد منها عند دراسة الوثائق وهي كما يلي :

إن الوثائق تثبت كيف كان التعامل بين الأفراد والجماعات في ذلك المجتمع وبالأخص في النواحي الاجتماعية والإقتصادية وتوضيح دقة ذلك التعامل وأقدم هذه الوثائق التي تحصلت عليها مؤرخة بعام ٩٦٦هـ وكان تاريخ أغلب و أقدم هذه الوثائق كان بعد عام ١١٠٠هـ وعند مقارنة هذه الوثائق بوثائق القرى والبوادي كقرى وبوادي معبد المتناثرة في شمال مكة المكرمة هدى الشام إلى قرية أبو حليفاء شمالاً والقرى والبوادي نظائرها في الأودية التهامية وبعض أجزاء جبال السروات شرقاً وهي مقر وسكن بعض قبائل معبد نحو وادي غران وقرية البرزة وبعض القرى المجاورة لأبو حليفاء فقد لاحظت أن الجميع اتبع اسلوباً متقارباً وألفاظاً موحدة ولكنها يغلب عليها نفس السياق من حيث الدباجة واللفظ وتطرقت هذه الوثائق إلى عدة مواضيع مثل البيع والشراء والإيجار والوكالة والإفتاء وحل المشكلات والتنذير وشجرة النسب والاتفاقيات الجماعية والفردية والتصدق بالمال أو إيقافه وآية قرآنية كريمة ، وأغلب هذه الوثائق [1] مؤرخة كتابة ورقماً، ومعظم العملة النقدية التي وجدناها في هذه الوثائق هي الريال - الجنيه - الريال الفرنسي - القرش - والديوانية وأغلب البيع والشراء (دواوين) بالمقايضة وبالنقد في بعض الأحيان والمعامر والخبر والمزارعة .

وذكرت هذه الوثائق جميع أسماء فروع القبائل الموجودة حالياً وهي قبائل من معبد وبعضها يشمل أسماء أشخاص من قبائل مجاورة لمعبد مثل قبائل زبيد والاشراف وخزاعة وبني سليم وعتيبة وغيرها وبعضها مفقود جزء من نصها

١- انظر سباق الوثائق في أخر الكتاب ص ٢٠٢ حتى ٢١١ لمعرفة ذلك .



وبعضها باسم واحد، وتفاوتت نوعية خط الوثائق بين الجميل الواضح وبين الخط الغير واضح وكتبت معضم هذه الوثائق باللهجة العامية وأغلب الأسماء كتبت ثلاثيا وإذا وقعت كلمة ما في أخر السطر ولم يكفي المكان المتبقي لكتابتها كتب باقي الكلمة في بداية السطر الذي يليه مما يجعل بعض هذه الوثائق غير متكاملة الفائدة وبعضها يفقد كلمة واحدة وبها يفقد المعنى ودلت الوثائق التي حصلت عليها وتخص قبائل معبد على انقراض بعض فروع هذه القبائل في البرزة وخليص وأبو حليفاء والخوار وبحرة وانصهارها في قبيلة أخرى وكذلك لم نجد ذكر في هذه الوثائق لكثير من قبائل معبد بدليل إن هذه القبائل ظهرت في العصر الحديث ولم تكن معروفة في زمن هذه الوثائق القديمة وقد تكون هذه القبائل نشأت أو تفرعت من قبائل وأخذت أسماء جديدة عرفت بها في الزمن الحاضر ومع هذا كله فإن الوثائق التي حصلنا عليها وأورد بعضا منها ذات فائدة كبيرة وقد أثرت البحث بمعلوماتها الصحيحة سواء كانت هذه المعلومات تاريخية أو حقوقية أو معاهدات لزم ووثائق بين القبائل المتجاورة أو القبيلة الواحدة بين أفرادها وخير مثال على ذلك الوثيقة المؤرخة في عام ١٣٦٣هـ بين قبائل معبد والتي كتبت بخط وهي وثيقة لزم لحماية الديرة والتعاون بين الأطراف حيث وقع عليها حوالي خمسة وعشرون فرع من قبائل معبد وذلك عندما وقع شيخ كل فرع من قبائل معبد بقولهم عاهد وكفل مثل شيخ الزيود وصيوص الساكن في هدى الشام وربيعان الزنيوط عاهد وكفل على جماعته الزناوطة من الصرادحة ووقع الشيخ حسين محمد المعبدي شيخ معبد آنذاك على نص هذه الوثيقة ولقد وضحنا ذلك سابقاً.

وقبائل معبد تحفظ الكثير من الوثائق وخاصة الوثائق الحقوقية والحجج الشرعية في البيع والشراء وكذلك وثائق الخبر والمزارعة وخلال زيارتي الميدانية لقرى وبوادي معبد اطلعت على الكثير من هذه الوثائق التي يملكها بعض المزارعين من قبيلة معبد وكان تعاون هؤلاء جيد وجميل فهم لا يبخلون بهذه الوثائق وأعطائها الباحثين وعلى سبيل المثال عندما زرت قبيلة الزيود وجدت الكثير من هذه الوثائق عند الشيخ زبن بن عمرو المعبدي حيث أحضر



لي بعض الوثائق التي استفدت منها فائدة كبيرة خاصة وإن معظمها تتحدث عن عملية البيع والشراء وأسماء لبعض قبائل معبد في بحرة وحدا ووادي فاطمة وأسماء أشخاص آخرين وعلى العملة التي كان الناس يتعاملون بها والمقاييس التي كانت تعرف بها مساحة الأرض وبعضها يوضح الأوزان و المكاييل وبعضها يوضح نظام الخبر - المعامر - المزارعة الرهن وغيرها . يوضح أهم فخوذ القبيلة الواحدة وفيما يلي تحليل وثيقة لزم معبد التي وقع عليها كل شيوخ معبد .

التعليق على وثيقة لزم الديره بين قبائل معبد عام ١٣٦٣هـ

إن هذه الوثيقة توضح أشياء كثيرة فيما يلي نورد بعضاً منها :
١- تدل الوثيقة إن شيوخ قبيلة معبد قد تعاهدوا على حماية ديرتهم وإنهم صفاً واحداً وإن شيخهم في ذلك الوقت هو حسين بن محمد المعبدي وكانت لدى قبائل معبد منطقة إسمها العصره تحميها القبيلة طوال الربيع .
٢- شمل الحلف واللزم المذكور في الوثيقة جميع قبائل معبد في منطقة الحجاز سواء معبد بني عاصم في منطقة البرزة ومعبد هبانة الذين يسكنون هدى الشام وفيده وجبال الخشاش ووادي أبو حليفاء وقرية الخوار وحدا وبحرا وأم السلم .
٣- هذه الوثيقة تدل على أن كل فرع من فروع قبيلة معبد له كفيل ينوب عن هذا الفرع ويكفله بالمواثيق والعهود .
٤- تؤكد الوثيقة إن فروع معبد خمسة وعشرون فرعاً جميعهم تم توقيعهم على الوثيقة باختيارهم وموافقتهم بدون أي اكراه .
٥- تدل الوثيقة أن جميع أخماس معبد تكافلت كفل مورث للحي بعد الميت وكل واحد من الكفلا حط يمناه على سبلاه على أن يكون عيال رجل واحد في الحمية والفرقية والعلوم الوفية على حماية الديره المحمية .
٦- التعاهد على حماية هذا القول والتوافق وعدم اختلاف النية مهما يكون لأن الديرة خلفها لنا الأجداد والأباء ونحن من بعدهم .
٧- تدل الوثيقة أن اسم الديرة المعبدية وإن جبالها وسهولها وهضابها



ومزارعها وجميع منافعها لجميع أخماس القبيلة (معبد) ورد في رقم ٣١ اسم شيوخ ذوي مصلح في الوثيقة وإنهم فرع من فروع معبد كان كفيلهم في ذلك الوقت ١٣٦٣/١٢/٢٤هـ هو الشيخ مصلح بن صالح الشيخ وفي الحقيقة أن الشيوخ جماعة معبد وسكنهم واحد في قرية البرزة وأقرب فرع لهم فرع الحلسة من معبد والشيوخ من أبرز سكان قرية البرزة وهم رجال مواقف وكرم وشهامة وشيخهم اليوم الشيخ مصلح بن عبد رب النبي مدير ثانوية أبن خلدون في محافظة جدة أخذ الشيخه بعد وفاة والده رحمه الله عبد رب النبي الشيخ .

٨- زينت الوثيقة بعدد من الشهود وردت أسمائهم في أخرها كان منهم الشريف عارف عبدالمجيد العمري، وشحاد بن هلال العمري، والشريف حسين بن شاهين العبدلي .

٩- مصادقة الشيخ آنذاك حسين بن محمد المعبدي من فرع الهوادية ذوي معيوف .

١٠- كان كفيل قبيلة الحناتمه خلف بن لويحق المعبدي .

١١- كفيل قبيلة الزيود وصيوص المعبدي .

١٢- كفيل الدغالبة الشيخ سالم المعبدي .

١٣- جميع فروع معبد وعددها ٢٥ فرعاً لها كفلاء التزموا على حماية الديرة أنظر الوثيقة صورة طبق الأصل ص ١٨٣ .

١٤- تم توقيع هذه الوثيقة في قرية البرزة مقر معظم قبائل معبد ومقر شيخهم أنذاك .

١٥- هذه الوثيقة صحيحة وتم عرضها هنا حسب وضعها الطبيعي بدون زيادة أو نقصان الحرف بالحرف والنقطة بالنقطة وردت خمسة وعشرون اسم ضمن هذه الوثيقة وهي عدد فروع معبد مع الشيوخ وكل فرع له كفيل طرحه وجهه عنه وهو المسئول عن تصرف أي رجل من جماعته أو ربعه وهم :



١- ربيعان بن باخت عاهد وكفل على الزناوطة من بني عاصم .
٢- عتيق بن محمد الرويس عاهد وكفل على الحلسه من بني عاصم .
٣- خليفه بن مريود عاهد وكفل على ذوي محمود من بني عاصم .
٤- عابد بن سليمان عاهد وكفل على ذوي هادي من بني عاصم .
٥- عوض بن عامر عاهد وكفل على ذوي عوض من هبانه .
٦- محمد بن مطيع عاهد وكفل على ذوي محمد .
٧- مسند بن شويقي عاهد وكفل على المشارقة .
٨- مسند بن شويقي عاهد وكفل على ذوي قايد .
٩- بركي بن مبارك أبو ذهب عاهد وكفل على ذوي حسن .
١٠- خلف بن لويحق عاهد وكفل على كافة الحناتمة .
١١- عايض بن عوض الله عاهد وكفل على ذوي قشيع .
١٢- وصيوص بن مبارك عاهد وكفل على الزيود .
١٣- جويبر بن نافع عاهد وكفل على السماليل .
١٤- فرج بن سعيد الاحمدي عاهد وكفل على الأحامده .
١٥- ضيف الله بن سمران عاهد وكفل على السفارية .
١٦- ثياب عبيداالله السليمى عاهد وكفل على كافة السليمات .

هذه بعض الاسماء التي وردت في الوثيقة الالزاميه بين فروع معبد وكانت هذه الوثيقة تضم شيوخ البرزة حلفاء بني عمرو وعاهد وكفل على كافة الشيوخ مصلح بن صالح الشيخ علماً بأنني لم أذكر جميع الكفلاء في هذا التحليل .

ولمعرفة ذلك أنظر الوثيقة ص ٣٠٣ لمعرفة جميع الكفلاء ومعرفة الشهود وتفاصيل كثيرة عن الوثيقة .



الخاتمة

سبق الإشارة في هذا البحث عن الحديث عن قبيلة معبد المسروحية الحربية فهي بلا شك أحد فروع قبيلة بني عمرو من مسروح من حرب القبيلة المعروفه في قبائل شبه الجزيرة العربية فقبيلة معبد أحد فروعها ولكنها قبيله حدودية فهي تحد قبيلة عتيبه من الجنوب الشرقي وسليم من جهة الشمال الشرقي وهذيل بني مسعود تحده من الجنوب وحدها في حوره التي تفصل ما بين المعبدية والهذيليه ففي الأيام السابقة كانت تحدث بين قبيلة معبد وهذه القبائل بعض المناوشات الحربية تمليها عليها ظروف ذلك الزمن وعدم وجود الأمن والرقابة الأمنية وضعف الحكومات التي تحكم الحجاز .

والشاهد هنا إنني عندما كنت أفكر في عمل بحث عن قبيلة معبد كان الهدف من وراء ذلك رصد ماضي هذه القبيلة ومعرفة تاريخها من أجل طرح ذلك على مسامع أبنائها والتعرف على جهود أجدادهم ومكانتهم العلمية وظروف معيشتهم .

ولكن قلة المصادر والمراجع حول هذا الموضوع كان عائقاً لنا في تحقيق ذلك المبدا والحصول على المعلومة وإن كان إجتهادنا نحو ذلك مفعم بالأمل والسرور والجود من الماجود ولكل مجتهد نصيب .

علماً بأن دراسة التاريخ تتهيأ لكل باحث لأنه العلم الذي لا حصانة فيه كما يقول أستاذي الدكتور محمد عبدالرحمن ابرج عميد كلية الأداب بجامعة المنوفية في جمهورية مصر العربية وأستاذ التاريخ العربي المعاصر في جامعة الملك عبدالعزيز سابقاً أما اليوم فإن التاريخ أصبح يهتم بالتحليل العلمي فهو لم يكن مجرد سرد الوقائع والحوادث مات فلان وسقط فلان إنما أصبح علماً يهتم بالأسباب ويتحدث عنها وإعطاء براهين عليها وذلك من أجل معرفة الماضي معرفة حقيقية لهدف الإستفادة من التجارب ومعرفة تلك المجتمعات وحياتها ومعيشتها حتى تضع تصورات بين هذه الأيام وتلك لأن الخلف دائماً تواقاً لمعرفة السلف فعندما أكتب عن هذه القبيلة كتاباً من البديهي أن يكون هذا



الكتاب مشتملاً على كثير من جوانب الحياة التي عاشتها سواء كانت هذه الجوانب حسنة أم سيئة والأهم هنا أن نعرف لماذا هاجرت هذ القبيلة مثلاً من اليمن ما هو الدافع الحقيقي الذي جعلها تختار سكن الحجاز لماذا يقول الهمداني نزلت أرض الحجاز قد تكون حقيقة ولكن لماذا لم تنزل هذه القبيلة نجد آنذاك مثلاً لا حكم لنا في هذا إلا الحقائق التاريخة التي يستدل بها كل مؤرخ سواء من القدماء أو المتأخرين قال حمد الجاسر العلامة في تاريخ جزيرة العرب إن هذه القبيلة قحطانية ولكنها امتزجت بفروع عدنانية وقال أن عدم ذكرها في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم في صدرالإسلام يدل على أنها ليست عدنانية والتي أورد فروع منها كقبائل عوف ثم أشار إلى أن وجود هذه القبيلة على امتداد سواحل البحر الأحمر جعل دخول الأحلاف بها أمراً سهلاً إضافة إلى أن كبر هذه القبيلة وكثرة عدد أفرادها وقربها من شرافة مكة كل هذه العوامل أعطت لها هيبه قوية مما جعل صغار القبائل تلجا إليها وتنظم تحت حمايتها في تلك الفترة .

وأما قبيلة معبد فإنها أحد فروع هذه القبيلة ووجودها هنا منذ القدم كما قال البلادي إن وجود قبيلة معبد هنا من عام ٣١٠ هـ فهي قديمة في أرض الحجاز حتى أن هناك مثلاً يقال أحياناً في قبيلة حرب التي منها قبيلة معبد إذا ضاع أصلك حرب وهذا المثل لا يقال إلا في حالة الشدائد عندما تصيب الأنسان في ذلك الزمان أي حاجة فإنه يركن إلى أكبر قبيلة وذلك من أجل الحماية والدفاع ولقد ناقشني في ذلك أحد الزملاء الأفاضل وقال هل هذا موثق تاريخياً أم مثلاً عائماً مع عامة الناس فقلت له هذا مثل عام في الناس تتناقلة الأجيال ولكن حقيقة المثل أن الخائف إذا ضاقت به الأرض من مصيبة فإذا قال هذه العبارة فإن النجدة سوف تأتي إليه بقدرة الله من قبيلة حرب لكثرة عددها وقوة شكيمتها وحتى المعتدي عندما يقول لخصمه حرب ياربعي فإنه يخاف ويعرف عن هذا الرجل الذي أعتدى عليه هو من قبيلة حرب بصفة عامة وربما يكون من قبيلة معبد بصفة خاصة .

وشملت هذه الدراسة قبيلة معبد من الجوانب التاريخية والجغرافية والاجتماعية والسياسية لأن هذه القبيلة إحدى القبائل القحطانية الحربية



الضاربة أطنابها في جزيرة العرب من الشرق إلى الغرب حول جبال السروات إلى الداخل. لم تعش هذه القبيلة بمعزل عن بقية قبائل الحجاز الأخرى مثل قبيلة عتيبة في الشرق وبني سليم في الشرق وكانت لها علاقات طيبة بما فيها علاقة حسن الجوار وصلة الأرحام وكانت بعض هذه العلاقات تشوبها أحياناً بعض الغارات العشائرية التي كانت تثيرها مواطن الري والمراعي وعلى سبيل المثال قبيلة بني سليم وعلاقتها مع قبيلة حرب متمثلة في قبيلة معبد وكانت قبيلة بني سليم تجاور قبيلة معبد في الشمال الشرقي ويقول الأخباريون إن قبيلة بني سليم إذا أرادت أن تذهب إلى جدة أو مكة المكرمة فإنها لابد من إيجاد مرافق معها من قبيلة معبد يسمونه الخوي الذي يحمي قافلة قبيلة بني سليم من اعتداء قبائل حرب سواء قبيلة معبد أو قبائل حرب الأخرى وهكذا كانت الحماية القبلية سمة من سمات ذلك العصر لأن قبيلة حرب التي منها معبد تسيطر على معظم القبائل المجاورة لها إذا أرادت أن تذهب إلى جدة أو مكة لابد أن تمر على ديارها ثم تاتي بعد ذلك قضية العاني التي تنص بأنه لابد أن تكون من أحد الفروع التي يمر عليها فرع القبيلة المجاورة وحتى جاء عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي أبطل بدوره مسمى العاني ومفهوم تلك الخوة التي كانت موجودة من قبله .

أيضاً كانت هناك محطات تقف فيها القوافل ومن أشهر هذه المحطات محطة عسفان التي تقع في ديار بشر وفي منطقة بني عمرو في قبيلة بشر. وهذه المحطة خدمة الكثير من مراحل القوافل التي كانت تجوب الديار تحمل معها الأرزاق سواء إلى أسواق جدة أو الى أسواق القرى والبوادي، هذا وقد لعبت القبيلة دوراً مهماً خلال حوادث الجزيرة العربية تحت راية رجالات الدرك العثمانية أو شرافة مكة وحتى أيام الملك عبدالعزيز كانت قبيلة حرب ومنها قبيلة معبد من أوائل القبائل التي وفدت عليه في مكة المكرمة تبايعه بقيادة أمير حرب الشيخ إسماعيل بن مبيريك الغانمي .

ولقد بايع شيوخ قبيلة معبد مع شيوخ قبيلة حرب الملك عبدالعزيز رحمه الله في جرول في مكة وهو يكرمهم ويقودهم وينزل الرجال منزلتهم لأنه كان يعرف منازل هؤلاء الشيوخ وفدت عليه في عام ١٣٤٣هـ أول دخوله في الحجاز قال رحمه الله أنتم ملتزمون بحماية الطرق جهة دياركم ونحن نثق فيكم



وأميركم الشيخ إسماعيل بن مبيريك وكان من هولاء سليمان النتاف المعبدي ومعه عويضه من قبيلة المحاشيروعويض بن بريكان المعبدي من الهدمه .

أما بالنسبة لبيوت معبد القيادية وأعلامها هي التي تلتزم بحماية هذه القبيلة خلال معظم العصور التاريخية حيث كانت هذه البيوت ابتداءً من بيت آل محمود العمريين حتى بيت آل مبيريك الغوانم أمراء حرب في الحجاز حالياً فإن هذه البيوت القيادية كانت تحمي قبيلتها من أي إعتداء وعلى سبيل المثال بيت آل رومي الزبيدين أو ابن عسم حالياً الذي قاد الكثير من الغارات العشائرية دفاعاً عن قبائل حرب .

ومما توصلت إليه الدراسة دراسة التراث الشعبي لدى بعض قبائل معبد .

ولقد ركزنا على قبيلة بني عاصم من معبد ساكنه الحجاز في كتابة هذا الموروث الشعبي لمعرفتنا به ولقد ذكرنا نماذج من ذلك مع إعطاء بعض ملامح هذا الترث .

وذكر بعض من رواد كل نوع كنماذج في مسلسل هذا العطاء التراثي وبعض شعرائه .

حيث جعلنا من قائمة هؤلاء الرواد الشاعر بطيحان بن حصن المعبدي الذي يعتبر بمثابة شاعر معبد ومن ثم حظاظ بن حظيظ شاعر قبيلة بني عاصم من ذوي محمود سكان أم الجرم وكان الشاعر عبدالحميد حمدان من اعظم شعراء معبد وكذلك الشاعر عايض بخيت والشاعر وارد الهباني وسريان المعبدي من أهل قرية مسيحه وهؤلاء كانوا في مجال شعر الرد أما شعراء ما يسمى بالكسره فهم كثيرون منهم على سبيل المثال سعود المعبدي أما المجالسي فإن الشاعر بطيحان والشاعر غالي بن محجي المعبدي من أعظم شعرائه وغيرهم .

ثم ختم البحث توضيح عن أهمية الوثائق ودورها في صدق المعلومة المنقولة ومدى أهميتها في نقل التاريخ والمصداقيه وختم البحث كذلك بالخاتمة والمصادر والمراجع والخرائط والملاحق .

والله الموفق إلى سواء السبيل وهو المستعان في الأمور كلها .



الملاحق



أهم الملاحق

أولاً : الوثائق

ثانياً : الوفود

ثالثاً : الخرائط



الـوثـائـق



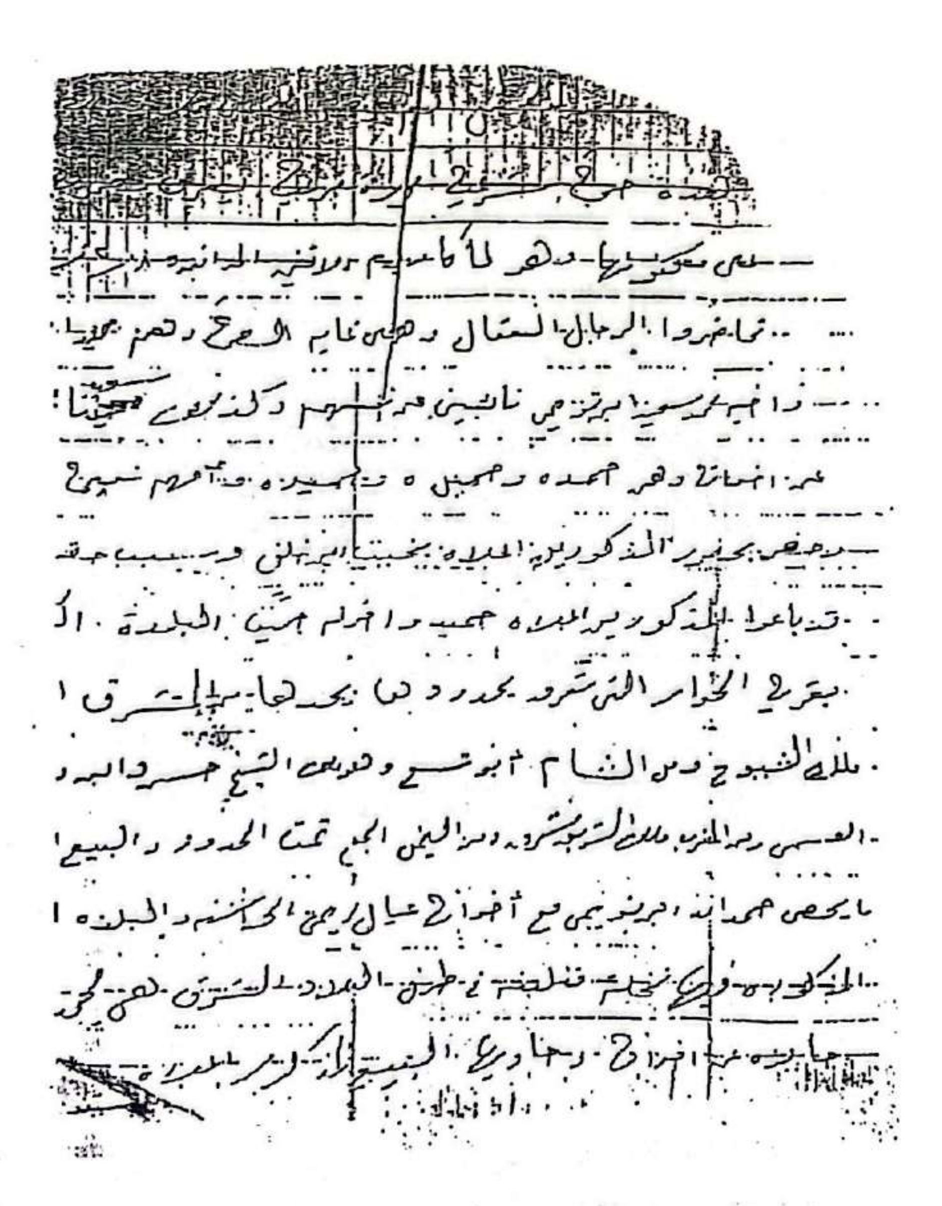
وثيقة رقم (١)

نقلاً من كتاب (بئر سليم) تأليف الشيخ عبد القدوس الأنصاري.

وثيقة بدون رقم بتاريخ سنة ١١٩٥هـ وجددت سنة ١٣١٠هـ وجددت سنة ١٣٨٥هـ الوثيقة تحدد بعضاً من أراضي قبيلة معبد من جهة الشرق من جهة ديار بني سليم والحديد هنا العلوي وذكرت الوثيقة بعض أسماء من ديار معبد حيث ذكرت حصاة الراكبه وذكرت ديار الأشراف ذوي عنان قرية الخوار وذكرت بعض أسماء جبال معبد مثل جبل شعرين وذكرت ريع ضبع وذكرت الصردان والمكسر وكلها من ديار قبيلة معبد .



وثيقة رقم (٢)



[illegible]

... [illegible] ... لما [illegible]

... تما حضروا الرجال العمال [illegible]

... [illegible]

[illegible] حمدان [illegible]

... [illegible] المذكور [illegible] بخيت [illegible]

... قد باعوا المذكورين [illegible] حميد [illegible] الجلدة [illegible]

بقرية الخوار التي [illegible] يحدها من الشرق

ملك [illegible] ومن الشام [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] تمت الحدود والبيع

[illegible] الحرشني [illegible]

... المذكور [illegible] الشرق [illegible]

[illegible] البيع [illegible]

وثيقة توضح بيع حميد بن حمدان الحرشني لنخلة في قرية الخوار عام ١٣٨٢هـ على بخيت بن خلف بن لويحق الحرشني .



وثيقة رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطاب من الملك عبدالعزيز إلى الشيخ ابن حمادي البشري والشيخ سليمان هادي النتاف عام ١٣٤٣هـ يؤكد عليهم إقامة الأمن في ديارهم وعدم التمدي على المسافرين والمارين مع الطرق في جهة ديرتهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب الاخوان الكرام محمد بن حادي وسليمان النتاف سلمهم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مع السؤال عن احوالكم احوالنا بحمد الله جميله بعد ذلك من قبل الجمال الذي

يشيلون الغريب ويشيلون الاموال يكون انتم تنبهون عليهم الربح والجاي منهم على انه اذا نزل احد منهم

في مدرك من المدارك واخذ منهم شي سرق او جا هم فالجمال يروح لكبير اهل المدرك الملتزم به ان وجده براسه يخبره

والا يخبر به بعضهم حتى انهم يفزعون ويدورون الذي اخذ النقيصه ويفكونها منه فاذا اخبرهم الجمال او الماخوذ

ما لمسئول عنها اهل المحطه فان كان الجمال ما اخبرهم فالمسئول الجمال يحبس حتى يجيب النقيصه مخصوص

هذا المذكور ان كان جماله من اهل الحجاز او من الناس الذي يربون الحجاز وسامعين هذا التنبيه فيلزم عدم الزام

جمال اهل الحجاز فان كان انه غريب ونفي ما سمع بالتنبيه فراعي المدرك ملزوم بنفيصته المقصود تنبهون

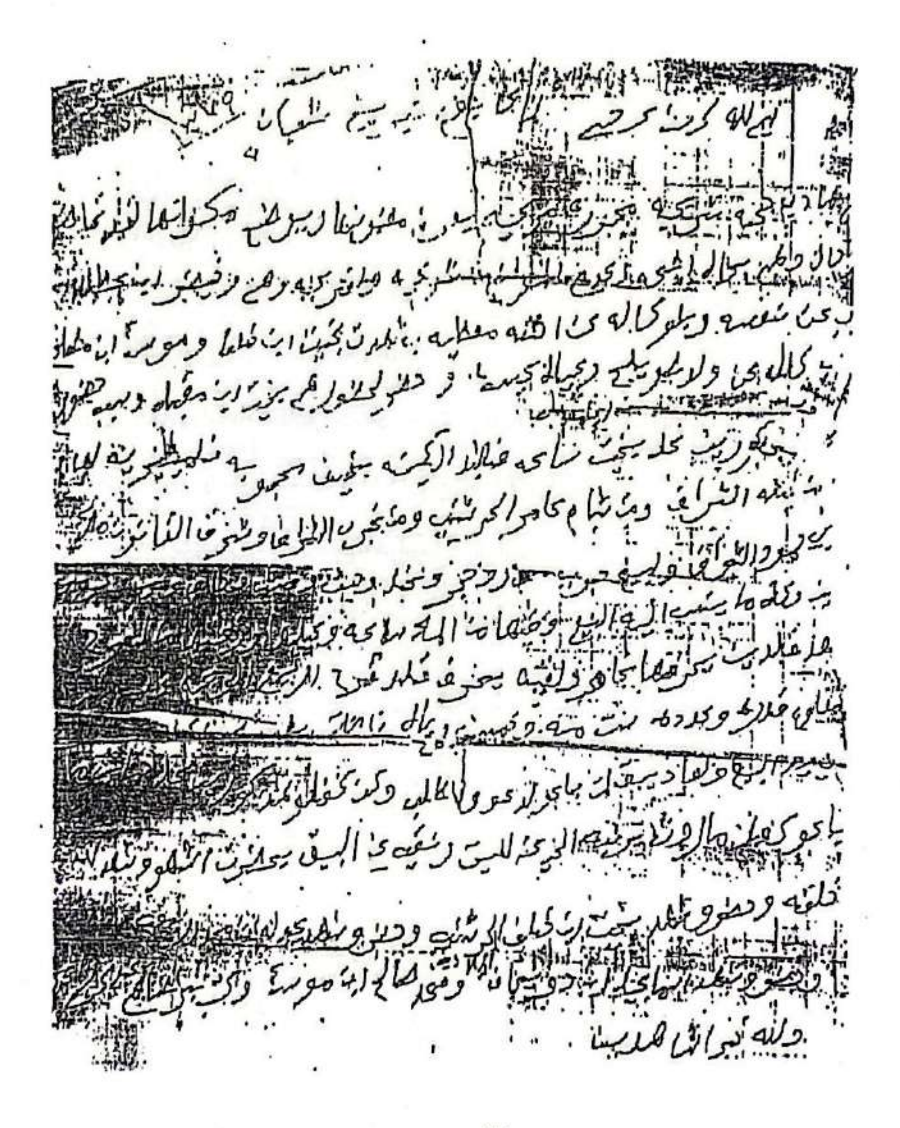
على الناس بها الجواب يكون معلوم والسلام

١٣٤٤

١٨ ربيع اخر



وثيقة رقم (٤)



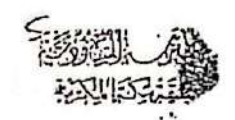
حجة بيع نخيل في وادي محجوبه [1] حيث باع وخيضر البلادي واخوانه نخلهم على المشتري بخيت خلف بن لويحق المعبدي بتاريخ ١٣٧٩/٨/٢٠هـ .

١- محجوبه قرية تابعه لمركز الخوار الذي يتبع بدوره الى محافظة خليص تابع منطقة مكة المكرمة تشتهر بالنخيل والليمون والموز سكانها مجموعة من قبائل زبيد .



وثيقة رقم (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم ٥٠٠/٧/٩/...

التاريخ ٢٢/٥/١٣٨٩هـ

مستعجل

[illegible] البرزه / عابد سليمان النتاف

[illegible] / نبعث اليكم من طيه صورة من البيان الخاص بجباية زكاة السائمة لعام / ٨٢ .

[illegible] البرزه والبالغ عددها (١١٠) ساع ونظرا لانها متأخره لم تسدد من عام ٨٧

فالاعتماد تكليف كل شخص بدفع ما هو موضح امام اسمه وعدم تأخيرها والا سوف نحملكم –

مسئولية تأخيرها وبعث المبالغ الينا سريعا . ودمتم .

ص/ ح/ ع

امير رابغ .

ص/ المالية رابغ للاحاطة

* مرسل الخطاب من الاستاذ / سليمان عابد النتاف

أحد شيوخ قبائل معبد .

خطاب من أمير رابغ خاص بالزكاة لدى قبائل النتاف عام ١٣٨٩هـ مرسل الى أمير البرزة آنذاك عابد سليمان النتاف .

وثيقة رقم (٦)

المملكة العربية السعودية

وكالة

وزارة الداخلية

الجوازات والأحوال المدنية

وثيقة توضح معلومات شخصية عن عابد سليمان النتاف وهي صورة الحفيظة (الحفيظة كانت تسمى التابعية) وحل محلها الأن السجل المدني .



وثيقة رقم (٧)

زايد بن سحيم عاهد وكفل على قبيلة الجلالة



وثيقة رقم (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

نشهد نحن المعرفين أسمائنا أدناه بأن المدعو

رفيع بن محسن بن زايد بن شيبان الجبالي الحربي بأنه

شيخ على قبيلة الجبالة بني رابح حرب وعلى

ذلك [illegible]

يشهد بذلك [illegible] رقم الحفيظة [illegible]

يشهد بذلك [illegible]

يشهد بذلك [illegible]

يشهد بذلك [illegible]

يشهد بذلك [illegible]

[illegible]



وثيقة رقم (٩)

المملكة العربية السعودية
إمارة منطقة مكة المكرمة
إمارة ....

تشهد إمارة مركز [illegible] الجلالي
الحربي هو شيخ الجلالية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

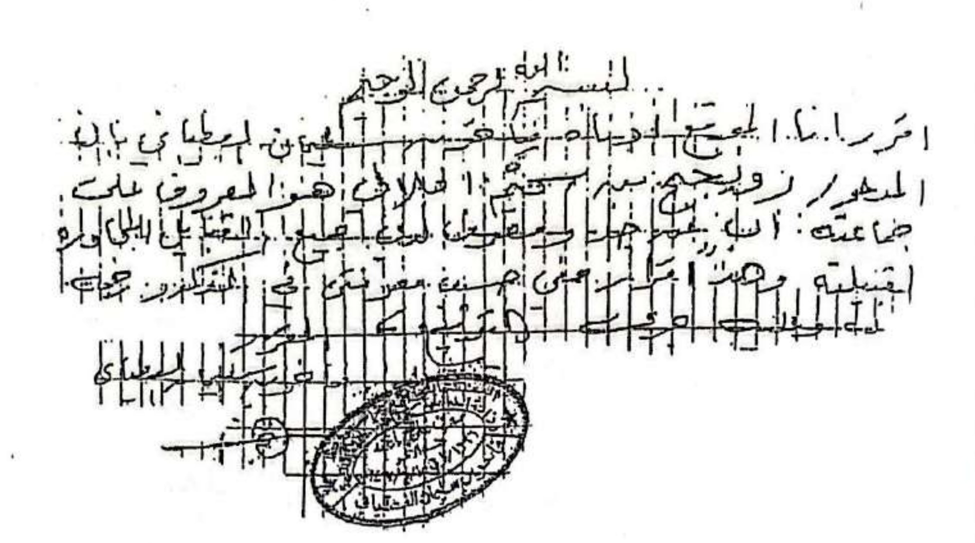
[illegible]

المحاسبة [illegible]

الموضح على ما لديكم من تعليمات



وثيقة رقم (١٠)



بسم الله الرحمن الرحيم



وثيقة رقم (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من يهمه الامر المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد نفيدكم بأن المذكور /

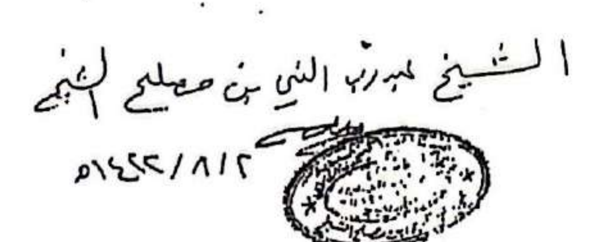
مطيلق بن عويض بن بريكان المعبدي يرحمه الله كان من كبار قبيلة العبايد

وكان شيخي لجماعة الهدمة حيث كان يتصف بالقبول الحسن لدى كثيراً

من الناس ومن الاشخاص الذين يسعون بالاصلاح وحل قضايا الاخرين

ومشهوداً له بذلك بين القبائل .

وحسب طلب ابنه بدر بن مطيلق بن عويض المعبدي اعطي هذا التشهد .



الشيخ عبدرب النبي بن مصلح اللهيبي

٢/٨/١٤٢٢م



وثيقة رقم (١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فإن
الشيخ / مطلق بن عوض بن سيد الركابي المعبدي رحمه الله كان من
كبار قبيلة [illegible] وكان شيخاً لجماعة [illegible] حيث كان متفقاً
عليه بينهم وكان رحمه الله متصفاً بالأخلاق الحسنة ومقبولاً
من جماعته [illegible] في خدمتهم وفي حل مشاكلهم ومعروفاً عن هذه
القبيلة عند القبائل الأخرى من أهل الفضل والصلاح هذا
ما أعرفه عنه وبناءً على طلب ابنه [illegible] مطلق [illegible] المعبدي
أعطيته هذا المشهد وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

الشيخ / عبد [illegible] وكيل الشيخ
[illegible]
١٤٢٢/٨/٣



وثيقة رقم (١٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد..

نشهد لكم بأن المذكور/ مطيلق بن عويض الهديمي المعبدي (رحمه الله) كان من كبار قبيلة المعابيد وهو كبيراً لجماعته الهديمة في ذلك الوقت أحد الرجال المخلصين والحكماء ومشهود له بذلك بين القبائل ... والله الموفق

شيخ قبيلة الشرارات المعابيد

الشيخ/ ضيف الله بن [illegible]

الختم

[illegible]

وثيقة تثبت أن الشيخ مطيلق بن عويض الهديمي المعبدي كان من كبار قبيلة المعابيد وهو كبير لجماعته في ذلك الوقت .



وثيقة رقم (١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه حجه شرعيه محرره مرعيه يعرف مضمونها ويظهر مكنونها عند وقة اصحابها لقد تحاضروا لدينا وبين يدينا الرجلين البالغين الراشدين وهم بحال الصحه وتمام العافيه وهم اسيمر ابن حميد المعبدي وبركات ابن ناجي المقيحصي وقد اعطا اسيمر لبركات البلاد المسماه في وادي الخضراء نخل بغير مدر واذا طاحت نخله او اراد ان يردها غرس يكون غرسه بالنصيفه نصيفة الغرس لاسيمر ونصيفه لبركات ولاذا النخل كله نبي المدر يعود لاسيمر وقد اعطا بركات لاسيمر جزا البلاد المذكوره ٢٤ محلق اربعة وعشرين مجيدي والبلاد المسماه لها حدود اربعه حدها من المشرق عوض ابن سعينه ومن الشام جزا ولد ابن جبرا ومن المغرب عابد ولد عبدالله الثابتي ومن اليمن اقويس المصوري ثمة الحدود وعلى ذالك وقعة الاشهاد شهيدا الله تبارك خالقه

شهد بذالك سعيد ابن سالم العويضي — شهد بذالك صلاح ابن سالم العويضي — شهد بذالك حصيص ابن هتيرش العوير — اسيمر ابن حميد المعبدي الثابتي

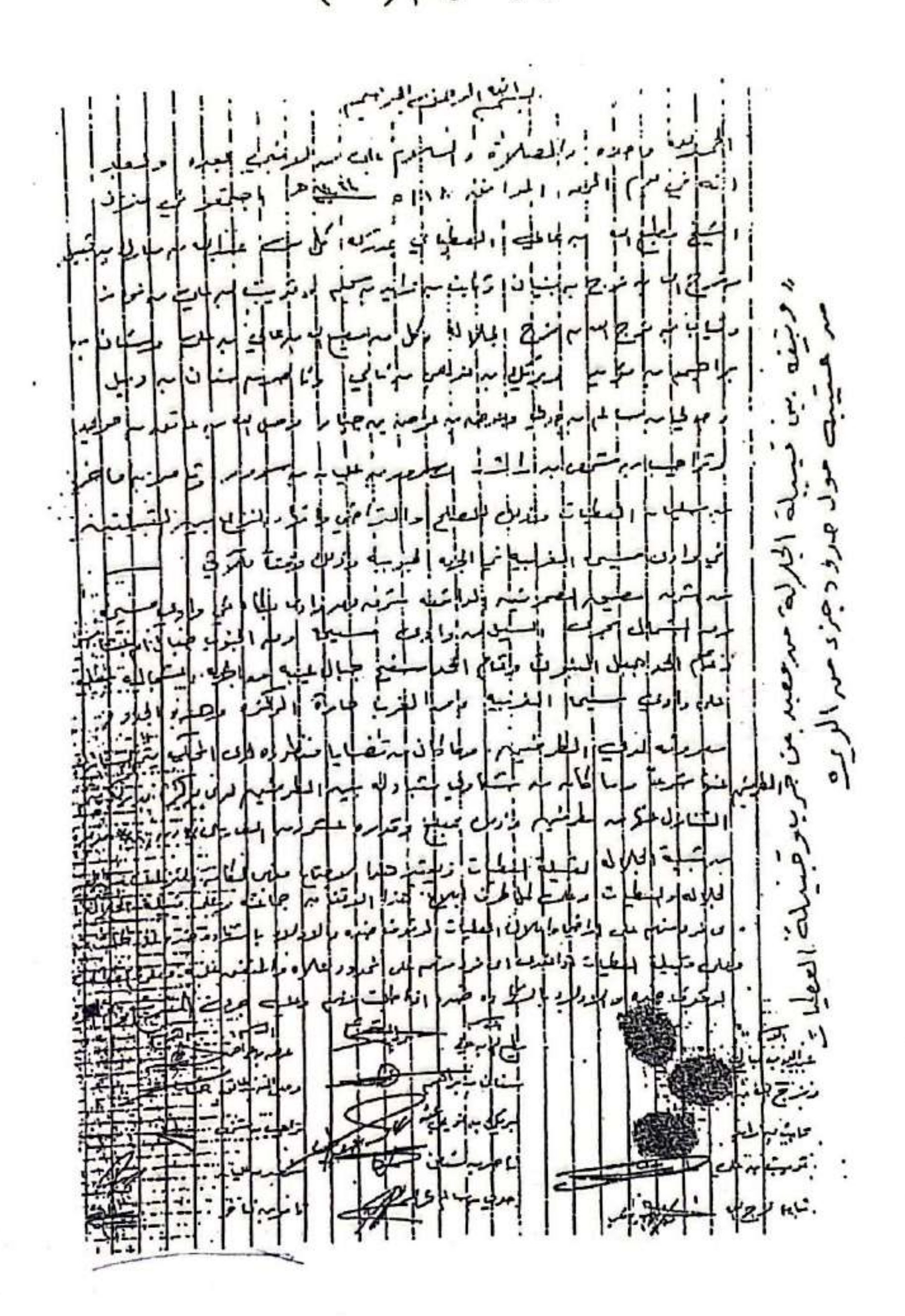
وكتبه وشهد السيد محمد ابن السيد عبدالله السقاف باملاء الجميع والله خير الشاهدين

في جماد اول ١٣٤٦

هذه وثيقة عبارة عن حجه شرعيه حيث أعطى أسيمر بن حميد المعبدي بركات بن ناجي البلاد المسماه في وادي الخضراء بالمغارس نصف و نصف مقابل ٢٤ ريال مجيدي .



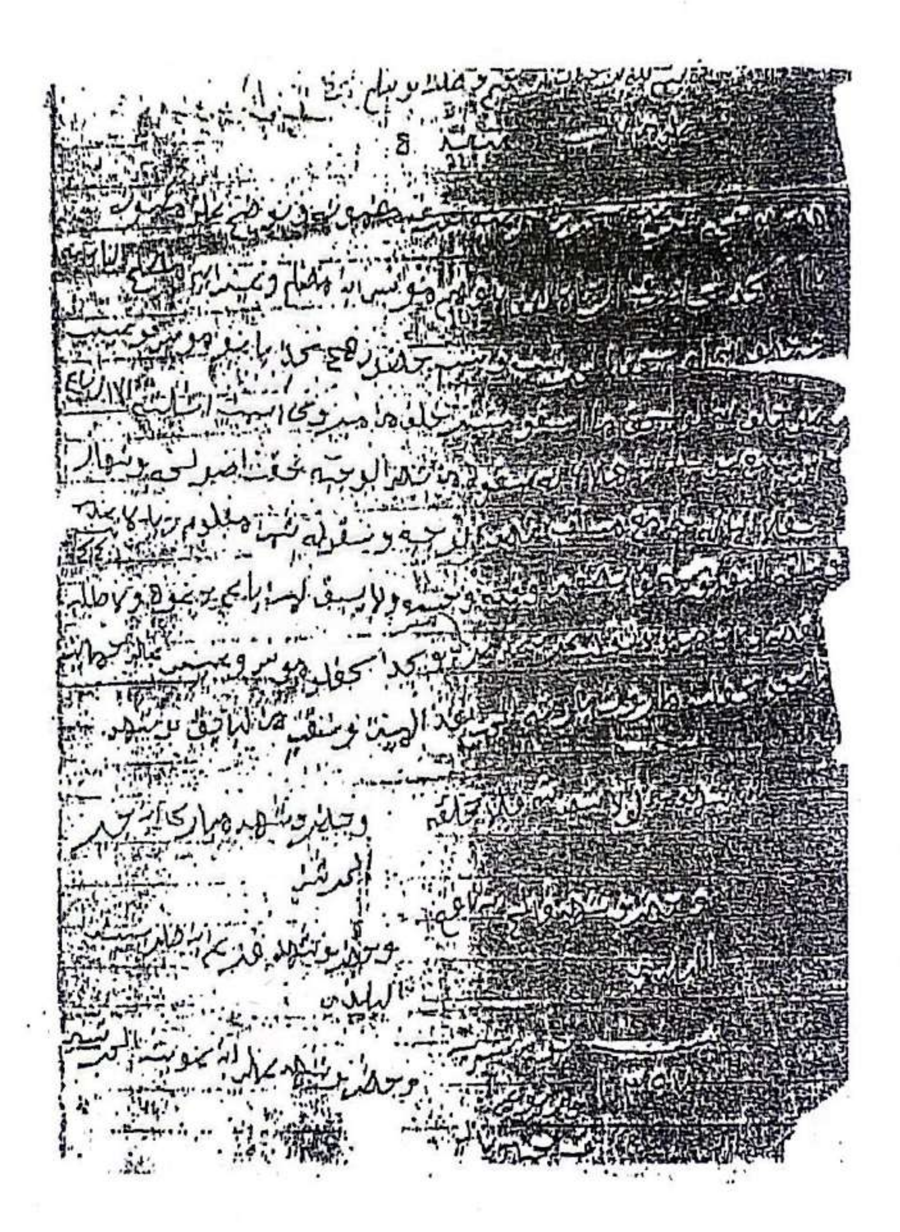
وثيقة رقم (١٥)



بسم الله الرحمن الرحيم



وثيقة رقم (١٦)



وثيقة بيع نخل في قرية محجوبة حيث باع مبروك السمني البلادي على المشتري خلف لويحق الحرشني نخل في محجوبة بمبلغ ٤٤ ريال وكان ذلك في عام ١٣٥٧هـ .

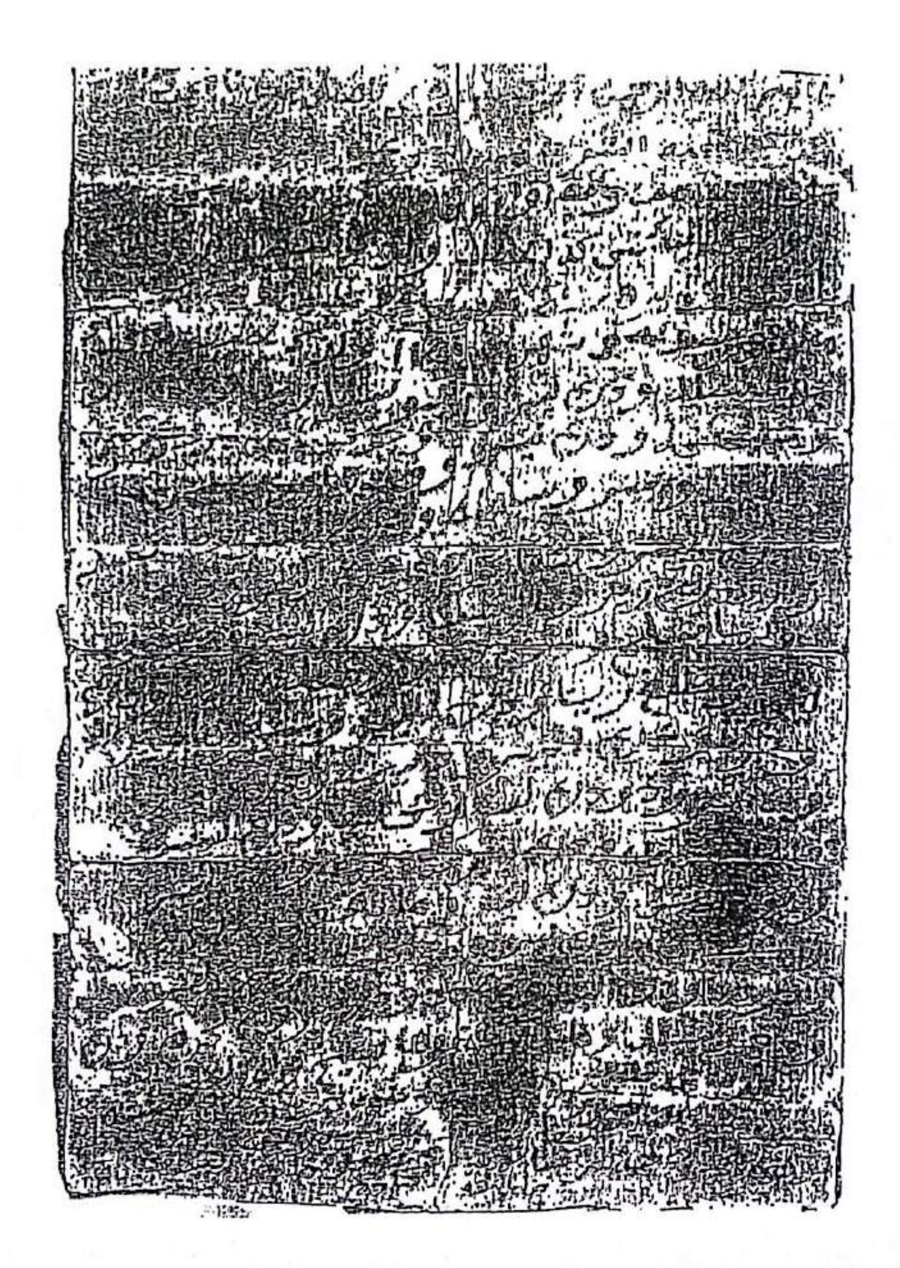


وثيقة رقم (١٧)

هذه وثيقة لزم بين قبائل بني عمرو على يد شيخهم عبدالله بن زيادة البلادي في وادي الفرع في قرية أم العيال وكان من ضمن هؤلاء الشيخ زنيوط بن العضب المعبدي الذي طرح وجهه عن قبيلة معبد فرع بني عاصم في ١٤/ ١١/١٢٠٠هـ.



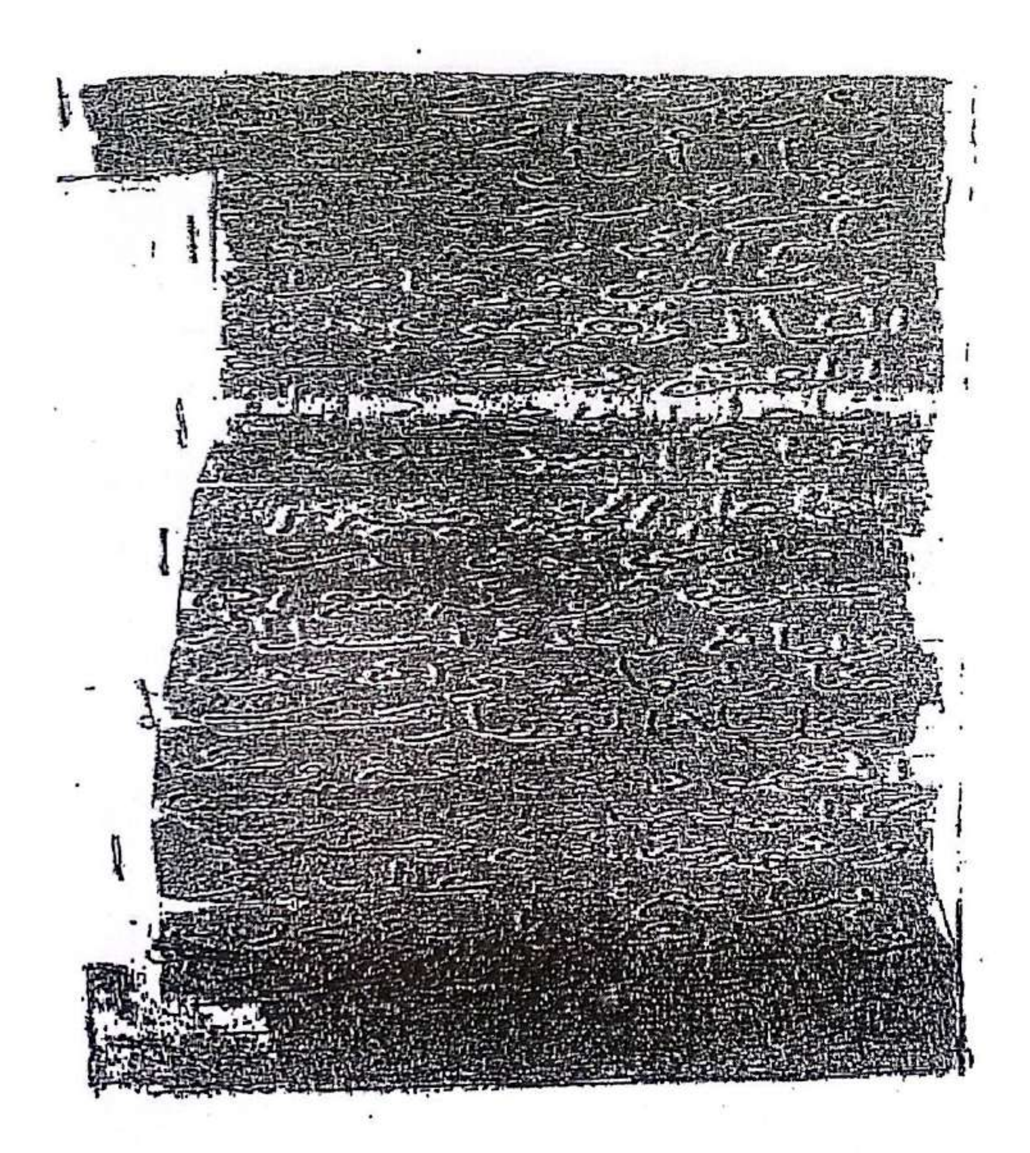
وثيقة رقم (١٨)



وثيقة تاريخية تخص ديار قبيلة الزيود من معبد فرع هبانة توضح ديارهم التي تشمل البرزة وماحولها وهي في عام ١١٢٥/١٢/١هـ.



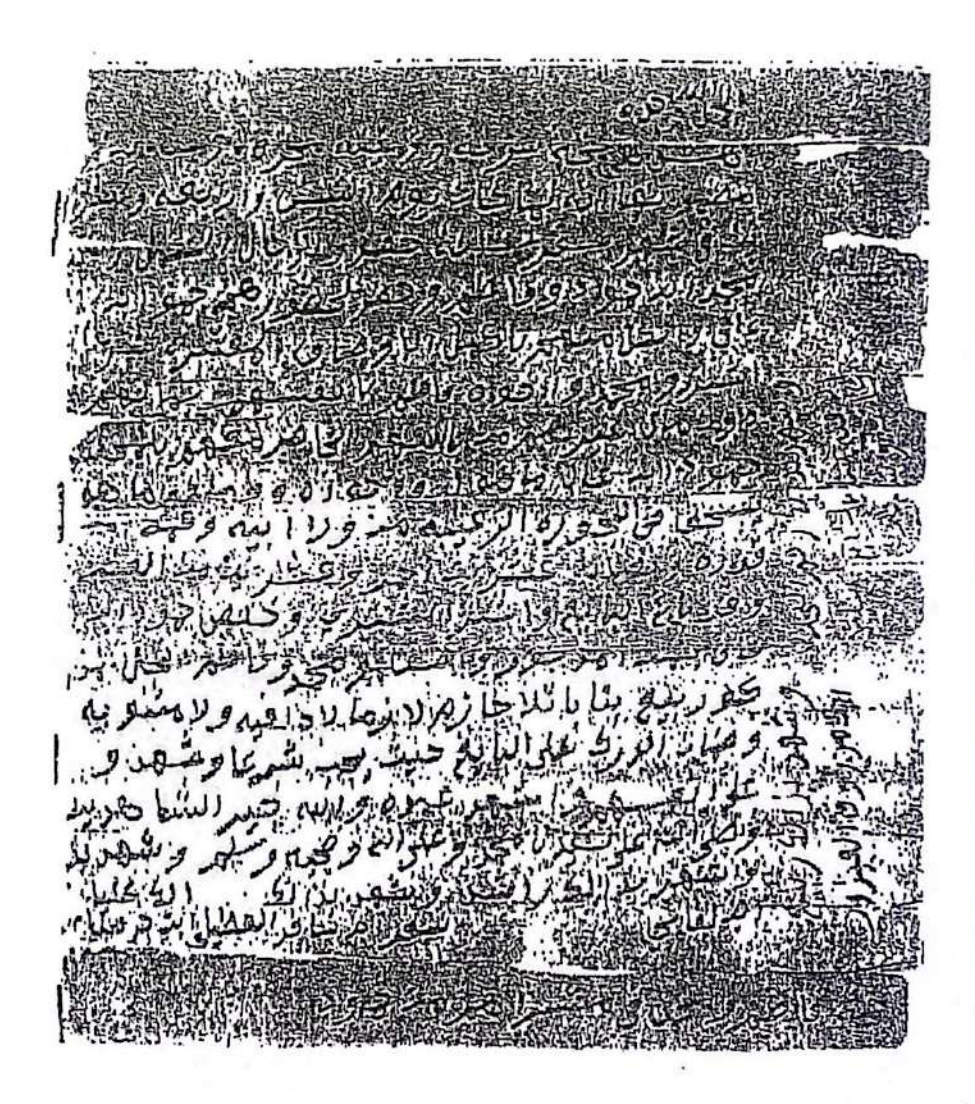
وثيقة رقم (١٩)



هذه الوثيقة تخص قبيلة الفطيمات سكان خدا الآن فرع القواطمه وكانت هذه الوثيقة عام ١١٩٩هـ .



وثيقة رقم (٢٠)



هذه الوثيقة كتبت عام ١٢٠٦هـ في عهد الحكم العثماني وهي تخص قبيلة الفطيمات في شراء بلاد من حمود بن عالي والذي اشتراها هو قاطم و محمد من قبيلة معبد فرع الفطيمات وكانت القيمة عشرون احمر وعشرون غتم .



وثيقة رقم (٢١)

المملكة العربية السعودية
وزارة المالية والاقتصاد الوطني
مالية رابغ

عدد ١/٢٧ المحاسبة تعميم : مستعجل بشأن تسعرة الطعام لعام ٨٨
٤٦٩

المكرم امير البرزة/ حايد سليمان الشناصف المحترم

بعد التحية ؛

طلبنا من امير رابغ برقم ١٦١٢ في ٨٦/٨/١ القرار الاداري برقم ٦ في ٨٦/٧/٢٢ بتحديد سعر الطعام الواحد من التمر لعام ٨٨ بعشرة قروش دارج للنائل الاحاطة وابلاغ ذلك للمكلفين لديكم وسلوم هيج التوالج بالشخوص اليكم خلال يومين ولكم تحياتنا ...

حرر ٨٦/٨/

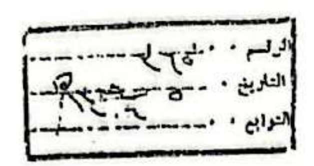
مدير مالية رابغ

حسن صالح باعبير

وثيقة رقم (٢٢)

المملكة العربية السعودية
إمارة منطقة مكة المكرمة
الإدارة: ....

بسم الله الرحمن الرحيم


الرقم: ....
التاريخ: ....
التوابع: ....

١ سفيان بن محمد الحبيشي
٢ علي بن عايض الحبيشي
٣ سعيد بن ثوابه الحبيشي
٣ فقط ثلاثة أشخاص

المكرم الشيخ مدير [illegible] المحترم

بعد التحية والاحترام: نرغب منكم تكليف الأشخاص المدرجة أسمائهم أعلاه بالحضور إلى طرفنا لمقابلة [illegible] من جانب الشيخ [illegible] ليتوضح [illegible] عليهم [illegible] عن [illegible] والله يحفظكم

أمير [illegible]
عبد العزيز بن [illegible]



وثيقة رقم (٢٣)

يوم السبت شهر رجب

التاريخ ١٤ / ٧ / ٩١ ١٣هـ

وما توفيقي إلا بالله

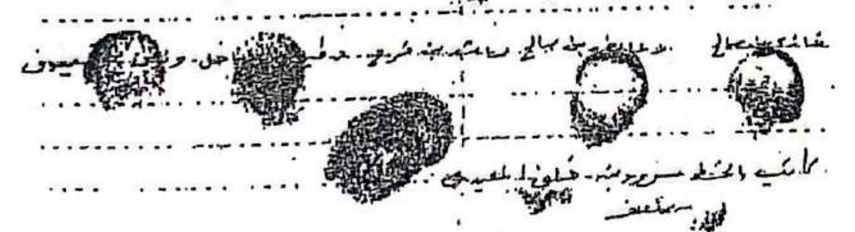
الموافق / / ١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين [illegible]

[illegible]

والله خير الشاهدين



هذه الوثيقة توضح توزيع مزرعة الشيخ حسين بن محمد على عياله بالتساوي تم ذلك يوم السبت ١٣٩١/٧/١٤هـ .



وثيقة رقم (٢٤)

هذه حجه شرعية كتب وأوصى بها الشيخ حسين بن محمد المعبدي حيث أنه باع بلاده على السيد علي بن معيوف بن معتاد بمبلغ وقدره ٤٠ ريال .



وثيقة رقم (٢٥)

المملكة العربية السعودية

مسودات

ديوان امارة منطقة مكة المكرمة

رقم المادرة ...	برنيات	رقم قيد الواردة ...
التاريخ ...		تاريخه ...
		جهة الورود ...

[illegible]

خطاب هدفه احضار مطلوبين الى إمارة رابغ عن طريق عابد بن سليمان أمير معبد .



وثيقة رقم (٢٦)

مسودات ـ امارة منطقة مكة المكرمة ـ

الاجابة	أساس المعاملة	
رقمها ــــــ	جهة ورودها ــــــ	رقم الصادر ــــــ
تاريخها ــــــ	رقم قيدها ــــــ تاريخه ــــــ	التاريخ ــــــ
مربوطاتها ــــــ	المرفقات ــــــ	المرفقات ــــــ
عدد قيدها ــــــ		

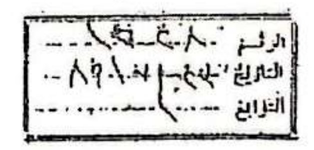
٢٨/٧/٩١



وثيقة رقم (٢٧)

بسم الله الرحمن الرحيم





المكرم امير العرزه عابد بن سليمان النتاف

بعد التحيه / نبعث اليكم بن طيه خطاب مدير مالية رابغ رقم [illegible] وتاريخ [illegible]/٨١ المرفق به البيان الخاص بزكوات الثمار لعام ٨٨ والبالغ مقدارها ١٦٠ صاعا للاعتماد استحصال الزكاة من الاشخاص الموضحه اسمائهم بالبيان المشار اليه [illegible] بغية التوزيع ، ودمتم .

أمير رابغ

صوره لمدير مالية رابغ للاحاطه .

هذا خطاب مرسل من أمير رابغ الى أمير معبد الشيخ عابد سليمان النتاف بخصوص الزكوات لعام ١٣٨٨هـ ومقدارها ١٦٠ صاعاً من التمور .

وثيقة رقم (٢٨)

* وثيقة الكفل على حماية الديره .
* مصدرها الشيخ ضيف الله بن صقر الثابتي شيخ قبيلة الثوابته من هبانه من معبد .



وثيقة رقم (٢٩)

الحمد لله وحده

يعلم الواقف عليها والناظر اليها اننا قررنا وأبقينا رجاجيلنا المقطه وهم ذرية عقيل بن [illegible]
وهو الذيب وذرية صنيهان وأولاد عجلان وهم حمود وكريم بن عجل على ما بايديهم من حجج من
سيدنا المرحوم الشريف زيد بن محسن وسيدنا الشريف مسعود بن سعيد وسيدنا المرحوم الشريف مساعد
بن سعيد وعمنا المرحوم الشريف سرور بن مساعد ووالدنا المرحوم سيدنا الشريف غالب بن مساعد
وهو قطعة من البلاد الزيدية الذي يعني بحدها على اسمها وهو عطا من الشريف زيد المذكور عطا
شرعيا [illegible] ما حوت عليه حجته بحدودها يحدها من الشرق وادي العقيق والجرف اليماني حد فارع الى
الى الشهيبة ام الحميط ثم [illegible] حد سواد من [illegible] ثم المطارقة [illegible]
من [illegible] الذي يحد [illegible] من راسها ثم جليل [illegible] الخفل [illegible] ام الحطب التي
يحدها [illegible] ثم [illegible] ثم ينقض على [illegible] ثم يسندها
الفيضه والخضيره [illegible] والدريب والحزم الاحمر ووادي [illegible] ودرب [illegible]
والجربوع ثم حماه من مهدها من يحد المعبدي الى [illegible] الوسطه ثم راس [illegible] ثم العويدي [illegible]
الذيب ثم [illegible] حتى يرد الابيا [illegible] ثم [illegible]
[illegible] ودرب [illegible] المسما التي ينقض [illegible]
ثم يقطع الخام [illegible] ثم ام السلم [illegible] المروه [illegible] الاصيحر ثم الفيضه ثم الرشاده ثم [illegible]
ثم يتصل التي ينقض [illegible] العقيق ثم الجرف اليماني وهو الحد الفارع لا [illegible]
[illegible] وبالله الاعتماد واليه الاستناد وحسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

[illegible]

هذه الوثيقة تحدد ديار المقطه من عتيبه وتذكر إن مهد حماه هو حد قبيلة معبد غرباً مصدر الوثيقة عبدالعزيز الوذيناني - كتابه تاريخ الحمدة زعماء عتيبة .



وثيقة رقم (٣٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

نقر نحن الموقعين أسمائنا أدناه [illegible] أدناه

لدى امارة جدة أن المدعو محمد ابن منوع ابن وازد الثابتي حامل حفيظة

نفوس رقم ٢٦٦٩٦٢ في ٩/٥/٨٦ سجل [illegible] أنه شيخ شمل قبيلة

بانه [illegible] معبد من قبائل حرب وانه شيخ عن مشيخة اهله الاولين

هذه المشيخة على جماعته بموافقة افراد القبيلة هذا ما نقرر به ونعترف

وعليه جرى التوقيع

عبد الله ابن [illegible] شيخ عن ذوي [illegible]

بموجب رقم الحفيظة ٢١٢٨٦٢ سجل مكة

بتاريخ ٢٨/٨/٨٢

[illegible] عن ذوي [illegible]

بموجب رقم الحفيظة ٢٦٧٤٧ سجل [illegible]

بتاريخ ٢٩ [illegible]

[illegible] عن ذوي [illegible]

رقم الحفيظة ٤١٤٨ سجل مكة

في ١٤/٤/١٣٩٢

[illegible] السليمي [illegible] عن السليمات

رقم الحفيظة ٧٦٣٤٦ سجل مكة [illegible] ١٤٠٦

مصدر هذه الوثيقة ضيف الله بن صقر الثابتي تخص محمد بن منوع .



وثيقة رقم (٣١)



بسم الله الرحمن الرحيم

نشهد نحن كبار قبيلة (العابدة) ومشائخ القبائل الذين أسمائنا أدناه بأن اسم (الثقاف) يخص الشيخ / سليمان هادي الثقاف شيخ قبيلة العابدة سابقا إحدى قبائل (حرب) وخاصة دون أحد سواه من أفخاذ قبيلة العابدة .

وأن المدعو / حسين محمد العبدي ينتمي الى فخذ بني (ذوي معيوف) وليس له أي صلة بهذا الاسم الذي يدعي به إبنه / حسان حسين العبدي ، ولقد دونا شهادتنا أدناه لمعرفة الشيخ / سليمان هادي الثقاف من القبائل ومعرفتنا المعرفة التامة بذلك .

الاسم	رقم الحفيظة وتاريخها	التوقيع
١- حسن عبس حيدان العبدي	٦٩٩٤ في ٢/٢/١٤٠١هـ	
٢- عزيز بن حامد بن عزيز العبدي	٦٨٥٩ في ٢٦/١٢/١٣٩٦هـ	
٣- محمد بن صالح مصلح العبدي	٥٦٦٥ في ٣٠/٤/١٣٩٢هـ ١٣٢٢	
٤- عبد الله بن عائض العبدي	١٢٠٦٨ في ٨/٦/١٣٩٧هـ	
٥- خليفة بن [illegible] العبدي	٧٠٥٥١ في [illegible] ١٣٤٦	
٦- [illegible] العبدي	٥٤١٧٠ في ٤/٩/١٣٩٧هـ ١٣٤٠	
٧- خلف بن خليفة بن ذياب العبدي	[illegible] في ٢٢/٥/١٣٩٧هـ ١٣٢٨هـ	
٨- [illegible] بن عائض العبدي	٥٠١ في ٨/١١/١٣٩٦هـ ١٣٢٢هـ	
٩- [illegible]	[illegible]	
١٠- [illegible] العبدي	٤١٥٠ في ١٧/٤/١٣٩١هـ ١٣٥٦هـ	
١١- [illegible] العبدي	٦٤٤٩ في ٢٦/٨/١٣٩٥هـ ١٣٢٢هـ	
١٢- [illegible]	[illegible]	
١٣- [illegible] بن مصلح [illegible] العبدي	٦٦٦١ في ٢٩/٧/١٣٩٦هـ	
١٤- [illegible]	[illegible] ١٣٩٢/٤/٢٠هـ	
١٥- [illegible] العبدي	[illegible] ١٦/٤/١٣٩٦هـ ١٣٢٢هـ	

يصدق
شيخ قبيلة العابدة الراشد
[illegible]



وثيقة رقم (٣٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]



وثيقة رقم (٣٣)



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الوثيقة عبارة عن لزم بين قبيلة البراهمه من هبانه من معبد من حرب حول تعيين شيخ لهم الشيخ عواض بن حامد البراهمي وفي تاريخ ١٣٩٤/٧/٣هـ .



وثيقة رقم (٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم   في ١/٤/١٤٠٩هـ

لقد تم حضورنا نحن قبيلة الجبلان الحروب أهالي سروات [illegible]

الكابر قبيلتنا وأعيانها من الذوات [illegible] على تقديمنا واختيارنا

نائف محمد الجرخي على ان يكون المذكور مدافعاً عنا للدعاوى

المقامة علينا من أي شخص أو قبيلة كانت لنا أو ضدنا [illegible] بنفي

الدعاوى لنا سواء أكنا حاضرين أم غائبين لأنه مطلق اليد [illegible]

[illegible] من الجنايات الذي عنا ولا [illegible] احدنا [illegible] على [illegible]
[illegible] لنا أو ضده بالجواب عنا [illegible] تفويضاً [illegible] وعلى ذلك جرى [illegible]

العدد	الاسم		رقم الحفيظة	
١-	عبد الرحمن مبارك	الجبلان	٦٩٠٤١ في ١٠/٢/١٣٩٧	
٢-	روحي سعيد	الجبلان	٦٨٩٧٢ في ١٢/١٨/١٣٩٨	
٣-	عايض علي آدم	المسعود	١١٥٣٩ في ٩/٥/١٣٩٦	
٤-	شريم بن فرحان	الجرخي	٥٦٧٨٤ في ٢٩/١/١٣٩٧	
٥-	[illegible] بن عائض	[illegible]	١٧٦٠ في ١٦/١١/١٣٩٧	



وثيقة رقم (٣٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الموقر

تحية وإجلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شيخ قبيلة المخبيل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حمادي

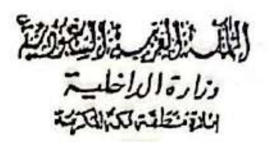
[illegible]

[illegible]

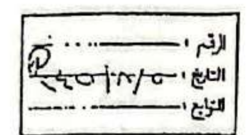


وثيقة رقم (٣٦)

بسم الله الرحمن الرحيم







المكرم شيخ شمل عائض بن مجهل الزايدي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبعد بالإشارة إلى أمر صاحب

السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة بالبرقية رقم

٦٨٧٠ وتاريخ ٢٤/٧/[illegible]هـ الموجه لسعادة المستشار

الدكتور رضيع بن عبدالمحسن وعضويتكم مع مدير عام التطوير الإداري

والتنظيمي بفحص الأعمال الشاغرة بتحديد الإشراف الإداري لعمل

مدرسي منطقة الجموم ومحافظة الكامل ورغبة سموه اختيار

اثنين من أهل الجهة فنأمل اختياركم من قبيلتنا الذين لهم

كامل موافقتنا بتسميتهم للتوصية ودمتم

محافظ الجموم

جبر بن محمد [illegible]

٢٠٠٣م



وثيقة رقم (٣٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العمل والشئون الاجتماعية
مركز التنمية الاجتماعية
بوادي فاطمة .
لجنة التنمية الاجتماعية المحلية بمدركة

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

المكرم الشيخ / فايز بن سجهل الحربي الموقر

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

نرجو حضوركم إلى الأمارة يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٣/٨/٩هـ في تمام الساعة العاشرة صباحا لحضور الاجتماع الذي يقام بشأن دراسة خطة التنمية الاجتماعية المحلية بمدركة .

شاكرين حسن تعاونكم ،،،،،





رئيس اللجنة
محمد بن احمد الوافي



وثيقة رقم (٣٨)

المملكة العربية السعودية – وزارة البرق والبريد والهاتف – المديرية العامة لمنطقة مكة المكرمة للبرق والتلكس

رقم التسلسل ______ برقية واردة من [illegible] ______ الختم

الرقم	الكلمات	تاريخ المصدر	الوقت	تاريخ الورود	الوقت	الخاتم
١١	٥٠	١٦	٢	١٦/١١	٤	

٥٩٧٦ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] انه سميع مجيب

[illegible]

ت. نموذج ٧٠١/٨٠ ب ل
مجلد تذكرة برقيا واردة قطع كبير



الـوفـود



الوفـد رقم (١)

[illegible]

صورة طبق الأصل

وفد قبيلة حرب تحت زعامة ابن مبيريك الغانمي ومن ضمن هذا الوفد ثلاث شخصيات من قبيلة معبد .



الوفـد رقم (٢)

زيد بني عمرو الاعرابي

لحدود من قبيلة زبيد وقبيلة [illegible]،
فيما بين [illegible] بن عبد الله بن قسم ومن شيخ [illegible]
الاشراف عبد الله بن ماشي وداود بن سعد
شيخ الاول بن قاسم بكفالة لومه من قبيلة زبيد
للتبيين من الحدود المعروفة [illegible] من اصطلاح
حدود السادات سد العزيز الى رابغ ومن
الشمال من [illegible] الى رابغ ابتداء ومن
الشرق من سد العزيز الى حدود [illegible] ومن
الغرب الى البحر ونسب الاشراف بن ماشي وابن
سعد من بني عمرو الاشراف الحرث [illegible]
الحدود الآتية من الغرب [illegible] التعويبة
[illegible] بين [illegible]
ومن الشرق درب [illegible] يسمى التهيمية

والجنوب [illegible] ومن الشمال [illegible]
[illegible] ومن الغرب الى البحر [illegible]
[illegible] حدود [illegible]
[illegible]
[illegible] الاتراك من جميع الاعراب
[illegible] والابل والغنم [illegible]
[illegible] وانه ليس [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] الايام [illegible]
[illegible]
من كل [illegible] في سعد [illegible]
[illegible]
في حدود [illegible]
[illegible] في ديار [illegible] الامام [illegible]
[illegible] لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم
[illegible] الاول [illegible]
هذا [illegible] اسماعيل [illegible]
[illegible] للمسلمين [illegible]
[illegible] هذا العهد [illegible]
للمسلمين [illegible] في ١٠
جمادى الثانية سنة ١٣٦٣ [illegible]
[illegible]



الوفـد رقم (٣)

أم القرى — صحيفة ٣

أخبار الحدود

أخبار نجد

دار الحكومة

المجلس الأهلي

الوفود على حرب

الرحلة السلطانية

٢

الطريق

حديث عظمة السلطان

(١) وفود عويض بن بريكان المعبدي من قبيلة الهدمه (٢) وفود عويضة بن منيع الله المعبدي - وهو من المحاشير - على الإمام عبدالعزيز آل سعود سنة ١٣٤٣هـ المصدر : صحيفة أم القرى العدد ٥ صفحة (٣) سنة ١٣٤٣هـ.



الوفـد رقم (٤)

وفد جرب

وفد على الإمام في نخيفه وفد من جرب التيميين بين رابغ وجدة وفي مقدمتهم ابن سعادي وابن جابر وسليمان الشاقي والصباخي والمليه ابن عبد العزيز وصالح بن عجب وخليفة ابن خيرش وعبد الله بن محمد والشريف عبد الله بن عبيد ومبارك بن مبارك بن سليم وقدموا طاعتهم للإمام وعاهدوه على السمع والطاعة وموالاة من والاه ومعاداة من عاداه وأن يحموا الطريق بين جدة ورابغ وأقسموا الأيمان على ذلك ثم ساروا إلى ديارهم بعدما أمنهم الإمام على ما عندهم.

رابغ

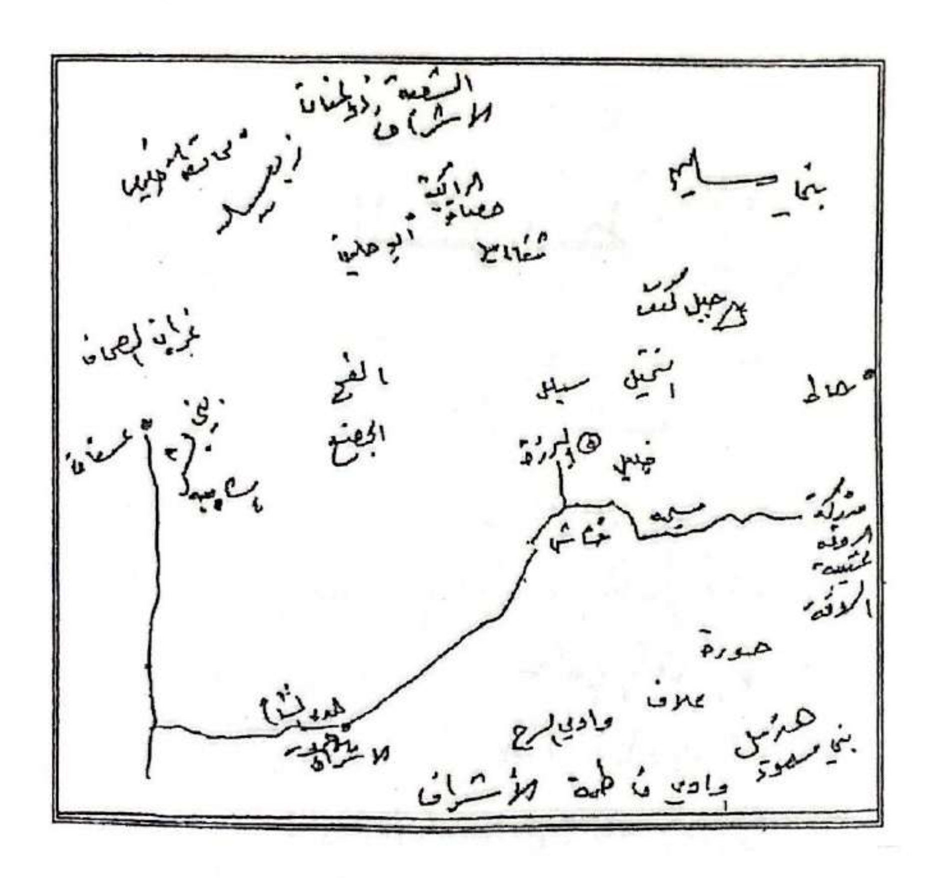
وفد على الإمام بن مبيريك صاحب رابغ بسكون عرض طاعته وقد اتبع هذا الساحل إلى البلاد التي امتدت من يد الحسين



الخرائط



خريطة رقم (١)



خريطة توضح حدود ديار قبيلة معبد في الحجاز

إعداد :

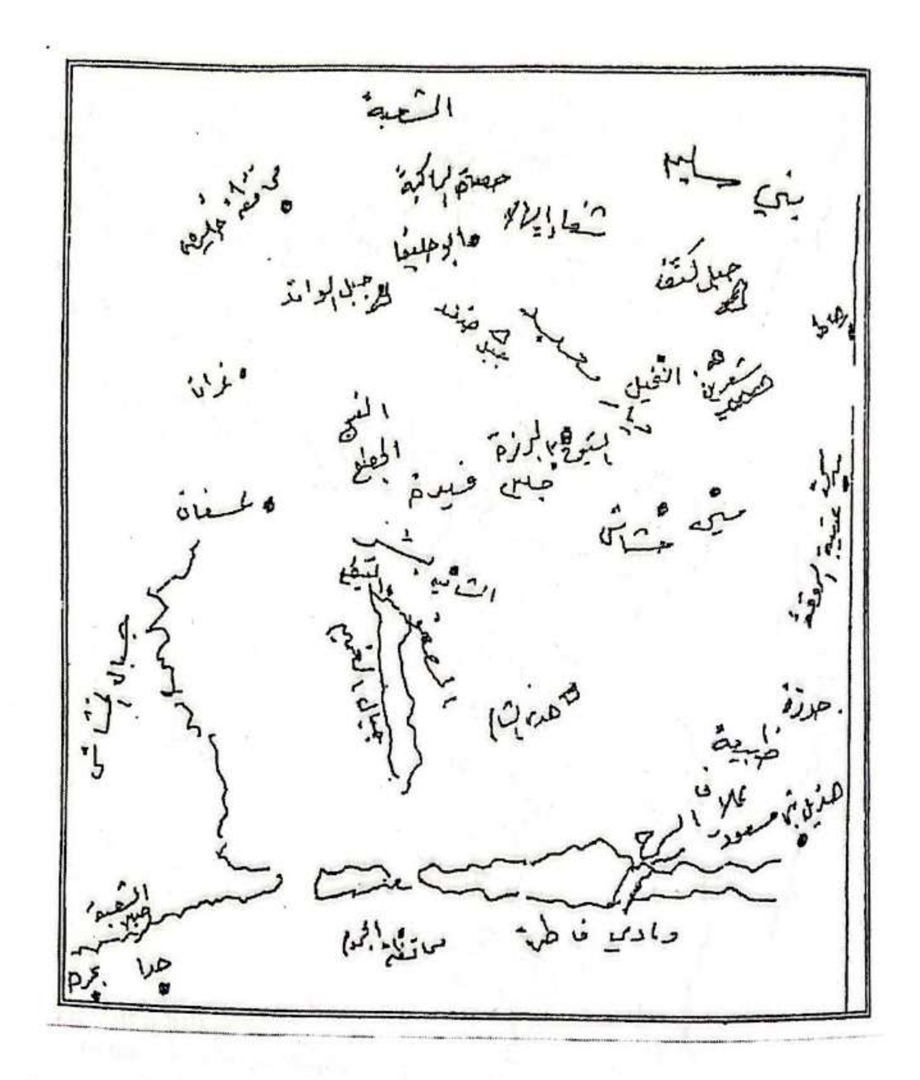
د . مبارك محمد المعبدي

أ .عبدالحافظ أحمد القريقري

تصميم المهندس/ ماهر مبارك الحربي



خريطة رقم (٢)



خريطة توضح أهم مناطق قبيلة معبد

إعداد :

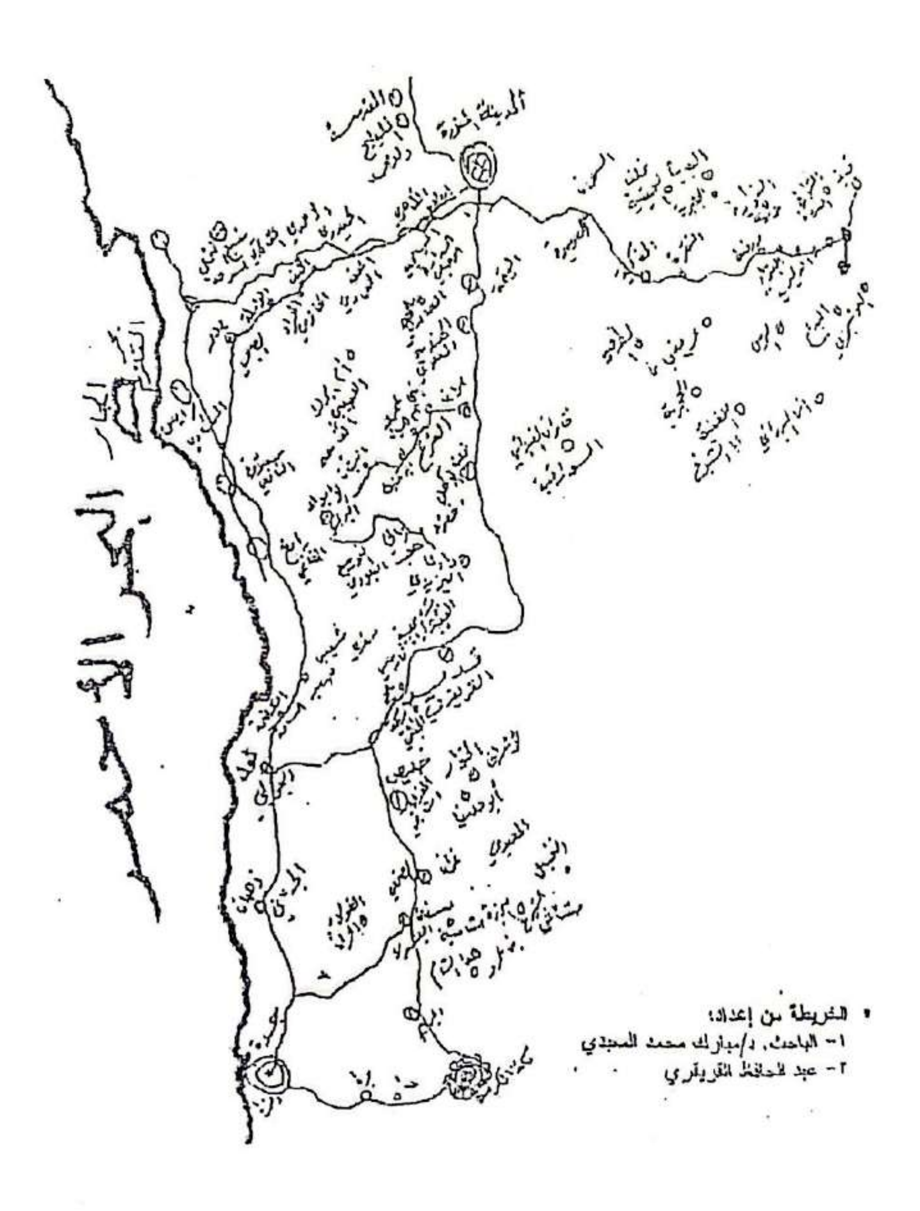
د . مبارك محمد المعبدي

أ .عبدالحافظ أحمد القريقري

تصميم المهندس / ماهر مبارك الحربي



خريطة رقم (٣)



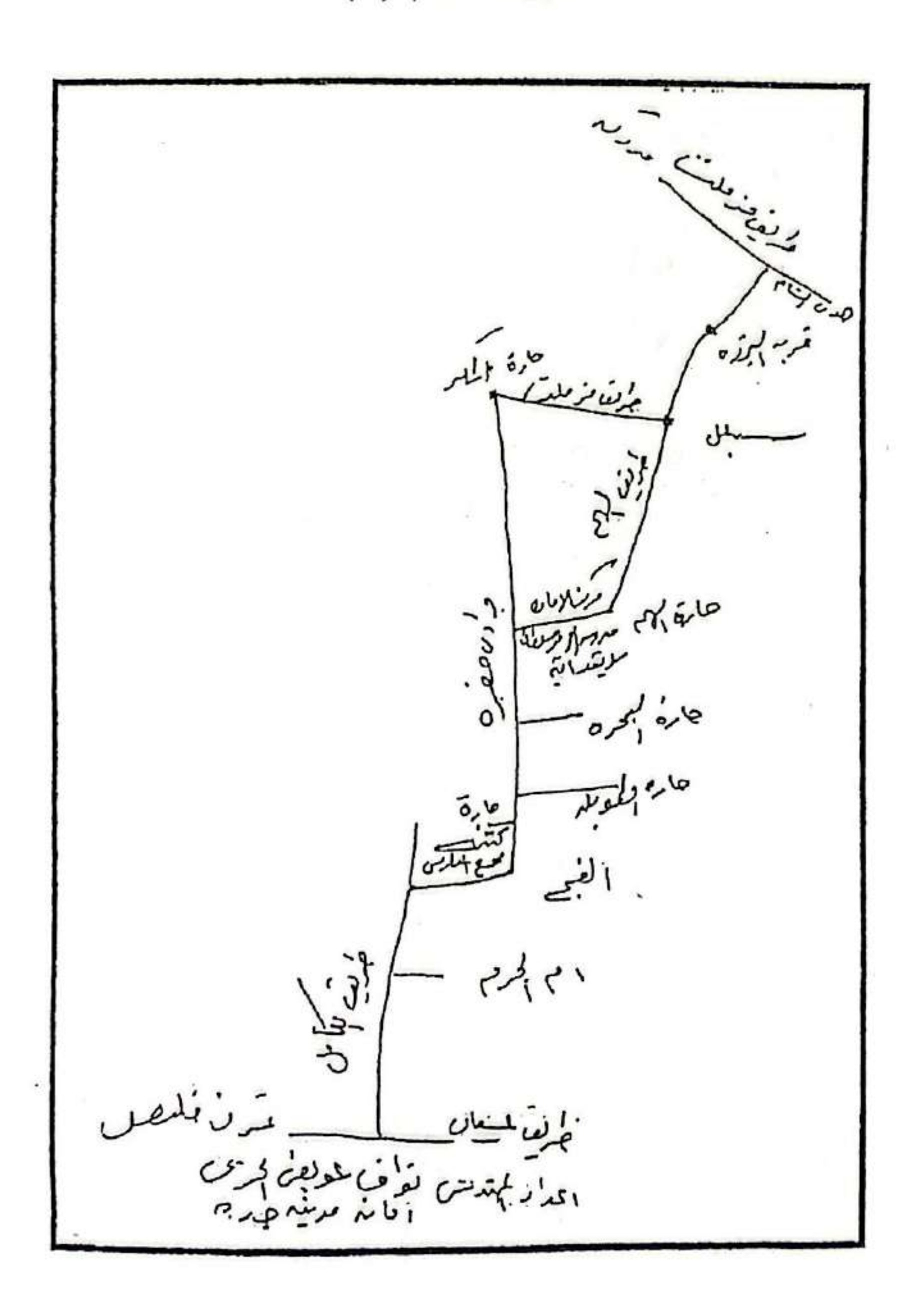
خريطة توضح موقع ديار معبد في ديار حرب (القبيلة الأم) .



خريطة رقم (٤)



خريطة رقم (٥)



خارطة تبين سكان وادي حفره من قبيلة المحاشير من معبد واهم هجرهم الساكنين فيه .



خريطة رقم (٦)

خريطة توضح سكن القبائل العربية في العهد الجاهلي والتي سكنت قبيلة معبد في أماكنها في العصر الحالي .



أهم المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

أولاً : الوثائق

ثانياً : التقارير

ثالثاً : المقابلات الشخصية

رابعاً : المخطوطات

خامساً : الكتب

الدوريات :

أ ـ الجرائد

ب ـ المجلات



أولاً : الوثائق

١- وثيقة بدون رقم بتاريخ سنة ١١٩٥هـ وجددت سنة ١٣١٠هـ وجددت سنة ١٣٥٨هـ الوثيقة التي تحدد بعضاً من أراضي قبيلة معبد من جهة الشرق من جهة بني سليم (العلوي) .

٢- وثيقة توضح بيع حميد بن حمدان الحرشني لنخله في قرية الخوار عام ١٣٨٢هـ .

٣- خطاب من الملك عبدالعزيز إلى الشيخ سليمان هادي النتاف عام ١٣٤٣هـ .

٤- حجة بيع نخل في وادي محجوبه حيث باع وخيضر البلادي واخوانه نخلهم على المشتري بخيت خلف بن لويحق المعبدي .

٥- خطاب من أمير رابغ خاص بالزكاة لدى قبائل النتاف عام ١٣٨٩هـ .

٦- وثيقة توضح معلومات شخصية عن عابد سليمان النتاف .

٧- وثيقة لزمة معبد في عهد الشيخ حسين بن محمد المعبدي .

٨- وثيقة تثبت ان رويجح بن سحيم بن زايد شيخ على قبيلة الجلاله .

٩- وثيقة تشهد فيها أمارة مدركة ان المدعو رويجح بن سحيم الجلالي هو شيخ الجلاله .

١٠- وثيقة تثبت ان رويجح بن سحيم الجلالي معرف على جماعته .

١١- وثيقة تثبت أن الشيخ مطيلق بن عويض الهديمي المعبدي كان من كبار قبيلة المعابيد وهو كبير لجماعته الهدمة في ذلك الوقت .

١٢- وثيقة تثبت أن الشيخ مطيلق بن عويض الهديمي المعبدي كان من كبار قبيلة المعابيد وهو كبير لجماعته .

١٣- وثيقة تثبت أن الشيخ مطيلق بن عويض الهديمي المعبدي وهو كبير لجماعته الهدمة في ذلك الوقت .

١٤- وثيقة عبارة عن حجه شرعية حيث اعطى اسيمر بن حميد المعبدي بركات ناجي البلاد المسماه في وادي الخضراء مقابل ٢٤ ريال مجيدي .

١٥- وثيقة بين قبيلة الجلاله من معبد و قبيلة العطيات من عتيبة حول حدود جزء من الديرة .

١٦- وثيقة بيع نخل في قرية محجوبة حيث باع مبروك السمين البلادي على المشتري خلف لويحق الحرشني نخل في محجوبة بمبلغ ٤٤ ريال وكان ذلك في عام ١٣٥٧هـ .



١٧- هذه وثيقة لزم بين قبائل بني عمرو على يد شيخهم عبدالله بن زيادة البلادي في وادي الفرع في قرية أم العيال وكان من ضمن هؤلاء الشيخ زنيوط بن العضب المعبدي عن قبيلة معبد فرع بني عاصم في ١٤/١١/١٢٠٠هـ .

١٨- وثيقة تاريخية تخص ديار قبيلة الزيود من معبد فرع هبانة توضح ديارهم التي تشمل البرزة وماحولها وهي في عام ١٢٤٦هـ .

١٩- وثيقة تخص قبيلة الفطيمات سكان حدا عام ١١٩٩ هـ .

٢٠- وثيقة عام ١٢٠٦ هـ عهد الحكم العثماني تخص قبيلة الفطيمات في شراء بلاد من حمود بن عاتق .

٢١- وثيقة عبارة عن خطاب موجه من مالية رابغ إلى أمير البرزة الشيخ/ عابد سليمان النتاف .

٢٢- وثيقة عبارة عن خطاب موجه من أمير مدركة عبدالعزيز بن قباع إلى الامير عابد النتاف .

٢٣- وثيقة توضح توزيع مزرعة الشيخ حسين بن محمد على عياله يوم السبت ١٤ / ٧ / ١٣٩١ هـ .

٢٤- وثيقة عبارة عن حجه شرعية اوصى بها الشيخ حسين بن محمد المعبدي انه باع بلاده على السيد علي معيوف بمبلغ ٤٠ ريال .

٢٥- وثيقة عبارة عن خطاب احضار مطلوبين إلى امارة رابغ عن طريق عابد بن سليمان امير معبد .

٢٦- وثيقة عبارة عن خطاب موجه من امير رابغ إلى امير البرزة عابد سليمان النتاف .

٢٧- وثيقة عبارة عن خطاب مرسل من امير رابغ إلى امير معبد الشيخ عابد سليمان النتاف بخصوص الزكوات .

٢٨- وثيقة الكفل على حماية الديرة .

٢٩- وثيقة تحدد ديار المقطه من عتيبه و تذكر ان مهد حماة هو حد قبيلة معبد .

٣٠- وثيقة تخص محمد بن منوع مصدرها ضيف الله بن صقر الثابتي .

٣١- وثيقة يشهد بها كبار قبيلة معبد بأن اسم النتاف يخص الشيخ سليمان هادي النتاف .

٣٢- وثيقة عبارة عن صك حصر الارث للشيخ/ سليمان بن هادي النتاف .

٣٣- وثيقة عبارة عن لزم من قبيلة البراهمة حول تعيين شيخ لهم الشيخ عواض بن حامد البريهمي تاريخ ٣ / ٧ / ١٣٩٤ هـ .



٣٤- وثيقة اختار فيها قبيلة الجلالة المدعو / فايز مجهل الحربي ليكون مدافعاً عن الدعاوي المقامة عليهم من أي شخص .
٣٥- وثيقة عبارة عن خطاب موجه من الشيخ مغبش النتاف إلى أمير حداء بخصوص محمد بن منوع .
٣٦- وثيقة عبارة عن خطاب موجه من محافظة الجموم تم فيه اختيار فايز مجهل المعبدي من أهل الخبرة .
٣٧- وثيقة عبارة عن خطاب من رئيس لجنة التنمية للمدعو فايز مجهل الحربي .
٣٨- وثيقة عبارة عن برقية تخص فايز مجهل الحربي .

ثانياً : التقارير

١- تقرير من قنصل بريطانيا المستر جاقو عندما كان في جدة عن قبائل الحجاز

- الأرشيف البريطاني تحت رقم ١٣٢٦/ج في عام ١٢٨٦هـ .



ثالثاً : المقابلات

١- مقابلة شخصية مع سالم بن هليل العويدة المعبدي عام ١٤٢٧هـ .
٢- مقابلة شخصية مع الشيخ / بخيت بن خلف المعبدي بمنزله الكائن في خليص بحي الصدر بتاريخ ١٤٠٥/٥/١٤هـ توفى رحمه الله .
٣- مقابلة مع ضيف الله بن سنع المعبدي عام ١٤٢٠هـ في منزله في أم السلم .
٤- مقابلة شخصية مع الشيخ/ زبن المعبدي بمنزله الكائن في البرزة بحي المعابيد بتاريخ ١٤٢٥/١١/١٢هـ .
٥- مقابلة شخصية مع الشيخ/ ضيف الله بن صقر شيخ الثوابته من معبد عام ١٤٢٦هـ .
٦- مقابلة شخصية مع الشيخ جويبر المعبدي في منزله في قرية حدا عام ١٤٢٨هـ .
٧- مقابلة شخصية مع الشيخ غازي الثابتي عام ١٤٢٨هـ .
٨- مقابلة شخصية مع الشيخ حميد بن حمدان الزيتوني عام ١٤٢٨هـ .
٩- مقابلة مع شيخ معبد مغبش النتاف في منزله في ماود البرزة عام ١٤٢٨هـ .
١٠- مقابلة شخصية مع الشيخ شليان بن سالم في منزله في المصلوخه عام ١٤٢٥هـ .
١١- مقابلة شخصية مع عبدالله بن عبيدالله المعبدي في منزله في سبلل عام ١٤٢٧هـ .
١٢- مقابلة شخصية مع جابر عوض الله الوندي في مدينة جدة عام ١٤٢٧هـ .
١٣- مقابلة شخصية مع ردة بن ربيعان المعبدي في منزل حظيظ بن صالح في سبلل عام ١٤٢٦هـ .
١٤- مقابلة شخصية مع فرج السليمي المعبدي في جدة عام ١٤٢٥هـ .
١٥- مقابلة شخصية مع مسري بن ناعم المعبدي في منزله في محافظة الجموم عام ١٤٢٨هـ .



١٦- مقابلة شخصية مع مبارك بن بخيت المعبدي عام ١٤٢٨هـ .
١٧- مقابلة شخصية مع رجاء الله بن بركي في منزله عام ١٤٢٨هـ .
١٨- مقابلة شخصية مع حميد بن حمدان الحرشني في منزله بوادي أبو حليفاء عام ١٤٢٩هـ .
١٩- مقابلة شخصية مع الشاعر مبروك بركي المعبدي في منزله بوادي أبو حليفاء عام ١٤٢٩هـ .
٢٠- مقابلة شخصية مع حامد حميدان المعبدي في منزله بقرية أم الجرم عام ١٤٢٩هـ .
٢١- مقابلة شخصية مع هميلان المعبدي ١٤٢٧هـ .
٢٢- مقابلة شخصية مع ابراهيم بن ربيعان المعبدي عام ١٤٢٥هـ .
٢٣- مقابلة شخصية مع سعد بن وصيوص المعبدي عام ١٤٢٦هـ .
٢٤- مقابلة شخصية مع بطيحان بن حصن المعبدي عام ١٤٢٩هـ .
٢٥- مقابلة شخصية مع محمد بن علي المعبدي عام ١٤٢٨هـ .
٢٦- مقابلة شخصية مع مصلح حميدان المعبدي عام ١٤٢٧هـ .
٢٧- مقابلة شخصية مع محمد ضيف الله المعبدي في منزله في هدى الشام عام ١٤٢٧هـ .
٢٨- مقابلة شخصية مع بركان سليم في منزل سعد محمد المعبدي عام ١٤١٣هـ .
٢٩- مقابلة شخصية مع عوض الله عوض المعبدي في منزله في جدة عام ١٤٢٧هـ .
٣٠- مقابلة شخصية مع فهد سويد المعبدي في منزله في جدة عام ١٤٢٥هـ .
٣١- مقابلة شخصية مع الشيخ/ صالح بن نجم المعبدي في منزله في الجموم عام ١٤٢٥هـ .
٣٢- مقابلة شخصية مع حمد ضيف الله بن سنع المعبدي عام ١٤٢٧هـ في منزله في أم السلم .
٣٣- مقابلة شخصية مع حمدان بن عبيد الفطيمي المعبدي في منزله في حدا عام ١٤٢٧هـ .



٣٤- مقابلة شخصية مع الاستاذ/ طلق بن مطلق الأحمدي المعبدي عن طريق الأستاذ / عامر بن سالم بن هليل المعبدي عام ١٤٢٨هـ .
٣٥- مقابلة شخصية مع زبن بن عمور المعبدي في محافظة جدة عام ١٤٢٧هـ .
٣٦- مقابلة شخصية مع إبراهيم السملولي في محافظة جدة عام ١٤٢٧هـ .
٣٧- مقابلة شخصية مع الأستاذ/ علي بخيت السفيري عن طريق عامر بن سالم المعبدي عام ١٤٢٨هـ .
٣٨- مقابلة شخصية مع الشيخ/ عويض بن سعيد المعبدي في منزله جدة عام ١٤٢٨هـ .



رابعاً : المخطوطات

١- الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة تأليف : أبو الطيب المكي دارة الملك عبدالعزيز بالرياض رقم المخطوطة ٣٥م و ١٣٩م .
٢- محاسن الأثار في حقائق الأخبار ، تأليف : السيد أحمد واصف ج٢ (طبع باللغة التركية بمطبعة بولاق سنة ١٢٤٦هـ) دارة الملك عبدالعزيز - الرياض - رقم المخطوطة ٣٨٣ق .
٣- ابن فهد المكي القرشي ، اتحاف الورى . في أخبار أم القرى .

ملاحظة :
معظم هذه المخطوطات الأن محققة وصدرت في كتب خاصة بها .



خامساً : الكتب

١- درر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة : عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر الجزيري الحنبلي ط٢، ج١، ج٢ دار اليمامة بالرياض .
٢- الرحلة الحجازية : محمد لبيب البتوني ط٢ الجمالية بمصر سنة ١٣٢٩هـ .
٣- عبدالقدوس الأنصاري تاريخ العين العزيزية : سنة١٣٨٠هـ سنة ١٩٦٩م.
٤- عبدالقدوس الأنصاري بنو سليم ، ط ١ ، بيروت سنة ١٣٩١هـ .
٥- في رحاب الحرمين (أشهر رحلات الحج) عبدالله بن محمد العياشي تحقيق حمد الجاسر ، ط١ ، ط٢ ، ١٤٠٤هـ ، سنة ١٩٨٤م .
٦- عاتق بن غيث البلادي نسب حرب - ط١ ، درا مكة للطباعة والنشر مكة١٤٠٠هـ .
* معالم الحجاز ، ١٠ أجزاء ، مطابع درا مكة ، عام ١٤١٠هـ .
٧- تاريخ مكة : أحمد السباعي ، ج ١، ط٣ مطابع دار قريش بمكة سنة ١٣٨٥هـ .
* قبيلة حرب في المعجم الجغرافي البريطاني للقبائل العربية ، دار البيروتي ، دمشق ،
* سوريا ط ١ ، عام ١٤٢٩هـ .
٨- د.مبارك محمد المعبدي ، النشاط التجاري لميناء جدة (خلال الحكم العثماني) ١٣٣٤هـ - ١٩١٦م ، جدة النادي الثقافي بجدة ط ١ سنة ١٤١٣هـ .
* مشيخة بن عسم في وادي خليص الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ دمشق مكتبة البيروتي خليص في الماضي والحاضر ط ١دار العلم جدة ١٤٠٦هـ .
١- تاريخ خليص في الماضي والحاضر .
٢- تاريخ قديد في الماضي والحاضر .
٣- ملامح من تاريخ حرب في ضوء المصادر والمراجع دمشق، درا البيروتي ط١ ، عام ١٤٢٧هـ .



٩- الأزهار النادرة من أشعار البادية . جمع مكتبة المعارف . محمد سعيد كمال الطائف .
١٠- أنساب العرب : سمير عبدالرزاق القطب ، الطبعة الأولي ، دار البيان لبنان بيروت لم يذكر سنة الطبع ، منشورات دار البيان ، بيروت لبنان .
١١- الطائي عبدالرحمن بن حمد زيد المغيري ، المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب ط ١ ،الرياض ١٤٠٤هـ .
١٢- عبدالكريم محمد منصور السمعاني ، الأنساب الطبعة ١ ، مطبعة مجلس المعارف العثمانية ، الهند حيدر أباد سنة ١٣٨٤هـ .
١٣- الدكتور عبدالباسط بدر : التاريخ الشامل للمدينة المنورة عدد ٣ أجزاء ط١ سنة ١٤١٤هـ المدينة المنورة .
١٤- الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور ، العيون في الحجاز وبعض من أوديته ط١ ، سنة ١٤١٥هـ السعودية .
١٥- الأستاذ/ فايز موسى البدراني ، فصول من تاريخ قبيلة حرب في الحجاز ونجد الجزء الأول ط ١ ، ١٤١٧هـ دار البدراني للنشر والتوزيع ، الرياض .
١٦- محمد سليمان الطيب ، موسوعة القبائل العربية : بحوث ميدانية وتاريخية ط١٢ عام ١٤١٤هـ دار الفكر العربي القاهرة .
١٧- اتحاف الورى بأخبار أم القرى ، تأليف عمر بن فهد المكي (٨١٢ - ٨٨٥هـ) تحقيق : فهيم محمد شلتوت و د.عبدالكريم على باز ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
١٨- أعلام الحجاز (٤ أجزاء) محمد علي مغربي دار العلم لطباعة والنشر جدة سنوات الطبع مختلفة .
١٩- الرحلة الحجازية (١٣٠٠هـ) محمد السنوسي (٣ أجزاء) تحقيق علي الشنوفي نشر الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٦هـ ونشرها الشيخ حمد الجاسر وعلق عليها ، العرب س١٣ص٢٥٠ .



٢٠- الرحلة الحجازية، رحلة الشيخ علي عبدربه غنيم للحج سنة ١٣٢٦هـ المسماة : الدواء الشافي والنور الكافي سنة الطبع : بدون .
٢١- من شيم العرب (٤ أجزاء) فهد المارك ، ط٣ ، ١٤٠٠هـ .
٢٢- قديد وطريق الهجرة النبوية ط ١، عام ١٤٢٦هـ ، عبدالحافظ القريقري .
٢٣- حمد بن ابراهيم الحقيل، كنز الانساب ومجمع الآداب، الرياض الدار الوطنية السعودية ط١ ، عام ١٤٢٢هـ .
٢٤- جاقو قنصل بريطانيا عام - تقارير القناصل عن جدة وسكانها .
٢٥- محمد علي عبدالله الشيخ، سيرة حياة الشيخ حسن عبدالصمد الشيخ ط١، المملكة العربية السعودية جدة، مؤسسة المدينة المنورة للصحافة والنشر دار العلم عام ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
٢٦- الهمداني محمد الحسن بن أحمد ، الاكليل ، الطبعة الأولى بيروت .
٢٧- ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، ط١، القاهرة .
٢٨- الحمداني ، قلائد الجمان ط١ : القاهرة مصر .
٢٩- سعد جبر الجحدلي ، ثول ط١ ، جدة مطابع البستان عام ١٤٢٨هـ .
٣٠- عبدالرحمن الشيخ ، علم التاريخ : ط١ ، مطبعة النهضة ، القاهرة عام ١٩٩٠م .



الدوريات

١ـ الجرائد :

أـ جريدة المدينة المنورة العدد ٨٣٠٨ في ١٤١٠/٧/٢هـ ملحق التراث ـ بقلم الشيخ حمد الجاسر .

بـ جريدة أم القرى عدد ٣ في ١٣٤٣/٦/٥هـ .

ج ـ جريدة أم القرى عدد ٥ في ١٣٤٣/٦/١٠هـ .

دـ جريدة أم القرى عدد ٧ في ١٣٤٣/٦/١هـ .

٢ـ المجلات :

أـ مجلة العرب ـ الأعداد :

١. مجلة العرب ج٩ / ١٠س / ٣١ / محرم صفر عام ١٤١٧هـ .
٢. مجلة العرب ج١ / ٢س / ٣٢ رجب وشعبان عام ١٤١٧هـ .
٣. مجلة العرب ج٧ / ٨س / ٣١ رمضان وشوال عام ١٤١٧هـ .



الفهارس



الفهرس



رقم الصفحة	الموضوع





السيرة الذاتية للمؤلف

هو الدكتور/ مبارك محمد مبارك الحرشني المعبدي العمري المسروحي الحربي .

* ولد عام ١٣٧٣هـ في بلدة خليص ضواحي جدة .

* درس المرحلة الأبتدائية بمدرسة قتيبة بن مسلم في حي الصدر بخليص والمرحلة المتوسطة بمدرسة خليص المتوسطة ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين بجدة وتخرج منه عام ١٣٩٣هـ وعمل مدرساً في المدرسة السعودية الابتدائية ثم التحق بجامعة الملك عبدالعزيز في العام نفسه بكلية الآداب (قسم التاريخ) بنظام الإنتساب وحصل على درجة البكالوريوس في التاريخ الحديث عام ١٣٩٨هـ بمرتبة الشرف ، وعين وكيلاً في المدرسة المتوسطة الحديثة بجدة .

* عين في عام ١٤٠٤هـ وكيلاً لثانوية الإمام علي بن أبي طالب المطورة بجدة.

* في عام ١٤٠٦/١٤٠٥هـ حصل على درجة الماجستير في التاريخ الحديث من جامعة الملك عبدالعزيز كلية الآداب قسم التاريخ .

* حصل على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث عام ١٤١٣هـ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى ويعمل الأن أستاذ لمادة تاريخ الدولة السعودية في جامعة الملك عبدالعزيز كلية المعلمين في جدة له مساهمات منها :
عضو في جماعة تحفيظ القران الكريم بجدة .
عضو في لجنة الخدمة الإجتماعية المحلية بخليص .
عضو في المجلس التأديب في كلية المعلمين في تبوك .
عضو في جمعية أتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة .
عضو في جمعية البر الخيرية في جدة .
عضو في جمعية البر الخيرية في محافظة خليص .
عضو في المجلس التأديب في كلية المعلمين في محافظة جدة .



عضو في مركز البحوث في كلية المعلمين في محافظة جدة .
عضو في مراكز الأحياء في شمال جدة .
عضو في لجنة التواصل - قبيلة حرب .

* يعمل مستشار في بعض الشركات التجارية وخاصة في مجال العقار .

* يعمل شيخاً ومعرفاً لقبيلة الحراشنة من معبد من مسروح من حرب .

صدرت له الكتب التالية :

١ - كتاب النظم الإدارية والمالية في تهامة عسير خلال الاشراف السعودي١٣٤٥/١٣٥١هـ (رسالة ماجستير في التاريخ الحديث).
٢ - كتاب تاريخ خليص في الماضي والحاضر .
٣ - ميناء جدة الإسلامي خلال الحكم العثماني الثاني (رسالة دكتوراه في التاريخ الحديث) .
٤ - مشيخة بن عسم في خليص .
٥ - أسواق جدة في القرن الثالث عشر الهجري .
٦ - أسواق تهامة عسير خلال القرن الثالث عشر الهجري .
٧ - وادي قديد في الماضي والحاضر .
٨ - دور تاريخ الحضارم في تجارة جدة خلال القرن الثالث عشر الهجري .
٩ - وثائق تاريخ مدينة جدة عدد ٣ مجلدات (خاص العهد العثماني)
١٠ - محاضرات في تاريخ المملكة العربية السعودية العهد الأول والثاني والثالث .
١١ - دور غالية بنت رشيد البقمية خلال حملات محمد علي باشا على الحجاز .
١٢ - المويلح وسكانها الوكلاء دراسة وثائقية .
١٣ - الوثيقة والأثر كمصدر لتاريخ منطقة تبوك .
١٤ - فصول من تاريخ السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .
١٥ - مقاهي جدة دورها الثقافي والإجتماعي خلال القرنين الثالث والرابع عشر الهجري .
١٦ - له مشاركات في الصحف المحلية والمجلات الأدبية .



له كتب تحت الطبع :

١ ـ الحويطات في شمال المملكة العربية السعودية .

٢ ـ النظام العسكري في الدولة السعودية الأولى .

٣ ـ إمارة آل مبيريك الغوانم في رابغ .

٤ ـ العلاقة بين المسلمين والصليبيين في العصور الوسطى .

٥ ـ محاضرات في تاريخ العالم العربي الحديث والمعاصر .

٦ ـ تاريخ زبيد في الحجاز (دراسة تاريخية اجتماعية) .

٧ ـ تاريخ جبل رضوى في ضوء المصادر والمراجع المعاصرة .

٨ ـ كتاب عن الشاعر بطيحان المعبدي .

٩ ـ تاريخ قبيلة معبد في الماضي والحاضر .

طيب الكلام

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :

حق كبير الأخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده .

ومن كلام (علي بن أبي طالب رضي الله عنه):

أكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي تطير به فإنك بهم تصول وبهم تطول ، وهم العدة عند الشدة .... اكرم كريمهم ، وعد سقيمهم واشركهم في أمورك ، ويسر عن معسرهم ... إلخ.

وأقوال :
تجاوز عن جاهلهم ، وانصح سفيههم ، ووقر كبيرهم واعطف على صغيرهم.

وقال بعضهم

إذا رزقت من النوافل ثروة

فامنح عشيرتك الأواني فضلها

واعلم بأنك لن تسوّد فيهمو

حتى ترى دمث الطبائع سهل لها